



## المسجد الكبير يستقبل 45 ألف مصلٍّ في ليلة التاسع والعشرين

العيد: 150 جوالاً بينهم 15 فئاة سعوا بخدمة المصلين



جانب من المصلين في المسجد الكبير

دعا الشيخ أحمد القطان الأمة الإسلامية إلى حسن توديع شهر رمضان، لا سيما أن الصلاة كانوا يودعون في ستة أشهر ويستقبلونه في ستة أشهر لتكون السنة كلها عندهم رمضان.

في ليلة قد تكون الأخيرة من شهر رمضان المبارك، أو الختامية لليالي الأواخر من رمضان هذا العام، احتشد 45 ألف مصل في مسجد الدولة الكبير وفقاً لما أعلنه نائب رئيس اللجنة الإعلامية في العشر الأواخر بالمسجد فلاح العجمي لتوديع هذا الشهر الكريم والتضرع بين يدي الله سبحانه وتعالى أن يبلغهم رمضان أعواماً عديدة وأزمنة مديدة.

واعتماد المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها على اعتبار ليلة التاسع والعشرين الليلة الختامية، تحسباً لما قد يظهر لهيئات الرؤية الشرعية الرسمية، فحرص قراء كتاب الله على ختمه والتبجيل بدعاء الختم بين يدي رب العالمين سبحانه وتعالى، وتوديع ليالي وإيام ذلك الشهر العظيم بالغبرات المسكوبة والحزن على فراق النفحات الربانية التي تعم جموع المسلمين.

### تكبير الإحرام

وفي صوت مختلط بحزن عميق كثر إمام المسجد في ليلة التاسع والعشرين الشيخ القارئ مشاري العفاسي تكبير الإحرام ليعلن البدء في الصلاة، إذ قرأ من بداية جزء تبارك إلى نهاية سورة نوح وآم المصلين في الركعات الأربع الأولى، أما الركعات الأربع الثانية وركعات الشفع والوتر فقد أم المصلين فيها القارئ الشيخ خالد السعدي، كما تخلل الصلاة خاطرة إيمانية للداعية الشيخ أحمد القطان دعا فيها جموع المصلين إلى المحافظة على فريضة الصلاة طوال العام وليس في رمضان فقط، لأنه من كان يعبد رمضان فإن رمضان قد انتهى ومن كان يعبد الله فإن الله قد لا يموت، داعياً الأمة الإسلامية إلى حسن توديع شهر رمضان المبارك، وتهنئتهم لكل المرافق للعبادة فضيلة ستظل زاخرة في قلوب المصلين، وأجرها وفضلها محفوظ عندهم رمضان.

العشر الأواخر من أهم الأحداث الإيمانية في مسجد الدولة الكبير العنود البطي

## اللجنة الوطنية الكويتية لاستخدامات الطاقة النووية تبحث في طوكيو سبل التعاون



أحمد بشارة

استعرضت المنظمة اليابانية جانباً من أنشطتها التي تتضمن معايير السلامة، مثل فحص المنشآت النووية والاستعدادات الطارئة وإجراءات التحقيقات في الحالات التي تستدعي ذلك، وقال رئيس منظمة سلامة الطاقة النووية سوغاكي كاتوشيرو في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، إن المنظمة لا تدخر جهداً في تقديم المساعدة اللازمة والتعاون في مجال توليد الطاقة النووية وغيرها من موارد الطاقة، وتأسيس إطار شرعي للمفاعلات النووية ومواقعها، إضافة إلى العمل على تطوير الموارد البشرية المتخصصة في هذا المجال، وأوضح أن الحاجة المحلية للكهرباء في الكويت ستضاعف في غضون الأعوام العشرة إلى 15 عاماً المقبلة من الحاجة الحالية التي تقدر بـ 11 ألف ميغاواط، محذراً من أن الكويت قد تواجه نقصاً حاداً في الطاقة الكهربائية في المستقبل.

قال أمين عام اللجنة الوطنية لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية الدكتور أحمد بشارة، إن الكويت تدرس إمكان توليد الطاقة النووية على ضوء الحاجة إلى مورد آمن وثابت من الطاقة. وأضاف بشارة لدى اجتماعه مع مسؤولين من منظمة سلامة الطاقة النووية اليابانية في طوكيو أمس، أن الدراسة تتضمن تكاليف توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة النووية وغيرها من موارد الطاقة، وتأسيس إطار شرعي للمفاعلات النووية ومواقعها، إضافة إلى العمل على تطوير الموارد البشرية المتخصصة في هذا المجال، وأوضح أن الحاجة المحلية للكهرباء في الكويت ستضاعف في غضون الأعوام العشرة إلى 15 عاماً المقبلة من الحاجة الحالية التي تقدر بـ 11 ألف ميغاواط، محذراً من أن الكويت قد تواجه نقصاً حاداً في الطاقة الكهربائية في المستقبل.

وأعرب بشارة عن تطلع الجانب الكويتي إلى إقامة تعاون بناءً مع المنظمة اليابانية والاستفادة من خبراتها في مجال الطاقة النووية.

بالمسجد الكبير العنود البطي أن "العشر الأواخر في مسجد الدولة تعتبر أهم الأحداث الإيمانية التي يمر بها المسجد الكبير بل الكويت قاطبة، إذ تجتمع فيه عشرات الألوف من المصلين والمصليات الذين يحرصون على احياء هذه الليالي المباركة، مشيرة إلى وجود أكثر من 230 متطوعة من الفتيات والإخوات الحريصات على المساهمة في هذا الحدث بجانب 21 موظفة تابعة للمسجد الكبير شكلن خلية نحل تعمل دون كلل أو ملل ابتغاء الأجر والثموية من الله تعالى، مشيدة بـ"دور المرأة الكويتية التي تعتبر سبباً على التنمية المجتمعية ومساهمتها الفاعلة في كافة الأنشطة الوطنية والإيمانية".

### خدمة المصلين

من جانبه، كشف الموجه العام لفريق الجواله الكويتية إبراهيم العبد أن "عدد المشاركين في خدمة المصلين في العشر الأواخر من رمضان بالمسجد الكبير بلغ 150 جوالاً بينهم 15 فئاة، وتم تقسيم الفريق إلى قسمين أحدهما لليالي الفردية، والأخر لليالي الزوجية"، مؤكداً أن "مشاركة الجواله في خدمة المصلين في مسجد الدولة الكبير تعد أحد محضلات الخدمة العامة وتنمية المجتمع، وجزءاً من منهج الجواله، إلى جانب المجالات الوطنية والاجتماعية والرياضية والصحية، وغيرها".

### جهد نسائي

من جهتها، أكدت رئيسة اللجنة النسائية العاملة في العشر الأواخر

## «الزراعة» تجري قرعة لتوزيع 62 قسيمة على مربى الخيول

أجرت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قرعة لتوزيع 62 قسيمة لتربية الخيول على مربى الخيول في البلاد. وقالت الهيئة، في بيان صحافي، إن القرعة شملت 80 من مربى الخيول الذين استوفوا الشروط التي وضعتها الهيئة لحيازة تلك القسيمات بهدف الحفاظ على تربية الخيول وتشجيع المربين، علماً أن مساحة القسيمة الواحدة تبلغ نحو 10 آلاف متر مربع في منطقة الوفرة الزراعية. يذكر أن هيئة الزراعة خصصت تلك القسيمات لمربي الخيول للمرة الأولى ضمن مناطق القسيمات الزراعية في البلاد.

## الحكومة تحسم «صراع الرياضة»...

معينون والبقية يمثلون الجهات الحكومية التي نص عليها مرسوم إنشاء الهيئة. وكشفت مصادر برلمانية أن النواب عادل الصرعاوي ومرزوق الغانم وصالح الملا، سيعقدون مؤتمراً صحافياً بعد عطلة عيد الفطر مباشرة، لتحديد موقفهم من إعادة تشكيل مجلس إدارة هيئة الشباب والرياضة. وقالت المصادر لـ"الجريدة" إنه سيعقد خلال المؤتمر الصحافي تقديم استجواب حول الشأن الرياضي إلى وزير الشؤون د. محمد العفاسي، أو أن يتم التصعيد ليصل إلى استجواب سمو رئيس الوزراء بشأن الموضوع، مشيرة إلى أن الاحتمال الأرجح أن يقدم الاستجواب إلى رئيس الوزراء بشكل مباشر على خلفية عدم التزام الحكومة وعودها بشأن حل الأزمة الرياضية بشكل يرضي جميع الأطراف.

وكان رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ جابر المبارك قد تراس اجتماع الحكومة أمس الأول الذي شدد على ضرورة تكثيف التنسيق الخليجي الموحد تجاه الإرهاب، واعتماد النظام الإلكتروني من أجل النجاح في كشف كل المحاولات الإرهابية والخطايا القائمة على هذا الصعيد. وناقشت الحكومة قضية الإرهاب في البحرين، وكيف توصلت السلطات البحرينية إلى الخلية الإرهابية هناك، وموقف الحكومة الكويتية مع البحرين في هذه القضية.

وعلمت "الجريدة" أن مجلس الوزراء طلب من وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد أمس تشكيل فريق أمنية خاصة للعمل على تفعيل التنسيق الأمني الإلكتروني الدقيق لكشف أي خلايا ناشئة، على أن يشكل فريق خليجي أممي موحد لتفعيل الخطة الأمنية الخليجية.

من جهة أخرى، أدى عدم موافقة مجلس الوزراء على المبالغ المالية المقترحة من قبل ديوان الخدمة المدنية لكوادر الخبراء والقوى والتشريع والتحقيقات وقانوني البلدية إلى تأجيل بت هذه الكوادر وإحالتها من جديد إلى اللجنة الاقتصادية المالية الزوارية، لإعادة النظر في الكلفة المقترحة وتقديم تقرير إلى مجلس الوزراء بهذا الخصوص بعد العيد.

على صعيد منفصل، أجل مجلس الوزراء إصدار مرسوم بتعيين فاروق الزكي رئيساً لمؤسسة البترول الوطنية إلى ما بعد العيد، وذلك إثر الضجة التي أثارت بعد إصدار وزير النفط قراراً بذلك.

وعلى صعيد مجلس إدارة هيئة الرياضة، فإن فؤاد الفلاح يستمر رئيساً لمجلس إدارة هيئة الشباب والرياضة، بينما عين كل من: محمد المسعود، وطرفي سعود، وفواز المزوعي، وخالد الغانم، ويوسف التياوي، وصالح الذويج، وحامد الرومي، وحسين البلوشي أعضاء جدد في مجلس إدارة الهيئة.

وأجل مجلس الوزراء التجديد لكل من نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة عصام جعفر ويوسف الناغب اللذين ينتهي مرسوم تعيينهما في العشرين من أكتوبر المقبل.

يذكر أن جعفر يتولى حالياً منصب نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية، إضافة إلى الإنشاءات والصيانة، أما الناغب فيتولى منصب نائب المدير العام لشؤون الرياضة.

## الفلاح رئيساً لـ«سوق المال»...

أن التشكيكية جاءت متناغمة من أصحاب الخبرة والمتمرسين في العمل المالي ومن الذين حققوا نجاحات معروفة، ولديهم خبرات في المضمارين المهني العملي والأكاديمي النظري، مما يجعلهم مؤهلين بشكل كبير للمهام الكبيرة المطلوبة على عاتقهم.

وأشار إلى أن كل أعضاء الفريق عملوا في قطاعات حساسة، ولا يختلف اثنان على أن صلاح الفلاح، هو الأكثر علماً ودراية بخبايا سوق الكويت للورواق المالية بحكم منصبه الحالي مديراً عاماً للسوق.

## النيابة تطلب من الإنترنت الدولي...

الدول التي ترتبط معها الكويت باتفاقية دولية لتسليم المتهمين. وكشف النائب د. وليد الطبطبائي أن كتلة التنمية والإصلاح تلقط تلميحات حكومية بأنه "إذا لم يتم جلب المجرم الهارب ياسر حبيب خلال 3 أسابيع، فسيعرض مجلس الوزراء قراراً بسحب جنسيته".

وقال الطبطبائي في تصريح للصحافيين أمس إن كتلة التنمية "تشديد بهذا الموقف الذي سيدرك الفتحة مع تأكيدها أنها لن تتأخر عن تحريك المسألة السياسية لوزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، في حال تراخي الحكومة عن الوفاء بواجبها".

وقرن النائب حسين الفلاح بتأييد سحب جنسية حبيب، بأن "سحب جنسية عثمان الخميس الذي كفر الشيعة ومس الإمام المهدي عليه السلام".

وقال الفلاح في تصريح أمس إنني "سأعد مسودة استجواب لرئيس الحكومة إذا سحبت جنسية ياسر ولم تسحب جنسية عثمان، فنحن نعتقد أن ياسر أخطأ وأن عثمان ليس أقل خطأ منه، والبلد أعز أي منير للفتنة، أما الكليل بمكائيلين فلن نقبله حتى لو كان على قطع الرقاب".

ومن جانبه، طالب رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي بمعالجة التدااعيات المتعلقة بقضية الحبيب من خلال القانون، مشدداً على أنه "إذا كان هناك من

## وزير الاستثمار المصري مديراً للبنك الدولي



محمد محيي الدين

أههما متابعة القطاعات المالية وتنمية القطاع الخاص، فضلاً عن تطوير مبادرة العالم العربي التي يبتنيهاها البنك الدولي. وذكر البيان أن "الرئيس حسني مبارك وافق على ترشيح محيي الدين لهذا المنصب الدولي الرفيع معتبراً أنه جاء في محله ويعتبر مهمة قومية وعالمية". وأوضح البيان أن "شغل مصري لهذا المنصب يعتبر تقديراً كبيراً لمصر وانعكاساً لما قامت به الحكومة من إصلاحات اقتصادية بارزة في السنوات الأخيرة شارك فيها محيي الدين بشكل فاعل بصفتيه الحزبية والحكومية".

يذكر أن محيي الدين (47 عاماً) حصل على درجة الدكتوراه في اقتصادات التمويل من إنكلترا، وشغل عدة مناصب في مصر، كما أنه يشغل منصب محافظ مصر لدى البنك الدولي والمحافظ المناوب لبلاد له لدى بنك التنمية الإفريقي وبنك التنمية الإسلامي.

وتولى محيي الدين وزارة الاستثمار في مصر منذ يوليو 2004، وهي الوزارة التي أنشئت لتكون معنية بسياسات الاستثمار وإدارة الأصول المملوكة للدولة وتطوير الخدمات المالية غير المصرفية، بما في ذلك سوق المال فضلاً عن قطاع التأمين والتمويل العقاري.

(القاهرة، كونا)

عين وزير الاستثمار المصري د. محمود محيي الدين أمس مديراً للبنك الدولي، وذلك بعد اتصالات ومشاورات جرت في الأونة الأخيرة بين الحكومة المصرية والبنك الدولي.

وقال رئيس الوزراء المصري د. أحمد نظيف إن تقلد محيي الدين لهذا المنصب "سويدي إلى زيادة وتعيق التعاون بين مصر والبنك الدولي في مجال تمويل المشروعات المشتركة والبرامج القطاعية التي تنفذ في مصر في العديد من المجالات".

وأوضح في بيان أن "الحكومة المصرية توجهت خالص التهنئة إلى محيي الدين على هذا المنصب المهم، وعلى الجهد الذي بذله في مجال تيسير وتيسير إجراءات الاستثمار وتحقيق زيادة غير مسبوقة في حجم الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية".

ونوه كذلك بجهود محيي الدين في مجال تطوير التنمية إدارة الأصول المملوكة للدولة وسداد المديونية المستحقة على شركات قطاع الأعمال العام للبنوك العامة في مصر، وإحلال وتحديد وتأهيل هذه الشركات، وأعرب البيان عن التمنيات لمحيي الدين بـ"التوفيق في منصبه الجديد وتحقيق نجاحات كبيرة في الملفات التي سيرشرف عليها أثناء عمله في البنك الدولي، ومن

### إلى العناصر الإسلامية المتطرفة...

ورغم أن دائرة المطافئ رفضت طلباً تقدم من جونز قبل أسابيع لإقامة "حفل إحراق مفتوح للمصاحف"، فإن الشرطة لا يمكنها أن تتدخل لمنع ذلك إلا بعد إحراق المصاحف 200 التي يعتمر القس إقرارها.

وحتى إذا أحرقت المصاحف فلن يُعقل أي شخص، لأن عملية الإحراق لن تمثل سوى مخالفة يُعاقب عليها بغرض غرامات وإصدار تحذيرات.

في المقابل، حذر العالم الأزهري البارز الشيخ عبدالمعطي البيومي عضو

أساءه فلا بد من اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه حتى لا تتكرر الإساءة". وعن المطالبة بسحب جنسية ياسر، أكد الخرافي للصحافيين في مجلس الأمة أمس أن مسألة سحب الجنسية من أي شخص ليست بالأمر السهل، "وعلياً العذر عند الحديث عن هذا الأمر، فسحبها ممن حصل عليها بالتأسيس ليس بالأمر السهل، وإساءة ياسر الحبيب تواجه من خلال قوانين الدولة".

وطالب كتلة العمل الشعبي، عبر المناطق باسمها النائب مسلم البراك، الحكومة ووزير الداخلية بإعداد مذكرة لحبل "السبي ياسر الحبيب إلى الكويت عن طريق الإنترنت الدولي لمحاكمته على فعلته الشنعاء".

### «التربية»: شائعات إطالة اليوم...

دقيقة للأنشطة الطلابية يوم الثلاثاء فقط ومع بداية الدوام الشتوي لمدة 26 حصة طوال العام".

وتساءل البيان: "أين الإطالة التي يتحدثون عنها؟ ولماذا يتم بث مثل هذه الشائعات في هذا الوقت؟"، محذراً من أن "مثل هذه الشائعات قد تؤثر سلباً على سير العمل في العملية التربوية، وأن مثل هذه الأفعال تتناقض مع مكانة المعلم التي يحتلها في قلوب أبنائه الطلبة بصفته الشخصية النموذجية والقوة التي يضرب بها المثل في كافة المجالات والبلدان مما يحبط من معنويات الأبناء التي قد تؤثر سلباً على مستوى التحصيل العلمي، فالشعوب تترقب سلاح العلم وتتقدم بالتنمية البشرية".

### «الإعلام» تستعد لتنظيم الخدمات...

لها أضرار صحية واقتصادية على المواطن والمقيم. ومن جهته، أوضح أسنان القانون الخاص في كلية الحقوق بجامعة الكويت والمستشار القانوني السابق في وزارة الإعلام الدكتور فايز الكندري أن قانوني المطبوعات والنشر والإعلام المرئي والمسموع لا ينطبقان على الخدمات الإخبارية والتجارية عبر خدمات الرسائل القصيرة SMS باعتبار أنه ليس لها دعامة مادية، كما تعد نشرها إلكترونياً، وهو ما لم يشمله القانونان، لافتاً إلى أنه يمكن للمتضرر من نشر الخدمات، في حال تعرضه لسلب أو القذف، اللجوء إلى القواعد العامة في قانون الجرائم.

وذكر الكندري لـ"الجريدة" أن وزارة المواصلات يمكن أن تستخدم صلاحياتها في التشديد والتأكيد على ضرورة أن تحترم هذه الشركات القوانين المعمول بها في الدولة والأخلاق العامة، مؤكداً أن "المواصلات" لديها الصلاحيات الإدارية لإعادة النظر في تراخيص تشغيل مثل هذه الخدمات، وبالتالي تستطيع ردع المخالفين من الشركات المشغلة لمثل هذه الخدمات".

### طهران لـ«مجلس التعاون»...

وأشار إلى أن "تكرار إطلاق التصريحات لا أساس له، كما أن التحدث بمثل هذه الأمور يُعتبر تدخلاً في الشأن الداخلي الإيراني بما يستوجب الإدانة". واعتبر المسؤول الإيراني أن "الإصرار على قلب الأوضاع بهذا الشكل يؤدي إلى تنويع الأذهان لدى الرأي العام وحرقها عن القضايا المهمة في المنطقة والعالم الإسلامي، ومنها الجرائم التي يرتكبتها الكيان الصهيوني".

(طهران، أ. ف. ب، ر. بويتز، كونا، د. ب. يو بي أي)

### مصر توقف سائق بن لادن...

وأشار أبو سفیان في أقواله إلى أن تم الإفراج عنه في أول الشهر الجاري، عقب صدور قرار بالعمو عنه ومعه 36 معتقلاً لبيباً بمناسبة الاحتفال بـ"ثورة الفاتح"، وأنه يواجه صعوبات في الحياة بالجمهورية الليبية بسبب التصنيق الأمني عليه وعلى أفراد أسرته، فقرر الذهاب إلى أفغانستان، وسيعاونه للوصول إلى هناك مجموعة من شباب التنظيم في الأردن، وأكثر معرفته بأحد في مصر نهائياً. وأشارت التحريات الأمنية المصرية إلى صدق أقوال أبي سفیان، إذ تأكد لها أنه تم الإفراج عنه في أول سبتمبر الجاري، وأنه كان قد تم القبض عليه في عام 2007 بأفغانستان بمعرفة القوات الأميركية، وسلم إلى الجماهيرية الليبية لتودعه سجن منطقة البوسليم في طرابلس، إلى أن أفرج عنه أخيراً.

وكانت السلطات الليبية قد باشرت في عام 2007، بمبادرة من سيف الإسلام القذافي، حواراً مع الإسلاميين الليبيين أدى إلى إطلاق نحو 100 عنصر منهم العام الماضي.

وأفرجت السلطات الليبية في مارس الماضي عن 214 معتقلاً من مجموعات إسلامية مختلفة، منهم 34 من أعضاء "الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة"، أبرزهم عبدالحكيم بلحاج أمير الجماعة، وخالد شريف القائد العسكري، وسامي سعدي منظر الجماعة.

### «إحراق المصحف»: إداناة دولية...

سويدي إلى أعمال انتقامية ضد الجنود الأميركيين في أفغانستان ومناطق أخرى من جانبه، لكنه أكد أنه "ينوي بإبصار" المضي في تنفيذ ما توعد به، مشيراً إلى أنه يهدف إلى "تذكير من قتلوا في أحداث 11 سبتمبر وإرسال تحذير

### مواعيد الصلاة

04:08	الفجر
05:29	الشروق
11:46	الظهر
03:18	العصر
06:02	المغرب
07:21	العشاء

### الطقس والبحر

العظمى	44
الصغرى	26
أعلى مد	00:18 صباحاً
أدنى جزر	12:03 ظهراً
صباحاً	06:14 صباحاً
مساءً	06:52 مساءً

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على

## «الصحة» توقع اتفاقية مع جامعة كندية لتطوير خدمات «مكي جمعة» بقيمة 27 مليون دينار

الساير: الجانب الكندي سيكون له دور فعال في ابتعاث مرضى السرطان لعلاجهم بالخارج



الساير وبيل بعد توقيع الاتفاقية

هذه اللجنة ستبحث في تجاوزات العلاج بالخارج في وزارات الصحة والدفاع والنقط والداخلية، إذ إن اللجنة ستقوم بدراسة تجاوزات إدارة العلاج بالخارج خلال السنوات الأربع السابقة، مشدداً على أن وزير الصحة د. هلال الساير من أكثر المرشحين بهذه اللجنة وحريص على التعاون معها، مشيراً إلى أن الجانب الكندي سوف يكون مسؤولاً مع الوزارة في تأسيس نظام بحثي حول مرض السرطان في الكويت، وأوضح العبد الهادي أن الفريق الكندي سوف يقوم بمعاينة معظم الحالات التي تعاني من السرطان، وسوف يتم تخفيض أعداد المبتعثين للعلاج في الخارج بنسب كبيرة جداً خصوصاً مع السنوات الأخيرة من العقد، لافتاً إلى أن الوزارة سوف تهرم المزيد من العقود والاتفاقيات مع فرق أجنبية مختلفة للمستشفيات التي تحتاج إلى دعم فني، وأوضح أن توقيع اتفاقية تعاون مع الشبكة الكندية لا يعني بالضرورة فتح مكتب صحي في كندا، لافتاً إلى أن المواطنين الذين يحتاجون إلى العلاج هناك يتم علاجهم عن طريق المكتب الصحي في واشنطن، مضيفاً أن هناك عدداً من الاتفاقيات التي ستمرها الوزارة مع فرق طبية أجنبية في المستقبل.

سيضيف لكلا الجهتين تطوراً في الناحية العلاجية والعلمية، مشيداً بالمركز والأطباء المختصين به، موضحاً أن الهدف من الاتفاقية هو التنوع في الخدمة الصحية، لافتاً إلى أنهم سيقبلون التقنيات الفنية والطبية إلى المركز بحيث يتم وضع خطة علاجية متكاملة مع الحرص على تطوير العناصر الفنية والطبية في المركز، مضيفاً أن الشبكة اكتسبت خبرة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية في التعامل مع مرضى السرطان حول العالم.

### الخطة الإنمائية

ومن جانبه، قال وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبد الهادي إن الخطة الإنمائية للوزارة بدأت منذ شهر أبريل الماضي، وتم حتى الآن توقيع ثلاث اتفاقيات مع فرق عالمية لتطوير الخدمات الصحية في الكويت، مشيراً إلى أن وزارة الصحة أنجزت جزءاً جيداً من الخطة الإنمائية للدولة، مؤكداً أن الوزارة تسير بشكل جيد في جميع الخطوط التي حددتها الخطة، التي بعد التعاون مع الفرق الطبية الأجنبية أحد خطوطها المهمة، مشدداً على أن وزارة الصحة ماضية في تطبيق خطة التنمية وفق ما هو مرسوم لها ووفق الخطة المتكاملة للدولة. وعن اللجنة البرلمانية التي تم تشكيلها للبحث في تجاوزات العلاج بالخارج، قال إن

### برنامج للتدريب

وأضاف أنه تم وضع برنامج متخصص للتدريب في مجال السرطان بالكويت برعاية ديسوزا للتدريب، مبيناً أن الخطة تشمل أيضاً التدريب الميداني لأعضاء مركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية من قباطيين وإكلينكيين وفنيين وإداريين، وتطبيق نظام الاستشارات الطبية عن بعد للمتعدد التخصصات من خلال البرنامج الدولي لرعاية المرضى، كما سيتم تأسيس وحدات وأقسام مركز حسين مكي جمعة الذي بدوره يرتبط بجامعة هيلث نتورك إلكترونياً وتأسيس قاعدة بيانات واستحداث نظام الاستشارات الطبية عن طريق النظام الإلكتروني. وأوضح وزير الصحة أن الهدف من توقيع الاتفاقية هو تقليل إيفاد مرضى العلاج بالخارج والحصول على حقوق الخدمات المكتسبة بيونيفرستي هيلث نتورك للكوييتيين المهنيين بالمركز، وتأسيس نظام الأبحاث، وبدء حوار حول أهمية أبحاث السرطان في الحفاظ على التميز الدولي في رعاية مرضى السرطان. ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي للشبكة الصحية الكندية، روبرت بيل إن التعاون مع وزارة الصحة الكويتية ممثلاً في مركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية

وتُعدت وزارة الصحة اتفاقية لتطوير خدمات أمراض السرطان بمركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية مع جامعة هيلث نتورك المرتبطة بجامعة تورونتو بكندا مدة خمس سنوات، بكلفة 101 مليون دولار كندي (27 مليون دينار) بواقع 5.4 ملايين دينار للسنة الواحدة.

وشدد وزير الصحة د. هلال الساير على هامش توقيع الاتفاقية مع وفد الشبكة الصحية بجامعة هيلث نتورك ظهر أمس على أن الجانب الكندي سيكون له دور فعال وكبير في تحديد المبتعثين للعلاج بالخارج، عقب فحص المرضى مع لجان العلاج بالخارج من الأطباء الكويتيين.

وأوضح أن الاتفاقية تشمل وضع خطة استراتيجية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لرعاية مرضى السرطان في مركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية وتزويده بالقياديين والمختصين، كما أنها ستقوم بوضع برنامج نوعي لأمراض السرطان، لتحسين نوعية الرعاية المقدمة إلى المرضى في الكويت، كما تضمنت الاتفاقية إنشاء خطة موحدة ومتكاملة للعنصر البشري لرعاية مرضى السرطان في الكويت وتشمل التدريب الأساسي والزمالة والتعليم الطبي المستمر، بالإضافة إلى التدريب في مستشفى الأميرة ماجريت بثورونتو.

### عادل سامي

تدخل اتفاقية التعاون بين وزارة الصحة والشبكة الصحية الكندية التي تم توقيعها أمس، حيز التنفيذ الفعلي في العاشر من شهر أكتوبر المقبل، وتمتد إلى خمس سنوات قابلة للتجديد، وتعنى بتطوير خدمات علاج السرطان في مركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية.

لا حاجة إلى فتح مكتب صحي في كندا ومكتب مرضانا في الدولتين

العبد الهادي

### ثالث اتفاقية مع جامعة مرموقة

قال وزير الصحة د. هلال الساير إن الاتفاقية التي أبرمتها الوزارة اليوم (أمس) مع «الشبكة الصحية الكندية» تعد الخالصة التي تبرمها الوزارة مع جامعة مرموقة، مؤكداً أن الوزارة لم تكن بتوقيع اتفاقيات صحية مع جامعات كندية فقط، بل تم توقيع اتفاقيات مع مستشفيات ومراكز طبية أميركية وإنكليزية والمانيّة. وأوضح الساير أن إبرام عقد تعاون مع «الشبكة الكندية»، ومن قبلها جامعة ماكغيل لإدارة مستشفى الصدرى، جاء لأن هذين المستشفىين متطوران جداً، الأول في علاج السرطان والثاني في أمراض القلب، مؤكداً أنه في المرحلة المقبلة سيتم توقيع اتفاقية مع بعض الدول في مجال العلاج الطبيعي.

**فرحة العيد، حين تعطي منها تزيد.**

شاركونا فرحة العيد وانضموا إلينا في مول 360 مساء كل يوم من أيام العيد من الساعة 6 - 9:30 واستمتعوا بالعروض الحية والمسابقات والجوائز القيمة.

استمتع بالفرحة وارسل 20107 إلى 99000 لتحصل على أغنية فرحة العيد كنغمة انتظار.

www.zain.com

## الخرافي: الإساءة تواجهه بالقانون وسحب الجنسية ليس سهلاً

المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، ولا بد في الوقت نفسه من أخذ الحيطة والحذر من الفتنة، والابتعاد عن كل من يسعى إلى الإضرار بالوحدة الوطنية، وتجنب سكب الزيت على النار.

الإجراءات القانونية بحقه حتى لا تتكرر الإساءة. وعن المطالبة بسحب جنسية ياسر الحبيب أكد الخرافي أن مسألة سحب الجنسية من أي شخص ليس بالأمر السهل، «وعلينا الحذر عند الحديث عن هذا الأمر، فسحبها ممن حصل عليها بالتأسيس ليس بالأمر السهل»، وإساءة ياسر الحبيب تواجهه من خلال قوانين الدولة، واستطرد: «أنا على يقين بأن أحدا لن يقبل الإساءة إلى أم

شدد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي على قطع الطريق أمام كل ما من شأنه إثارة الفتنة، وشدّد الوحدة الوطنية في البلاد، داعياً إلى الالتزام بتعاليم الدين الحنيف، ومعالجة كل الأمور بالحكمة. وقال الخرافي إن معالجة التدايعات المتعلقة بقضية ياسر الحبيب يجب أن تتم من خلال القانون المطالبين جميعاً بالحرص عليه وعدم الخروج عنه. وأضاف: إذا كان هناك من إساءة فلا بد من اتخاذ

## الغلاف: استجواب المحمد إذا سحب «الكويتية» من «ياسر» وتركها لـ «عثمان»

أقل خطأ منه، والبلد أعز من أي مثير للفتنة، أما الكيل بمكبلين فلن نقبله حتى لو كان على قطع الرقاب. ونائب الغلاف كل من يمتلك فيديو أو شريط كاسيت أو سي دي أو كتاباً يعكّر فيه عثمان الشبهة ويعترض لعقيدتهم ويتناول على الإمام المهدي عليه السلام أو يمس العلماء، أن يقدمه إلى مكتبته في أقرب وقت ممكن.

أكد النائب حسين الغلاف أنه يؤيد سحب جنسية ياسر حبيب الذي أدخل البلد في فتنة، وأساء إلى أم المؤمنين عائشة (رض)، شريطة أن تسحب جنسية عثمان الخميس الذي كُفر الشيعة ومث الإمام المهدي عليه السلام. وأضاف الغلاف: «ساعد مسودة استجواب لرئيس الحكومة إذا شجيت جنسية ياسر ولم تسحب جنسية عثمان، فنحن نعتقد أن ياسر أخطأ وأن عثمان ليس

## الطبيباني: «التنمية» حصلت على وعد بسحب جنسية «حبيب» إذا لم يُجلب

ويجن الطبيباني أن كتلة التنمية والإصلاح تلقت تظلمات حكومية بأنه إذا لم يتم جلب المجرم الهارب ياسر حبيب خلال 3 أسابيع، فسيصدر مجلس الوزراء قراراً بسحب جنسيته.

وقال الطبيباني في تصريح للصحافيين: «إن كتلة التنمية تشيد بهذا الموقف الذي سيدرك الفتنة مع تأكيدها أنها لن تتأخر عن تحريك المسألة السياسية لوزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، في حال تراخي وليد الطبيباني الحكومة عن الوفاء بواجبها».



وليد الطبيباني

## الخرينج: علينا الابتعاد عن الاستفزاز الإعلامي وعدم خلط الأمور فيما تتعرض له أم المؤمنين

بالقضايا الأخرى، وعلينا أن نبعد عن الاستفزاز الإعلامي الذي يضر ولا ينفع، وعلينا معالجة الأمور بواقف أنه يحمل الهم الشعبي كما يحمل هم عقيدة السنية ولا يقبل المس بالمعتقدات الدينية، وعلينا أن نكون كما قال الرسول الكريم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

سنة وشيعة، وعندما تحدث أحد المشايخ غير الكويتيين على علماء الشيعة وقفا مع إخواننا بالهوية الوطنية ورفضنا واستكفنا ما يطرحه البعض من أفكار نسيء إلى ديننا وتشقق صف وحدتنا الوطنية والإسلامية، وعندما تم التعرض للعلماء الشيعة مثل الفالي والسيستاني كان لنا موقف الاستنكار ولم نربط الموضوع بالجانب السني.

قال النائب مبارك الخرينج إن ما يحصل على الساحة من تراسق وشتم وسب لا يمكن أن يعطل شيعة الكويت أو سنتها، ويجب الحرص على أننا نعيش في مجتمع يتدفق بالسلام والخير والأمان، وعلينا أن نحمد الله على هذه النعمة الكبيرة.

وأضاف: «إننا لا نقبل أن تتعرض أم المؤمنين للإهتان والسب والتجريح، ولا نقبل أيضاً التجريح للعلماء الشيعة الأفاضل، وعلينا أن نتحلى بالهدوء والتسامح، وعليهم أن يشعروا بجرحنا مثلما نشعر بجرحهم، وأن نتبادل الهموم في ما بيننا

## جوهر: لتكن وحدتنا على قمة أولويات الحكومة

اعتبر النائب د. حسن جوهر الاطلالة التلفزيونية لسمو رئيس مجلس الوزراء خطوة ايجابية على طريق النهج الديمقراطي والشفافية السياسية، وأضاف أنه يقدر ما يكون الانفتاح الاعلامي وطرح الرؤى والمواقف الحكومية عبر رئيس مجلس الوزراء مباشرة شأننا مهما كذلك تكون المسؤولية مضاعفة في ترجمة تلك المعاني والأقوال.

وطالب جوهر ان تشهد المرحلة القادمة نهجا جديدا يتحلى بأعلى درجات الشفافية في مجلس الوزراء لاستكمال الجانب العملي والميداني لما تفضل فيه سمو الرئيس والمعايير التي طرحها امام الشعب الكويتي كمنسرة في الدفاع عن الاموال العامة وتطبيق القوانين على الكبار قبل الصغار، مضيفا أنه سوف يتبنى مطالبه نيابية في مستهل دور الانعقاد القادم تلمز الحكومة بتزويد المجلس بنقارير دورية حول النقاط التي وردت في مقابلة سمو الرئيس، وفي المقابل تزويد سموه بنقاويزات المسؤولين التنفيذيين في الدولة واخطاره بتفاسد بعض الوزراء عن تحمل مسؤولياتهم ازاءها تمهيدا لاتخاذ اية تدابير محاسبية مستقبلا واطلاع الرأي العام الكويتي عليها. مشدداً على أن يكون ملف الوحدة الوطنية على قمة اولويات الحكومة.

## البراك: «الشعبي» تطالب وزير الداخلية بالجدية في جلب «الحبيب»

ويلقي القبض على هذا الشخص غير السوي الهارب من وجه العدالة والمسيء لمعتقداتنا من خلال سب أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها. وتابع البراك: لقد احزننا وادعى قلوبنا ما تفوه به السني ياسر الحبيب، عندما تعرض بالسوء لزوجته رسولنا صلى الله عليه وسلم.

أكد النائب مسلم البراك ان كتلة العمل الشعبي تطالب الحكومة ووزير الداخلية بإعداد مذكرة جلب عن طريق الإنتربول الدولي لتسليم السني ياسر الحبيب للكويت لمحاكمته على فعلته الشنعاء. وقال البراك في تصريح صحافي: يجب أن تكون المطالبة جادة من قبل الحكومة ووزارة الداخلية، ليحرك الإنتربول

## دشتي لنبد الفرقة وترسيخ الوحدة الوطنية

توجهت النائبة د. رولا دشتي بخالص التهنية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إلى سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين والمواطنين والمقيمين على أرض الكويت الغالية، داعية الله أن يعيد هذه المناسبة على الجميع وعلى الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات. وقالت دشتي في تصريح صحافي: إن عيد الفطر السعيد فرصة ثمينة أمامنا لناتفق القلوب ونبد الطائفة والفتنة وترسيخ وحدتنا الوطنية وتعزيز المواطنة، داعية الجميع إلى استلهام كلمات صاحب السمو أمير البلاد وسمو رئيس الوزراء ودعوتهم إلى الابتعاد عن كل ما من شأنه النيل من وحدة المجتمع والحفاظ على نوابتنا التي أرساها الأبناء والأجداد والوقوف بحزم في وجه كل من يحاول الإساءة للوطن بآثاره النعرات الطائفية أو القبلية أو الفئوية وخلق قضايا ثنوية لرغزة الاستقرار السياسي والابتعاد عن التنمية والإصلاح. ودعت دشتي أعضاء السلطين التنفيذية والتشريعية ووسائل الإعلام المقروءة والسموعة والمرئية إلى نبد الفرقة والتعصب والبعد عن التصريحات الاعلامية التي تنخر في الوحدة الوطنية.

ومن غير الجائز عدم تقدير الوزارة لظروفهم، فهم أبناؤنا وعند تخرجهم سيفيدون الوطن». وأضاف الموزير قائلاً: «لا يمكننا أن نقبل أن يكون طلبة الدول الأخرى التي ابعتت طلبتها إلى أيرلندا تقدر الظروف المعيشية لطلبها هناك، بينما تترك نحن أبناءنا وذويهم يعانون تكاليف المعيشة المرتفعة»، مشيراً إلى أن الملحق الثقافي في أيرلندا د. حامد العبدالله لم يعرف جيداً التكاليف المرتفعة لمستوى المعيشة وتأثيرها الكبير على طلبة الكويت في أيرلندا.

طالب النائب شعيب الموزير وزيرة التربية د. موضي الحمود بسرعة مراجعة المخصصات المالية للطلبة والطالبات الكويتيين الدارسين في الخارج، مؤكداً ضرورة مراعاة الزيادة لمستوى المعيشة المرتفع في أيرلندا، فهو من أعلى مستويات المعيشة في أوروبا. وقال الموزير في تصريح صحافي: «إن تقدير هذا الأمر مهم جداً كي يستطيع الطلبة في أيرلندا إتمام دراستهم في ظروف معيشية جيدة، لافتاً إلى أن جميع الطلبة في أيرلندا يتحملون دوهم معظم المصاريف المعيشية أثناء دراستهم هناك،

## الموزير لزيادة المخصصات المالية لطلبة أيرلندا

## «ثوابت الأمة» ينتصر لأم المؤمنين الاثنين

يقوم تجمع «ثوابت الأمة» يوم الاثنين المقبل ندوة جماهيرية انتصاراً لأم المؤمنين السيدة عائشة التي تعرضت للظلم من قبل المدعو ياسر حبيب. وتقام الندوة في ديوانية



مجموعة أبناء  
Alghanim Sons Group



Life's Good

## الموبايل عليك والعيدية علينا

**GD900 - Crystal**  
World 1st Transparent Design

**199 KD**

- كاميرا 8 MP
- WIFI-AGPS
- شاشة مقاومة للخدش

**مجانا**

**BL40 - Newchocolate**

**222 KD**

- كاميرا 5 MP
- شاشة 4 إنش
- WIFI-AGPS

**مجانا**

**KS660 - Dual Sim**

**99 KD**

- كاميرا 5 MP
- شاشة 3 إنش تعمل باللمس
- التعرف على خط اليد

**مجانا**

**BL20 - Slide Chocolate**

**111 KD**

- كاميرا 5 MP
- تصميم أنيق وجذاب
- خاصية مسح التصوص مع كاميرا

**مجانا**

**GU285 - Popcorn**

**44 KD**

- كاميرتان للإتصال المرئي
- مفتاح تشغيل سريع قابل للضبط
- تصفح سريع وسهل للإنترنت

**مجانا**

**GW300 - Etna 2**

**69 KD**

- كاميرا 2 MP
- الرسائل الفورية المترابطة
- ميزة Live Square

**مجانا**

**حصرياً لدى : X-سايت**

من العرويات العالم

www.alghanimsons.com

2433-1709

http://ae.lgmobile.com



## إعلان هام

### صندوق معالجة أوضاع المواطنين المتعثرين في سداد القروض الاستهلاكية والمقسطة تجاه البنوك وشركات الاستثمار

تعلن وزارة المالية إنه تطبيقاً لما جاء في مواد القانون رقم (51) لسنة 2010 في شأن إنشاء صندوق لمعالجة أوضاع المواطنين المتعثرين في سداد القروض الاستهلاكية والمقسطة تجاه البنوك وشركات الاستثمار، ومذكرته الإيضاحية، وقرار مجلس الوزراء الموقر بالموافقة على اللائحة التنفيذية لهذا القانون والمعلن عنها في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) بالعدد رقم (990) بتاريخ 2010/9/1.

على من تتوافر فيه الصفة المنشأ من أجلها هذا الصندوق أن يتوجه إلى البنوك اعتباراً من يوم الأحد 2010/9/19 وذلك لتقديم المستندات المؤيدة لما يطالب به حتى يتسنى لتلك البنوك فحصها ورفع تقرير بشأنها إلى اللجان المشكلة ومن ثم توثيقها ورفعها لإدارة الصندوق لإتمام تلك التسويات وذلك لمدة ستة أشهر من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية في 2010/9/1، ويكون البنك المدير البنك التقليدي الدائن بأكبر قدر من المديونية القائمة على العميل المتعثر، ويكون البنك المدير هو بيت التمويل الكويتي إذا كانت المديونية تعود لشركات الاستثمار التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، أما إذا كانت المديونية أو جزء منها يعود لشركة استثمار تقليدية يكون البنك المدير أحد البنوك المذكورة في الجدول التالي وذلك وفقاً لتوزيع عملاء تلك الشركات بحسب الحروف الهجائية على كل منهم:

م	اسم البنك المدير	الأحرف الأبجدية
1	بنك الكويت الوطني	من (أ) إلى (ج)
2	بنك الخليج	من (ح) إلى (س)
3	البنك التجاري الكويتي	من (ش) إلى (ع)
4	البنك الأهلي الكويتي	من (غ) إلى (ل)
5	بنك برقان	من (م) إلى (ي)

**لمزيد من المعلومات:**

- الدخول على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية: www.mof.gov.kw

## «البيئة»: إنشاء مصفاة رابعة سيكون له مردود إيجابي على البيئة الكويتية

الرشيد: تعاون مع «الكهرباء» لخفض الانبعاثات من محطات القوى الكهربائية



سعود الرشيد

والبرامج الوطنية للتعامل مع قضايا تغير المناخ، ومراجعة واعتماد التقارير الوطنية قبل تقديمها لسكرتارية الاتفاقية.

لإزالة الجسيمات العالقة بواسطة أجهزة خاصة. وأشار إلى البحث من قبل الجانبين للتعرف والإطلاع على الدراسات والعروض السابقة لهذه التقنيات من الشركات المختلفة ومتطلبات الهيئة، خصوصاً في ما يتعلق بدراسة المردود البيئي للمشاريع التنموية والمشاريع التي سيتم تطويرها، إضافة إلى مناقشة الانعكاسات بشكل عام في حال دخلت المصفاة الرابعة الكويتية والمناطق السكنية وتحسين جودة الهواء، وكذلك على الصحة العامة.

وأضاف: «طلبت الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء، إدراج وتسجيل مشروع يخص تحويل المرحلة الثانية من التوربينات الغازية القائمة في موقع محطة الزور لتوليد الكهرباء في المنطقة الجنوبية، ضمن مشروع الية تنمية نظيفة (سي دي إم) المنبثقة من بروتوكول كيوتو الخاص بالتغيرات المناخية، والتي تساعد الدول النامية مثل الكويت في استخدام التقنيات والاحتباس الحراري وتحد من ظاهرة التغير المناخي».

وأوضح أن الجانبين ناقشا إمكان تطبيق التقنيات والتكنولوجيات بخفض الانبعاثات من محطات القوى الكهربائية، إذ تم تحديد محطة الدوحة الغربية أو الصبية كبدية لتنفيذ هذه التقنيات، إضافة إلى تركيب أجهزة

أكد مدير إدارة رصد تلوث الهواء في الهيئة العامة للبيئة د. سعود الرشيد، أهمية إنشاء مصفاة رابعة لتزويد محطات القوى الكهربائية وتوليد الطاقة وتحلية المياه في البلاد بالوقود النظيف، سواء القائمة منها حالياً أم المستقبلية.

وقال الرشيد لـ«كونا» أمس: «سيكون لإنشاء المصفاة الرابعة وتزويدها بالوقود النظيف أثر إيجابي على البيئة الكويتية والمناطق السكنية وتحسين جودة الهواء، وكذلك على الصحة العامة».

وأضاف: «طلبت الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء، إدراج وتسجيل مشروع يخص تحويل المرحلة الثانية من التوربينات الغازية القائمة في موقع محطة الزور لتوليد الكهرباء في المنطقة الجنوبية، ضمن مشروع الية تنمية نظيفة (سي دي إم) المنبثقة من بروتوكول كيوتو الخاص بالتغيرات المناخية، والتي تساعد الدول النامية مثل الكويت في استخدام التقنيات والاحتباس الحراري وتحد من ظاهرة التغير المناخي».

وأوضح أن الجانبين ناقشا إمكان تطبيق التقنيات والتكنولوجيات بخفض الانبعاثات من محطات القوى الكهربائية، إذ تم تحديد محطة الدوحة الغربية أو الصبية كبدية لتنفيذ هذه التقنيات، إضافة إلى تركيب أجهزة

تعمل هيئة البيئة مع وزارة الكهرباء لخفض الانبعاثات الغازية المنبعثة من محطات القوى الكهربائية، كما أكد مسؤول في الهيئة أهمية إنشاء مصفاة رابعة.

## جراح كويتي يكّم معدة مريض وزنه 300 كيلوغرام في «الأميري»

بستكي: العملية تعد من العمليات النادرة



بستكي يستعد لإجراء عملية المنظار

أجرى جراح كويتي عملية نادرة من نوعها، كّم فيها معدة مريض يبلغ وزنه 300 كيلوغرام تقريباً بواسطة المنظار الجراحي. وقال استشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير في المستشفى الأميري د. وليد خالد البستكي في تصريح لـ«كونا» إنه تمكن من تكويم معدة المريض الكويتي البالغ من العمر 39 عاماً بواسطة جراحة المناظير.

### حالة نادرة

وأشار بستكي إلى أن هذه الحالة تعد من الحالات النادرة نظراً إلى وزن المريض القياسي، وقد خرج المريض من المستشفى بعد ستة أيام فقط من العملية التي أجريت الأسبوع الماضي. وذكر أنه قام بعمل خمس فتحات في بطن المريض يتراوح طول الفتحة الواحدة من نصف سنتيمتر إلى سنتيمتر واحد.

### سمنة مفرطة

وأضاف أن المريض كان يعاني سمنة مفرطة بلغت معدلات عالية وخظيرة خلال السنوات الماضية جعلته عاجزاً عن الحركة ويعاني صعوبة بالغة في التنفس. إضافة إلى عدم القدرة على النوم لنقص الأكسجين مما شكل خطورة بالغة على حياته.

### ساعتان

وقال البستكي إن العملية التي استمرت قرابة الساعتين أجريت بنجاح تام، مبيّناً أن أهميتها تكمن في أنها ستتيح للمريض فقدان الوزن الزائد بشكل تدريجي بعد أن فشلت كل الوسائل الاعتيادية في تحقيق ذلك. وأضاف أن المريض في هذا النوع من العمليات يفقد من 12 إلى 15

كيلوغراماً خلال الأسبوع الأول بعد العملية، مؤكداً أن المريض خرج من المستشفى ليعود إلى حياته بشكل طبيعي..

### تسهيلات متاحة

وأشاد بستكي بكل التسهيلات المتاحة في قسم الجراحة بمستشفى الأميري لإجراء العمليات الجراحية بكل سهولة ويسر، حتى النادرة منها، مبيّناً

## اتحاد التعاونيات: تمديد فترة تخفيض أسعار السلع ثلاثة أشهر أخرى

يشمل 100 سلعة تحمل علامة التعاون

أصدر رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الدكتور حسين الدويهي قراراً أمس بتعميد فترة العرض الخاص بتخفيض أسعار بعض السلع مدة ثلاثة أشهر أخرى، وذلك بعد موافقة وزارة التجارة والصناعة على ذلك. وقال الدويهي لـ«كونا» إن القرار يأتي استكمالاً للعرض السابق، الذي أقامه الاتحاد في الأول من شهر يوليو الماضي وينتهي في 15 سبتمبر الجاري ويشمل أكثر من 100 سلعة تحمل علامة التعاون.

وأضاف أن الهدف من تمديد العرض هو تخفيف الأعباء عن كاهل المستهلكين وضمان توفير احتياجاتهم من هذه السلع بأسعار مخفضة، خصوصاً أن تلك الفترة تزامنت مع حلول شهر رمضان المبارك الذي ترتفع فيه معدلات الاستهلاك عن باقي أشهر السنة. وأوضح أن فترة تمديد العرض الخاص ستكون لنفس السلع المشمولة بالعرض منذ بدايته ومعظمها من السلع الغذائية الضرورية التي تزداد احتياجات المستهلكين لها كاللوز والحبوب والمواد الغذائية المجمدة، فضلاً عن أنواع أخرى من السلع كالمنتجات، علماً بأنه يسري على فترة التمديد ذات الأسعار المقررة في العرض منذ بدايته. وأكد الدويهي أن الاتحاد لن يدخر جهداً في التخفيف عن كاهل المستهلكين دون انتظار مناسبات محددة لتقديم هذه العروض الخاصة، وسيقوم بالتخفيضات كلما سنحت الفرصة لذلك أو تهيأت الظروف المناسبة التي يستطع

## يهنئكم مستشفى طيبة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

يستمر العمل خلال عطلة العيد

على مدار 24 ساعة في الأقسام التالية:

طوارئ النساء والولادة، طوارئ الأطفال،

الطوارئ العامة، المختبر،

الأشعة، الصيدلية، والإستقبال

وكل عام وأنتم بخير

خدماتنا تتواصل على مدار الساعة  
خلال الأعياد والعطل الرسمية عبر  
الوسائل التالية:

1-888225  
-888CBK  
cbk.com

الرقم المميز  
للخدمة الهاتفية

خدمة الإنترنت  
المصرفية

القادمون  
المغادرون

أفرعنا في  
مطار الكويت الدولي

التجاري  
1-888-225 cbk.com

التجاري... هو إختيار

# مجلس الوزراء: كل الإجراءات الحازمة ضد من يسيء إلى معتقداتنا الإسلامية وبيت بذور الفتنة الطائفية في المجتمع

## أكد أن أمن وسلامة دول مجلس «التعاون» كل لا يتجزأ



جابر المبارك مترئساً الاجتماع ويبدو محمد الصباح

شدد مجلس الوزراء على رفضه أي إساءة إلى المعتقدات الإسلامية، مشيراً إلى أنه كلف الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات الحازمة تجاه المدعو ياسر حبيب، مشيداً بالوقف الواعي لجميع أهل الكويت بكل أطيافهم ومذاهبهم، التي تمثلت في رفض تلك الإساءات.

### كلمة الأمير

وأضاف الروضان أن المجلس استعرض خلال الاجتماع مضامين الكلمة التي وجهها سمو الأمير إلى الشعب الكويتي الكريم بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، وقد تدارس المجلس المعاني السامية التي تضمنتها كلمة سموه والتي أكد فيها ضرورة المحافظة على وطننا الكويت وصيانة استقلاله وتدعيم أواصر وحدته الوطنية والعمل على النهوض به وتطويره وتنميته وتحقيق المزيد من الإنجازات لما فيه الخير لبلدنا العزيز.

وذكر الروضان أن المجلس عبر عن بالغ تقديره وعظيم اعتزازه بالتوجهات السامية التي تضمنتها كلمة سمو الأمير، مؤكداً التزامه الكامل بهذه التوجيهات السديدة في هذه الأيام المباركة الطيبة لكل ما فيه خير ومصلة الوطن والمواطنين، داعياً المولى عز وجل أن يؤيد بعونه وتوفيقه مسيرة الشعب الكويتي نحو التقدم والازدهار في ظل قيادة سموه وسند عضده سمو ولي العهد، وأن يحفظ وطننا العزيز من كل مكروه.

### رسائل

وقال إن المجلس اطلع على الرسالة الموجهة إلى سمو الأمير من الرئيس أصف على زرداري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، والتي تضمنت الإشادة بموقف دولة الكويت ومساندتها الفاعلة إزاء كارثة الفيضانات التي تعرضت لها باكستان مؤخراً، وما خلفته من ماسٍ وأضرار غير مسبوقة.

**أشاد المجلس بحديث رئيس الوزراء وما تضمنه من حوار بناء وصريح**

مؤكداً أن أمن وسلامة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كل لا يتجزأ وتمنى المجلس دوام الاستقرار والتقدم والازدهار للمملكة البحرين وشعبها الشقيق في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة. ثم بحث المجلس الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة على الساحة السياسية على الصعيد العربي والدولي.

### المخططات الإجرامية

وأوضح الروضان أن مجلس الوزراء كلف الجهات المعنية استكمال جهودها وخطواتها الجادة حيال هذا الأمر تمهيداً لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنه.

وقال إن المجلس استعرض فحوى الاتصال الذي أجراه كل من رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح مع كل من رئيس الوزراء في مملكة البحرين صاحب السمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ووزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، حيث عبرا خلال هذين الاتصالين عن استنكار وإدانة دولة الكويت للمخططات الإرهابية التي استهدفت أمن واستقرار مملكة البحرين الشقيقة وتأييد دولة الكويت ووقوفها مع مملكة البحرين الشقيقة وما اتخذته من إجراءات لإحباط هذه المخططات الإجرامية التي استهدفت المساس بالأمن الوطني، وتضامن دولة الكويت بقيادة وشعباً مع مملكة البحرين الشقيقة من أجل الحفاظ على أمنها وسيادتها واستقرارها،

حيال مختلف الملفات المطروحة، وأكد فيه التزامها أحكام الدستور والقانون والحرص على تجسيد معايير الشفافية في كل أعمالها، مؤكداً ضرورة تكريس وتعزيز دور الأجهزة الرقابية في الحفاظ على المال العام، كما شدد سمو رئيس مجلس الوزراء على تضافر الجهود لمواجهة جميع التحديات التي تعترض مسيرة الوطن العزيز، موضحاً المنهج المعتمد القائم على رؤية واستراتيجية واضحة لمستقبل البلاد، وما يستتبعه ذلك من تعاون بناء ومشاركة إيجابية وتسخير جميع الطاقات والإمكانات لتحقيق للأهداف والغايات الوطنية المنشودة.

وقد عبر المجلس عن اعتزازه بالوقف الشامل الصريح الذي أدلى به سمو رئيس مجلس الوزراء والذي يعكس حرص سموه والتزامه بالعمل بكل جد من أجل تجسيد ثوابتنا ومكتسباتنا الوطنية وتحقيق رفعة الكويت وعزتها وتقدمها.

### الإساءات المريضة

وقال الروضان إن المجلس تدارس مختلف التفاصيل والجوانب

الأمريكية ممثلاً لسمو أمير البلاد لترؤس وفد دولة الكويت المشارك في اجتماعات الدورة الخامسة والمتحدة، وذلك خلال الفترة من 15 إلى 30 سبتمبر الجاري، ويرافق سموه في هذه الزيارة كل من المستشار بمكتب سمو أمير البلاد عبدالرحمن العتيقي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح والمستشار بالديوان الأميري محمد أبو الحسن ووكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله وسفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية الشيخ السفير سالم عبدالله الجابر الصباح، ومنعوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي، وأمين عام الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية د. عادل الوقيان ومدير عام الهيئة العامة للبيئة د. صلاح المضحي.

### الأمم المتحدة

كما أحيط المجلس علماً بالزيارة التي سيقوم بها سمو الشيخ ناصر المحمد للولايات المتحدة

وأضاف أن عمليات التوزيع ستكون على المخطط، موضحاً أن المؤسسة حددت أولويات الدخول في القرعة في مدينة جابر الأحمد حتى تاريخ 30 سبتمبر 1994، ومدينة صباح الأحمد حتى تاريخ 31 ديسمبر 2000، والقبرون حتى تاريخ 31 يناير 1994.

وتذكر أن هذه الخطوة التي انتهجتها المؤسسة تمت بناء على توجيهات من نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد.

أعلنت المؤسسة العامة لرعاية السكنية جدول توزيعات القسائم للأشهر الستة المقبلة، والتي تشمل 8638 وحدة سكنية في مدن جابر الأحمد وصباح الأحمد والقبرون.

وقال نائب المدير العام لشؤون الطلبة والتخصيص في المؤسسة صحي الملا «لكوننا» إن التوزيعات هي الكبرى من نوعها التي تقوم بها المؤسسة، إذ يبلغ عدد عمليات التوزيع 26 عملية، تبدأ في 21 من الشهر الجاري وحتى 25 أبريل من السنة المقبلة.

**«السكنية» تعلن جدول توزيعات قسمة 8638 للأشهر الستة المقبلة**

**جمعية صندوق إعانة المرضى**  
 أول مؤسسة خيرية تأسست في الكويت عام 1979م عند عقد جمعية من الأطباء الكويتيين

**المسابقة التوعوية الصحية**  
 لشهر رمضان 1431 هـ / 2010م

سواءً بصفة 30

نسبة السكر في الشخص الطبيعي بعد صيام مدة 10-12 ساعة هي:

3.9 - 6.1 مليغرام لكل لتر  
 1.5 - 2.5 مليغرام لكل لتر  
 6 - 8 مليغرام لكل لتر

**شروط المسابقة:**

1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمزانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:

الخاصة: حفلة 1 شارع 10 - مبنى 3  
 ص.ب. 24109 - الصفاة - الكويت ر.ب. 13105  
 جمعية صندوق إعانة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصفحة اليومية في شهر يناير 2011م

www.phf.org.kw

**بيت الزكاة مشروع الأضاحي خارج الكويت**

تتبنى فكرة المشروع من قوله تبارك وتعالى: «فصل لربك وانحر» ويقوم بيت الزكاة بتنفيذ المشروع كل عام بمناسبة عيد الأضحية المبارك في الدول المستفيدة بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية ومكاتب بيت الزكاة في الخارج، ويعلن بيت الزكاة أسماء تلك الدول وأسعار الأضاحي فيها قبل دخول يوم العيد بوقت كافٍ من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ليتسنى للمحسنين الكرام المشاركة في المشروع بحيث نستطيع تلك الجهات تأمين العدد المطلوب من الأضاحي بعد تحويل مخصصات المشروع المالية إليها.

وتبني الجمعية المشروع من كونه يساهم في إدخال السرور والبهجة إلى نفوس المسلمين في ذلك اليوم العظيم، إذ تتجلى فيه مظاهر العطاء والرحمة والمحبة، وهي القيم العظيمة التي حث عليها الإسلام.

أبها المحسنون الكرام، لقد أطلقكم شهر مبارك من تقرب فيه بخصلة من الخير كأن كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كأن كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، ومن فطر فيه صائماً كأن مغفرة لذنوبه وعق ربقتة من النار، فسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة بريحتمك الله.

**عائتي النقيب والرفاعي**  
 لوفاة المرحومة  
**مريم علي النقيب**  
 سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

# «نقابة العاملين» و«اتحاد الطلبة» في الجامعة يطالبان بالتجديد للفهد

## أصدرا بياناً مشتركاً ذكرا فيه الأسباب



ميثم الهاجري



عبدالله الفهد

من التحويل بين الكليات لطلبة كلية الشريعة، وكذلك إقرار مكافأة التدريب الميداني لطلبة كلية الشريعة، والدوام المسائي للطلبة الذي ساهم في حل العديد من المشاكل الدراسية، وإقرار مكافآت الطب وطب الأسنان بالآثر الرجعي 1200 دينار، وتشكيل لجنة خماسية بعضوية الاتحاد للنظر في الأمور الطلابية والمشاكل التي تقابل إخواننا وزملاءنا الطلاب والطالبات في الجامعة.

العام والأعوام الماضية، والتي بلغت نسبتها ما يقارب من 35 في المئة هذا العام. وأضاف الكندي في تصريح صحافي أن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت قد لاقى تعاوناً إيجابياً ومتميزاً من قبل مدير الجامعة، وكان مثلاً حقيقياً للتعاون الأبوي الذي أزال الكثير من العقبات أمام المسيرة الطلابية والأكاديمية خلال الأعوام الماضية والعام الحالي التي شهدت العديد من الإنجازات، منها مكافأة الصبلة للسنة الخامسة والمكافأة الاجتماعية لطلبة الصبلة، وتعديل شروط التحويل وإلغاء شروط القدرات

الجامعة، وأن د. عبدالله الفهد كانت له مواقف عديدة جاءت لمصلحة الأسرة الجامعية، وهو ما جعلنا نقف اليوم مطالبين بالتجديد له وبدعم خطواته من أجل رفعة جامعة الكويت. وفي نفس السياق، أكد رئيس الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة عماد الكندي أن الجهود المبذولة من قبل مدير الجامعة د. عبدالله الفهد على المستويين الأكاديمي والطلابي بالجامعة تعد نقلة نوعية كبيرة رغم الأعداد الكبيرة والمخزاة لطلبة الملحقين بالجامعة خلال هذا

المرحلة المقبلة التي تحتاج إلى شخصية أكاديمية على دراية بالأوضاع التي تمر بها الجامعة، فالتحديات الحقيقية ما زالت في بدايتها. وأوضح الجهتان أن مدير الجامعة د. عبدالله الفهد، في حالة حصوله على ثقة سمو أمير البلاد ومجلس الوزراء للتجديد له، ستكون أمامه جملة من التحديات الطلابية والأكاديمية والإدارية. وختم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ونقابة العاملين في جامعة الكويت بيانهما بتأكيد أنهما يقفان مع أي طرف يهدف إلى مصلحة

أكدت نقابة العاملين في جامعة الكويت والاتحاد الوطني لطلبة الكويت أن التجديد لمدير الجامعة د. عبدالله الفهد يمثل حالة من الضرورة، خاصة أن الفهد كانت له مواقف يشهد لها سواء مع الطلبة أو العاملين في الجامعة، وله إنجازات عديدة للإدارة الجامعية ساهمت في رفع شأن مؤسستنا الأكاديمية. وبيّنت النقابة والاتحاد في بيان صحافي مشترك لهما صدر أمس أن مجلس الوزراء مطالب بأن يدفع بالفهد مرة أخرى إلى قيادة الإدارة الجامعية، وأن يعطيه الفرصة والدعم المطلق لتطبيق سياسة الجامعة

مع انتهاء مدة مدير جامعة الكويت د. عبدالله الفهد الرسمية، وهو على رأس الإدارة الجامعية، طالب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ونقابة العاملين في الجامعة مجلس الوزراء بضرورة التجديد للفهد فترة زمنية أخرى.

## «الأميركية» تقدم منحة دراسية إلى الفائز في مسابقة معرض الكويت

أعلنت اليوم مسابقة معرض الكويت العلمي انضماماً الجامعة الأميركية في الكويت إلى المسابقة التي ستقدم للفائز بالمرتبة الأولى لأفضل مشروع علمي مبتكر في المسابقة منحة دراسية شاملة في التخصص الذي يختاره الفائز، وتنضم الجامعة الأميركية في الكويت إلى الشركات المؤسسة للمسابقة، وذلك لدعم طلاب الكويت المبتكرين والمهتمين بالعلوم والرياضيات وحثهم على اتباع تخصصات علمية في المستقبل. وستنطلق المسابقة في سنتها الثالثة في شهر أكتوبر القادم تحت رعاية وزير النفط وزير الإعلام رئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح. وقال رئيس الجامعة الأميركية في الكويت د. ونفريد تومسون في تصريح صحافي: «يسرنا جداً أن ننضم إلى مسابقة معرض الكويت العلمي التي تعد من المسابقات القليلة التي تضم جميع المدارس على مستوى الكويت في شغف التعلم والاستكشاف والابتكار في المجالات العلمية، إننا نتطلع إلى أول مشاركة لنا في مسابقة معرض الكويت العلمي لتقديم الدعم للطلاب والمهتمين لمتابعة المجالات التي يتفوقون فيها ولاستقبال الطلاب أو مجموعة الطلاب الذين سيفوزون بجائزة المرتبة الأولى في التخصصات العلمية التي نقدمها في الجامعة الأميركية». ومن ناحيتها، قالت المدير التنفيذي لمسابقة معرض الكويت العلمي أسيل التركيت: «الجامعة الأميركية في الكويت من الجامعات الرائدة التي تقدم إلى الطلاب مناهج تخصصية معتمدة في مجالات العلوم ومنها هندسة الكمبيوتر

## عروض مذهلة من سفير بجمدون احتفالاً بعيد الفطر السعيد



يستعد فندق سفير بجمدون - بيروت لاستقبال عيد الفطر السعيد باحتفالات وعروض شيقا، إذ يعتبر سفير بجمدون الوجهة الأمثل للتمتع بإجازة لا تنسى، من خلال غرفه الفخمة وخدماته الراقية وموقعه المتميز على جبل بجمدون، الذي يطل على أجمل الوديان والمناظر الطبيعية الرائعة. ويأخذ سفير بجمدون ضيوفه إلى عالم من الاسترخاء عبر ما يوفره من هدوء وسكينة، وخاصة في غرفه التي تستقبل نزلهاها بأرقى مستويات الراحة إلى جانب الديكورات الأنيقة والمناظر الخلابة في أن معاً. ويدعو الفندق الجميع إلى التمتع بأروع إجازة عبر ما يقدمه من عروض متميزة تضمن الراحة التامة والخصوصية لكم ولعائلاتكم طوال فترة عيد الفطر السعيد. ويوفر الفندق خيارات متنوعة من المطاعم العالمية والشرفية لترضي جميع الأذواق، حيث يقدم مطعم «تاج الوادي» بوفيهها شهياً لا يخلو من الأطباق اللبنانية الشهيرة، إلى جانب باقة من الشهي أطباق المشاوي، كما يمكن لضيوف المطعم تذوق الشيشية أثناء تمتعهم بمشاهدة المناظر الطبيعية الرائعة بصحبة الأهل والأصدقاء، فلا تفوتوا الفرصة بهذه المناسبة، تتمنى إدارة وفريق فندق سفير بجمدون - بيروت لجميع عملائه عيد فطر سعيداً، آمناه الله عليكم بالخير واليمن والبركات.



# عيدنا بفرحتهم

الوطنية تهنئكم بحلول عيد الفطر السعيد. عيدكم مبارك وعساكم من عواده.

wataniya.com



**الأغلبية الصامتة: الفنتة تستجدنا بحبّة «فاليوم»**

**إبراهيم المليفي**  
mulaffi70@gmail.com

**هناك نقاط متفجرة بين أصحاب المذاهب في الدين الواحد لن تزول إلا مع قيام الساعة، ونحن جميعاً نعيش على أرض واحدة مليئة بالخيرات الطبية، فليمسك كل منا لسانه قدر المستطاع، وليتجاوز كبير العقل عن هفوات صغار العقول، لأن حارقي الأوطان لا يعيشون وسط أناس لا يتفعلون معهم.**

الفنتة في الكويت "غير شكل" فهي تطلب النوم والبعض يجرمها منه، ففتنتنا منهكة من السهر القسري والبطول التي تدق فوق رأسها "بوم... بوم... بوم... قومي اشتغلي" حتى في شهر رمضان الكريم لا يتركها الطبالون يستريح ساعة، بل يتناولون على إيقاظها مرة بسطل ماء بارد ومرة بالصعق الكهربائي حسب اللزوم، وهي ترجونا بعكس كل فنن العالم أن نخلصها من جوقة الطبالين وتستجدنا بحبّة "فاليوم" أو أكثر كي "تخمد" للأبد.

أعقل أن يتسبب سفيهه فهمل في فقار الضباب، مفصول عن سياق الحاضر والمستقبل أن يهزنا بحفل هزلي خاض فيه أسير الطرق لاستتارة مشاعر الغضب لدى جموع الطرف الثاني إلا وهو التجريح واللعن والنيل من شرف أكثر الناس مكانة ومعرفة لديهم؟ هل يستحق ذاك الأهوج القابع كحبات الغبار بين أكثر الكتب صفاراً وتطرفاً كل هذه الموجة من الاستنكار والتهميد؟ أم أن هرطقاته خلقت موجة عالية جديدة كي يركبها الساسة والخاسرون في الانتخابات؟

إن الأمور عندما تتشابك لا تجد من يتذكر أصل الحكاية، بالأمس دخلنا نفق التابئين وبعدها بقليل مركز "وذكر" وقبل أشهر أزمة تعديل المناهج واليوم منتعص يتناول على أي تمهين السيدة عائشة، والحجج جاهزة الكل يتذرع بمبادئ الدين الصحيح والدفاع عن ثوابتنا الإسلامية إلى أن نترلق شيئاً فشيئاً في متاهة اللاعودة.

هل المدعو ياسر حبيب هو المصدر الوحيد للتوتر الطائفي في الكويت؟ أم أنه مجرد "برغي" صغير مصانع منتجات البيئة الحاضنة للإرهاب؟ هل تعلمون كم فتاة فضائية تردت نفس ما يقوله الأرعن الهارب؟ وكم فتاة تبت الضطاب المناهض له مثل فتاة "صفا" الكويتية؟

هل تدركون مخاطر إقحام الجنسية الكويتية كورقة في الصراعات السياسية والفنن الطائفية؛ إنها كارثة لأننا متى ما تركنا هذا السلاح في يد "وسيعين الصدر"، فسوف يأكل القوى الضعيف ويدوس الظلم كلمة "لا" وحتى تفهمون أكثر: انتم تعطون السلطة الحبال التي ستخنقهم بها لاحقاً وينفس الحجج التي تردونها اليوم. الطريف أن مشرعينا المتحمسين لا يعرفون الفرق بين سحب وإسقاط الجنسية حتى الآن.

هذه القضية من بدايتها لا يراد لها أن تصغر بعد إغلاق نواب كتلة الإصلاح والتنمية وغيرهم طريق المفاوضات، فهم يريدون إسقاط جنسية السفيه وجلبه عبر جهاز الاستخبارات وبعد رد الأخير بالرفض لأنه لا يجب المطلوبين على خلفية قضايا معتقدات دينية وعدم رضوخ الحكومة لمطلب سحب الجنسية تم التهديد بالاستجواب؛ الآن هل الاستجواب حل مثالي لهذه القضية؟ لا أظن لأن الضغط على الحكومة في هذه المرحلة أكثر فائدة من صعود المنصة، خصوصاً أن دور الاعتقاد الجديد سيبدأ نهاية أكتوبر القادم، وهو ما يعني أمرين: برودة القضية وتزاح حساباتها مع الاستجوابات المنتظرة.

الدين الواحد لن تزول إلا مع قيام الساعة، ونحن جميعاً نعيش على أرض واحدة مليئة بالخيرات الطبية فليمسك كل منا لسانه قدر المستطاع وليتجاوز كبير العقل عن هفوات صغار العقول، لأن حارقي الأوطان لا يعيشون وسط أناس لا يتفعلون معهم.

الفقرة الأخيرة: أين صوت كتلة العمل الوطني من كل ما يحصل؟ إن اثر الصوت المعتدل في تخفيف الاحتقان مثل السحر... عيدكم مبارك.

**هل يمكن تجنب العنف في التاريخ؟**



**أ.د. محمد جابر الأنصاري\***  
www.dr-mohamed-alansari.com

الديمقراطية أبعد النظم السياسية عن العنف، لكن عندما تخرج أقلية ضئيلة على العملية الديمقراطية، كما حدث أخيراً في بانوكو وفي البحرين، فإن الجهات المسؤولة لا بد أن تتحرك لضبط الأوضاع.

وعندما يدرس المرء تاريخ بعض الديانات الديمقراطية، يجد أن القوى الديمقراطية الصاعدة لجأت بداية إلى العنف لإزاحة القوى اللاديمقراطية.

لا يسير قطار التاريخ بالسلامة والنعومة اللتين يريدهما المثاليون والإنسانيون والطوباويون... ابتداءً من أفلاطون؛ في تاريخ كل أمة ثمة عنف ما، بما في ذلك تاريخ العرب والمسلمين.

يمكن لحسن الحظ، الاستفادة العاقلة من دروس التاريخ وغيره... قلنا العاقلة... أما "غير العاقلة"، والتي مردها إلى الغرائز البشرية العمياء المغرسة، للباس، في بني آدم وكذلك المتناقضة -فعاليتها من يود معالجتها، والثرائ الإنساني في الفلسفة والتخضر والتربية وعلم النفس وعلم السياسة... إلخ حافل بمثل هذه المحاولات النبيلة والمشكورة... إن أخذنا وهي تحدية، بلا ريب، إن ارتبطت بالإنصاف والعمل فالعدل أساس الملك. والمقاربات العقلانية السائدة اليوم في أوروبا تعطي أملاً، بأن البشرية يمكن أن تحل إشكالاتها دون عنف فالعلاقات بين الدول، كما بين دول أوروبا، أصبحت أقرب اليوم إلى المقاربات العقلانية.

ولكن قبل الحربين العالميتين وفي نهاية القرن التاسع عشر؛ شاع في أوروبا شعور وانطباع "مفانئ" وأهم بان الإنسانية الأوروبية (بالطبع) قد بلغت سن الرشد العقلي المتجاوز للعنف.

ثم جاءت الحربان العظميتان -وكنا بنا بين الرساميات الأوروبية ومن أجل "الأسواق" - وتكشفت الإنسان الأوروبي العقلاني "المتمدن" عن وحش كاسر... وأخذ يدمر باحث وسائل التدمير الحديث ما بناه هو وأسلافه في أوروبا والعالم من مدن ومكتبات وجسور... إلخ، وأصبحت الصورة السائدة في أوروبا، وفي آسيا كذلك، صورة "الخناق" المسقاتلة و"جنودها" الجوعي المدفوع بهم إلى ساحات القتال. وأسهم الطيران "الحديث" في تدمير المدن الأملة بالسكان على رؤوس المدنيين سواء في لندن في بدايات الحرب الثانية أو في دريسدن الألمانية في نهايتها.

عندما زرت "متحف" الضرية النووية لهيروشيما اليابانية، قبل سنوات ورايت تأثير الإشعاع النووي الضار على الخيول البرية والبعيدة بعداً شاسعاً عن

مكان الانفجار، ناهيك عن البشر وما حل بهم وبذريتهم، تملكني غضب شديد، أنا الذي أرى تأثير الضرية بعد سنوات طويلة (وبالمناسبة فاليابان كانت تنظر "شروط الاستسلام" قبل شهر من قرار الرئيس "ترومان" ضربها بالقنبلة) الذي يبدو ثاراً "أنيول هاربر" التي نُقال والعهد في الراوي، أن تشرشل شجّع وقوعها لجز أميركا إلى صفة ضد المانيا وحليفها الشرقية؛ اليابان.

والثقت إلى مرافقي الياباني، بعد انتهاء الجولة، أسأله: ماذا ستفعلون؟! ابترسم الإبتسامة اليابانية المبهدة الغامضة... ولم يجيب.

غير أن هذا الصمت "المهذب" غير مستمر اليوم في الشرق الأقصى. فصحيح "سباق التسلح" الكثيف بين دوله، منذ أمدا، مازال جارياً... ومنه قرار تايوان، الجزيرة الصينية المتصلة، الحصول على صفقة أسلحة أميركية بالمليارات، خلال أزمة مالية عالمية منيت الجميع، ويسعى كل من لديه سلاح نافع إلى تحويله إلى مال لتمويل مؤسساته المهتدة الأمر الذي دفع إلى "توتر" العلاقات بين القوتين الأعظم في أياما وهما: الصين والولايات المتحدة. ولا تخفي اليابان والهند مخاوفهما من هذا "الصعود الصيني" الذي لا تعلم عواقبه... ويتربط العالم مناواراته العسكرية في "البحر الأصفر" الذي تتنازع جزره دول أسبوعية عدداً.

وللتاريخ؛ فإن القوات اليابانية، عندما احتلت كوريا، وجزءاً من الصين في فترة الصعود "الفاشي" الياباني في حينه، اعثت المراقبين انطباعين متناقضين: الأول تحضرها، والثاني وحشتها... أي أن "التحضر" لم يجبج "التوحش".

تأمل المفكر الألماني "شتينغلر" أوضاع عالمه مع اقتراب نهاية الحرب الأولى عام 1917 وأصدر كتابه المشهور "انحطاط الغرب" (The Decline of the West) الذي ترجم إلى الإنكليزية عام 1928، أي بعد عقد من انتهاء الحرب العظمى الأولى، وقبل عقد، تقريباً، من اندلاع الحرب العظمى الثانية، فكل حرب تدل أخرى، كما قيل عندنا، بعد حروب متقاربة تحتم على جيل واحد، هو جيلنا، أن يعيشها هنا في الخليج... أما على امتداد المنطقة العربية فالحروب أكثر من أن تحصى. وقد قال الرئيس المصري السابق، أنور السادات، إن "حرب أكتوبر ستكون آخر الحروب"... فهل ثمة ما يؤكد ذلك؟

ثمة "تصور" لدى بعض المثقفين العرب (واخشي أنهم من التخبط التي تنظر إلى الواقع بمنظار ملطف)، وأتمل -بجانية- نجاح المشروع الوطني الجامع، وهو مشروع مغتبط اليوم في الساحة، مالم تثبت له أسنان سياسية ويُنزل إلى الواقع.

مضمون تصورهما باختصار: مادام أن أمماً كثيرة مرت بالصراع والنزاع في تطورها، ومن أجل وصولها إلى المفهوم الوطني والديمقراطي المضمج عليه، فلماذا ينظر أن يكرر العرب "الحماقات" ذاتها من أجل ذلك؟! إلا يتفكرون في هذه التجارب ويتفكرون بها دون إراقة دماء؟

واخشي أن هذا الطرح متأت عن قياس عقلي فاسد لا ينطبق على الواقع البشري وطبيعة المجتمعات والأفراد.

لماذا ينبغي -مثلاً- أن يحرق الطفل أصابعه في النار ليعرف ضررها، وقد أحرق غيره ممن يكرهونه أصابعهم في النار ذاتها... ولماذا لا بد أن يتعلم الزوجان أصول المعاشية بينهما مادام أن أزواجا آخرين قد سبقوهما... وتعلموا "إيجاباً وسلباً"... إلخ. ولماذا يجب أن يطير الطيار، تحت التدريب، بين السحب، وفي العواصف، ليتعلم الطيران، بينما سبقه آخرون.

هذه "الحالات" كلها لا تدعم ذلك التصور المثالي الطبّ لدى بعض النخب الثقافية العربية التي ادمنت قراءة الكتب دون التفات إلى الواقع... هل قرأت ألقها كتب التاريخ وأسوتعت واقعها؟

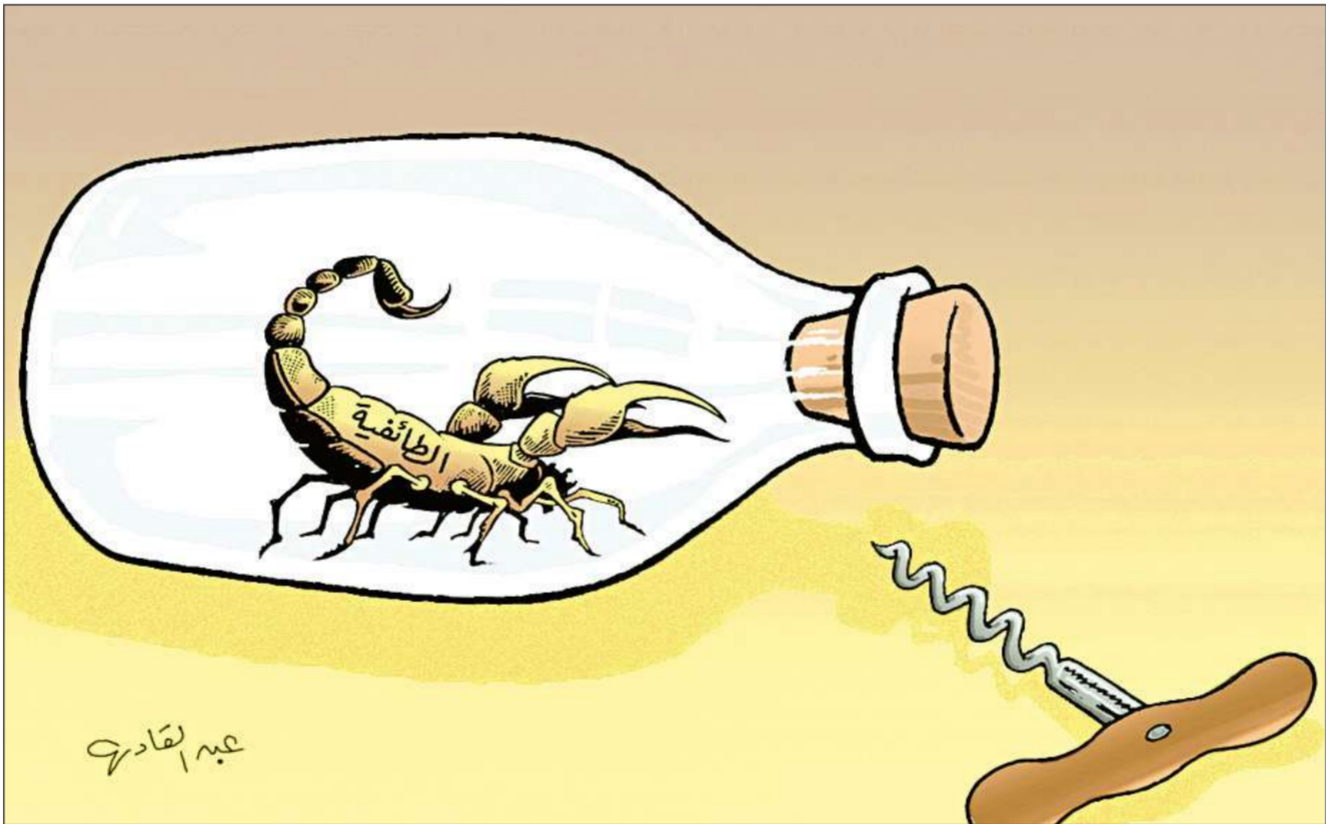
في عالمنا الإسلامي والعربي اليوم، ثمة "اجتهادات" متعاكسة لكيفية اجتياز الأزمان الراهمة... فهل يمكن أن يتم ذلك بلا صراع أو خلافه، نرجو ذلك.

والمواجهة بين "الإسلاميين" و"العالمانيين" في تركيا العائدة إلى محيطها التاريخي... والمنجذبة من ناحية أخرى إلى فكرة الانضمام إلى النادي الأوروبي، والتجاذب الدائر بين المحافظين والإصلاحيين داخل إيران، وطموحها النووي... السياسي في جوهره، بينها وبين القوى الغربية.

والحرب الطاحنة الدائرة في أفغانستان وباكستان واحتمالات العنف، التي تترج المخاوف هنا وهناك، والتعنت الإسرائيلي حيال الحقوق الفلسطينية "المتبقية"... هل هذا كله سيصل إلى نهاية سعيدة؟ نرجو ذلك!

أيا كانت الاحتمالات، فلابد من العودة إلى المشروع الوطني الجامع جسراً للإنقاذ، وذلك ما سنتناوله في المقالة المقبلة، إن شاء الله.

\* مفكر من البحرين



**لقاء الرئيس... بين الكلمات والإنجاز!**



**د. ساجد الصبدري**  
sajed@sajed.org

كنت قررت، ولعلمك لاحظتم شيئاً من هذا، الابتعاد عن الكتابة السياسية خلال شهر رمضان، حتى لا أعكر بهاء الشهر الفضيل بالكتابة عما لا طائل من ورائه غالباً، إلا أن حدثاً كبيراً كحدث لقاء رئيس الحكومة التلفزيوني الأول، يستحق تغيير المخططات... لكنني سأعترف قبل ذلك باني لم أشاهد اللقاء حين جرى به حياً، وبقيت متابعاً لردود الأفعال التي نتجت ما بين قاذح سادر في القمح، ومادح مبالغ في المدح، حتى تكتمت من مشاهدته مسجلاً على "اليوتيوب" بالأمس القريب (وهذه بالمناسبة مفارقة، ف رئيس الحكومة هو هو في منصب يستحق معه أن يكون له موقع إلكتروني متكامل يحتوي على كل مواده أولاً بأول، ومنها هذا اللقاء التلفزيوني، لا أن نضطر للبحث عنه في "اليوتيوب" بعدها بأيام!).

أول ردود الأفعال التي كانت قد وصلتني هو ما كتبه الصديق العزيز طارق المطيري في مدونته الشهيرة، الطارق، مباشرة على إثر اللقاء، والطارق لمن لا يعرفه، معارض شديد المعارضة، لا يدخر جهداً ولا يفوت مناسبة للتعبير عن رفضه. كتلة من الطاقة والنشاط، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، خسرتها الحركة الدستورية، وإن كان هذا حديثاً آخر. لهذا فإن رأي طارق بخصوص اللقاء، وفي رئيس الحكومة عموماً، لم يكن مفاجئاً وما كان ليخرج عن التوقعات، لأنه ما كان ليبري فيهما ولا حسنة واحدة مهما حصل. وهذا الأمر، بالمناسبة، طالما أربك "موضوعية" ما يكتبه الطارق عادة في هذه المسألة، وهو لا يخرج كثيراً عن الكتابة فيها على أي حال.

وأما أبرز المدائح فكانت افتتاحية جريدة "الجريدة" في اليوم التالي لبث اللقاء، حيث أشادت به، وبمباغفة بعض الشيء، وبالأخص في تلك الجزئية الخاصة بغفوته، حيث لم يكن أمراً صحيحاً جداً.

ويمكن لي الآن ومن بعد مشاهدة اللقاء مسجلاً، أن أقول إنه ليس بذلك السوء الذي وصفه "الطارق"، على سبيل المثال، وليس بذلك الإبهار الذي أوحث به افتتاحية "الجريدة"، أيضاً على سبيل المثال، لكنه وبعيداً عن تفصيلات ما جاء فيه من تصريحات جيدة، وإن غير جديدة، يبقى في صورته العامة حدثاً سياسياً مهماً ذا دلالات تستحق النظر.

يا سادتي، لتتذكرى وقيل كل شيء بأن رئيس الحكومة لم يكن مجبراً على إجراء هذا اللقاء على الإطلاق، فلم يكن هناك اليوم من دافع مستجد، بل كانت خطوة قام بها بإرادته، مثلت عملاً غير مسبوق في ممارستنا السياسية من حيث الطريقة والأسلوب، وهذه الخطوة يجب أن تحسب له ولا شك، لأنها تدل على أنه أدرك اليوم ضرورة مخاطبة الجمهور والتفاعل معه مباشرة.

الامر الآخر، وهو أنه صحيح أن اللقاء لم يكن عفواً، وكل إعلامي كان بإمكانه أن يدرك هذا بعد دقائق بسيطة من المتابعة، حيث كانت مؤشرات إعداد النص والإخراج والمونتاج واضحة، وإن مرت برشاقة، لكن هذا ليس يعيب من جهة نظري، بل يجب أيضاً أن ينظر إليه من زاوية أخرى أهم، وهي حرص الرئيس على الظهور بصورة مفتحة، مما يدل على أنه أولاه اهتماماً كبيراً، وبذل فيه جهداً استثنائياً.

لكن وبطبيعة الحال، فهذا اللقاء، ولو بلغ من الجودة والاتقان مبلغاً كبيراً، ما كان ليقلب الموازين، ولو كان رئيس الحكومة وفريقه قد راهنوا على شيء من هذا فهم مخطئون، وذلك لأن رصيد الحكومة الشعبي، ورصيد رئيس الحكومة على وجه الخصوص، قد تقلص كثيراً، ومثل هذا الظهور ما كان ليأتي بالكثير، ولو تكر. إلا أنه، في أقل القليل، خطوة يمكننا التفاؤل بها، فليس من المعقول أن يكون قد أريد لها أن تكون مجرد فرقة إعلامية والسلام، كما أنه غني عن القول، إن مثل هذه الخطوة، حتى ولو جرى تكرارها ومعاودتها بأشكال مختلفة، ما كانت لتفعل شيئاً ما لم يتم تعضيدها بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، فالكلام مهما كان جميلاً وبراقاً سيبقى كلاماً سرعان ما ستطويه الذاكرة، في حين أن الإنجاز ولو لم يكن مصحوباً بالكلمات الرنانة يظل شاهداً على مر الزمن. وكل عام والجميع بخير وعافية.

**لا عيد... من دون عيدك يا خالد**



**حسن مصطفى الموسوي**  
halmousawi@yahoo.com

لمن يريد فهم هذا المقال فليبحث في "اليوتيوب" عن "خالد الجعبري" أو يشاهد هذا الرابط: <http://www.youtube.com/watch?v=68FD2HFocI4>

خالد الجعبري هو ذلك الطفل الفلسطيني ذو الأربعة أعوام الذي هز وجدان من شاهد مقطع دفاعه عن والده لدى اعتقاله من قبل الشرطة الصهيونية في الخليل، بسبب مده أنبوب مياه لمزرتة من خط رئيسي يغذي المستوطنات ويحرم منه أهل الضفة الغربية، وهذه رسالتي إليه بمناسبة حلول عيد الفطر:

عزيزي خالد... تمر علينا كثير من المشاهد المؤلمة المعبرة عن معاناة الإنسان في هذا العالم "الحضاري جداً" الذي تقوده قوى الاستكبار المسماة زوراً وبهتاناً بالذول المدافعة عن حقوق الإنسان. وقد يمتد تفاعلنا مع هذه المشاهد- خصوصاً المتعلقة بالأطفال- مدة ساعة أو ساعتين أو يوم أو يومين وأكثر حسب قوة المشهد ومدى اهتمامنا بما يجري في العالم.

لكن مشهد بكائك ودفاعك عن والدك كان فريداً من نوعه، لأنه النقط وقت وقوع الحدث (أي اعتقال والدك)، فكان مشهداً حقيقياً ومؤثراً من دون حدود، لأنه من صنع طفل تصرف بكل عفوية دون أن يعي لماذا حدث كل ما حدث حوله؟ وما جعل المشهد مؤثراً عليّ بشكل أكبر يا خالد هو أن لي طفلة بعمر، وفي كل يوم أنتحل ماذا سيكون الموقف لو كانت هي (أو أخوها الذي صفرها بسنة ونصف السنة) مكائك وكنت أنا في مكان والدك... إنه باحتمال يكون صعب لا يمكن تصوره، لكنه يزيدني إصراراً في الدفاع عنك وعن والدك وعن قضيتك.

عزيزي خالد... لقد سطرت درساً لنا بفطرتك وشجاعتك في أن واحد، وبهبتنا مجدداً إلى كارثة اسمها العيش تحت نير الاحتلال وسط صمت بقية العرب، وما يعنيه ذلك من معاناة يومية تلقى بظلالها عليك وعلى بقية الأطفال والأهالي في فلسطين. كما نهبتنا إلى كارثة أخرى تتمثل في وجود أكثر من عشرة آلاف سائر في سجون

الصهيانية، وما يعني ذلك من معاناة وحرقة لأكثر من عشرة آلاف أسرة فلسطينية، وأكثر من 30 ألف طفل فلسطيني يعانون اعتقال أحد والديه، وما في ستمينيات القرن العشرين إلى صراع مسلح طويل ضد الميليشيات المسلحة الأشد وحشية على الإطلاق، ووقوعها رهينة لأباطرة المخدرات الذين حولوا المناطق الريفية الشاسعة في البلاد إلى إقطاعيات للجرينة والفظائع التي لا توصف. ولكن الحال تبدلت الآن.

والمفارقة الكولومبية هنا هي أن العنف واقتصاد المخدرات نحنا في التعايش مع واحد من أقدم التقاليد الدستورية وأكثرها أصالة في أميركا اللاتينية، ورغم ذلك فقللت سلسلة طويلة من الرؤساء في حل هذه المفارقة. وكانت إدارة الرئيس الفارو أوريبي- 2002-2010 التي اتسمت بقدر غير عادي من الفعالية هي التي تمكنت من إحداث الفرق في النهاية.

لقد نجح الرئيس أوريبي بثباته الذي لا يتزعزع وإصراره على فرض سياسة "الأمن الديمقراطي" - رغم الانتقادات الشديدة المبررة للعبوب التي شابت هذه السياسة من جانب جماعات حقوق الإنسان- في تغيير مسار كولومبيا وصورتها الذاتية الوطنية جذرياً. فقلقت أعمال العنف بشكل ملموس بعد حل القوات شبه العسكرية المنتمية إلى جناح اليمين، والقضاء على مقاتلي القوات المسلحة الثورية الكولومبية اليسارية في المعركة وقطع رأس قياداتها. ومنذ عام 2002 انخفض معدل جرائم القتل في كولومبيا إلى النصف تقريباً، بعد أن ظل لأعوام من بين أعلى المعدلات على مستوى العالم.

ولم تعد كولومبيا فضلاً عن ذلك حاملة المبدالية الذهبية على مستوى العالم في إنتاج الكوكايين. طبقاً لتقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، بلغ إنتاج كولومبيا من الكوكايين الآن أدنى مستوياته منذ عام 2000. وفي عام 2009 وحده زالت الحكومة أكثر من 165 ألف هكتار من مزارع الكوكا. ولعل رئيس كولومبيا الجديد خوان مانويل سانتوس، الذي كان مسؤولاً بوصفه وزيراً للدفاع على حكومة أوريبي الثانية عن عظم الأعمال الطويلة التي نفذها الجيش ضد القوات المسلحة الثورية الكولومبية، هو الأكثر نجاحاً واستعداداً للبناء على هذا النجاح. والواقع أن هذا الرجل الذي يتمتع بخبرة اقتصادية

**PROJECT SYNDICATE**

وتاريخ وزاري لا تشويه شائبة، ورجل الدولة الذي صنع السلام مع فنزويلا في غضون ثلاثة أيام فقط من توليه لمنصبه، ففعل بذلك على تجنب بلاده الحرب وفتح لها فرصاً اقتصادية وتجارية هائلة، عازم على تحويل مسار كولومبيا من الصراع إلى السلام.

أياً كانت الاحتمالات، فلابد من العودة إلى المشروع الوطني الجامع جسراً للإنقاذ، وذلك ما سنتناوله في المقالة المقبلة، إن شاء الله.

ورغم ذلك فإن رئاسة سانتوس "المدنية" تواجه تحديات لا تقل صعوبة عن الحرب ضد الميليشيات. ففي ظل التنوع الجغرافي والمساحة الهائلة التي تبلغ 1.2 مليون كيلومتر مربع، فإن البنية الأساسية الهزيلة إلى حد كبير في كولومبيا تشكل عائقاً للتنمية الاقتصادية لا يقل خطورة عن ضعف الأمن. وللحد من مستويات الفقر المروعة في البلاد سيكون لزاماً على سانتوس أن يركز على خطة طموحة لتحسين البنية الأساسية، وتحديث الزراعة والتعدين، وبناء المسان، والاستعانة بتكنولوجيا جديدة.

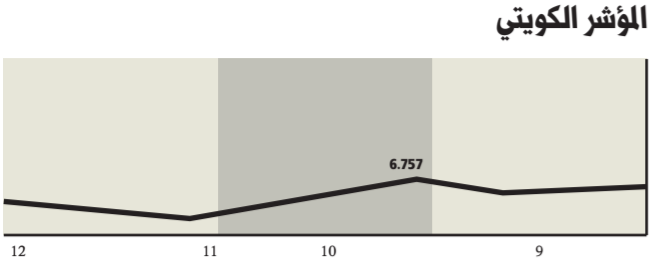
وثمة هدف رئيسي آخر يتلخص في إيجاد حل لمفارقة أخرى؛ ذلك أن كولومبيا، الحليف الأقوى والأكثر إخلاصاً للولايات المتحدة في أميركا اللاتينية، وثالث أكبر الملتحقين للمساعدات الأميركية- بعد إسرائيل ومصر- فسلت حتى الآن في إقناع الكونغرس الأميركي بالتوقيع على ذلك النوع من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها الولايات المتحدة مع بلدان أخرى في القارة.

والواقع أن القدر الأعظم من المعارضة في الكونغرس نابع من مخاوف بشأن تدفق السلع الكولومبية المدنية السعر إلى البلاد، وهو الأمر الذي قد يكلف الولايات المتحدة العديد من الوظائف. وهي مخاوف مشروعة، ولكن علاجها أمر ممكن من خلال المفاوضات الحريصة

\* وزير خارجية إسرائيل الأسبق ويشغل الآن منصب نائب رئيس "مركز توليدو الدولي للسلام" في مدريد وبرجيس "ستندبكت" بالانفاق مع "الجريدة"







1.000 دينار

3,474 \$

2,736 €

## اقتصاد

10

## مجلس الوزراء يوافق على تعيين الفلاح رئيساً لـ «سوق المال» والجزاف نائباً الهارون: المرسوم تضمن تعيين اليوسف والحجرف والعلي أعضاء في مجلس المفوضين



صالح الفلاح



أحمد الهارون

د. نايف الحجرف يقول الشراح إنه سيكون قادراً على تنفيذ ما يطلب به مشروع قانون هيئة أسواق المال من ضبط وحوكمة وإدارة رشيدة، إذ أنجز الحجرف العديد من الأبحاث وأوراق العمل في هذا المضمار، وتعتبر الحوكمة من نطاق تخصصه المهني والأكاديمي.

وشدد الشراح على أن مجلس مفوضي هيئة أسواق المال، ينظر إليه من قبل شركات القطاع الخاص على أنه مجلس مهم وحساس معني بتنفيذ الرؤية الاستراتيجية لأسواق المال في الكويت من خلال مسطرة قانون تنظيم أسواق المال المصادق عليه من مجلس الأمة.

كما أن صالح اليوسف رجل أعمال متمرس وله خبرة بالسوق المالي، وعرف عنه الجدية والمثابرة في عمله، وحقق نجاحاً في إدارته للبنك الصناعي سابقاً، كما أن التخصص القانوني الدقيق، للدكتور يوسف العلي، يجعله في موقع يتمكن من خلاله من تقديم خبراته القانونية التي يحتاجها سوق المال، إذ لم يزل الكثير من القوانين بحاجة إلى مواءمة لجهة تقاطعها مع عمل أسواق المال.

وأضاف الشراح، أن أعضاء المجلس لديهم خبرات متنوعة تعزز التفاؤل بقدرتهم على الاضطلاع بالعمل المالي المتخصص الملحق على عاتقهم، فمن خلال العمل قرب

يسهل مهمته ويسهل تفاعله مع الفريق الاقتصادي الرفيع المستوى الذي يضمه المجلس الجديد. ويؤكد الشراح تفاؤله بقدرة الفلاح على تخطي الكثير من العقبات لأن لديه العلم المسبق بكثير من التفاصيل الدقيقة وكواليس التداول في الأسهم وغيرها من الأنشطة المالية المعقدة.

وذكر أنه من خلال معرفته المباشرة بأعضاء هيئة سوق المال، فإنه يرى فيهم توزيعاً متناغماً وعادلاً للمهام من حيث التخصص، فمن المعروف أن د. مهدي الجزاف خبير اقتصادي ومالي له باع طويل وخبرة كبيرة جعله أهلاً للثقة من قبل القطاعين العام والخاص،

وافق مجلس الوزراء الكويتي على مشروع مرسوم بتعيين صالح مبارك الفلاح رئيساً لمجلس مفوضي هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية.

وقال وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون إن مشروع المرسوم تضمن أيضاً تعيين د. مهدي إسماعيل الجزاف نائباً لرئيس مجلس مفوضي الهيئة، وتعيين صالح محمد اليوسف والدكتور نايف فلاح الحجرف والدكتور يوسف محمد العلي أعضاء في مجلس مفوضي هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية.

وأضاف أن المرسوم يأتي تطبيقاً لنص المادة السادسة من قانون إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية.

من جانبه، أعرب أمين عام اتحاد الشركات الاستثمارية د. رمضان الشراح، عن تفاؤله بتشكيل مجلس مفوضي هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية، مشيراً إلى أن التشكيلة جاءت متناغمة من أصحاب الخبرة والمتمرسين في العمل المالي ومن الذين حققوا نجاحات معروفة، ويجمعون خبرات في المضامين المهنية العلمي والأكاديمي النظري، مما يجعلهم مؤهلين بشكل كبير للمهام الكبيرة الملغاة على عاتقهم.

وأشار إلى أن كل أعضاء الفريق عملوا في قطاعات حساسة، ولا يختلف اثنان على أن صالح الفلاح هو الأكثر علماً ودراسة بخبايا سوق الكويت للأوراق المالية بحكم منصبه الحالي مديراً عاماً للسوق حيث يرى الشراح أن للفلاح خبرة عملية واحتكاكاً مباشراً مع كل قطاعات البورصة تجعله مؤهلاً لمنصب الرئيس بشكل متناغم

الشراح

## السيرة الذاتية لأعضاء هيئة سوق المال

• د. مهدي إسماعيل الجزاف

من مواليد 1958، حاصل على دراسات عليا لنيل شهادة الماجستير عام 1983 من جامعة كاليفورنيا بسانتا باربرا الأمريكية، وعلى شهادة الدكتوراه في بحوث العمليات من جامعة نورث كارولينا الأمريكية 1990، وماجستير في الهندسة الكهربائية والكمبيوتر من جامعة كاليفورنيا سانتا باربرا 1983، وبكالوريوس في الهندسة والكمبيوتر من الجامعة نفسها 1981.

عمل الجزاف في عدة مناصب أهمها: مدير دائرة السياسات الاقتصادية والتخطيط بالوكالة في معهد الكويت للأبحاث العلمية، مدير إدارة الاقتصاد التقني (بالوكالة) في معهد الكويت للأبحاث العلمية، مدير مشروع إعادة تنظيم قطاع الخدمات التقنية والمساندة بمعهد الكويت للأبحاث العلمية، خبير خصصة (عضو فريق التخصص) باللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة الكويتي، مستشار اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة الكويتي، مستشار وزير المواصلات، مستشار للبنك الدولي في دراسة تفعيل دور

القطاع الخاص في دولة الكويت، مدير تنفيذي (عضو مجلس إدارة) بالمؤسسة الدولية للتنمية - واشنطن - الولايات المتحدة، رئيس لجنة الميزانية بمجموعة البنك الدولي بواشنطن، ورئيس مجلس إدارة شركة كي جي ال لوجستيك.

• صالح اليوسف

يحصل درجة بكالوريوس التجارة - تخصص محاسبية من جامعة الكويت، لديه خبرة مصرفية عريضة، إذ شغل عدة مناصب مرموقة في الكويت وعلى المستوى الإقليمي، منها رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك الكويت الصناعي خلال الفترة من 1988 - 2005، وقبل ذلك شغل عدة مناصب تنفيذية في البنك الصناعي الكويتي، والبنك المركزي الكويتي، كما تولى رئاسة مجلس إدارة بنك المؤسسة العربية الإسلامي - البحرين، كما كان عضواً في مجلس إدارة شركة الخليج للاستثمار، وكذلك مجالس إدارات عدد من المؤسسات المالية منها مجلس إدارة بنك الخليج

الكويت، المؤسسة العربية المصرفية، البنك الأهلي المتحد بالبحرين. وهو يشغل حالياً رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة أفكار القابضة، وعضو مجلس إدارة في مؤسسة الخليج للاستثمار.

• د. يوسف محمد عبدالله العلي

حصل العلي على ليسانس الحقوق والشريعة من جامعة الكويت عام 1985، وعلى ماجستير من جامعة بورجونى بفرنسا 1988، وعلى دكتوراه في القانون الدولي من جامعة السوربون باريس عام 1994. ولدى العلي العديد من الخبرات العملية، ففي المجال الأكاديمي عمل مدرساً بكلية الحقوق في الفترة من 1995/1/29 إلى الآن، وحصل على عضوية مجلس إدارة مركز دراسات الخليج والجزيرة اعتباراً من 1998 حتى 2007، وعضوية لجنة الاعتماد الأكاديمي في مجلس الجامعات الخاصة، بالإضافة إلى عمله محاضراً ومدرباً في العديد من البرامج والدورات التدريبية القانونية، أما بالنسبة لمجال التحكيم فعمل

في منصب أمين عام مركز الكويت للتحكيم التجاري، وعضو محكمة التحكيم بغرفة التجارة الدولية، وتقلد رئاسة هيئة التحكيم في عدة قضايا تحكيم دولية ومحلية. ومن ضمن خبراته الأخرى، عمل العلي محامياً حراً في الفترة من أكتوبر 1985 حتى يوليو 1986، ومستشاراً في اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، ومدير الإدارة القانونية بغرفة تجارة وصناعة الكويت، وعضو مجلس كلية الحقوق، وعضو مجلس المنظمات الاستثنائية في سوق الكويت للأوراق المالية.

• د. نايف فلاح الحجرف

يعمل الحجرف نائباً لرئيس جامعة الخليج بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا ورئيساً لقسم المحاسبة، وبالإضافة إلى عمله الأكاديمي شغل أيضاً عدة مناصب في مجالس إدارة شركات داخل وخارج الكويت، مثل نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة البحرين الأولى للتطوير العقاري.

الفلاح الأكثر دراية بخبايا السوق وقادر على تخطي العقبات



## مشاهدة قياسية لإعلان «الوطني» للعيد في آخر أيام شهر رمضان حظي بأكثر من 100 ألف مشاهدة في اليوم الأول



مشاهدة غير مسبوق للإعلان

والإعلان: «باتي النجاح المنقطع النظير الذي حققه إعلان العيد لدى الجمهور حتى قبل عرضه على شاشات التلفزة، ليؤكد مجدداً المكانة المتميزة التي يتمتع بها بنك الكويت الوطني في أوساط الجمهور وعلاقته الوثيقة بعملائه، ناهيك عن أن هذا النجاح غير المسبوق هو دليل آخر على تفرد بنك الكويت الوطني سواء على مستوى استيعاب ثقافة المجتمع وطريقة تفكير أفراد أو على صعيد تبني واستخدام أحدث مبادئ وتقنيات الإعلان».

حظي إعلان بنك الكويت الوطني الجديد للعيد بنسبة مشاهدة كبيرة وغير مسبوق في أوساط الجمهور ومشاهدي ومتصفح المدونات ووسائل الإعلام الإلكترونية الفاعلة، وذلك قبل عرضه على شاشات التلفزة المختلفة، وقد سجل هذا الإعلان، الذي أثار ضجة إعلامية واسعة في أوساط الجمهور، بمختلف شرائحه وفئاته العمرية، أكثر من 100 ألف مشاهدة في اليوم الأول من طرحه عبر المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، وقالت منال المطر، المديرية التنفيذية في العلاقات العامة

**إعلان البنك احتل المرتبة الـ 48 عالمياً على «اليوتيوب»**

أكد مدير الفروع المحلية مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى بنك الكويت الوطني خالد العلي، أن البنك قام بكل الاستعدادات لخدمة جميع عملائه على النحو الأمثل من خلال توافر الخدمة الهاتفية والإنترنت وأجهزة السحب والإيداع الآلي على مدار الساعة، خلال عطلة عيد الفطر السعيد والمستمرة عدة أيام ابتداء من اليوم الخميس، وأكد العلي أن خدمة «الوطني» الهاتفية الشخصية 1801801 ستعمل أيضاً على مدار 24 ساعة، لتلبية كل احتياجات العملاء وخدماتهم واستفساراتهم خلال هذه الفترة، فضلاً عن توافر السيولة والتقدم في جميع أجهزة السحب والإيداع الآلي التابعة للوطني، لتلبية احتياجات العملاء طوال الوقت سواء للسحب أو الإيداع، كما يمكن للعملاء إجراء معاملاتهم وتنفيذ طلباتهم عن طريق خدمة «الوطني أون لاين» عبر الإنترنت المتوفرة طوال الوقت للعملاء عبر الموقع الإلكتروني (www.nbk.com). وأكد العلي أن «الوطني» اتخذ كل الإجراءات والإحتياطات لخدمة العملاء ومساعدتهم خلال هذه العطلة، متمنياً للجميع عطلة عيد سعيدة.

الخدمة الهاتفية والسحب الآلي والإنترنت في خدمة العملاء خلال العيد

## الدول الخليجية... تشابه في الإيرادات وتباين في الضرائب تسعى إلى تخفيف الاعتماد على النفط كأبزر مصدر لإيرادات الميزانية

يقول عن 35 في المئة. بنخفض معدل الضريبة على الشركات المملوكة للأجانب جزئياً، ويعتمد ذلك على نسبة الملكية المحلية. ضريبة القيمة المضافة لا توجد حالياً ضريبة مبيعات أو ضريبة قيمة مضافة في قطر. سلطنة عمان الضريبة على أرباح الشركات تم تبني قانون جديد للضرائب على الشركات والفروع الأجنبية في يناير يفرض ضرائب موحدة على جميع كيانات أنشطة الأعمال. الإحتياطيات الخاصة قابلة للتطبيق بالنسبة إلى فرض ضرائب على أرباح بيع النفط. يبلغ المعدل الخاص بمثل هذه الشركات في 55 في المئة.

يبلغ المعدل 12 في المئة من الأرباح الخاضعة للضرائب التي تتجاوز 30 ألف ريال (77920 دولاراً)، ويطلق على جميع الشركات وأفرع شركات دول مجلس التعاون الخليجي. يتراوح المعدل من صفر إلى 30 في المئة للشركات من خارج دول مجلس التعاون الخليجي، ويعتمد ذلك على حجم الأرباح الخاضعة للضرائب. ضريبة البلديات يتم فرض ضريبة بواقع 3 في المئة على إيجارات العقارات و5 في المئة على إئتمانات الفنادق و10 في المئة على المنشآت الترفيهية. ضريبة القيمة المضافة لا توجد ضريبة القيمة المضافة أو ضريبة مبيعات. البحرين الضريبة على أرباح الشركات لا توجد ضرائب على أرباح أو مبيعات أو أرباح رأس المال أو المقاربات باستثناء شركات النفط والغاز التي تدفع ضريبة بواقع 46 في المئة من صافي أرباحها في كل دورة محاسبة ضريبية. ضريبة الضمان الاجتماعي تحصل الضريبة بخصم 1 في المئة من أجور جميع الموظفين. (رويترز)

رسماً سنوياً معيناً للرخصة. ضريبة على دخل الأفراد لا توجد ضريبة مفروضة على دخل الأفراد. ضريبة على أرباح رأس المال لا توجد ضريبة على أرباح رأس المال مفروضة على الأفراد. رسوم تسجيل الأراضي يفرض رسم على نقل ملكية الأراضي في دبي بواقع 2 في المئة من قيمة بيع العقار. ضريبة القيمة المضافة ضريبة القيمة المضافة غير موجودة في الإمارات رغم أن فرضها نوقش مرات عديدة في أوقات سابقة. الكويت الضريبة على أرباح الشركات تدفع الشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية ضريبة توظيف بواقع 2.5 في المئة من صافي أرباحها السنوية. تفرض الزكاة على جميع الشركات التي يتم تداول أسهمها والشركات المساهمة الكويتية. ضريبة الضمان الاجتماعي لا يوجد التزام بضريبة الضمان الاجتماعي على الموظفين الأجانب، لكن الموظفين الكويتيين يدفعون مساهمات شهرية. يساهم أصحاب الأعمال بواقع 11 في المئة، بينما تبلغ مساهمة الموظفين 7 في المئة. قطر الضريبة على أرباح الشركات يتم التخطيط لقانون ضرائب جديد بواقع 10 في المئة من الأرباح الخاضعة للضريبة. ويجري استحداث ضريبة من المنبع في ما بين 5 و7 في المئة على شركات النفط.

بالنسبة إلى المشروعات المشتركة تعتمد الضريبة على حصة الشرك الأجنبي في الأرباح. لا توجد ضريبة على أرباح الشركات مفروضة على شركات يملكها مواطنون قطريون. إذا لم يتم الاتفاق مع الحكومة على معدل خاص قبل يناير 2010 يتم فرض 35 في المئة المعدل المفروض على الأنشطة النفطية لا

القيمة المضافة. دولة الإمارات العربية المتحدة الضريبة على أرباح الشركات لا تفرض دولة الإمارات العربية المتحدة ضريبة اتحادية على أرباح الشركات لكن بعض الإمارات أصدرت قوانين خاصة بها، وعلى المستوى العملي تعد الضرائب نافذة فقط على البنوك وشركات النفط الأجنبية. يبلغ معدل الضريبة لشركات النفط بشكل عام 55 في المئة من أرباح التشغيل، لكن يعتمد المستوى الفعلي للضريبة على معدل يتفق عليه في امتيازات منفردة يتراوح بين 55 و85 في المئة. يتم فرض ضريبة تبلغ 20 في المئة على أرباح فروع البنوك الأجنبية. ضريبة البلديات تفرض معظم الإمارات ضريبة البلديات على مدفوعات الإيجارات السنوية. ويبلغ معدلها 5 في المئة من إيجار العقار السكني و10 في المئة من إيجار العقار التجاري. في دبي تفرض ضريبة بواقع 10 في المئة على إيرادات الفنادق و10 في المئة رسوماً على إيجارات العقارات التجارية و5 في المئة رسوماً على إيجارات العقارات السكنية. لا تفرض أبوظبي ضريبة بلديات على إيجارات العقارات، لكن أصحاب الأراضي عليهم أن يدفعوا

تعتمد معظم دول الخليج على دخل النفط كأبزر مصدر لإيرادات الميزانية، لكنها ربما تعدل أنظمتها الضريبية في المستقبل للتحوط أمام أسعار النفط المتقلبة، ولتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد أو أكبر مصدر لإيرادات الميزانية. تسعى مجموعة من دول الخليج إلى تعديل أنظمتها الضريبية في المستقبل، للتحوط أمام أسعار النفط المتقلبة، ولتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد أو أكبر مصدر لإيرادات الميزانية.

الضريبة على أرباح الشركات تطبيق على جميع الشركات الأجنبية بالنسبة إلى المشروعات المشتركة يتوقف الخضوع للضريبة على حصة الشركة الأجنبية. تخضع أرباح رأس المال للضريبة أو الزكاة. معدل الضريبة 20 في المئة من الأرباح المعدلة الخاضعة للضريبة واقتطاع الضريبة من المنبع يكون ما بين 5 و20 في المئة. يبلغ معدل الضريبة على الأرباح في 20 في المئة من صافي أرباح المساهمين الأجانب. المستثمرون غير السعوديين فقط هم الذين يخضعون للضرائب على الأرباح. ضريبة الضمان الاجتماعي تدفع شهرياً بناءً على الراتب إضافة إلى السكن. معدل الضريبة 20 في المئة للموظفين السعوديين و2 في المئة للموظفين من غير السعوديين. ضريبة القيمة المضافة لا يوجد حالياً نظام لضريبة



## «زين» تستقبل الجمهور على مدار أربعة أيام بفقرات ترفيهية في مجمع 360 تقيم كرنفالاً احتفالياً ضخماً لعملائها

أعلنت شركة زين أنها ستستقبل عيد الفطر المبارك هذا العام بكرنفال احتفالي ضخم تمتد فعالياته على مدار أربعة أيام تحتفل من خلاله مع عملائها والجمهور في مجمع 360. ووجهت الشركة الدعوة إلى عملائها والجمهور للاحتفال معها بفرحة العيد، والاستمتاع بفعاليات وأنشطة الكرنفال، مشيرة إلى أن احتفالها بالعيد ستبدأ منذ اليوم الأول من عيد الفطر في تمام الساعة 6 مساءً إلى الساعة 9:30 مساءً. وأشارت إلى أن فعاليات الكرنفال التي ستشهد عروضاً مميزة جداً لفرق أوروبية بتخللها فقرات ترفيهية للعائلة والأطفال، ستطلق تحت شعار «فرحة العيد حين تعطي منها مزيداً».

وقال مدير العلاقات والاتصالات في الشركة وليد الخشتي: «شعار حملة زين لعيد الفطر هذا العام ستكون مستمرة كل ليلة، وزين

(فرحة العيد حين تعطي منها مزيداً) بمنزلة رسالة قصيرة تبثها الشركة لعملائها وللجمهور، لتعبر من خلاله عن أهمية مشاركة الفرحة مع الآخرين».

وأضاف: «كرنفال زين في مجمع 360 جاء لتأكيد مشاركة الشركة لعملائها فرحة العيد، فما كان لها أن تفوت هذه المناسبة العزيرة على قلوبنا جميعاً دون أن تشارك الجمهور هذه الفرحة».

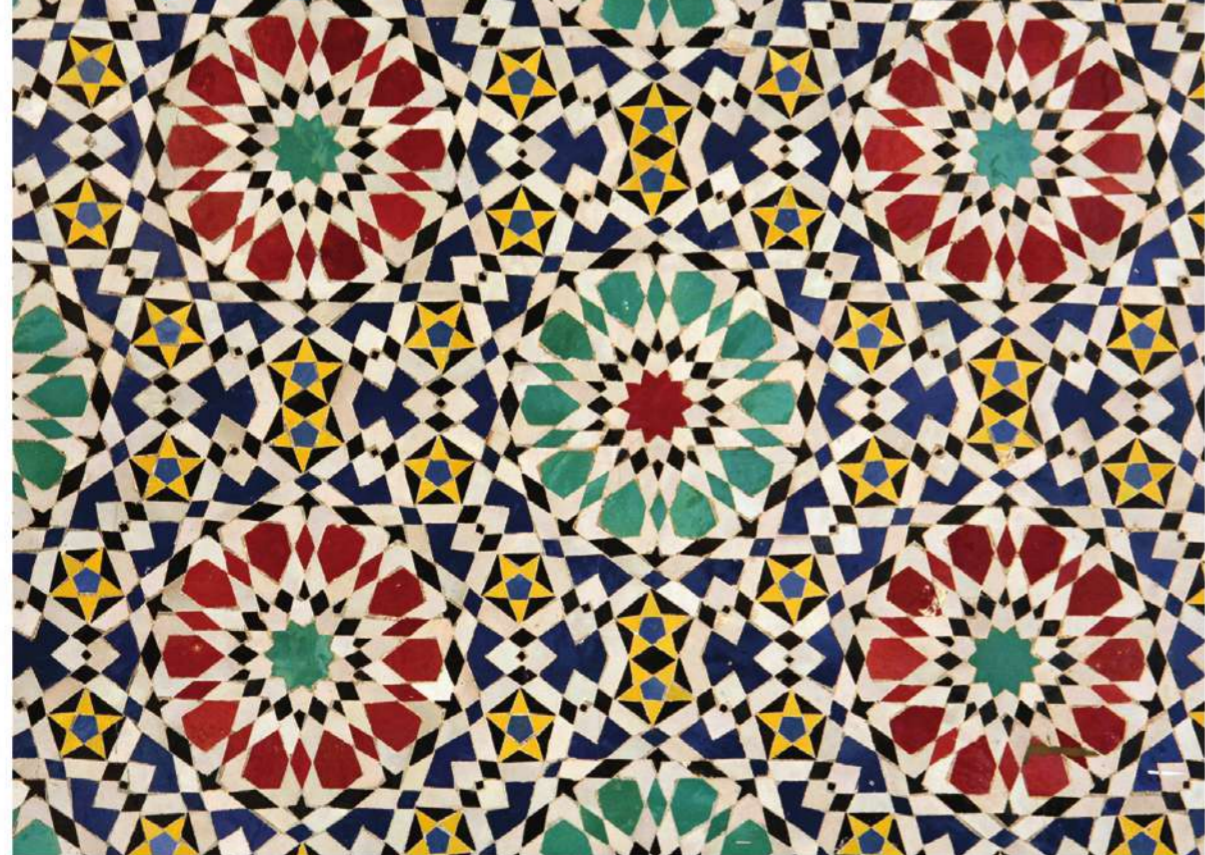
وأكد الخشتي أن شركة زين أعدت أكثر من مفاجأة لرواد مجمع 360 على مدار أيام العيد، وذلك من خلال العروض الترفيهية لواجهة من الفرق العالمية المشهورة، مضيفاً أن الجمهور سيكون على موعد مع حوارات حية مع الإعلاميين عمر العثمان وجاسم العبيد وسالي القاضي.

وقال مدير العلاقات والاتصالات في الشركة وليد الخشتي: «شعار حملة زين لعيد الفطر هذا العام ستكون مستمرة كل ليلة، وزين



ولي الخشتي

## عيدكم مبارك



يتقدم البنك الأهلي الكويتي بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد والشعب الكويتي الكريم وكافة المقيمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

كل عام وأنتم بخير.



أهلاً أهلي 1 899 899  
www.eahli.com



الاجتماعية التي تقع على عاتقه تسهم في تعزيز أواصر المحبة والولاء بين مختلف أفراد شرائح المجتمع الكويتي.

موظفي الدار الذين بدورهم ثمنوا مبادرات البنك تجاههم، وأشادوا بخدماته في مجالات دعم فئات المجتمع المختلفة.

وتأتي هذه المبادرة الإنسانية إيماناً من «التجاري» بمسؤوليته

زارت أسرة إدارة العلاقات العامة والإعلان في البنك التجاري الكويتي إدارة الحضنة العائلية-دار الأطفال، في بادرة إنسانية بمناسبة عيد الفطر، إيماناً من البنك بأهمية مشاركة الأطفال فرحة العيد لرسم البهجة في قلوبهم. وصرحت المديرية التنفيذية لإدارة الإعلان والعلاقات العامة أمانى السورع، بأن هذه الخطوة جاءت كتعبير إنساني عن روح المشاركة مع أطفال الدار وإدخال الفرحة والسرور إلى نفوسهم، إذ جهّز البنك في هذه المناسبة الصالنتين الداخلية والخارجية بالعباب متناسح مع جميع الأعمار وتساعد في تنمية قدراتهم الجسدية. وأوضحت أن «التجاري» مستمر في مد يد العون إلى مؤسسات المجتمع بمختلف قطاعاته، تأكيداً على رسالته السامية في القيام بدور فعال في كل المجالات التي من شأنها دعم التواصل بين البنك والمؤسسات الاجتماعية التي تخدم أفراد المجتمع. وقد كان في استقبال أسرة «التجاري» هيفاء النكاس وعدد من

# البورصة «استبشرت خيراً» بعد حسم «مجلس مفوضي سوق المال»... ومؤشراتهما تغلق «خضراء»

## ارتفاع طفيف في «السعري»... و«الوزني» عند مستوى 450.4 نقطة

تامر عبدالعزيز

واصلت المؤشرات ارتفاعها للجلسة الخامسة على التوالي، إذ أغلق المؤشر السعري بارتفاع طفيف بلغت نسبته 0.05 في المئة. ليضيف إلى رصيده 3.7 نقطة وصل بها إلى مستوى 6757 نقطة، بينما أغلق المؤشر الوزني عند مستوى 450.4 نقطة بارتفاع نسبته 0.11 في المئة بمكاسب بلغت 0.57 نقطة.

لم يشأ سوق الكويت للأوراق المالية أن ينهي تداولات أمس على تراجع، رغم الخسائر التي كان يتكبدها خلال الجلسة، واستبشر خيراً بعد حسم مجلس الوزراء قضية مجلس مفوضي هيئة سوق المال «المؤرقة» بإصداره مرسوماً يقضي بتعيين مدير سوق الكويت للأوراق المالية صالح الفلاح رئيساً لمجلس المفوضين، والدكتور مهدي اسماعيل الجزاف نائباً، لتنتهي مؤشرات البورصة جلسة أمس باللون الأخضر.

وواصلت المؤشرات ارتفاعها للجلسة الخامسة على التوالي، حيث أغلق المؤشر السعري بارتفاع طفيف بلغت نسبته 0.05 في المئة، ليضيف إلى رصيده 3.7 نقاط وصل بها إلى مستوى 6757 نقطة، في حين أغلق المؤشر الوزني عند مستوى 450.4 نقطة بارتفاع نسبته 0.11 في المئة بمكاسب بلغت 0.57 نقطة.

### تراجع واضح في حركة التداول

وصاحب تراجع مؤشرات السوق بنهاية جلسة أمس تراجع واضح في حركة التداول، وذلك مقارنة بتداولات أمس الأول، حيث بلغت كميات التداول أمس 107.3 ملايين سهم مقارنة بـ130.65 مليون سهم في جلسة أمس الأول بتراجع نسبته 17.9 في المئة تقريباً.

في حين بلغت قيمة التداول بالنهاية للجلسة حوالي 24.3 مليون دينار مقابل 48.16 مليون دينار تقريباً بنهاية جلسة أمس الأول بتراجع نسبته 49.6 في المئة، كما

تراجع عدد الصفقات أمس إلى 2.440 صفقة مقارنة بـ3.163 صفقة بنهاية الجلسة السابقة عليها بتراجع نسبته 22.86 في المئة تقريباً. وجاء سهم «أبيار» في صدارة قائمة أعلى الكميات بكمية تداول بلغت 10.6 ملايين سهم بلغت قيمتها 293.36 ألف دينار جاءت من خلال 80 صفقة، وأغلق السهم مرتفعاً بنسبة 7.55 في المئة تصدر بها قائمة أعلى الارتفاعات. ليغلق سهم للطبقات الشرائية له في خلال بلغت فلسين.

أما قائمة أعلى القيم فقد جاء على رأسها سهم زين بقيمة تداول بلغت حوالي 4 ملايين دينار، من خلال تداول 4 ملايين سهم تقريباً بتنفيذ 154 صفقة، وأغلق السهم مرتفعاً بنسبة 1.6 في المئة، مضيفاً 20 فلساً إلى رصيده وصل بها إلى مستوى 1.280 دينار.

كما تصدر سهم لوجستيك قائمة أعلى الصفقات، وذلك بعد صفقات بلغ 164 صفقة بتداول 3.3 ملايين سهم حققت ما قيمته 1.02 مليون دينار، وأغلق السهم بارتفاع نسبته 1.6 في المئة، مضيفاً 5 فلوس إلى رصيده ليغلق عند مستوى 310 فلوس.

### الطلبات الشرائية بداية التعاملات

وقبل بداية التعاملات بدقائق قليلة بلغ حجم عروض البيع الكلية على الأسهم الفدرجة في السوق الرسمي نحو 222.45 مليون سهم، بينما بلغ حجم طلبات الشراء الكلية على هذه الأسهم 115.17 مليون سهم تقريباً. وجاءت أكثر طلبات الشراء قبل

انطلاق التعاملات وكانت من نصيب سهم «زين»، حيث بلغ حجم الطلبات عليه قبل انطلاق الجلسة بدقائق 8.045 ملايين سهم تقريباً، بينما بلغت عروض البيع الكلية على السهم خلال الفترة حوالي 5.775 ملايين سهم.

أما عن أكثر العروض البيعية فكانت من نصيب سهم «المستثمرون»، حيث بلغت عروض البيع عليه 16.72 مليون سهم مقابل 5.12 ملايين سهم للطلبات الشرائية له في خلال الفترة.

وكانت أقل الطلبات وأقل عروض البيع على سهم «سكك»، وبلغ حجم تلك الطلبات 5 آلاف سهم، وذلك قبل بداية تعاملات اليوم بدقائق قليلة، بينما بلغت عروض البيع الكلية منه خلال الفترة 140 ألف سهم.

وعن أقل العروض، كانت من نصيب سهم «مسالك»، وبلغ حجم تلك العروض 10 آلاف سهم قبل بداية التداول بدقائق قليلة، بينما أعدمت طلبات الشراء الكلية له خلال الفترة.

### أربعة قطاعات تدعم السوق «صدارة الصناعة»

وجاء ارتفاع مؤشرات السوق الكويتي بنهاية الجلسة بدعم من أربعة قطاعات من قطاعات السوق الثمانية، في حين أغلقت الأربعة الأخرى باللون الأحمر، وكانت أعلى الارتفاعات من نصيب قطاع الصناعة بارتفاع نسبته 0.4 في المئة تقريباً، تلاه قطاع الخدمات بنسبة ارتفاع بلغت 0.27 في المئة، وجاء قطاع العقارات في المرتبة

الثالثة بارتفاع نسبته 0.13 في المئة تقريباً، في حين كانت أقل الارتفاعات من نصيب قطاع التأمين بارتفاع طفيف بلغت نسبته 0.05 في المئة تقريباً. وعلى الجانب الآخر، فقد تصدر قطاع البنوك القطاعات الأربعة التي أغلقت باللون الأحمر، حيث أغلق مؤشر القطاع بتراجع نسبته 0.58

في المئة تقريباً، تلاه قطاع الأغذية بتراجع بلغت 0.27 في المئة تقريباً.

### 39 سهماً على ارتفاع بصدارة «أبيار»

جرى التداول اليوم على 103

أسهم، أغلق 39 سهماً منها على ارتفاع بينما اقتصرت قائمة التراجعات على 29 سهماً فقط، وجاء أداء 35 سهماً دون تغيير، وتصدر الأسهم المرتفعة أبيار بنسبة ارتفاع بلغت 7.55 في المئة، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

أما الأسهم المتراجعة فقد جاء على رأسها بنهاية جلسة أمس سهم



«صفا عقار»، وذلك بتراجع نسبته 5.88 في المئة تقريباً، ليغلق بقده الأدنى عند مستوى 80 فلساً فأقداً 5 فلوس من قيمته، وذلك من خلال تداول 40 ألف سهم بلغت قيمتها 3.2 آلاف دينار من خلال صفقة واحدة فقط.

وواصلت المؤشرات ارتفاعها للجلسة الخامسة على التوالي، إذ أغلق المؤشر السعري بارتفاع طفيف بلغت نسبته 0.05 في المئة. ليضيف إلى رصيده 3.7 نقطة وصل بها إلى مستوى 6757 نقطة، بينما أغلق المؤشر الوزني عند مستوى 450.4 نقطة بارتفاع نسبته 0.11 في المئة بمكاسب بلغت 0.57 نقطة.

## لماذا لا تنشئ الكويت مصنعاً للصلب؟! صناعة مهمة مؤثر قوي على تقدم الدول وأساس الصناعات الأخرى

أرباح العديد من ملاك الفلل والمباني السكنية مما دفعهم إلى إيقاف أعمال البناء مؤقتاً، ومن المتوقع بقاء أسعار الحديد مرتفعة لفترة طويلة وتقوم الحكومة بتقديم مجموعة من حوافز الاستثمار الصناعي لتمثل في إنشاء المناطق الصناعية ودعم المالي، والمساعدة الفنية في مراحل ما قبل الاستثمار والإعفاءات الجمركية والضريبية وتشجيع الصادرات الصناعية والحماية الجمركية وتفضيل المنتجات الوطنية في مشتريات الحكومة وتوفير التدريب والتعليم التطبيقي.

### خدمات المشروع وتصنيفها

يقدم المشروع خدمات هامة على مستوى الاقتصاد القومي فهو يساهم في تزويد السوق المحلي بمنتجات الحديد (التسليح وشبكات المسببات والواح الحديد ومبسطات الحديد) التي تدخل في مختلف أنواع الصناعات المحلية وتقليل الاعتماد على الواردات من منتجات الحديد للحد من حجم الفجوة السوقية وخلق وتوفير فرص عمل مما يساهم في خفض نسبة البطالة.

### الاستيراد

تزايد الكميات التي تم استيرادها من الحديد المصنع (حديد التسليح والواح الحديد الصاج والزوايا الجديدة والمبسطات) وهو ما يحتم زيادة الإنتاج من خلال موافقة الجهات الرسمية كإحدى الخطوات الهامة على تخصيص أراضٍ لإقامة هذه الصناعة الهامة على مستوى الدولة وفي الأفراد وذلك لسد الفجوة الحاصلة في الطلب على منتجات الحديد بدولة الكويت وتقليل من حجم الواردات.

- إنتاج الحديد الصلب حديد التسليح والواح الحديد من الحديد السكرب.

- التقليل من حجم الفجوة السوقية على الحديد وتقليل الاعتماد على الواردات.

- ذات مردود جيد.

- تحقيق عائد جيد لصاحب المشروع.

- تشغيل الأيدي العاملة، وتحسين من مستواه الاقتصادي والاجتماعي.

- المشروع هو عبارة عن إنشاء مصنع لإنتاج الحديد الصلب من السكرب باستخدام آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا تقطيع وصهر وتشكيل منتجات الحديد الخام، حيث سيقوم المصنع المقترح بإنتاج حديد الصلب بمقاسات مختلفة مثل حديد التسليح والقضبان والواح الحديد وغيرها.

أهمية المشروع تنبع أهمية مشروع الصلب لأنه من المشاريع النادرة في دول الخليج والهامة بالنسبة للاقتصاد الخليجي، حيث تقوم هذه الصناعة على تدوير السكرب وإعادة تصنيعه، حيث توجد فروق كبيرة بين استيراد الحديد المصنع من الخارج، وتدوير السكرب الذي يخصص مراحل عديدة في إنتاج الحديد باعتداده على حديد موجود وليس خاماً ولا يحتاج سوى الطاقة والخام، وفي الوقت الذي سبق فيه الطاقة العنصر الأساسي لهذه الصناعة العملاقة، تغير وضع الخام لينافس تراكبات وبقايا ونفايات إنتاج المعادن على مدى أعوام طويلة. وهو ما يطلق عليه في الأسواق مصطلح السكرب من بقايا المعادن المستخدمة، والتي يتراكم منها كل عام كميات كبيرة في الأسواق العالمية تقدر بملايين الأطنان. وأصبحت الآن بعد معالجتها وإعادة صهرها وسبكها مصدراً أساسياً في صناعة الصلب بقوق بكثير أهمية خام الحديد وذلك لما يوفره من نفقات ومراحل التعامل مع الخام، وهذان العنصران متوفران وبكميات هائلة في دول الخليج وعلى وجه الخصوص في دولة الكويت والتي تمتلك 14 في المئة من الاحتياطي العالمي للغاز، والسكرب الذي تتراكم منه كميات كبيرة من بقايا الآلات والسيارات والمعدات والآلة ومخلفات عديدة أخرى داخل دولة الكويت وحسب الإحصاءات الرسمية في الأعوام العشرة الماضية ارتفعت صادرات الكويت من السكرب

عام 1996 إلى أكثر من 218 ألف طن، وفي عام 1997 بلغت صادراتها 265 ألف طن بينما بلغت في عام 1998 حوالي 340 ألف طن، وتشير هذه البيانات بوضوح إلى كميات السكرب الذي يخرج من الكويت.

### أهمية المشروع

تنبع أهمية مشروع الصلب لأنه من المشاريع النادرة في دول الخليج والهامة بالنسبة للاقتصاد الخليجي، حيث تقوم هذه الصناعة على تدوير السكرب وإعادة تصنيعه، حيث توجد فروق كبيرة بين استيراد الحديد المصنع من الخارج، وتدوير السكرب الذي يخصص مراحل عديدة في إنتاج الحديد باعتداده على حديد موجود وليس خاماً ولا يحتاج سوى الطاقة والخام، وفي الوقت الذي سبق فيه الطاقة العنصر الأساسي لهذه الصناعة العملاقة، تغير وضع الخام لينافس تراكبات وبقايا ونفايات إنتاج المعادن على مدى أعوام طويلة. وهو ما يطلق عليه في الأسواق مصطلح السكرب من بقايا المعادن المستخدمة، والتي يتراكم منها كل عام كميات كبيرة في الأسواق العالمية تقدر بملايين الأطنان. وأصبحت الآن بعد معالجتها وإعادة صهرها وسبكها مصدراً أساسياً في صناعة الصلب بقوق بكثير أهمية خام الحديد وذلك لما يوفره من نفقات ومراحل التعامل مع الخام، وهذان العنصران متوفران وبكميات هائلة في دول الخليج وعلى وجه الخصوص في دولة الكويت والتي تمتلك 14 في المئة من الاحتياطي العالمي للغاز، والسكرب الذي تتراكم منه كميات كبيرة من بقايا الآلات والسيارات والمعدات والآلة ومخلفات عديدة أخرى داخل دولة الكويت وحسب الإحصاءات الرسمية في الأعوام العشرة الماضية ارتفعت صادرات الكويت من السكرب

### أهداف المشروع

تجيب الدراسات ان مشروع الصلب يهدف الى:

### عيسى الحمصي

تعتبر صناعة الصلب في اية دولة مؤشراً قوياً على تقدم هذه الدولة التي ربما يكون لها فاتحة خير لقيام صناعات أخرى ثقيلة وخفيفة. وتتماز الموارد المالية لدى دولة الكويت بأنها قوية جداً في ظل توافر فائض مالي يتيح لها إقامة صناعات تكون الأساس لإطلاقة صناعية اسوة ببقية الدول التي ليس بها نفط، والتي نهضت نهضة فاقت الكثير من الدول التي اعتمدت على النفط كمورد دخل بحت.

وتعد صناعة الحديد الصلب كما يطلقون عليها الصناعة الام، عماد معظم الصناعات الأخرى ان لم يكن كلها إذ تدخل هذه الصناعة في مختلف الصناعات، وتقوم هذه الصناعة الام على عنصرين أساسيين الطاقة والخام، وفي الوقت الذي سبق فيه الطاقة العنصر الأساسي لهذه الصناعة العملاقة، تغير وضع الخام لينافس تراكبات وبقايا ونفايات إنتاج المعادن على مدى أعوام طويلة. وهو ما يطلق عليه في الأسواق مصطلح السكرب من بقايا المعادن المستخدمة، والتي يتراكم منها كل عام كميات كبيرة في الأسواق العالمية تقدر بملايين الأطنان. وأصبحت الآن بعد معالجتها وإعادة صهرها وسبكها مصدراً أساسياً في صناعة الصلب بقوق بكثير أهمية خام الحديد وذلك لما يوفره من نفقات ومراحل التعامل مع الخام، وهذان العنصران متوفران وبكميات هائلة في دول الخليج وعلى وجه الخصوص في دولة الكويت والتي تمتلك 14 في المئة من الاحتياطي العالمي للغاز، والسكرب الذي تتراكم منه كميات كبيرة من بقايا الآلات والسيارات والمعدات والآلة ومخلفات عديدة أخرى داخل دولة الكويت وحسب الإحصاءات الرسمية في الأعوام العشرة الماضية ارتفعت صادرات الكويت من السكرب

### تعد صناعة الحديد الصلب عماد معظم الصناعات الأخرى إن لم يكن كلها، إذ تدخل هذه الصناعة في مختلف الصناعات، وتقوم هذه الصناعة الأم على عنصرين أساسيين الطاقة والخام.

تعتبر صناعة الصلب في اية دولة مؤشراً قوياً على تقدم هذه الدولة التي ربما يكون لها فاتحة خير لقيام صناعات أخرى ثقيلة وخفيفة. وتتماز الموارد المالية لدى دولة الكويت بأنها قوية جداً في ظل توافر فائض مالي يتيح لها إقامة صناعات تكون الأساس لإطلاقة صناعية اسوة ببقية الدول التي ليس بها نفط، والتي نهضت نهضة فاقت الكثير من الدول التي اعتمدت على النفط كمورد دخل بحت.

وتعد صناعة الحديد الصلب كما يطلقون عليها الصناعة الام، عماد معظم الصناعات الأخرى ان لم يكن كلها إذ تدخل هذه الصناعة في مختلف الصناعات، وتقوم هذه الصناعة الام على عنصرين أساسيين الطاقة والخام، وفي الوقت الذي سبق فيه الطاقة العنصر الأساسي لهذه الصناعة العملاقة، تغير وضع الخام لينافس تراكبات وبقايا ونفايات إنتاج المعادن على مدى أعوام طويلة. وهو ما يطلق عليه في الأسواق مصطلح السكرب من بقايا المعادن المستخدمة، والتي يتراكم منها كل عام كميات كبيرة في الأسواق العالمية تقدر بملايين الأطنان. وأصبحت الآن بعد معالجتها وإعادة صهرها وسبكها مصدراً أساسياً في صناعة الصلب بقوق بكثير أهمية خام الحديد وذلك لما يوفره من نفقات ومراحل التعامل مع الخام، وهذان العنصران متوفران وبكميات هائلة في دول الخليج وعلى وجه الخصوص في دولة الكويت والتي تمتلك 14 في المئة من الاحتياطي العالمي للغاز، والسكرب الذي تتراكم منه كميات كبيرة من بقايا الآلات والسيارات والمعدات والآلة ومخلفات عديدة أخرى داخل دولة الكويت وحسب الإحصاءات الرسمية في الأعوام العشرة الماضية ارتفعت صادرات الكويت من السكرب

تعتبر صناعة الصلب في اية دولة مؤشراً قوياً على تقدم هذه الدولة التي ربما يكون لها فاتحة خير لقيام صناعات أخرى ثقيلة وخفيفة. وتتماز الموارد المالية لدى دولة الكويت بأنها قوية جداً في ظل توافر فائض مالي يتيح لها إقامة صناعات تكون الأساس لإطلاقة صناعية اسوة ببقية الدول التي ليس بها نفط، والتي نهضت نهضة فاقت الكثير من الدول التي اعتمدت على النفط كمورد دخل بحت.

تعتبر صناعة الصلب في اية دولة مؤشراً قوياً على تقدم هذه الدولة التي ربما يكون لها فاتحة خير لقيام صناعات أخرى ثقيلة وخفيفة. وتتماز الموارد المالية لدى دولة الكويت بأنها قوية جداً في ظل توافر فائض مالي يتيح لها إقامة صناعات تكون الأساس لإطلاقة صناعية اسوة ببقية الدول التي ليس بها نفط، والتي نهضت نهضة فاقت الكثير من الدول التي اعتمدت على النفط كمورد دخل بحت.

## التسويق والمنافسة

لا يتوقع ان يواجه المشروع منافسة كبيرة نظرا الى الحاجة الماسة للمنتجات الحديدية لمعظم دول الخليج العربي وخاصة تلك الدول التي تواجه طلبا عاليا على هذا النوع من المنتجات الحديدية مثل الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان.

## تكاليف الاستثمار وصافي أرباح المشروع

تبلغ الأصول الثابتة الموزعة ما بين مبان حوالي 206000 ومعدات 332000 وتكثيف اثاث وسائل نقل 82000 ليصبح الإجمالي بذلك 620000 من الأصول الثابتة.

تبلغ مصاريف تأسيس (دراسات وسفريات ومصاريف قبل التشغيل) 4000

يبلغ رأس المال العام (مخزون مواد اولية لمدة 3 شهور + رواتب واجور لمدة شهرين) 537000.

يساوي إجمالي الاستثمارات الذي يعادل الاصول الثابتة+ مصاريف تأسيس + رأس المال العام 1197000.

تبلغ تكاليف الإنتاج المقدره لهذا المشروع بناء على دراسة مالية عميقة 2326000 موزعة كالتالي:

- مصاريف ثابتة (إيجار قسيمة صناعية + اجور عمالة غير مباشرة+ تامينات+ صيانة مباني ومعدات وسيارات+ منافع عامة) = 69000.
- مصاريف متغيرة (مواد اولية+ اجور عمالة مباشرة+ صيانة مبان ومعدات+ صيانة مبان ومعدات، ومنافع انتاجية) = 2195000.
- متوسط استهلاك الاصول 10% x 620000 = 62000.

## 2.56 مليار دولار قيمة صادرات لبنان الصناعية حتى يوليو الماضي

أظهر تقرير دوري لوزارة الصناعة أمس ارتفاع صادرات لبنان الصناعية في الأشهر السبعة الأولى من عام 2010 قياساً على الفترة نفسها من عام 2009.

وبلغت قيمة الصادرات الصناعية حتى شهر يوليو الماضي 2.56 مليار دولار بينما كانت سجلت في الفترة نفسها من عام 2009 بحدود 1.516 مليار دولار، أي بزيادة 540 مليون دولار.

وارتفعت صادرات لبنان الصناعية في يوليو الماضي بنسبة 37.77 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من عام 2009، وأشار التقرير إلى أن قيمة الصادرات الصناعية للبنانية في شهر يوليو الماضي بلغت 270 مليون دولار بينما بلغ في الشهر نفسه لعام 2009 بحدود 196 مليون دولار، أي بزيادة 74 مليون دولار. وبلغت قيمة صادرات لبنان من الأجهزة والمعدات الكهربائية خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2010 بحدود 432 مليون دولار ومن المعادن بحدود 270 مليون دولار ومن المواد الغذائية بحدود 188 مليون دولار. وبلغت قيمة المنتجات الصناعية الكيميائية بحدود 172 مليون دولار والورق ومصنوعاته 132 مليون دولار حتى نهاية يوليو الماضي، بينما بلغ مجموع حجم استيراد الآلات والمعدات الصناعية من بداية عام 2010 وحتى شهر يوليو 136 مليون دولار.

(يو بي أي)

## كراون بلازا يحتفل بعيد الفطر السعيد بتنشيط السياحة في الكويت



بتقدّم في بوفيه مطعم «الأحمدي»، وذلك مدة ثلاثة أيام ابتداء من أول أيام عيد الفطر السعيد، ولمحببي السوشي بوفيه رائع في مطعم ساكورا الياباني، أما مطعم ريب أي الستيك فيقدم شرائح اللحم المطبوخة حتى الاستواء، أما لمن يحب الطبخ الإيراني فلا بد من مروره على مطعم شيبستان الذي يقدم أشهى المأكولات الفارسية المعروفة على مر العصور، أما من يحب البومفون الفرنسي، حيث يمكنه الذهاب إلى مطعم فياجيو الإيطالي المستوحى من مدينة فلورنسا العريقة، وأخيراً وليس آخراً «أيام زمان» المطعم اللبناني المستوحى من حدائق بابل المعلقة ومن تمكّم لا يحب العقبات اللبنانية، بالتأكيد لا يوجد أحد، ومع فرنسا ننهي جولتنا حول العالم بمطعم فوشون الفرنسي، حيث يمكنه تذوق لذة الشاي الفرنسي مع جلسة راقية كلاسيكية. كما أوضحت إدارة الفندق أنّ تقديم هذا العرض وغيره من العروض الخالية لمناسبة عزيزة وهي الاحتفال بعيد الفطر السعيد وحرصاً منها على إرضاء جميع الأذواق وهذا العرض يعتبر تقديرا للدعم المستمر الذي يقدمه لنا المواطنون والضيوف الأعزاء والمقيمون في دولة الكويت لفندق كراون بلازا الذي تعود دائماً على تقديم كل ما هو فريد ومميز لكل المناسبات السعيدة، لأن الحياة تصبح أفضل عند المشاركة.

بمساعدة غامرة يستقبل فندق كراون بلازا عيد الفطر السعيد، ويهنيئ جميع المواطنين والمقيمين بهذه المناسبة السعيدة، وفي إطار جهوده لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية يقدم فندق كراون بلازا عرضاً خاصة للضيوف والمقيمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد على الغرف والأجنحة التي تمّ تجديد بها بالكامل مع كل وسائل الأحمدي فقط، بالإضافة إلى استمتاع النزلاء وبأسعار مميزة تبدأ من 39 ذك في الليلة للغرفة المزدوجة فقط، إضافة إلى تقديم مميزات إضافية أخرى، حيث يحصل الأطفال تحت سن 4 سنوات على وجبة مجانية والأطفال ما بين 4 و8 سنوات يحصلون على خصم 50 في المئة، وذلك في مطعم الأحمدي فقط، بالإضافة إلى استمتاع النزلاء باستخدام النادي الصحي على مدار 24 ساعة، واستخدام إنترنت مجاني ذي السرعة العالية مع إمكانية دخول الغرفة مبكراً والمغادرة في وقت متأخر بدون أي إضافات على السعر ويستمر هذا العرض بعد العيد أيضاً. ويقدم فندق كراون بلازا عرضاً خاصاً للعائلات التي ترغب في قضاء أعلى الأوقات، والتمتع بوجبة شهيّة في مطعم الفندق اللطيفة المميّزة وبأسعار تنافسية، حيث يمكنك الاستمتاع بأشهى المأكولات البحرية من صيد البحر الطازج في مطعم «نونذ»، أما المأكولات العالمية الشهية

# الخرافي - الجريدة: الدول الخليجية تخالف بعض قوانين «المجلس» تحقيقاً لمصالحها

## الصناعة تلقت الدعم الحكومي في بداية انطلاقها... وتعيش الآن أجواء التجاهل

عيسى الحمصي



أحمد الخرافي

تطفو مشكلة السكراب على السطح من جديد، ويرى أصحاب المصانع أن التصدير كارثة تحل على الشركات التي تهتم بصناعة السكراب، وخصوصاً سكراب الحديد، بينما ترى شركات تجارة السكراب أن منع التصدير مشكلة أكثر شدة، إذ تشكل كارثة بيئية إذا تم الاحتفاظ

بكل مواد السكراب داخل الكويت، القضية أخذت بعداً أثنى بين القائمين على شركات تصنيع الحديد وشركات تجارة السكراب من جانب، والجهات المعنية من جانب آخر. ولكن ما حجم هذه الكارثة، سواء كانت متملة في فتح باب التصدير أو إغلاقه؟ وما حلول

# الصين توافق على مشروع مصفاة بين «سينوبك» والكويت

أصدرت الحكومة الصينية موافقتها البيئية على مشروع مشترك للتكرير والبتروكيماويات بقيمة 8.7 مليارات دولار بين سينوبك والكويت. وبحسب بيان نشره موقع وزارة حماية البيئة على الإنترنت وافقت الحكومة أيضاً على خطة بقيمة 7.6 مليارات دولار لمؤسسة النفط البحري الوطنية الصينية لتوسعة مصفاة ومجمع بتروكيماويات لها في مدينة هويتشو الجنوبية (روبرتز)

# «المركز»: توقعات بارتفاع الطلب على المساكن في السعودية 13% بين 2011 و2015

## سيتركز على مساكن ذوي الدخل المحدود

دولار، ورغم تراجع القطاع، توقعت جمعية المقاولين نمو سوق العقارات 4 في المئة في 2011. ويسارع المطورون العقاريون في دبي بتجديد المشروعات لتسهيل الحصول على أموال من المشترين المتعثرين. وتراجع أسعار العقارات في الإمارات 0.85 في المئة شهرياً، بينما انخفضت أسعار الفلل والشقق 1.19 و2.25 في المئة على التوالي خلال يوليو الماضي. وفي قطر قال التقرير إنه نظراً إلى ظروف السوق أجلت شركة بروة العقارية تنفيذ مشروع قيمته 8.25 مليارات دولار، وهو مشروع الخور وكان من المفترض أن يكتمل في 2015، ولم تحدد الشركة الموعد الجديد للإنجاز. (أسواق نت)

توقع تقرير حديث لشركة المركز المالي الكويتي ارتفاع الطلب على المساكن في السعودية 13 في المئة بين عامي 2011 و2015، وسيتركز الطلب على مساكن ذوي الدخل المحدود. وقال التقرير إن بعض المناطق مثل الرياض وحدة شهدت ارتفاعاً في أسعار المساكن خلال الـ 12 شهراً الماضية بنسبة 3 في المئة. وتوقع التقرير ارتفاع الطلب على المساكن في السعودية إلى 1.5 مليون وحدة سكنية جديدة في 2015، مع أن التقديرات تشير إلى نقص الوحدات الجاهزة بين 1.5 مليون ومليون وحدة في 2012. وعلى صعيد متصل، ذكر التقرير أن غرفة دبي قدرت قيمة المشروعات قيد التنفيذ في الإمارات بـ 714.8 مليار

شركات صناعية أو تجارية، ولكن السؤال: ما حجم المشاريع التي ستقرو؟ وهل هذه المشاريع تساهم في تدوير المال داخل الدولة أكثر من تصديرها أم العكس؟

هل تعتقد أن الدورة المستندية لأي إجراء سواء كان إنشاء مصنع أو تأسيس شركة أو تأمين العمالة اللازمة تساهم في دعم أو في عرقلة النهضة الصناعية للبلاد؟

الدورة المستندية هي من أساسات نجاح أي قطاع خاص، لأن كل عمل خاص يعتمد على نظام إداري يسمي إدارة المشاريع، وهذا النظام يطبق على جميع أنواع الأعمال إن كان في تأسيس شركات أو تخطيط لمشاريع ومتابعتها، والعمود الفقري لهذا النظام الإداري هو الوقت، فالصلة ما بين الدورة المستندية ونظام إدارة المشاريع جذرية، فهناك الكثير من الشركات تضررت مادياً ومعنوياً بسبب هذه الدورة، وهناك الكثير من الشركات العالمية تفادت الكويت مركز لها، لأن الدورة المستندية عامل من العوامل الرئيسية لنجاحها.

هل ترى أن قرار حظر تصدير السكراب يأتي في وقت مناسب في تنمى المحافظة على غطاءية حاجة السوق المحلي منه؟

المخلفات الناتجة من أي دولة تعتبر ثروة تنماشى على مفهوم النفط، فالنظير يمر بمرحلة التكرير قبل البيع لسبب رئيسي وهو الاستفادة من القيمة المضافة، فما بالك بالمخلفات الصلبة والسائلة؟

ما بالنسبة إلى سكراب الحديد فالدول الخليجية بالإجماع عدا الكويت منعت تصديره، إضافة إلى أغلب الدول العربية لسبب رئيسي وهو الحفاظ على هذه المعادن بإعادة تدويرها والاستفادة من قيمتها المضافة داخل أراضيها ليساهم في تعزيز اقتصادها.

ما المطلوب من مجلسي الأمة والوزراء للنهوض بالصناعات الوطنية؟

تأسست الكويت بفكر يميزها عن أغلب الدول الخليجية والعربية، فقد امتازت بتخطيط وتوزيع المناطق وبطاعتها المختلفة من الصحة والتعليم وغيرها، إضافة إلى وضع خطة اقتصادية مستقبلية التي

لندع التاريخ يُخبرنا لنا أن استراتيجية الدولة في توزيع الأراضي الصناعية تسير في الاتجاه الصحيح! لو حدث ذلك لوجدنا منطقة صباحان ثاني آخر منطقة في الترتيب بعد

الشعبية الصناعية بقرابة 25 سنة. إن جميع المصانع العاملة مرخصة ولديها موافقات مسبقة، وتعمل بناء على هذه الموافقات لأن الهيئة العامة للصناعة والهيئة العامة للبيئة تجري كشوفات سنوية لتجديد تراخيص هذه المصانع.

كما أن أغلب المصانع المخالفة صدرت بحقها مخالفات بناء على مخالفات داخل بيئة العمل لا خارجها. وإن كان هناك مصنع مخالف لعدم سيطرته على الانبعاثات الخارجية، فلا يقارن بما تراه الكويت يومياً من احتراقات في المواد النفطية التي وصفت بأنها تسفر عن انبعاثات كيميائية بائرها السلبية على الصحة.

على مدى سنوات طويلة اعتدنا أن نرى تنسيقاً بين هيئتي الصناعة والبيئة والبنك الصناعي في الإجراءات بجميع أنواعها. بعد الإجراءات الأخيرة لاحظنا العكس، هيئة الصناعة بدأت تطلب منا كمصانع بإفادتها مما يدور بيننا وبين هيئة البيئة وكذلك البنك الصناعي الذي أوقف الاقتراض الصناعي خوفاً من المجهول. فإذا كانت الجهات الحكومية تفترق إلى التنسيق في ما بينها فلمن ندعنا مادياً لشراء تلك الأجهزة المطلوبة.

شركات تصنيع الحديد اشترت المادة الخام بأسعار مرتفعة، ثم دخلت الأزمة المالية العالمية، ما ساهم في خفض أسعار الحديد مما أدى إلى تعرض الشركات المحلية لخسائر فادحة، برايك هل ستتحرك الخطة التنموية الشاملة سوق مواد البناء أم الأمر لم يعد أكثر من دعاية لا تسمن ولا تغني عن جوع؟

الانهيارات الاقتصادية العالمية لا مفر منها، ولكن على المصنع والتاجر أن يتحسبها ويتوخى الحذر منها. عند ارتفاع أسعار الحديد في عام 2007، توقع أغلب مصنعي الحديد في المنطقة الانهيار الذي جعلهم يعيدون حساباتهم ما بين الإنتاج والمبيعات، إذ أبتنا نادراً ما سمعنا عن مصانع في منطقة الخليج تعلن إفلاسها. لاشك في أن خطة التنمية ستغير وضع الركود إن كان على

كثير من الصناعات الكويتية تواجه منافسة من الصناعات المستوردة، فما المطلوب من الجهات المعنية في الدولة لزيادة الدعم للمنتج الوطني؟

اجتمعت الجهات الحكومية في بداية المشوار على دعم الصناعة المحلية من نواح مختلفة، إذ كان لها استراتيجية اقتصادية صناعية، ولكن مع مرور السنين وتغير مفهوم الصناعة لدى الدول المجاورة لتساند نهضتها الاقتصادية، لم تحدد الدولة دعمها الصناعي لتتعايش وتواكب هذه التغيرات كدولة ومستهتمين.

وما أحب أن الفت النظر إليه هنا هو أن بعض القوانين والإجراءات طُبّق، ولكن بقي بعضها الآخر بغير تطبيق، وأشير في هذا الصدد على سبيل المثال لا الحصر إلى أن أصحاب المصانع الغذائية يتنافسون بمنتجاتهم مع المنتجات غير الكويتية مادياً في الجمعيات الكويتية بدلاً من إدخالها بنظام الدعم الموجود.

هل ترى أن هناك عدلاً في إعفاء الصناعات الخليجية المستوردة من الضريبة، في وقت تفرض الدول الخليجية الأخرى ضرائب على المنتج الكويتي المصدر إليها؟

هناك اتفاقيات خليجية لدعم الصناعات الخليجية، لأنها ذات تأثير اقتصادي إيجابي للمنطقة مما يساهم بأخذ خطوات مستقبلية كتوحيد العملة الخليجية، وكل دولة من هذه الدول لو حدث ومرت بأوضاع اقتصادية معينة تجبرها على أخذ إجراءات تخالف الاتفاقيات فإنها لن تتوانى في اتخاذ أي إجراء يصب في نهاية المطاف في مجرى مصالح صناعاتها.

وأظهر العمان الأخير أن هذا التغيير يؤثر في ميزان الصادرات والواردات الخليجية، مما يتطلب اتخاذ إجراء سريع لموازنة هذين الجانبين.

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

قلت إن قضية إغلاق المصانع كانت بضغط سياسي، بدليل إعادة فتحها دون اتخاذ أي إجراء بشأن القيام بدراسات، فهل ثمة توجه من اتحاد الصناعات للمطالبة بدعم شرف الإعلانية المعروفة بحصة السلوك بالتسويق مع هيئة البيئة والبنك الصناعي لتمويل شراء تلك الأجهزة؟

**المنتجات الوطنية تتنافس مع المستوردة في الجمعيات التعاونية**

**القطاع الخاص يمتاز بروح المنافسة ويستطيع التعايش مع الأوضاع التي يمر بها**

**شركات كثيرة تضررت مادياً ومعنوياً بسبب الدورة المستندية**

# البرميل الكويتي يستقر عند 71.36 دولاراً منخفضاً 58 سنتاً



قالت مؤسسة البترول الكويتية امس ان سعر برميل النفط الكويتي انخفض 58 سنتاً في تعاملات امس الاول ليستقر عند مستوى 71.36 دولاراً للبرميل مقارنة بتعاملات يوم الاثنين الماضي البالغ عندها 71.94 دولاراً. وجاء الانخفاض في أسعار النفط في اليومين الماضيين بسبب ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي أمام العملات الرئيسية الأخرى، إضافة إلى البيانات التي تظهر ضعف مستويات الطلب في الولايات المتحدة والذي أدى بدوره إلى ارتفاع المخزون من النفط الخام. وشهدت أسواق النفط العالمية شحاً في البيانات والمعلومات بسبب عطلة نهاية الأسبوع الطويلة التي امتدت حتى الاثنين بسبب عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة إضافة إلى تأكيد العديد من دوائر الأرصاء الجوية الأميركية عدم تأثر الإنتاج الخام في خليج المكسيك بالعاصفة (هيرمن). وشهدت أسعار النفط الكويتي تذبذباً خلال الأسابيع القليلة الماضية بين صعود وهبوط نتيجة المضاربات اليومية في السوق النفطي إضافة إلى عوامل أساسية أهمها العوامل الجيوبولسية والنفسية. ويعتبر السعر الحالي لبرميل النفط الكويتي داخل النطاق المستهدف من قبل دول منظمة أوبك. (كونا)

# أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.28718	0.28838
يورو	0.36931	0.37086
جنيه إسترليني	0.44312	0.44497
فرنك سويسري	0.28575	0.28695
دولار كندي	0.27855	0.27971
دولار استرالي	0.2622	0.26329
ريال سعودي	0.076612	0.076932
درهم إماراتي	0.078236	0.078563
دينار بحريني	0.76307	0.76625
ريال قطري	0.078939	0.079269
ريال عماني	0.74641	0.74953
ريال يمني	0.0013675	0.0013732
دينار أردني	0.40571	0.4074
ليرة سورية	0.0061363	0.006162
ليرة لبنانية	0.0001927	0.0001935
جنيه مصري	0.050471	0.050568
درهم مغربي	0.033588	0.033729
دينار تونسي	0.19404	0.19485
ين ياباني	0.0034331	0.0034475
دولار سنغافوري	0.21368	0.21457
دولار هونغ كونغ	0.036979	0.037134
باهت تايلندي	0.0092639	0.0092816
بيسو فلبيني	0.0064855	0.006498
روبية إندونيسية	0.00003194	0.00003201
روبية هندية	0.0061627	0.0061745
روبية باكستانية	0.0033471	0.0033535
تাকা بنغلادشية	0.0041434	0.0041513
روبية نيبالية	0.0038677	0.0038752
روبية سريلانكية	0.0025538	0.0025587

المصدر: المرزني

# احتفاءً بعيد الفطر السعيد «لاندمارك» تفتتح سابع فروع «ماكس» في الكويت



احتفاءً بعيد الفطر السعيد، افتتحت «ماكس» فرعها السابع في منطقة الجهراء، وذلك بحضور عبير عبدالله السميح وعدد من كبار مديري المجموعة في الكويت. وبذلك يصل عدد متاجر «ماكس» إلى 115 متجراً، لتعزيز هذه العلامة التجارية الرائدة في عالم تجارة التجزئة، حضورها القوي الذي تحظى به في كل من الخليج وتركيا ومصر والأردن والهند. ويقع الفرع الجديد ضمن مجمع صحاري- الميزانين- ويمتد على أكثر من 2030 متراً مربعاً.



وبهذه المناسبة، قال سبيل باسو، مدير العمليات التنفيذي لمجموعة لاندمارك في الكويت: «يقوم نجاحنا على مفهوم أساسي، هو تقديم أحدث صيحات الموضة ذات الجودة العالية وبأسعار مناسبة. ولطالما كانت ماكس تحظى بمكانة خاصة في الكويت، مما يعكس تميز عملنا بكل ما يخص الموضة العصرية. ونحن حريصون على الجمع بين الأناقة والجودة العالية لنستقطب شريحة واسعة من العملاء، الذين اعتادوا أن يجدوا لدينا كل ما يرضي أذواقهم وبأسعار مناسبة للجميع». وأضاف باسو: «يأتي افتتاح الفرع المستقل الجديد في إطار خطة التوسع التي تعمل عليها مجموعة لاندمارك، والتي تهدف إلى تقديم كل ما هو جديد في المنطقة، وأيضاً زيادة عدد علامتنا التجارية بما يضمن لنا إرضاء جميع عملائنا». وتابع قائلاً: «بمناسبة العام الجاري، سيصل عدد فروع ماكس إلى 115 لسنوات عديدة مقبلة، وتحرص

# غبقة عدسات «بيلا سنوايت»



أقامت شركة «أوبتيكل سيلابز» لمديرها إبراهيم وهبي وشريكه رجل الأعمال وأهل الصبيح وحسين السوزان، عبقثها الرضائية السنوية لعدسات «بيلا سنوايت» على شرف الإعلامية المعروفة حصة السلوكي، بحضور الشيخ دعيح الخليفة الصباح وعدد من عملائهم ونخبة من نجوم الكويت والإعلاميين والصحافة، وذلك في فندق هوليداي إن. وعلى هامش الغبقة عقد مؤتمر صحافي أكد فيه حصة



صورة جماعية

## دبي تخرج من قائمة أعلى 20 مدينة للوافدين بيروت احتلت المركز الأول في الشرق الأوسط

الإيجارات، بينما احتلت المراكز التسعة الأولى في غلاء الإيجارات سنغافورة وأوساكا ومدينة نيويورك وموسكو وهونغ كونغ ولندن. وبقيت طوكيو المدينة الأكثر غلاء في العالم بالنسبة لقاطنيها من الوافدين.

وتحتل بيروت المركز الأول في الشرق الأوسط بين المدن الأكثر غلاء العام الحالي بسبب تزايد إيجارات المباني، متقدمة بمرتبتين عن أبوظبي.

وأكدت المؤسسة أن انخفاض الأسعار كان أكثر وضوحاً في دبي حيث تراوح بين 30 و50 في المئة وفقاً لنوع السكن.

(الأسواق، نت)

خرجت دبي من قائمة أعلى 20 مدينة في العالم بالنسبة للعمالة الوافدة، لتحتل المرتبة 31 وفقاً لمؤشر مؤسسة «يوركوكست إنترناشونال» لأسعار الإيجارات للوافدين.

وقالت المؤسسة «إن مدن مثل دبي ويكبن وشنغهاي لم تعد موجودة في أعلى 20 مدينة، مضيئة أن دبي شهدت انخفاضاً مذهلاً في الإيجارات بالنسبة للوافدين في عام 2009.

ولفتت إلى أن «بيروت وسيدني وريو دي جانيرو ارتفع ترتيبها لتدخل قائمة أعلى 20 مدينة في العالم».

وأوضحت مؤسسة «يوركوكست إنترناشونال» أن بيروت تحتل العام الحالي المركز العاشر في غلاء إيجارات الأبنية المخصصة لسكن الوافدين. وتقدمت العاصمة اللبنانية على باريس وأبوظبي وأمستردام وجنيف وريو دي جانيرو في غلاء



البنك المركزي رؤية أوضح للضرب الذي قد يلحقه الين بالصادرات اليابانية.

وكرر ماساكي شيراكاوا محافظ البنك المركزي أمس الأربعاء موقفه المحمّل عن العودة إلى التيسير بمعنويات الشركات.

وأبقى بنك اليابان المركزي على سياسته النقدية دون تغيير أمس الأول الثلاثاء، لكنه تعهد بالتدخل في الوقت المناسب عندما يقتضي الأمر، ممهداً الطريق أمام إمكان تيسير سياسته الشهر القادم.

ويحصل ذلك الوقت ستكون هوية زعيم الحزب الديمقراطي الحاكم قد اتضحت، وسيكون لدى

ويفوق توقعات السوق بزيادة قدرها 1.8 في المئة.

ويقول اقتصاديون إن من المستبعد استمرار النمو القوي في إنفاق الشركات، بسبب الضرب الذي قد يلحقه ارتفاع الين من مبيعات الشركات.

وأبقى بنك اليابان المركزي على سياسته النقدية دون تغيير أمس الأول الثلاثاء، لكنه تعهد بالتدخل في الوقت المناسب عندما يقتضي الأمر، ممهداً الطريق أمام إمكان تيسير سياسته الشهر القادم.

ويحصل ذلك الوقت ستكون هوية زعيم الحزب الديمقراطي الحاكم قد اتضحت، وسيكون لدى

تجاهل المستثمرون التصريحات الرسمية، ودفعوا الين إلى الصعود إلى أعلى مستوى في 15 عاماً، ليتجاوز 83.40 ينا مقابل الدولار. مع تشكك الأسواق في أن تجازف اليابان بتدخل أحادي الجانب، واستبعادها حدوث تدخل منسق مع دول أخرى من مجموعة السبع.

وإظهارت بيانات حكومية أمس الأربعاء ارتفاع طلبيات توريد الآلات اليابانية بأعلى نسبة في سبعة أشهر في يوليو، لكن هذا التقرير لم يفلح في تهدئة المخاوف من أن صعود الين قد يقوض قطاع الصادرات المهم في البلاد والحيوي من أجل تعزيز الانتعاش من الأزمة الاقتصادية العالمية.

ويحاول مسؤولون يابانيون الإدلاء بتصريحات لوضع حد لارتفاع العملة، لكن تصريحاتهم لم تؤثر بشكل كبير حتى الآن،

## إدراج أول شركة صينية في البورصة التايوانية

بدأت شركة صينية متخصصة في صناعة السفن امس طرح أسهمها للبيع في بورصة تايوان للوراق المالية، لتكون بذلك أول شركة صينية تدرج في بورصة تايوان، كدليل على تحسن العلاقات.

وقال رين يوالين الرئيس التنفيذي لشركة «يانجزيجيانج» إن شركته تأمل في جمع أموال لتنفيذ عمليات توسع وزيادة حجم التجارة مع خطوط السفن التايوانية.

وتعد الشركة رابع أكبر شركة في الصين لبناء السفن. وتأمل في جمع 4.56 مليارات دولار تايواني (143 مليون دولار أميركي) من خلال بيع 240 مليون إيصال إيداع مقابل 18.8 دولاراً تايوانياً للوحاد.

وتستخدم إيصال الإيداع لتبادل الأسهم في شركة تكون مدرجة بالفعل في بورصة بلد آخر.

ويأتي الإدراج بعد شهرين من توقيع تايوان والصين اتفاقاً إطارياً للتعاون الاقتصادي ويسمح الاتفاق للصين بالعمل في تايوان لتعزيز مستويات التجارة المتزايدة مع البر الرئيسي.

(د ب أ)

## «كايبیتال إنتليجنس» تمنح تصنيفاً سيادياً لسورية للمرة الأولى

تحديات كبيرة في إصلاح البنية الاقتصادية وملاءة وسيولة قويتان للصورة الائتمانية السيادية

إذ إن القطاع العام يعتبر دائماً للخارج مع احتياطي من العملات الأجنبية يقدر بـ 17 مليار دولار في نهاية 2009، بالمقارنة مع ديون خارجية تقدر بـ 5.8 مليارات دولار.

وأشارت الوكالة إلى أن إجمالي الدين الحكومي لسورية معتدل ويقدر بـ 32 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، و154 في المئة من إيرادات الميزانية في عام 2009، وقد استغادت خلال فترة 1995-2005.

ولفتت «كايبیتال إنتليجنس» إلى أن التصنيف الائتماني لسورية يأخذ في الحسبان المعلومات المتعلقة بالدين الحكومي والاحتياطيات الدولية. (الأسواق نت)

منحت الوكالة العالمية للتصنيف الائتماني «كايبیتال إنتليجنس» تصنيفات سيادية لسورية للمرة الأولى.

وأوضحت أنها منحت سورية تصنيفاً ائتمانياً للعملة الأجنبية بدرجة BB- للأمد الطويل، وB للأمد القصير، كما أنها منحت تصنيفاً ائتمانياً للعملة المحلية بدرجة BB للأمد الطويل وB للأمد القصير، مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وأشارت الوكالة إلى أن الصورة الائتمانية السيادية لسورية تتميز بملاءة وسيولة قويتان نسبياً، مع التزام واضح بالإصلاح التدريجي لاقتصادها، لكن سورية تواجه تحديات كبيرة في إصلاح البنية الاقتصادية، وتطوير الهياكل المؤسسية والقانونية والإدارية، والارتفاع بانظمتها المالية، وبشكل

## «اتصالات» الإماراتية تقرب من شراء 51% من «ميديتل» المغربية

موجودون في السوق الهندي منذ عامين، وبطبيعة الحال السوق هناك تغير، ونحن ندرس الدخول في شركات مع مشغلين هناك، منها وجود مشاورات مع «أديدا» سيلولار، لكنها لم تصل إلى حد الاتفاق على إنشاء شركة بعد.

وأوضح أن «اتصالات» توصلت إلى شبه اتفاق مع الحكومة المغربية، لكن الأخيرة طلبت تأجيل التوقيع إلى وقت لاحق.

وعن وجود مدى زمني لرد أي من الدول على عروض «اتصالات» في كل من سورية والسودان قال الجروان: لا أستطيع إعطاء مدى زمني لارتباط ذلك بالقرارات الحكومية في هذه الدول، مشيراً إلى أن «اتصالات» لا تزال مهتمة بالوجود في العراق.

وفي ما يتعلق بتوصل «اتصالات» إلى اتفاق مع شركة «أديدا سيلولار» الهندي لتأسيس شركة، قال الجروان: نحن

أكد الرئيس التنفيذي للاستثمارات الدولية في شركة «اتصالات» الإماراتية جمال الجروان أن الشركة تنتظر رداً من الحكومة المغربية على عرض الاستحواذ على حصة أغلبية في شركة ميديتل بنسبة 51 في المئة.

وأوضح أن «اتصالات» توصلت إلى شبه اتفاق مع الحكومة المغربية، لكن الأخيرة طلبت تأجيل التوقيع إلى وقت لاحق.

وعن وجود مدى زمني لرد أي من الدول على عروض «اتصالات» في كل من سورية والسودان قال الجروان: لا أستطيع إعطاء مدى زمني لارتباط ذلك بالقرارات الحكومية في هذه الدول، مشيراً إلى أن «اتصالات» لا تزال مهتمة بالوجود في العراق.

وفي ما يتعلق بتوصل «اتصالات» إلى اتفاق مع شركة «أديدا سيلولار» الهندي لتأسيس شركة، قال الجروان: نحن

## مؤشر نيكى يهوي أكثر من 2%

وأغلق مؤشر نيكى القياسي لاسهم اليابانية أكثر من اثنين في المئة امس، مع صعود الين إلى ذروة جديدة له في 15 عاماً مقابل الدولار مما يبدد حالة التفاؤل التي سادت بفضل بيانات اقتصادية أفضل من المتوقع في الأسبوع الماضي.

وزادت أجواء التشاؤم سوءاً بسبب تجدد المخاوف بشأن الينوك الأوروبية وعدم اليقين بشأن الوضع السياسي في اليابان.

وأغلق مؤشر نيكى القياسي لاسهم اليابانية أكثر من اثنين في المئة امس، مع صعود الين إلى ذروة جديدة له في 15 عاماً مقابل الدولار مما يبدد حالة التفاؤل التي سادت بفضل بيانات اقتصادية أفضل من المتوقع في الأسبوع الماضي.

وزادت أجواء التشاؤم سوءاً بسبب تجدد المخاوف بشأن الينوك الأوروبية وعدم اليقين بشأن الوضع السياسي في اليابان.

## مسؤول حكومي: شراء «المصرية للاتصالات» حصة من موبينيل كلام فارغ

أكد الجويني أن هذه الأنباء عارية تماماً من الصحة قائلاً: «ما تردد حول شراء المصرية للاتصالات حصة من موبينيل بحق الشفعة كلام فارغ».

وأشار إلى أن شراء المصرية للاتصالات أي حصة في شركة مقدمة لخدمات الهاتف المحمول لا يتطلب أيضاً بيعها لخصتها في شركة فودافون مصر خاصة أنها غير مسؤولة عن إدارة شبكتها.

نفي مستشار وزير الاتصالات والتكنولوجيا المصري لشؤون الاتصالات الدكتور محمود الجويني حقيقة الشركة المصرية للاتصالات في شراء حصة من الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول موبينيل بحق الشفعة في حال انتقال الجزء الأكبر من أوراسكوم لتليجكوم إلى شركة فيمبلكوم الروسية لشراء شركة ويند الإيطالية وحصة تيلج 51 في المئة في أوراسكوم لتليجكوم المصرية من المهندس نجيب ساويرس.

## «كريدي سويس» يتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي السويسري

أكدت دراسة أعدتها بنك سويسري أن النمو الاقتصادي في سويسرا سيتعرض لوتيرة أبطأ بعد الانتعاش الذي شهده فجأة في الأونة الأخيرة.

ويبرر خبراء البنك تلك النتيجة باقتراب نهاية فترة حقائب الدعم المالية العالمية، ووصول السياسة النقدية إلى حدودها القصوى مقابل عدم قدرة الاستثمار الخاص على تعويض كل تلك المحفزات.

ويؤكد الخبراء أن تلك العوامل مصحوبة أيضاً بتداعيات الأزمة المالية العالمية طويلة المدى، وستترك بصماتها على الاقتصاد حتى العام المقبل.

ويتوقع الخبراء وصول معدل الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي السويسري في عام 2011 إلى 1.2 في المئة مقابل نمو قد يصل إلى 2.4 في المئة مع نهاية عام 2010.

وقال رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية في بنك كريدي سويس مارتن نيف إن الاقتصاد العالمي يحتاج إلى معرفة كيفية الوقوف على قدميه من جديد في العام المقبل، مشيراً إلى أن المخاطر الاقتصادية لا تزال قائمة بسبب ارتفاع درجة التقلب في الأسواق المالية بين المستثمرين على حد

سواء، والنطاق الضيق الذي تدخلت فيه الإجراءات المالية والنقدية التي اتبعتها العديد من الحكومات في سياستها التحفيزية.

ولا تتوقع الدراسة استمرار انتعاش قطاعي صناعة الساعات والتعدين اللذين منيا بانكاسة كبيرة في عام 2009، ثم قفزاً بشكل ملحوظ منتصف هذا العام، إذ سيؤدي ارتفاع سعر صرف الفرنك السويسري مقابل العملة الأوروبية الموحدة والدولار الى تراجع الصادرات بنحو ملحوظ خلال العام المقبل.

الاقتصاد العالمي يحتاج إلى معرفة كيفية الوقوف على قدميه من جديد في العام المقبل، مشيراً إلى أن المخاطر الاقتصادية لا تزال قائمة بسبب ارتفاع درجة التقلب في الأسواق المالية بين المستثمرين على حد

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 22252537

## الدليل الطبي

**قسم مناظير وجراحة الجهاز الهضمي وعلاج السمنة**

**د. محمود بدوي بحيري**  
إستشاري جراحة عامة وجراحة المناظير

99035468، موبايل

خدمات القسم:

- جراحات الجهاز الهضمي وإرتجاع المرئ وفق الحجاب الحاجز
- عمليات استئصال الغدة الدرقية
- استئصال المرارة بالجراحة وجراحة المناظير
- استئصال أورام الثدي
- تصليح الفتق وترتيب شبعة البطن ودوالي الخصية ودوالي الساقين والنواسير الشرجية.
- تشخيص أمراض المرئ والمعدة والإنثي عشر بالمنظار العادي والجسولة الدقيقة «الكاميرا» بدون تخدير
- علاج صمق المرئ والفرجة واستئصال الأورام المسبحة والأجسام الغريبة
- تشخيص أمراض القولون والشرج وعاف التفريجات والذريف واستئصال الأورام المسبحة
- منظار القولون
- تشخيص أمراض القولون والشرج وعاف التفريجات والذريف واستئصال الأورام المسبحة
- أحدث وسائل تنظيف القولون بجرعة عالية وإزالة جميع الترسبات القديمة والتكتيريا المارة منه.
- علاج السمنة، وضع بالون المعدة بالمنظار والجروح في نفس اليوم

**قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير**

**د. خالد محمد كمال**  
إستشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير - زمالة الكلية الملكية البريطانية للجراحين

خدمات القسم:

- الكشف المبكر على أمراض أورام الثدي للسيدات والرجال واستئصال الأورام والأجسام والتليفات
- استئصال المرارة والزائدة الدودية ودوالي الخصية بالمنظار
- جراحة الفتق وترتيب شبعة البطن
- جراحة فتحة الشرج بواسطة أحدث جهاز لموجات الراديو (الشرج - البرواسير - الناسور - كيس الشعر)
- جراحات الأطفال (الطعارة - الفتق - الخصية المعلقة)
- جراحات العدة الدرقية والليفاوية
- تجميل البطن وشد الترتحات

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة 3، شارع 3

1808088  
www.taibahospital.com

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- من جامعة آخن
- عضو الأكاديمية
- الأميركية لطب العيون

• صحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي، ت، 25622444

**لإعلاناتكم**  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

داخلي: 701  
1828111  
فاكس: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

تصفح  
aljarida  
**الجريدة**  
عبر الموقع الإلكتروني  
www.aljarida.com



هل ينتصر القرآن للرجل على حساب المرأة؟ هذا السؤال وغيره تجيب عنه العضو في «المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية» د. مهجة غالب.



في كتاب عبده وازن الأخير «شعراء من العالم»... متعة قراءة النص الأصل في مرآة النص المترجم.



صداقة جميلة بين شادية ومصطفى أمين... الصحفي اللامع الذي تسرب إلى عقلها وشعرت تجاهه بشيء من الحب.



قبل رحيله أضاء عبدالعزيز المسعود مع زملائه في «المسرح الشعبي» شموغاً كثيرة في سبيل الفن والفنان.

tawabil

# توابيل

الخميس 9 سبتمبر 2010م  
العدد 1033 14 صفحة

www.aljarida.com

## كايتي هولمز: زوجي يُمطرني بالورود الحمراء

أكدت الممثلة الأميركية كاي تي هولمز أنه رغم مرور 5 سنوات على زواجها، فإن علاقتها تزداد قوة بزواجها النجم الهوليوودي توم كرون، الذي يُمطرها بالورود دائماً. وقالت هولمز (31 عاماً) لموقع «بيبول» الأميركي: «زوجي يُمطرني بالورود الحمراء في كل مكان أذهب إليه، وحينما سافرت» وشددت على أن كرون رومانسي جداً ويؤمن بالحب والتعبير عن العواطف، ويهتم بشكل كبير بابنتهما الوحيدة سوري (4 أعوام). كما أكدت أن الشعور بالأمومة أشبه بالحلم، معربة عن استمتاعها الكبير بكل دقيقة تمضيها مع ابنتها. وقالت هولمز: «نحن نقوم بنشاطات كثيرة معاً، لكنها مريحة جداً وتحب الغناء والرقص».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنياً:** تعديل في بعض المشاريع وشراكة جديدة تحمل لك خيراً.  
**عاطفياً:** تمام قرير العين فيما لم يعرف الحبيب طعم النوم منذ أيام!  
**اجتماعياً:** بعض اللقاءات العائلية سيغير مزاجك.  
رقم الحظ: 90.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنياً:** أنت بمان مهنياً على رغم إهمالك وظيفتك في الفترة الأخيرة.  
**عاطفياً:** لماذا تنظر إلى علاقتك بالحبيب على أنها تحد. ليس في الحب غالب ومغلوب.  
**اجتماعياً:** العتاب هدية الإحباب، فلا تنزعج منهم.  
رقم الحظ: 73.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنياً:** ارتاح من العمل وترك اتخاذ بعض القرارات إلى الأيام المقبلة.  
**عاطفياً:** فرصة العيد مناسبة لتهمم بالحبيب ويبدو أنه وضع برنامجاً لتمضيها سوياً.  
**اجتماعياً:** لماذا تهتم بالغريب وتنسى عائلتك؟ الأقربون أولى بالمعروف.  
رقم الحظ: 16.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنياً:** حسد البعض وغيرته لن يحدنا من نجاحاتك، ولن تترجح عن كرسيك.  
**عاطفياً:** انبظ الطفل في حبيبك واهتم بشؤونه، فهو بحاجة إلى الحنان أيضاً.  
**اجتماعياً:** لقاءات عائلية تضعك في مواجهة مع قريب تخاصمت معه منذ سنوات.  
رقم الحظ: 19.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنياً:** تتوضّح الأمور لمديرك ففتنفس الصعداء وتتغلب على من يتحين الفرصة للحصول على منصبك.  
**عاطفياً:** الحبيب متمسك بك بشدة والأيام ستظهر لك إخلاصه.  
**اجتماعياً:** لقاءات سعيدة تجمعك باصدقاء اشتاقوا إليك.  
رقم الحظ: 2.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنياً:** لن تجد فرصة عمل كل يوم، أنجز ملفاتك المترامية.  
**عاطفياً:** لا بأس ببعض الجنون في الحب! اجتماعياً: اطمئن، فأنت تعرف تماماً أن عائلتك لن تتركك وحيداً.  
رقم الحظ: 6.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنياً:** حسناً تفعل باهتمامك بعملك، لكن تذكر أنك لست الة.  
**عاطفياً:** تناقض الحبيب في أمور عاقله كانت سبباً في خصامكما الأخير.  
**اجتماعياً:** بعض الأصدقاء لا يتذكرك إلا عندما يريد أن يشكو لك. جاور السعيد تسعد.  
رقم الحظ: 42.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنياً:** لا تخض مشاريع جديدة قبل التحقق من كل شاردة وواردة فيها.  
**عاطفياً:** لماذا تتصرف كقارض أصدر حكماً ولن يتراجع عنه؟ جميعنا يرتكب الأخطاء.  
**اجتماعياً:** الفك حليفك اجتماعياً هذه الفترة عزيزي الجدي، والجميع يهتم بك.  
رقم الحظ: 90.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنياً:** تنتهي من أعمال مترامية وتلجأ إلى بعض الراحة.  
**عاطفياً:** قلبك غفور والحبيب ينتظر منك مكاملة واحدة للعود إليك.  
**اجتماعياً:** طبيعة قلبك زائدة، لا تدع أحداً يستغلك.  
رقم الحظ: 1.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنياً:** علاقتك بمديرك على أحسن ما يرام اليوم، وتقدم مهني ملموس عناً قريب.  
**عاطفياً:** غضبك على الحبيب طالت أيامه. حذار، فربما تخسره قريباً.  
**اجتماعياً:** عالئك بحاجة إلى اهتمامك. اغتتم فرصة العيد.  
رقم الحظ: 8.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنياً:** لماذا تفكر في وظيفة أخرى، أنت على أحسن ما يرام في عملك الراهن؟  
**عاطفياً:** تطوّرات عاطفية سريعة وارتباط في طريقه إليك. أحسنت الاختيار.  
**اجتماعياً:** الجنة من دون ناس لا تُداس. لم تُبعد الجميع عنك؟  
رقم الحظ: 53.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنياً:** النجاح لا يدوم إلا بالمتابعة، لكن قليلاً من الراحة يشحنك بالطاقة مجدداً.  
**عاطفياً:** يوم رومنسي بامتياز والحبيب في قمة السعادة معك.  
**اجتماعياً:** تتنفس الصعداء، فالمشاكل العائلية تذهب مع الريح الواحدة تلو الأخرى.  
رقم الحظ: 28.



# عضو لجنة المرأة و«المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية» د. مهجة غالب: المسلمة التي تترك الحجاب جحوداً كافرة

القاهرة - أحمد فوزي

ترفض د. مهجة غالب ما يثيره الغرب حول وجود آيات قرآنية انتصرت للرجل على حساب المرأة وتؤكد أن فهم آيات الموارث الخاطئ جعل البعض يتهم الإسلام بظلم المرأة. كذلك تنتقد رضوخ الدول العربية لفكر الغرب ومخالفة الشريعة الإسلامية بزعم الانتصار للمرأة... حول هذه المحاور والقضايا وغيرها كان الحوار التالي.

ما الدور الذي تضطلع به لجنة قضايا المرأة؟ نشأت اللجنة منذ عامين وتتبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تهتم بتنظيم الندوات للارتقاء بوعي المرأة دينياً واجتماعياً وثقافياً، وقد وضعت خطة عمل لدراسة قضايا مهمة تمس واقع المرأة المعاصرة وتشمل عقد ندوات ومؤتمرات علمية وحلقات نقاشية في المحافل لتوعية الناس حول موقف الإسلام الحضاري من المرأة.

ما أبرز القضايا التي طرحت للنقاش في اللجنة؟ ثمة مواضيع خاصة بالمرأة مثل زواج القاصرات، الزواج العرفي، الطهارة، ومواضيع أخرى من بينها: أحكام العبادات، أحكام تنظيم العلاقات الزوجية، حقوق الزوجين، حق الطاعة وضوابطه، النهي عن التصرفات التي تخالف

كما قلت، أعطى الإسلام المرأة حقوقها كاملة، وما يحدث ضرب من المغالاة. يفترض البحث في كيفية تطبيق حقوق المرأة، كما أقرها الإسلام، تطبيقاً صحيحاً من دون مغالاة أو تفریط.

كذلك مع ذلك تصمّر النساء على المطالبة بحقوقهن، كيف تفسرين ذلك؟ إطلاقاً والذين يدعون ذلك لا يفهمون معاني الآيات القرآنية ويتصيدون الأحكام من دون إدراك المغزى من ورائها وأسباب نزول الآيات، فالدين الإسلامي، على عكس ما يصوره المغرضون، يناصر الضعفاء ويوفر لهم الحماية، والمرأة بطبيعتها أئوئتها وتكونينها كائن ضعيف جسدياً وليس عقلاً، ثم لا يناصر الإسلام الرجل على المرأة، لأنها من نفس واحدة، قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «النساء شقائق الرجال» ذلك كله يدل على أن الدين الإسلامي يعتبر أن لكل من الرجل والمرأة دوره في الحياة، فهما يكملان بعضهما البعض ولا أسرة سعيدة بامرأة من دون رجل أو العكس.

تعرض المؤتمر العالمي للسكان والمرأة لقضية الموارث في الإسلام وانتصر للرجل على حساب المرأة، فكيف نرد على ذلك؟ كان الإسلام السياق إلى إنصاف المرأة ومنحتها حقها في الميراث بعدما كانت لا تراث مطلقاً، فيما لم يكن للمرأة في الغرب، حتى وقت قريب، أي حق في الميراث، أما ما يقال من هدر الإسلام لحق المرأة في تقسيم الميراث فهو ادعاء باطل وعد فهم لغزى التشريع الإلهي منه، ذلك أن المولى عز وجل حفظ حقوق العباد في توزيع الميراث لو قارنا بين واجبات المرأة والتزامات الرجل وأضعنا النظر فيها سنجد أن على الرجل أعباء مالية كثيرة مثل المهر وتوفير مسكن الزوجية والإنفاق على زوجته وأولاده والديه وذوي رحمه وأقربائه، كذلك على الرجل علاقات اجتماعية وأمور كثيرة غير مطلوبة من المرأة لأنها غير مكلفة بها، لذلك كان من حق الرجل أن يرث ضعف المرأة حتى يقوم بالتزاماته المادية الكثيرة.

هل أنصفت القوانين الوضعية المرأة مثلما أنصفها الإسلام؟ للقانون دوره لكن لا نقول إنه أنصف المرأة وأعاد إليها حقوقها، لأن الدين الإسلامي هو الذي أنصف المرأة منذ بزوغ فجره.

إذاً، ما دور القانون في هذه القضية طالما أن الدين حسمها؟ حسم الإسلام هذه القضية من دون معاناة في توضيح ما للمرأة من حقوق وما عليها من واجبات. يعمل القانون على إحياء النواحي الدينية التي قد تنسى أو لا يعمل بها منذ عصور ماضية ويهتم بتفعيلها والعمل بها لمصلحة الإنسان، فالقانون هنا مجرد تطبيق وتفعيل لتعاليم الشريعة الإسلامية.

يرى البعض أن المرأة في الغرب أفضل حالاً من المرأة المسلمة، ما رأيك؟ المرأة الغربية مظلومة جداً في نظري، لأن الحرية الزائدة وعدم توافر الرعاية لها يعيدان إهداراً وهضماً لحقوقها.

ما نقاط التميز الخاصة بالمرأة في الدين الإسلامي مقارنة بالاعراف الدولية والحقوق الغربية؟ نقاط التميز كثيرة وفاقته المواثيق الدولية، يكفي القول إن ما شرّعه الإسلام للمرأة سواء حقوقاً

لم تتلزم دول عربية كثيرة بالأحكام الإسلامية والأمر الإلهي في توزيع الميراث بالأنصبة المحددة، فخالف المنهج الذي وصفه الشارع سبحانه وتعالى، واستجابات لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان والمرأة بحجة إنصاف المرأة ومساواتها بالرجل، فعدلت قانون الأحوال الشخصية بما يجعل الفتاة الوحيدة ترث بالتساوي مع الولد الوحيد فخالفت بذلك قوله تعالى: «لذكر مثل حظ الأنثيين» (النساء 11).

كيف تعاملت النصوص القانونية مع مسألة توريت الأنتي؟ لم يتلزم دول عربية كثيرة بالأحكام الإسلامية والأمر الإلهي في توزيع الميراث بالأنصبة المحددة، فخالف المنهج الذي وصفه الشارع سبحانه وتعالى، واستجابات لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان والمرأة بحجة إنصاف المرأة ومساواتها بالرجل، فعدلت قانون الأحوال الشخصية بما يجعل الفتاة الوحيدة ترث بالتساوي مع الولد الوحيد فخالفت بذلك قوله تعالى: «لذكر مثل حظ الأنثيين» (النساء 11).

أثار آيات قرآنية خاصة بالمرأة اختلاف حول معناها وإشكاليات، هل تعرضت لها في كتاباتك؟ يسعي المغرضون إلى إثارة البلبلة حول أحكام القرآن

مستغلين عدم فهم كثيرين، لاسف في العالم الإسلامي من يصدها ويروج لها من دون البحث عن مغزى هذه الأحكام ومدى أهميتها لاستقامة الحياة وإصلاح الأسرة المسلمة، لذا لا بد للاختصاصيين من أن يبادروا إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة وتوضيح الحقائق للشعوب في العالمين الإسلامي والغربي، ليتيقن الجميع من أن أحكام الدين الإسلامي جاءت لإسعاد البشرية رجالاً ونساءً، وانطلاقاً من دوري كاستاذة للتفسير وعلوم القرآن تناولت بالشرح والتحليل الآيات القرآنية التي تحار الإشكاليات حول الغرض منها.

ما هي هذه الآيات؟ مثلاً، في قوله تعالى «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَوْسَالِهِمْ فَالضَّالِّحَاتُ مَا كَفَرْنَ وَالْمُؤْمِنَاتُ لَيْسَ لَهُنَّ مِيرَاثٌ مِمَّا كَفَرْنَ وَأَمَّا الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ فَأَنْتُمْ مُعْتَدُونَ» (آية 34، النساء)، نجد أن هذه الآية تضمنت بيانات عدة في تعامل الرجل مع المرأة، فالضرب هنا ليس، كما يعتقد البعض، مطلقاً بل مقيد في حالة نشوز الزوجة حيث شرّح بعد استحالة العلاج الأول وهو

في ميراث البنت الوحيدة مع وجود إخوة أشقاء للمتوفى أو المتوفاة، إذ تراث البنت النصف والإخوة الأشقاء شركاء في النصف، كذلك تراث البنت أكثر من غيرها، قال تعالى: «وإن كانت أوجة فلهما النصف ولأؤيته لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد» (النساء 11).

أثار آيات قرآنية خاصة بالمرأة اختلاف حول معناها وإشكاليات، هل تعرضت لها في كتاباتك؟ يسعي المغرضون إلى إثارة البلبلة حول أحكام القرآن

مستغلين عدم فهم كثيرين، لاسف في العالم الإسلامي من يصدها ويروج لها من دون البحث عن مغزى هذه الأحكام ومدى أهميتها لاستقامة الحياة وإصلاح الأسرة المسلمة، لذا لا بد للاختصاصيين من أن يبادروا إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة وتوضيح الحقائق للشعوب في العالمين الإسلامي والغربي، ليتيقن الجميع من أن أحكام الدين الإسلامي جاءت لإسعاد البشرية رجالاً ونساءً، وانطلاقاً من دوري كاستاذة للتفسير وعلوم القرآن تناولت بالشرح والتحليل الآيات القرآنية التي تحار الإشكاليات حول الغرض منها.



وهي العري من دون أن ينتبه أو يتصدى لها أحد، من هنا ضرورة رفع الصوت لمعالجة ظاهرة العري هذه التي تسببت في تفشي مظاهر سلبية في المجتمع أضرت بخلاقياته.

هل تبين خروج المرأة للعمل ليس ثمة ما يبيح للمرأة الترتين خارج بيتها. قال النص القرآني بالزينة الطبيعية التي قد تظهر من الوجه والكفين لكن أن تضع المرأة من المساحيق ما يزينها فهذا غير مسموح به خارج بيتها لأي سبب كان.

بتردد أن الرجل في هذا العصر فقد قوامته فما رأيك؟ هذا قول خاطئ تماماً، فالرجل الذي يفقد القوامه هو من سمح لنفسه أن تسلب منه القوامه نتيجة تصرفاته الخاطئة ونظراته الخاطئة لامرأة، حيث يتنصل من مهامه كرت أسرة ولا يتحمل المسؤولية تجاه أسرته ويسيء معاملتها، فكيف تكون ثمة قوامه لرجل لا يتفق على أسرته وتخلي عن مهمته كاب وخط دفاع لآسرتة.

ماذا عن رأي المذاهب الفقهية من هذه القضية؟ عندما تعرضت المذاهب الفقهية لمسألة النقاب لم يقل الفقهاء بوجوب النقاب، لكنه أمر مباح حيث يباح للمرأة أن تغطي وجهها، يقول أحد الأئمة الأربعة رأيين: الأول وجوب ارتداء النقاب والثاني أنه مباح فالمرأة هنا لها الخيار، لذلك من ترددي النقاب فانت بفضيلة ومن لم تفعل لم تخالف شرعاً.

هل يجوز أن تنفق الزوجة على زوجها المحتاج؟ الحياة مشاركة وعلى المرأة أن تعين زوجها في حالة احتياجها،

متى يكون تعدد الزوجات حراماً؟ يجمع الفقهاء على أن تعدد الزوجات يكون مكروهاً إذا ظن الرجل أنه ضعيف جنسياً ولا يستطيع القيام بواجبه كرجل نحو زوجته، من حق المرأة أن تستمتع بالرجل كما يستمتع بها، كذلك يجمع الفقهاء على أن تعدد الزوجات يكون حراماً إذا أيقن الرجل أنه لا يملك القدرة الجنسية أو تأكد أنه عقيم لا ينبغي أبداً.

هل تقوم المرأة رهاً بدورها؟ للأسف الشديد، ثمة تراجع لدور المرأة الحقيقي وهو عاينتها زوجها وأسرته، وقد أدى ذلك إلى انحسار أخلاقي يعاني منه المجتمع، على المرأة أن تعي حقيقة دورها في الحياة لتصلح حال المجتمع.

ما رأيك بتفسير المرأة للقرآن؟ أنا مفسرة للقرآن وهو تخصصي ولا يوجد ما يمنع سريعاً اتجاه المرأة إلى هذا المجال خصوصاً أن التاريخ الإسلامي زاخر بنماذج لنساء علامات في أمور الدين، ومن يعترض على ذلك ينكر على المرأة حقها، ولا يدرك أنها قد تنفق على الرجال في شتى المجالات، فالمرأة مثل الرجل في أي مجال بما فيه التفسير، طالماً أنه تخصص وهو ليس صعباً عليها خصوصاً مع الاعتماد على التفسير السابقة.

د. مهجة غالب في سطور: - استاذة ورئيسة قسم التفسير وعلوم القرآن في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات - جامعة الأزهر، مشرفة على المواد الإسلامية في كلية العلوم - جامعة الأزهر، عضو لجنة قضايا المرأة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

لها مقالات في الصحف المصرية والعربية. - شاركت في برامج خاصة بالمرأة على الشاشات التلفزيونية وفي الإذاعة من بينها برنامج «فقه النساء» وعاشروهن بالمعروف.

- شاركت في مؤتمرات وندوات خاصة بقضايا المرأة وتقريب المذاهب في مصر والدول العربية والغربية.

أهم مؤلفاتها: «تفسير سورة الطلاق»، «تفسير سورة المجادلة»، «تفسير سورة مريم»، «تفسير سورة القدر»، «توبة العاصي من المعاصي»، «النسخ في القرآن الكريم»، «حكم ترجمة معاني القرآن الكريم»، «أحكام النكاح والعدة والطلاق»، «تفسير آية الصدقة وبيان ما فيها من أحكام»، «النبؤات الغيبية في القرآن الكريم».

لها مقالات في الصحف المصرية والعربية. - شاركت في برامج خاصة بالمرأة على الشاشات التلفزيونية وفي الإذاعة من بينها برنامج «فقه النساء» وعاشروهن بالمعروف.

- شاركت في مؤتمرات وندوات خاصة بقضايا المرأة وتقريب المذاهب في مصر والدول العربية والغربية.

أهم مؤلفاتها: «تفسير سورة الطلاق»، «تفسير سورة المجادلة»، «تفسير سورة مريم»، «تفسير سورة القدر»، «توبة العاصي من المعاصي»، «النسخ في القرآن الكريم»، «حكم ترجمة معاني القرآن الكريم»، «أحكام النكاح والعدة والطلاق»، «تفسير آية الصدقة وبيان ما فيها من أحكام»، «النبؤات الغيبية في القرآن الكريم».

لها مقالات في الصحف المصرية والعربية. - شاركت في برامج خاصة بالمرأة على الشاشات التلفزيونية وفي الإذاعة من بينها برنامج «فقه النساء» وعاشروهن بالمعروف.

- شاركت في مؤتمرات وندوات خاصة بقضايا المرأة وتقريب المذاهب في مصر والدول العربية والغربية.

أهم مؤلفاتها: «تفسير سورة الطلاق»، «تفسير سورة المجادلة»، «تفسير سورة مريم»، «تفسير سورة القدر»، «توبة العاصي من المعاصي»، «النسخ في القرآن الكريم»، «حكم ترجمة معاني القرآن الكريم»، «أحكام النكاح والعدة والطلاق»، «تفسير آية الصدقة وبيان ما فيها من أحكام»، «النبؤات الغيبية في القرآن الكريم».

لها مقالات في الصحف المصرية والعربية. - شاركت في برامج خاصة بالمرأة على الشاشات التلفزيونية وفي الإذاعة من بينها برنامج «فقه النساء» وعاشروهن بالمعروف.

- شاركت في مؤتمرات وندوات خاصة بقضايا المرأة وتقريب المذاهب في مصر والدول العربية والغربية.

أهم مؤلفاتها: «تفسير سورة الطلاق»، «تفسير سورة المجادلة»، «تفسير سورة مريم»، «تفسير سورة القدر»، «توبة العاصي من المعاصي»، «النسخ في القرآن الكريم»، «حكم ترجمة معاني القرآن الكريم»، «أحكام النكاح والعدة والطلاق»، «تفسير آية الصدقة وبيان ما فيها من أحكام»، «النبؤات الغيبية في القرآن الكريم».



ثمة دول عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان

عربية خالفت الشرع في توزيع الميراث استجابة لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان



مع الزميل أحمد فوزي





## كوك وسترافنسكي

فوزي كريم  
fawzi46@hotmail.com

فيلم عن حياة موسيقي، جملة تكفي لأن أستعد بهمة الذهاب إلى دار العرض، قبل عام صدر فيلم للمخرج الهولندي جان كونين (مواليد 1962)، حول علاقة مفاجئة بين الموسيقي الروسي الشهير سترافنسكي (1882-1971)، ومصممة الأزياء والعلطور كوكو شانيل، عند أول إقامته في باريس، قادماً من موسكو قبل اندلاع ثورة أكتوبر، ولم يُعرض الفيلم إلا في هذه الأيام في لندن.

أعدامُ الشبه بين الممثل الدانماري ماس ميكلسن وسترافنسكي أمرٌ محبب منذ الوهلة الأولى، فلقد غابت عني طلاقة الموسيقي القصير القامة، المستطيل الوجه، والكبير الأنف، باستثناء النظارة الطبية الدوارة، أما الممثلة أن مغلانس فلا شيء لي بمقدار شبيها بشانيل، فلنا غير معنى بالأزياء، ولا بالعلطور، وبالرغم من أن الفيلم قد اعتمد في مطلعته على الساعات الدرامية لعرض باليه "شعائر الربيع"، فإن الفيلم لا يكاد ينطوي على جوهر موسيقي.

وضع سترافنسكي موسيقي "شعائر الربيع" عام 1913 في باريس، وتحملت الفرقة الروسية تحت إدارة دياغليف، والرائص جنسكي لعرضها على الجمهور الفرنسي، بالرغم من معرفتها أن موسيقي سترافنسكي الطبيعية الجريئة، في اعتمادها على الإيقاع التعبيري الصاخب، سوف تكون أكثر من مثيرة لجمهور تعود للحن الهارموني، ولكن العرض الأول كان أكثر من فصيحة، استندت دخل الشرطه.

في حفي ردود الأفعال داخل القاعة تم التعارف بين سترافنسكي ومصممة الأزياء كوكو شانيل، كان الموسيقي في الواحد والثلاثين من العمر، مترجح من امرأة أوهاها مرض السل، وله منها ثلاثة أبناء، ينسب إلى الطيقة الوسطى حين هجر موسكو إلى سويسرا، ثم باريس، ولكن ثورة أكتوبر فيما بعد جردته من رفاهيته، والثقة في خاتمة المنفيين على شيء من الشهرة داخل بلده، بعد نجاح عمله "الطائر الناري" و "بيتروشكا"، شانيل تصغر بسنة واحدة، وتنسب إلى عائلة فقيرة، ولكن موهبتها في التصميم والفن قادتها إلى تأسيس دار أزيائها التي أوصلتها بدورها إلى مدار النجوم، حياتها العاطفية عالقة بذكرى شاب إنكليزي تزي توفى بحادث، ولم يد لها من سلوان غير المغامرة العاطفية بين الرجال، وكان سترافنسكي صديها السمين هذه المرة، أعطته سكتا، هو والعائلة، في قصر لها في الريف، وهناك استحوذت على كل رغائته الزكورية، كانت الزوجة الوديعه تعرف مقدار التراخيديا الحاصلة، كما كان هو يعرف أيضاً ولكن بإرادة مسحوقة، أما معرفة شانيل فلا مبالية شأن نموذج "الأنثى الميمنة".

مرة انتفض عن غير إرادة حين تعاملت معه بندية فنانة مع فنان قانلاً: "أنت لست فنانة، شانيل، بل راعية متجن"، هجرته، ولكنها لم تقطع عن دعمه مالياً، أما هو فبدأ يسحق تحت وطأة الرغبة الحارقة.

حدث كل هذا قبل أن يهاجر إلى امريكا في عام 1940 كما حدث أن ماتت الزوجة، وانشغل القلب بحب آخر أكثر جدوى هذه المرة مع امرأة فرنسية تدعى فيرا دي بويست.

الفيلم لم يشغل إلا بعلاقة النجمين الشهوانية هذه الرغبة التي أغرقت الموسيقي في الظل، في حين بقيت رغبتني معلقة في فراغ، كنت أود، حتى داخل هذه الدائرة الضيقة من العلاقة الشهوانية، أن أرى الشاغل الموسيقي الفنان يارن مثل سترافنسكي، كيف يلحج، بالتوافق أو التعارض، مع تجربة الحياة العنيفة هذه، ولكن المخرج شاء أن يُفرد الرغائب الحسية عن أي رابط، بسبب أن هذه الرغائب هي أكثر ما يستهوي الناس هذه الأيام.

سترافنسكي قوة ديناميكية متفجرة على الدوام، منذ مرحلة النشأة والنضج الروسية، وهذه القوة نزعاً إلى الطليعية والتجديد، كان مناخ روسيا قبل ثورة أكتوبر يحفز على هذا، وحين جاء باريس وقع على فردوس المغامرات الروحية، فبدأ "شعائر الربيع"، ثم خبر علاقات غنية بالوسط الفني والأدبي، فاسهم مع بيكاسو، ومع كوكتو، وأندريه جند في أعمال مشتركة، وفي امريكا وفرت له الحرب العالمية الثانية مئات الفنانين والكتاب المهاجرين من أوربا، اشروود، بلان توماس، الدوس هكسلي، أودن، توماس مان، كليمنز، روبينشتاين، شوبنيرغ... ويبدو أنه طوى المرحلة الوجيزة الصعبة الماضية طي النسيان، وتفرغ لتماز المجد حتى وفاته.

اليوم رواج العمل الجماعي في حقل الترجمة العالمية على رغم إشكالية هذا العمل.

على هذا الصعيد أيضاً، يقارن وازن بين ترجمة الشاعر الأردني طاهر رياض لأشعار سافو، متعاوناً مع أمينة أمين، ومعتمداً لغة بسيطة هي الإنكليزية، وبين الترجمة الأولى لعبد الغفار مكاوي في الستينات التي أنجزها عن اللغة الإغريقية الأصلية، فيجد أن ترجمة رياض وأمين "بدأت غاية في الإتقان والرفاهة على رغم ابتعادها عن الأمانة في اعتمادها لغة بسيطة هي الإنكليزية".

ويعيد وازن القارئ إلى الترجمات الفرنسية التي خطي بها شعر ليوبارد، ليكتشف كيف تختلف القصائد المترجمة من مترجم إلى آخر، مبرزاً أن هذا الاختلاف خبر دليل على شغره وعلى عمق مداه التأولي.

ويفرح قلم وازن عند اكتمال ترجمة «النار» الشاعر الفرنسي آرثرور رامبو التي عكف عليها الشاعر العراقي كاظم جهاد طوال أعوام، فهو لم يترجم رامبو بل لأنها تعيد النظر في فعل الترجمة، «صنع» قصائده وصاغها بالعربية، وتُعتبر هذه الترجمة حدثاً «يسجل» فعلاً في تاريخ الترجمة العربية... لأننا نتحدث النظر في فعل الترجمة لنفسه، مرتقية به إلى مصاف الإبداع الحقيقي»، وهذا ما ذكرنا بترجمة جبران دو نيرفال رائعة غوته «فاوست» إلى الفرنسية، وكانت بمثابة حدث أدبي كبير، حتى أن غوته نفسه اعترف بأنه أحب ترجمة نيرفال أكثر من نصه الأصلي، ومما قال في هذا الصدد: «هذه الترجمة أية في الأسلوب وكاتبها سيصبح أحد أكثر أدباء فرنسا شفاقة».

لم أعد أحب «فاوست» في اللغة الألمانية، ففي هذه الترجمة يعيش كل شيء مكتسباً نضارة والقاء، وأقول وأكرر هذا الرجل سيذهب بعيداً»...

إن الترجمة الأمينة هي في بلوغ المترجم إلى مرتبة المؤلف فتغدو «متعة» قراءة النص الأصل في مراة النص المترجم. هذا غيض من فيض ما يحتويه «شعراء من العالم»، وهو حقاً أجمل «الاقتراحات» أزداد النص المترجم إمكانات ومقارنات لغوية وأسلوبية. أما النص (المحمي) الذي يتناثر التي مترجم واحد فهو يتسم حتمًا بخصائص النص المترجم، لغويًا وأسلوبياً، وقد لا يكون مستغرباً

جامعة هارفرد وتاهت في أرشيها تم اكتشافت في الأونة الأخيرة، وفي هذه المقالة يتحدث عن قضية «التناض» التي تناولها بورخيس في إحدى مقالاته داعياً أن تبقى قصائد الشعراء غير موقعة، فيستطرد وازن قائلاً: «هذه المأثورة تذكر برسامي الأيقونات الذين لم يكونوا يوقعون لوحاتهم الأيقونية المديعة تحطياً للأنانية الفردية وذوباناً في التجلي الذي يحل على مثل هؤلاء الرسامين المتصوفين والمنطقين إلى التامل والصاله».

هكذا، من شاعر إلى آخر، يستقي القارئ معلومات لا تخلو من الفائدة والمتعة، ومما نادراً ما يجتمعان في دراسة أو مقال.

### في الترجمة

قال الشاعر الأميركي روبرت فروست: «الشعر هو ما يضع في الترجمة»، فأكد ذلك القول الماثور من امر لبتعلمه، كان ليوبارد في الحادية عشرة حين ترجم جزءاً من «الفن الشعري» للشاعر اللاتيني هوراس، وفي الثالثة عشرة كتب نضاً تراخيدياً، وفي الحادية عشرة وضع بحثاً في فقه اللغة بلغ ثلاثمئة وخمسين صفحة، وفي الثامنة عشرة ترجم جزءاً من الأوديسيه، وعندما يصل وازن إلى الأدبي بورخيس، يخبرنا عن محاضراته التي كان القاها بالإنكليزية في

ولكنني إذ أمكت متاملاً اكتشاف فسحات في الورا لا تنتهي، وصمناً فائقاً وسكنية عميقة جدا أنقلها في نفسي وسرعان ما يتخذ لها القلب، وإذ المبح الريح العابرة بين الأوراق، أشرع في المقابلة بين هذا الصمت اللامتناهي وهذا الصوت، وأتذكر الأزلي والوصول الميمته وتلك التي ما برحت حية، أتذكر نشيدها، هكذا تضمحل روعي في ساسع الأبعاد وكم يحلو لي أن أندثر في هذا البحر.



### معلومات

بعيداً عن النقد والتحليل يحمل إلينا الكتاب في طياته مقاطع تزخر بالمعلومات التاريخية والثقافية والأدبية، ما يجعله قريب المنال في حميمية تسعد القارئ وتحتة على اغتراف المزيد، فعندما كتب وازن عن الشاعرة سافو الإغريقية لم يكتف بذكر قصيدتها والشذرات الضخيلة ويستخلص منها التي تركتها والمترجمين الذين تصدوا لشعرها، بل راح يتوسع في سيرتها الشخصية ويصوغها في الواقعة التي غدت رمزاً للمحبة المحلى الأنثوي الذي اتصفت به جزيرة ليسبوس، ثم يذكر المدرسة التي أنشأتها لتدريب الفتيات الأرستقراطيات على الضخيلة ويستخلص منها الأناقة والسلوك القيم، كذلك الرقص والموسيقى والشعر والفن.

في كتابته عن حافظ الشيرازي، يورد وازن نداء الشاعر الألماني غوته الذي أولوج بحافظ وسماه «توامه» وهو في الحقيقة من البعد الديني الذي يخترته اسمه كحافظ للقرآن قصيدة عنوانها «القب»، وفيها يتخيل غوته لقاء جمعه بحافظ وجهاً لوجه، وفي قصيدة أخرى يخاطبه قائلاً: «أنت يا حافظ لا تؤذن بانتهاء»، ويصفه بـ«نبي الشعر» و«القديس» و«الطوباوي» الذي لا يحتاج أن يكون ناسكاً.

## مختارات من الشعر العالمي (ترجمة عبيده وازن)

### الفجر

يعرفون أنهم داهيون إلى وحل الأرقام والشروط، إلى الألعاب التي لا فن فيها، إلى العرق الذي لا نمر له، الضوء مدون تحت السلاسل والصخب، في تحد فاسق لعلم بلا جذور، وسع الضواحي يترنح أناس من الأرق، كأنهم خرجوا للحين من حمام الدم.

### لوركا

أحببت دوماً هذه الربوة المقفورة وهذا السياج الذي يخفي عن النظر من الأفق البعيد كل البعد، مدى كهذا

### اللانهاثي

أحببت دوماً هذه الربوة المقفورة وهذا السياج الذي يخفي عن النظر من الأفق البعيد كل البعد، مدى كهذا

الفجر في نيويورك، ذو أربعة أعمدة من طين/ وعاصفة من يمام سوداء/ تخيط في الماء الأسن/ الفجر في نيويورك يتأوه/ على الأدرج الهائلة/ باحثاً بين الزوايا اليظفة/ عن ناردين العذاب المرسوم/ يحلّ الفجر ولكن لا أحد يستقبله في فمه/ فما من صباح هنا ولا من رجاء ممكن/ في أحيان تخترق أسراب حانقة من قطع نقدية/ أطفالاً مهجورين وتلتهمهم/ الأوائل الذي يخرجون يدركون يعمق/ أن ما من فردوس سيكون ولا من حب بالغ/

## قضية

# الوثائق والمخطوطات والتحف المصرية... إلى متى تظل معرّضة للسرقه؟



المتحف المصري

الإسلامية في جامعة القاهرة) إلى أن معظم الآثار التي تزّين متاحف أوروبا وأميركا سُرفت قبل صدور قانون 117 لسنة 1983 لحماية الآثار المصرية، أما بعد هذا التاريخ فإن الآثار المصرية بيعت لأشخاص من هواة جمع التحف وتكوين المجموعات الخاصة بهم بعيداً عن الإغبين، لذلك يكون من الصعب الوصول إليها إن لم يكن مستحيلاً، «فالقطع الموجودة في المتاحف الغربية تتناثر في هذه المسألة، إذ تمنع تماماً أي متحف عربي من اقتناء أي قطع مسروقة أو مجهولة المصدر». في هذا الإطار، يشير د. رافت الإسلامية واستناد الآثار

بينه نور الدين إلى خطورة التركيز على المتاحف التابعة لوزارة الثقافة فحسب، إذ ثمة متاحف عدة تابعة لوزارة الزراعة والاقتصاد ومصالحة للصيد البرية ومصصلحة السكك الحديدية لا تتوافر فيها أي أجهزة حماية ومعرضة لسرقه بطرق بسيطة، كذلك، يخفي نور الدين حرجة وتفصيلاً ما تردّد حول أن السرقات تتّجّ لمصلحة متاحف جديدة تنشأ في المنطقة العربية راهناً، فالمنظمة العربية للمتاحف واضحة في هذه المسألة، إذ تمنع تماماً أي متحف عربي من اقتناء أي قطع مسروقة أو مجهولة المصدر. في هذا الإطار، يشير د. رافت الإسلامية واستناد الآثار

مجدداً إلى مكانها. كذلك، سُرفت لوحتا الفنان المصري حامد ندا من قلب دار الأوبرا المصرية، لتكتمل منظومة الإهمال في جميع مرافق مصر الخفاضة، وقد استرجعنا بالصدفة حين اشتراها مصري مقدم في الخارج لم يكن يعلم بسرقتها، فما كان منه إلا أن أعادها إلى القاهرة.

### إهمال

يرى د. عبد الحليم نور الدين (أستاذ التاريخ القديم في جامعة القاهرة) أن السبب الرئيس وراء سرقة الآثار المصرية، غياب المتابعة وتحمل المسؤولية في العمل بمعظم المتاحف المصرية بعيد عن معايير الدقة والأمن التي تسمح بتعقب الجناة ومنعهم من سرقة الآثار.

صغير من الفخار ووجودها في داخله برديتين عربيتين، فوصلتا إلى يد القنصل الفرنسي في مصر آنذاك «دروفتي»، بعدها بدأت تُنقل البرد مجموعات ضخمة من وثائق البردي إلى مصر إلى أوروبا، حتى تكونت مجموعات ضخمة من وثائق البردي في المكتبات الأوروبية، وفيما لا تملك مصر، صاحبة البردي، إلا 4000 وثيقة بردي، تحتوي مكتبة برديتها 100 ألف وثيقة تُعرف باسم مجموعة الأرشيدوق رابنر، وهي الأكبر في العالم.

تنشأها أوراق الجيزرا وأوراق البردي في قصة خروجها من مصر، فالجيزرا كلمة عربية تعني الدفن، إذ كان يهود القاهرة يدفنون جميع أوراقهم الخاصة في غرف مغلقة ملحقة بالمعابد اليهودية، وفي عام 1890 حُدّد معبد بن عزرا في منطقة الفسطاط فُكش عن كتل الجيزرا الوثائقية بالصدفة، لتدخل أوراق الجيزرا (وهي وثائق تُؤرّخ لجوانب اجتماعية واقتصادية من العالم الإسلامي عموماً ومصر خصوصاً) دائرة الاهتمام الأوروبي بعد أن نبّه جامع المخطوطات الكائن ناغان إلى أهمية هذه الوثائق، لتبدأ الجامعات الأوروبية في تكوين مجموعاتهما الخاصة، إلا أن جامعة كامبردج البريطانية استطاعت نهب معظم وثائق الجيزرا، وكونت مجموعتها (140 ألف وثيقة) التي تعد الأكبر في العالم وتُعرف باسم مجموعة «تابلور- شختر».

تتعرض المخطوطات الموجودة في مصر بالآلاف للسرقه باستمرار، ففي عام 2002 تفجرت قضية سرقه مخطوط كتاب الرسالة، للإمام الشافعي الذي لم يُعثر عليه رغم

عمليات نزوح لفت الاهتمام الفرنسي بالآثار المصرية القديمة والتراث العربي علماء الغرب الأوروبي فبدأ نهب التراث المصري المخزون على مدار حقبة تاريخية متعاقبة منذ الفراعنة حتى عصر الدول الإسلامية، في أحد أكبر عمليات النهب الثقافي في التاريخ خصوصاً أن القيمين على شؤون البلاد آنذاك لم يكونوا على مستوى ثقافي يؤهلهم للوقوف أمام الطرق الملتوية التي اخترعها سارقو التراث المصري، وقد شارك في هذه السرقات بشكل أساسي قناصل الدول الأوروبية لإفراغ مصر من تراثها المتفرد، لذلك لا تجد متحفاً أو دار كتب تضم جزءاً ضخماً من التراث المصري، فيما تجد أن تراث مصر يزّين متحف اللوفر والمتحف البريطاني ومتحف برلين ومتاحف إيطاليا المختلفة ومكتبة باريس الوطنية ومكتبة المتحف البريطاني ومكتبة ليند ومكتبة الكونغرس ومكتبة الإسكودريال في مدريد، وهو تراث سُرق للأسف في غفلة من أهل تلك البلاد في فترات تاريخية متعددة.

### حمى البردي

تعدّ وقائع سرقة وثائق البردي التي ترجع إلى عصور فرعونية ورومانية وإسلامية، شاهدة على ما سبق قوله، إذ كان الجهل بأهميتها سبب تفریط المصريين بها منذ عام 1824 عندما عثر فلاحون في منطقة سقارة الأثرية على إبريق

بدأت قصة تهريب الوثائق والمخطوطات في مصر منذ القرن السابع عشر ميلادي بعد أن انتشرت في أوروبا حمى اقتناء المخطوطات والوثائق الشرقية عربية كانت أم فارسية أم تركية، في إطار النشاط الذي بدأ يدب آنذاك في معاهد الغرب الأوروبي وكلياته بهدف دراسة ذلك العالم المجهول المعروف بـ«الشرق»، فكانت الموجة الأولى من الاستشراق الأوروبي الذي اتخذ من قناع الرحالة سداراً لأعماله في العالم الإسلامي، ولتقل المخطوطات النادرة التي تقع تحت يده إلى أوروبا. وإذا كانت تلك الموجة قد امتازت بالفردية، فقد أصبحت مطلع القرن التاسع عشر جماعية خصوصاً مع احتلال الجيش الفرنسي مصر في عام 1897 ولمدة ثلاث سنين، وكان قائد تلك الحملة بونابرت (نابليون في ما بعد) قد جاء البلاد وهو يحمل أجندة خاصة لتحويل مصر إلى مستعمرة تفيد فرنسا وإهلها لا شعب مصر، لذلك بدأ علماء الاحتلال الفرنسي في جمع كل ما وصلت إليه أيديهم من وثائق ومخطوطات عربية وابدوا بنقلها إلى باريس.



# شادية... قمر لا يغيب 12 تحقيق أمام المخابرات

القاهرة - ماهر زهدي

نجيب محفوظ يمنح «الدوحة» الأوسكار والكلاب» و«زقاق المدق»

أم كلثوم تشهد لشادية بأنها صاحبة صوت جميل... وممثلة رائعة

انجذبت شادية نحو هذا العالم الساحر، وليلة بعد ليلة كانت تسهر مع صوفة المجتمع في ضيافة مصطفى أمين من بينهم: الموسيقار كمال الطويل، الشاعر كامل الشناوي، الكاتب أحمد رجب، موسى صبري، جليل البنداري، أنيس منصور، كمال الملاح، قبلهم الموسيقار محمد عبد الوهاب والفتان عبد الحلیم حافظ، وقد اقتربت شادية منهما خلال العام 1959، وشاركت حلیم ونجاة الصغيرة ووردة الجزائرية وفائزة أحمد أوبريت «الوطن الأكبر» في أعقاب الوحدة بين مصر وسورية، من الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب.

برفقة مصطفى أمين الإشاعات من جديد حول توعية العلاقة بينهما، كالعادة أطلق الصحافيون العنان لخيالهم ونسجوا قصصاً حول قرب زواج مصطفى أمين وشادية! لم تتوقف أخبار الإشاعات لانشغالها بامر آخر أكثر أهمية، خاصة بعدما تبدلت نظرتها إلى الأمور بفعل تلك الجلسات، فعزمت في تلك المرحلة الناضجة على أن تبني تاريخاً لمملة سينمائية لا تختلف عن ممثلات عالميات بارزات صنعن نجوميتهن عبر التمثيل وليس التمثيل مع الغناء، لتثبت أنها موهبة فريدة وأن كنز موهبتها لا ينفد، غير أن مصطفى أمين استطاع أن يقنعها بالعدول عن هذا القرار:

• صدقيني دي نظرة غلط... وبعدين الجمهور عرف شادية الممثلة قبل ما يعرف شادية المطربة.

• ابوه يا مصطفى بس المخرجين حاصرون في منطقة الجمهور ما شفت منها غير البنت الدوحة اللي بتمثل شوية وبتقول أغاني خفيفة.

• تقدري تخرجي منها بإرادتك... وإنت شفتي بنفسك لما اشتغلتني مع محمود ذو الفقار ومع صلاح أبو سيف وكمان لما اشتغلتني مع المخرج المجهنن ده اللي اسمه يوسف شاهين... علمتي حاجات ما تقدرش عليها ممثلات عالميات... عارفه لو في تاريخ شادية مفيش غير فيلم «المرأة المجهولة».. كفاية لحد دلوقتي.

• نفسي يا مصطفى اصنع تاريخاً كبيراً في السينما. • إنت فعلا علمتي كده. وبعدين كمان مش عاوز الكلام ده يخيلكي تاخدي موقف من الأفلام الكوميديّة... إنت بطبيعتك ممثلة دميها خفيف على الشاشة... محترمش الجمهور من ده... صدقيني... ده لو كنت بتتقي في.

شكل كلام مصطفى أمين دافعا قويا لأن تعيد شادية التفكير في قرارها، بالفعل عادت إلى الغناء والكوميديا في «الزوجة رقم 13»، أول فيلم عرضه عليها المخرج فطين عبد الوهاب، ونجح نجاحاً غير عادي لتعود البسمة والفرحة إليها من جديد، غير أن السعادة الحقيقية التي بلغت معها حدّ الرعب، كانت عندما عرض عليها المخرج كمال الشيخ رواية نجيب محفوظ «اللس والكلاب».

• أيوه طبعاً عارفها... دي رواية خطيرة... ده أنا تقريباً قرأت كل

روايات نجيب ومعجبة جداً بيها وبأسلوبه.

• طب هابل ده هيختصر علينا الوقت... إيه رأيك في دور «نور»؟

• نور؟! أنا أعمل دور نور؟ إنت عارف هي بتشتغل إيه في الرواية؟ - طبعاً عارف

• والجمهور ممكن يقبل؟ - الجمهور يعرف شادية أكثر من نور... وإنت طول عمرك بتقولي إن الجمهور أدكى من إننا نضحك عليه.

• أيوه... بس ده دور صعب قوي ومخيف.

• أنا واثق إنه مش صعب على شادية... لأنها تقدر على أكثر منه. قدمت شادية الدور الذي كان نقلة نوعية مختلفة تماماً في حياتها، كذلك في حياة بطله شكري سرحان، وأحدث الفيلم دوياً غير عادي ونال إعجاب وتقدير صاحب الرواية الذي نادراً ما يعجب بأفلام مأخوذة عن رواياته، فلم يصدق نجيب محفوظ أن شادية قادرة على تجسيد نور بهذه البراعة، كتب يقول:

«كنت أظن أن شادية لا علاقة بيها وبين أبطال رواياتي فهي تلك «الدوحة» التي يحمل بها أي شاب، بينما أعمالها تدور في إطار مختلف... لكنها بهرتني بأدائها لدور نور».

أوسكار نجيب محفوظ

أصبحت شادية بعد دور «نور»، الممثلة التي تحلم بها لنفسها، لدرجة أن الصحف وصفتها بأنها سرقت الكاميرا من الكبيرة فاتن

«معبودة الجماهير» مفاجأة مصطفى أمين لشادية وحليم أثناء السفر للإسكندرية

مش تهصدق لو قلت لك إنها كانت مفاجأة لي أنا شخصياً... دي ممثلة مفيش أختها... هي وهند رستم طبعاً.

• حاسس في جسمها وكل خلجة بنحط حتة في جسدك... طاقة جنابرة، تقول أنا حميدة... طاقة جنابرة، فعلا كان عندها حق لما رفضت تحشر أغاني من دون داعي في الفيلم.

• بصراحة أنا لحد دلوقتي مش عارف إزاي قدرت ترفض الأغنية اللي لحنها لها محمد عبد الوهاب وقالت: له «ملهاش مكان هنا» وإنت عارف عبد الوهاب وقمصته عكست أدوار شادية في تلك المرحلة حالة من النضج تزامنت مع تحولها إلى الأداء الميلودرامي منذ مطلع الستينيات، وكان الكاتب مصطفى أمين أكثر الناس سعادة بها، فقد صدقت نوبته فيها وفي إمكاناتها كممثلة ومطربة، وإن كانت تفضل النوعية التي تظهر قدراتها كممثلة من دون غناء كما في فيلم «الطريق» أمام رشدي أباطة عن قصة نجيب محفوظ أيضاً مع المخرج حسام الدين مصطفى، وزاد من سعادتها وثقتها في خياراتها



حمامة عندما استطاع المخرج حسن الإمام أن يجمعهما معاً من جديد في فيلم «المعجزة»، ما رشحها بقوة لتكون هي البطلية الوحيدة بلا منافس القادرة على تجسيد شخصية «حميدة».

إذا كانت شادية قد تمرت على طبيعتها الخاصة وأدت دوراً من أهم عندما اختارها المخرج حسن الإمام لتجسد شخصية «حميدة» في فيلم «زقاق المدق»، لكن هذه المرة كان ترشيحها للدور بإيعاز من صاحب الرواية نجيب محفوظ، بعدما شهد لها في «اللس والكلاب»، لندشه من جديد في واحد من أهم أدوارها، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، بل من أهم أفلام السينما المصرية، ما جعل نجيب محفوظ يميل بمراسه على المخرج حسن الإمام في دار العرض قائلا:

• هي دي حميدة بالضبط... زي ما صورتها وأنا بكتب.

بهذه الكلمات اعتربت شادية أنها حصلت على جائزة الأوسكار، بالفعل، فقد وضعتها هذه الأدوار في مكانة خاصة وقربتها من عالم مصطفى أمين بكل فخر واعتزاز بنفسها، وشعرت بأنها موجودة في العالم كبطلة أولى لا «كوميديا». هكذا أصبحت تقفها بنفسها وبخياراتها بلا حدود، سواء كإنسنة أو كممثلة ومطربة، بخاصة بعدما فصلت الغناء عن التمثيل في الأفلام، لتعوضه من خلال الحفلات الإذاعية أو تلك التي أصبح التلفزيون... بعد إنشائه في 21 يوليو 1960، ينقلها إلى جمهوره، وقدمت فيها شادية أغنيات تناسب مرحلة خياراتها في التمثيل، بدءاً تميز بالرقي أقتنع الجمهور الذي تقبلها كممثلة لا تغني بقدر تقبله لها كمطربة تمثل، بل جعل ذلك صناع السينما أنفسهم يعترفون بأنها ليست كسائر المطربات اللواتي دخلن مجال التمثيل، وأنها تختلف تماماً عن أي مطربة عرفت طريقها إلى كاميرات السينما، فكانت مكافأته شهادة من سيدة

بمتابة الهرم بالنسبة إليها... فقد استخدم مصطفى أمين ذكاءه لتقديم هدية لشادية، إن استغل قربها من سيدة الغناء العربي أم كلثوم وسألها رأيها فيها وما وصلت إليه فقالت:

«شادية صاحبة صوت جميل، سليم، متنسق النسب والأبعاد، مشرق، لطيف، الأداء، يتميز بشحنة عالية من الأحاسيس، بصوتها فيض سخي من الحنان، شادية واحدة من أحب الأصوات إلى نفسي، وأيضاً ممثلة رائعة تعرف كيف تطور موهبتها».

لم تصدق شادية ما قالته عنها «كوكب الشرق»، وطلعت إلى هدية مصطفى أمين، الذي تحولت صداقته بها إلى عاطفة جميلة نبيلة، فلم يعد يستطيع أن يفارقها يوماً وعادت الإشاعات تدور حولهما من جديد. لأول مرة تشعر أسرته، الأم والأب والأشقاء، بقلق من علاقة دخلها وشادية، وعلى الرغم من عاطفتها تجاه مصطفى أمين، التي تسربت إلى ألبانها، إلا أنها راحت تؤكد لهم عكس ما يتصورونه ويتصوره الجميع:

• كنت بسالك عن رأيك في فكرة الفيلم... مش عجباكي ولا إيه؟ - بالعكس... فكرة جميلة جدا وهيبقى فيلم رائع... بس... بس إيه... دور سهير في الرواية متفصل علمكي... وكمان أنا حاسس أن شخصية إبراهيم، مرسومة عليّ.

• أنا مش قصدي... لكن الفكرة وعلاقة سهير بإبراهيم يعني تشبه علاقة الست أم كلثوم ب... ينفذ مصطفى أمين قائلا:

• مش صحيح... ملهاش علاقة بيها خالص... هو إيه اللي مش صحيح وملهاش علاقة بيها... متفهمني

• شادية تقصد إن قصة الفيلم استوحيتها من علاقة أم كلثوم بالممثل محمود الشريف.

- بالظبط... قصدي كده! بس أنا مش ملاحظ ده خالص.

• طبعاً لأنه مش صحيح بالمرّة... وبعدين مش أنا اللي استغل علاقتي بأم كلثوم وأعمل كده

• مش عاوزك تزعل... أنا بس كنت عاوزة اطمئن... لأن الست دي بالنسبة لي هرم محبب حد لمسه.

• اقتنعت شادية بما قاله مصطفى أمين الذي انتهى بالفعل من كتابة الرواية، وعهد بها إلى حلمي حلیم ومحمد أبو يوسف لكتابة السيناريو والحوار، من جانبه انشغل المخرج حلمي رفلة في اختيار بقية أبطال الفيلم، فيما رفضت شادية العروض التي انتهت عليها لتقديم أفلام سينمائية

وقررت التفرغ تماماً لظهور هذا العمل إلى النور، باستثناء فيلم الفنان صلاح ذو الفقار، الذي تناول قصة حب ملهبة بين شاب حالت الظروف دون زواجه من الفتاة التي أحبها، ويجمعها القدر في ما بعد ويتزوجان سراً.

تحدي القدر

تعاطت شادية مع بطلة الفيلم، وشعرت بأنها من حقاها أن تعيش الحب الذي حرمتها منه القدر، كانت تشعر بكل كلمة تنطق بها البطلة وكانت صادقة في مشاعرها وأحاسيسها... ذلك الأمر بالنسبة إلى صلاح ذو الفقار، الأمر الذي فجر شرارة حب بينهما، من دون أن يشعر كلاهما، لتنمو هذه العاطفة النبيلة وتستمر حتى بعد انتهاء

• إيه علاقتك بالكاتب مصطفى أمين؟ - علاقة صداقة وود... وكمان أخيراً علاقة عمل... لأنني هعمل فيلم من تأليفه اسمه «معبودة الجماهير».

• هل تربطك به علاقة زواج رسمي... أو غير رسمي؟ - إطلاقاً... صحيح فيه إشاعات كتير قالت الكلام ده... لكن ده ما حصلش... مصطفى أمين أستاذ كبير علمني إزاي أفكر بعقلي قبل قلبي، وكان بيدفعني دائماً للأحسن في شغلي وإني أقدم أدواراً جيدة، أعني تاني بعدما كنت أتحدث عن الغنا لفترة واكتفيت بالتمثيل.

• هل لاحظت عليه أي شيء مش عادي... أو علاقات مش عادية؟ - أستاذ مصطفى بحكم شغله كصحافي وكاتب كبير له علاقات مع ناس كتير قوي... وأنا كل اللي كان بيجمعني به إنه كان بيوجهني... فهو صاحب الفضل في النضج العقلي في تصرفاتي وأخياراتي وعلمي وأفلامي، وكمان في علاقتي بالناس، أستاذ مصطفى خلاني أحب الحياة بعد ما كنت كرهتها.

• انتهت التحقيقات، وانتهت القضية، وحكم على مصطفى أمين بالسجن المؤبد، حزنت شادية لذلك، كما حزن عبد الحلیم حافظ الصديق المقرب منه، وبعدها هدات الدنيا تماماً، فاجأ عبد الحلیم حافظ شادية:

• شوشو... إحنا خلاص هنبدأ تصوير «معبودة الجماهير» أول الشهر الجاي

- بجد... ده خبر جميل... بس إزاي... قصدي يعني مفيش مشاكل من... مفيش أي حاجة... ودي أقل حاجة تقدمها لمصطفى في محنته... وعلشان تضمني أنا أستاذت الرئيس جمال عبد الناصر... الراجل ده زعيم كبير فعلاً... تتصورني إنه قال لي مفيش ما يمنح... وإن ده شغلنا وإحنا أدري به.

من السينما إلى الواقع

خلال تصوير الفيلم، لم تنقطع لقاءات شادية وصلاح ذو الفقار، بل كان يلزمها في كل مكان تذهب إليه، لدرجة أن المحيطين بهما أكدوا أن أحداث «أغلى من حياتي» ما زالت مستمرة، وأن ثمة قصة حب شديدة الرومانسية نمت بين



شادية مع عبد الحلیم حافظ في «معبودة الجماهير»

التصوير ما أكد صداقتها ونبهها للطرفين.

انتهى تصوير «أغلى من حياتي» وبينما كان الجميع يستعد للبدء بتصوير «معبودة الجماهير»، وقع على رأسهم خبر كالمصاعقة، فقد ألقى المخابرات المصرية القبض على الكاتب مصطفى أمين في 21 يوليو 1965 في حديقة منزله وبرفقته رجل المخابرات الأميركية «يورس تايلور أوديل» بتهمة التجسس لصالح أميركا.

لم يكن الموضوع مجرد اشتباه في تورط، فقد كانت التسجيلات التي أجرتها المخابرات العامة المصرية دليلاً دامغاً على تورط مصطفى أمين في قضية تخابر مكتملة الأركان مع جهة أجنبية.

بدأت التحقيقات معه ومواجهته بالتسجيلات بصوته، كان لا بد من سؤال كل المحيطين به، ليس للتأكد من ثبوت الاتهام إنما للإمام بالموضوع من جوانبه كافة، فكانت شادية من أوائل من تم سؤالهم، لا لشيء، لكن لأن ثمة معلومات أكدت وجودها معاً بشكل دائم، بل ثمة شكوك دارت حول ارتباطهما بعقد زواج عرفي، الأمر الذي نفته شادية تماماً، عندما سئلت:

• عندي لك مفاجأة متعجبك قوي... قول بسرعة... إيه هي؟ - طب تقني مفاجأة إزاي؟ عاوزة تعرفيها أنا مسافر بكره إسكندرية أنا وعبد الحلیم حافظ... لو جيتي معنا نتعرفي المفاجأة.

معبودة الجماهير

في الطريق من القاهرة إلى الإسكندرية ولدت قصة فيلم «معبودة الجماهير» بينما كان مصطفى أمين يصطحب شادية وعبد الحلیم حافظ في سيرته، تحدثت الثلاثة في فكرة الفيلم واتفقوا على تنفيذه وإسناد إخراجها إلى حلمي رفلة:

• إيه رأيك يا حلیم؟ - مفيش كلام فكرة هائلة وبصراحة هموت لو معملتش الفيلم ده.

• من ساعة ما خلصت كلامي مسعتش رأيك يا شادية... الفكرة مش عجباكي ولا إيه؟ - هه... أه... لا... يظهر أن شوشو مش معنا لا أبدا... معاكم.



### قرصة

لفنان قدم تصريحات واهية حول مسلسلته الأخير، بوصفه أنه جريء ويمثل واقع المجتمع الكويتي: بالحبيب صبح يمثل واقع مجتمع بس مكسيكي موكوتي!



### صح لسانك

بارا صبري: إن سر نجاح الدراما السورية واحتمالها موقعا متميزا بين الدراما العربية هو تركيزها على القضايا الاجتماعية والجدية المطروحة في الشارع العربي.



### زين

زيارة الفنان نور الشريف لإحدى دور الأيتام، تلبية لدعوة جمعية الفتى اليتيم بمخيم الحسين لحضور حفل توزيع الحقايب المدرسية على الأطفال الأيتام.



### شين

إطلاق الشائعات حول ارتباط المطربة لطيفة التونسية براغب علامة، ثم كاظم الساهر، ومن بعدهما زياد الرحباني: لطيفة اعتبرتها شائعات تافهة ولا تستحق الرد.



## انتسب إلى «المسرح» الشعبي وخدم الحركة المسرحية عبد العزيز المسعود... أضاء شموعاً كثيرة قبل رحيله

صالح الغريب

تكبد الفنان الراحل عبد العزيز المسعود مع زملائه في «فرقة المسرح الشعبي» المتاعب وسهر الليالي وقدم التضحيات في سبيل المسرح والفن والفنان... بكفاحه المستمر حقق للفن مكاسب كبيرة فأحبه الناس ونالت بفضلها الحركة المسرحية الاهتمام والتقدير المادي والمعنوي من الدولة.



## عبد العزيز المسعود... أضاء شموعاً كثيرة قبل رحيله

ووجه في العام نفسه إلى لندن لإجراء مباحثات خاصة بتقديم مسرحية «راس المملوك» إلا أن الأجل وافاه هناك. شارك في معظم المسرحيات التي قدمتها «فرقة المسرح الشعبي» من بينها: «كازينو أم عنبر»، «عزف عام 1966»، مع عبد العزيز النمش، إبراهيم الصلال، «ضلع الديك» (1972)، «تأليف» عبد العزيز السريع وإخراج صقر الرشود، شارك فيها: محمد المنصور، حياة الفهد، هيفاء عادل، وهي من الأعمال المهمة في حياة المسعود المسرحية. «ورطة خريف» (1976)، آخر عمل مسرحي قدمه المسعود، شارك فيه: أحمد الصالح، جاسم النبهان، حسين علوم ومجموعة من نجوم الفرقة. كذلك، شارك المسعود في مسرحيات أخرى من بينها: «غلط ياناس» (1964)، «الجنون فنون» (1965)، «أصبر وتشوف» (1965)، «يهل ولا يهل» (1966)، «الصدق يبقى» (1969) بالاشتراك مع فرقة «مسرح الخليج العربي»، «لا طينا ولا غدا الشر» (1968)، «رثامة» (1970)، «كاويوي في الدبدبة» (1971)، «عائلة أبو صعرورة» (1972)، «ثورة عيدة» (1973) وهي المسرحية الأخيرة التي مثلها المسعود مع «فرقة المسرح الشعبي»، «المسعود مع فرقة المسرح الشعبي» (1973).

التلفزيونية مع عائشة إبراهيم واستقلال أحمد. شارك المسعود في سباعية تلفزيونية واحدة بعنوان «الورث» مع خالد العبيد واستقلال أحمد. - تالق في مسلسل تاريخي ديني تلفزيوني بعنوان «أسباب النزول» مع مجموعة من النجوم. **وفاته** فجأة ومن دون مقدمات داهمت نوبة قلبية عبد العزيز المسعود، في عام 1973، فنقل إلى المستشفى للعلاج وتمنى عليه الأطباء الخلود إلى الراحة وعدم إرهاق نفسه، إلا أنه اعتبر ذلك استسلاماً ولم يمثل

المسرحية الأخيرة التي مثلها المسعود مع «فرقة المسرح الشعبي»، «المسعود مع فرقة المسرح الشعبي» (1973).

### مشاركات أخرى

شارك المسعود في مسرحية «الطاحونة» و«ابن الراعي» (1950-1951)، إخراج حمد الرقيب. - في أثناء دراسته في مدرسة الخليل بن أحمد المسائية في كيفان، أسس المسعود فرقة مسرحية مع زملائه سليمان الفهد، سيف عباس، عبد العزيز النمش، أحمد الصالح. شارك في بطولة «بس يا بحر»، أول فيلم سينمائي كويتي مع حشد من النجوم، تأليف عبد الرحمن الصالح، إخراج خالد الصديق. - خاض مجال العمل الإذاعي وشارك في مسلسلات إذاعية مميزة من بينها: «حسان»، يتناول المشاكل الأسرية وادى فيه دور الأب، «مفرد» مع الفنان محمد المنصور ومجموعة من الممثلين، و«بوصخر والزمن طويل» (آخر أعماله). كذلك، شارك المسعود في مسلسلات تلفزيونية ناجحة، من أبرزها: «أبغض الحلال» مع عبد الرحمن الضويحي، «الأمم الكبير» مع أسماهان توفيق ومحمد المنصور، «الأبدي الخشنة» مع مريم الصالح وجعفر المؤمن، «إجازة» مع سعاد عبدالله، «الإنسان» مع سعاد عبد الله، «الثمرة المرة» مع عائشة إبراهيم وأحمد مساعد، «الصراع» مع سعاد عبد الله ومريم الصالح، وإجازة أم، آخر أعماله



فريق مسرحية ليلة رعب

في التعامل مع فريق العمل، إضافة إلى سخائه الإنتاجي في المسرح لا سيما الأزياء والديكور، ووجود شخص متخصص في الاستعراض والتعبير الحركي.

تأليف عبد العزيز المسلم وإخراجه. تمثيل: عبد الرحمن العقل، باسمه حمادة، عبد العزيز المسلم، هبة الدري، أمل عباس، بدور عبد الله، عبد الله البدر، علي الفرحان، يوسف الحشاش، عمر اليعقوب، ضاري الرشدان. شارك في التأليف وكتابة الأشعار سامي العلي. - كتب الأغنيات الشيخ دعيج الخليفة. - الحان عادل الفرحان. - ديكور خالد الحرز وخالد المضيان. - مخرج منفذ: عبدالله البدر وناصر الدوب. - إنتاج مسرح السلام. أجسد شخصية جديدة ستكون مفاجأة للجمهور، لا سيما أنها



مسرحياتنا فيها، وقد أسهم التطور الفني والتقني بشكل كبير في الإقبال على أعمالنا. **ما دورك في المسرحية؟** أؤدي دور بطل المسرحية الذي يموت من ثم يعود إلى الحياة ثانية. **هبة السدي تحرصين على المشاركة في أعمال المسلم على الدوام، لماذا؟** أشعر بسعادة عندما أشارك في أعمال المسلم سواء التلفزيونية أو المسرحية، لأنه يتمتع بأسلوب راق

## «ليلة رعب» كوميديا هادفة أبعادها اجتماعية ونفسية

فادي عبدالله

«ليلة رعب» مسرحية جديدة تضاف إلى رصيد المؤلف والمخرج عبد العزيز المسلم وتبرهن مجدداً قدرة هذا الفنان على الابتكار وتحويل عالم الرعب إلى امرأة تعكس معاناة المواطن اليومية والقضايا والمشاكل التي تمس جوهر حياته.

«الجريدة» التقت المسلم والمثلة هبة الدري وحاورتهما حول المسرحية التي يبدأ عرضها أول أيام عيد الفطر السعيد على مسرح سينما غرناطة.

**«ليلة رعب» مسرحية جديدة تضاف إلى رصيد المؤلف والمخرج عبد العزيز المسلم وتبرهن مجدداً قدرة هذا الفنان على الابتكار وتحويل عالم الرعب إلى امرأة تعكس معاناة المواطن اليومية والقضايا والمشاكل التي تمس جوهر حياته.**

**«الجريدة» التقت المسلم والمثلة هبة الدري وحاورتهما حول المسرحية التي يبدأ عرضها أول أيام عيد الفطر السعيد على مسرح سينما غرناطة.**

**ما الجديد الذي ستقدمه في مسرحية «ليلة رعب»؟** تعد من أفضل مسرحيات الرعب التي كتبتها، عالجت فيها مواضيع لم أتطرق إليها سابقاً، إضافة إلى الأسلوب التقني الجديد في الخدع والحيل الفنية. نظراً إلى جرعة الرعب العالية التي تتضمنها، سنبعث من هم دون سن العاشرة من مشاهديها.

**هل تعتمد المسرحية على الرعب الكوميدي فحسب؟** لا، بل تتعالج أموراً وقضايا تهتم الناس وتحمل إسقاطات مهمة، فالبطل هو مدير لمكتب أحد الوزراء وبعد وفاته يعود ثانية ليكون شاهداً على أحداث جرت أثناء وجوده على قيد الحياة، بل وشارك في صنعها.

**هل يمكن اعتبار المسرحية مرحلة جديدة في مسيرتك في مسرح الرعب؟** بالطبع، لأنها تشهد تغييراً جذرياً في التقنيات التي اعتمدتها على مدى سنوات في مسرحيات: «مصاص

الدماء»، «زمن دراكولا»، «عودة فرعون»، «البيت المسكون»، «الإنس والجن»، «الحاسة السادسة»، «يانانو الفريج»، «صرخة الرعب»، «الرجل الذئب»، «قصر الرعب».

**ما الرسالة التي تحملها المسرحية؟** تركّز أحداثها على القيم الأصيلة ولم تشمل الأسرة والحفاظ على العادات والتقاليد، كذلك تسلط الضوء على أوجه الفساد الإداري، البيروقراطية التي يعاني منها المواطن بشكل يومي، وأمور أخرى تتعلق بسن المراهقة والانحراف لدى الشباب والفتيات وكيفية تداركه.

**ما ردة فعل الجمهور على مسرحيات الرعب التي تقدمها؟** تغيرت وجهة نظر الجمهور تجاه أعمال الرعب بعد عرض مسلسل «البيت المسكون» وما تخلله من أحداث، وقد لمست إدارة المسرح ذلك عبر الإقبال على شبكات التذاكر من يتابع مسرحياتي بكتشف

**لماذا يقبل الجمهور على مسرح الرعب؟** لأننا لم نتخل، في مسرح السلام،

رحمه الله أذاً وميضاً وصديقاً، يجب أن يتعاون مع الجميع لتقديم العمل، الذي بين يديه، متكامل غير منقوص. أحب المسرح حباً كبيراً، لذلك كان يعطيه كل ما يستطيع.

**مريم الصالح:** كان رحمه الله طاقة جبارة، له موهبة فطرية في مجال الكوميديا خصوصاً، تميز بخفة الظل إلى درجة أثر على العاملين معه وليس على الجمهور فحسب.

**إبراهيم الصلال:** كان رحمه الله عظيماً بأدائه وحركاته، ما جعل الكوميديا الحركية لديه أكثر سهولة من كوميديا النكتة، ورحيله افتقد المسرح أحد أذرعته.

عبد الرحمن الضويحي: كان ذا شخصية متميزة، شديد الانفعال، عصبي المزاج، مع ذلك كان حبيباً للجميع، محبوباً من مستمعي ومشاهدي أعماله التي قدمها في الإذاعة والتلفزيون.

**حمد الرقيب:** كان رحمه الله يملك قدرة ممتازة على جذب مشاهديه ومستمعيه لأنه طبعي يتفاعل مع دوره ويتميز عن غيره بجلاوة إلقاء العبارة.

**منصور المنصور:** فقدته المسرح الكويتي وبكاه وراثه، نحن جملة الفنانين في الكويت فقدنا دعامه أصيلة وبكينا فناناً



## أم كلثوم... السيرة والأغاني

## الخلاصة في السيرة الفنية وتكوين الشخصية



سبق أن أشرنا إلى نقطة بالغة الأهمية في سيرة محمد القصبجي الإبداعية، هو أنه (وهو المولود في العام الذي ولد فيه سيد درويش، 1892) لم يكن عند وفاة سيد درويش (1923) قد قال أي كلمة في تطوير الموسيقى العربية، بينما كان سيد درويش قد أكمل كل المقدمات التاريخية لثورته الموسيقية التي تأسست عليها وانطلقت منها كل إبداعات الموسيقى العربية الجادة في القرن العشرين.

إن علاقة فخر مكان عبقرية القصبجي ببداية تعاونه مع أم كلثوم، لا يمكن إلا أن تكون أقرب إلى علاقة النتيجة بالسبب، منها إلى المصادفة.

ومما يؤكد ذلك ويزكيه، أن منافسات أم كلثوم الرئيسيات، وفي المقدمة منهن منيرة المهدي وفتحية أحمد، أشار حفيظتهن النجاح المدوي الذي حققته أم كلثوم بلحن القصبجي "إن كنت أسامح وأنسى الأسيه"، فكلت كل منهن القصبجي بأن يصيح لها لحنًا مشابهًا، وتصرّف القصبجي بروح الملحن المحترف، فزود كلا من فتحية أحمد ومنيرة المهدي بأكثر من لحن من طراز "إن كنت أسامح" ومن قماشته وفي مواصفاته، ولكن كل ذلك سقط من ذاكرة الجمهور، بل سقط من تاريخ الموسيقى العربية تحت غربال الزمن. كما أن النسبة الأعلى من إبداعات القصبجي الخالدة سجلت بصوت أم كلثوم.

الظاهرة نفسها تكررت مع زكريا أحمد، فعندما بدأ بلحن لام كلثوم في العام 1931، كان قد أكمل عامه الخامس والثلاثين، ومع ذلك فإن تاريخ الموسيقى العربية لم يحفظ له في خزائنه أي لحن ذي قيمة، قبل لحنه الأولين لام كلثوم "اللي حبك" و"جمالك ربنا يزيد".

وبعد رحلة طويلة مع النغم، بقيت النسبة الأعلى من الرصيد الخالد في الحان زكريا أحمد مسجلة بصوت أم كلثوم.

أما رياض السنباطي، فمع أنه كان أكثر هؤلاء الثلاثة تنوعًا خارج صوت أم كلثوم، حتى يمكن التحدث في تاريخ السنباطي الموسيقي عن مدرستين لالحان: مدرسة كلثومية ومدرسة غير كلثومية. ومع ذلك، فإن سجل رياض السنباطي في كتاب الخلود الفني متهور بصوت أم كلثوم.

إن إجراء تحليلات تفصيلية في نتاج هؤلاء العباقرة

من موسيقى، بما كان سائدًا في أيامه.

فإذا طبقنا هذا المعيار، على ما قدمته أم كلثوم لفن الغناء العربي، فإن بإمكاننا اعتبارها زعيمة تجديد الغناء العربي الكلاسيكي النسائي في القرن العشرين. وقد بينا تفاصيل ذلك في الفصل الذي وصفنا فيه كيف انتقل الغناء، بصوت أم كلثوم، من عصر إلى عصر، وليس فقط من صوت إلى صوت، ولا أظن أن هذا الاستنتاج يقع خارج ما يجمع عليه كل المؤرخين والنقاد الجادين للموسيقى العربية في القرن العشرين، أو معظم هؤلاء، إذا شئنا الحد الأقصى من الموضوعية والدقة.

إن التجديد في أساليب الغناء، عند العرب كما عند سواهم، يدخل بلا شك في مجال الإبداع الفني، ولا يمكن حصره في مجال تربية إبداع الملحنين، خاصة عندما يتضح لنا أن هذا الإبداع لم يكن مجرد تفوق صوت على صوت (أو أصوات) كما أشرنا، بل كان - بالتاكيد - نقلاً للغناء من عصر إلى عصر.

وإذا كان القول بأن كل هذا الإنجاز - في تجديد الغناء - ما كان ممكنًا بمواهب أم كلثوم وحدها، فإن من الموضوعية يمكن أن نتساءل: وكيف نتصور ثمار إبداع ملحن أم كلثوم (الثلاثة الرئيسيين بالتحديد) لو لم يجدوا أمامهم صوت أم كلثوم بكل عناصره؟



عبد الحليم حافظ مقبل يد أم كلثوم

هل هي مبدعة، ساهمت في إبداعها بتصويب من الفن العظيم الذي قدمته طيلة حياتها، أم أنها مجرد مؤدية، كان دورها محصورًا، في أحسن أحواله، في تقديم إبداع كبار الملحنين والشعراء، بمستوى رفيع؟

ثم عرضنا بالمقابل وجهة النظر التي طرحها الناقد الكبير كمال النجمي، على الطرف النقيض، عندما كان يعتبر أم كلثوم، في أكثر من مقال، أنها مسؤولة عن ثلاثة أرباع التطور الذي حصل للغناء العربي، بل الموسيقى العربية، في القرن العشرين.

فأين تقع الحقيقة الموضوعية بين هاتين النظريتين؟

في رأي أن محمد عبد الوهاب قد وضع معيارًا موضوعيًا يصح تطبيقه في كل مكان وزمان، مع أنه كان يصعد تقييم خلاصة إبداع سيد درويش.

قال عبد الوهاب: إذا أردت تلمس حقيقة ما فعله سيد درويش بالموسيقى العربية، فما عليك سوى مقارنة ما أنتجه

وربما السنباطي. ولم تلت أن أغرت الاسم الرابع (محمد عبد الوهاب) بالانضمام إلى تلك المؤسسة في المقعد الأخير من حياتها الفنية. كما انضم إلى هذه المؤسسة التي تحمل اسم أم كلثوم، شعراء مبدعون يمكن أن تتكفي منهم باسمين، على سبيل المثال لا الحصر، هما أحمد رامي وبيرم التونسي، كان للأول فيهما فضل فرض سيادة المستوى الراقي (في ثوب رومانسي) على سوق الكلام الهابط الذي ساد العقدين السابقين له، وكان للثاني فضل ضح هذا المستوى الراقي بدماء حاره من خارج القاموس الرومانسي لأحمد رامي.

فهل كانت أم كلثوم مجرد عنوان لهذه المؤسسة الفنية الثقافية الكبرى في حياة العرب المعاصرين؟

لقد عرضنا في أحد فصول الكتاب ملخصًا للنقاش الذي دار لسنوات في دوائر جوائز الدولة للفنون في مصر بشأن أم كلثوم:

العربي بأسره، هي نادرة في مجال الموسيقى والغناء، فإن أسم أم كلثوم يقف بلا شك في الصف الأول منها.

ثم أننا عند ما نطلق اسم أم كلثوم، على هذه الظاهرة الثقافية، فإننا لا نشير بهذا الاسم فقط إلى مطربة صاحبة صوت استثنائي وجهد استثنائي في خدمة هذا الصوت، وإحاطته بكل مقومات التكون السليم والصقل الرفيع، بل نشير إلى مؤسسة فنية كاملة متكاملة حملت اسم أم كلثوم عنوانًا لها، وضمت تحت هذا العنوان أسماء ثلاثة من أربعة أسماء حملت في الصف الأول من القرن العشرين بالذات، وبعد ثورة سيد درويش، مسؤولية تطوير الموسيقى العربية الكلاسيكية، اثناء على أعماق الوجدان العربي التاريخي والمعاصر، وارتبادا لأفاق فرصتها ضرورات العصر وتحدياته المختلفة المعقدة، كل على طريقته طبعًا، هي أسماء محمد القصبجي وزكريا أحمد

إن نظرة خلفية شاملة على خريطة الثقافة العربية في القرن العشرين، تضع تحت أبصارنا بضعة أسماء من المبدعين في مجالات الأدب والمسرح والسينما والموسيقى والغناء والفنون التشكيلية والفكر، كانت على تماس مباشر، منذ بداية الطريق أو في منتصفه، مع وجدان وفكر ومشاعر المواطنين العرب في كل أقطارهم، قفزًا من فوق الحدود السياسية التي رسمها في الدوائر الدولية المسيطرة، بعد انفراط عقد الإمبراطورية العثمانية، في مسيرة تسبع شرعية كاملة على مقولة أن الحدود السياسية للدول العربية في القرن العشرين، ليست بالضرورة، بل ليست بأي حال من الأحوال، مطابقة للحدود الثقافية.

وإذا كانت الأسماء التي استطاعت على امتداد القرن العشرين أن تتجاوز الحدود السياسية الضيقة، إلى الحدود الثقافية التي تغطي مساحة الوطن



مع فريد الأطرش



## الحلقة الأخيرة

# الإبداعية ومسيرة المؤلفين والملحنين

## الأغاني

### فكروني

**فكروني**  
 نفسي اهرب من عذابي  
 نفسي ارتاح بين ايديك  
 الخصام والهجر وليالي الاسبية  
 كل نول ما يهونوش حبك عليه  
 واللي جوه القلب كان في القلب  
 جوه  
 رحنا واتغيرنا احنا الا هو  
 هو نفس الحب واكثر  
 هو نفس الشوق واكثر  
 هو هو هو هو  
 اللي فات ويالك يا روجي باعود إليه  
 واللي عشته معاك رجعت اعيش  
 عليه  
 بعد ما صدقت اني قدرت انسى  
 بعد ما قلبي قدر يسلاك ويقسى  
 جم بهمسه وغيروني  
 كانوا ليه ييفكروني  
 بعد ما اتعودت بعدك غصب عني  
 بعد ما نسيت الاماني والتمني  
 كلمتين اتقالوا  
 شالوا الصير مني  
 صحوا في عنيه حنينهم  
 لا بتسامك  
 صحوا سمعي يود كلمة من  
 كلامك  
 صحوا حتى الغيرة  
 صحوا لي ظنوني  
 وابندا قلبي يدوبني باهاته  
 وابندا الليل يبقى اطول من  
 ساعاته  
 واسهر اسمع نبض قلبي بيناديك  
 روجي فيك مهما جري انا روجي  
 فيك  
 تسوي ايه الدنيا وانت مش معايا  
 هي تبقى الدنيا دنيا الا بيك  
 اللي فات ويالك يا روجي باعود اليه  
 واللي عشته معاك رجعت اعيش  
 عليه  
 بعد ما صدقت اني قدرت انسى  
 بعد ما قلبي قدر يسلاك ويقسى  
 جم بهمسه وغيروني كانوا ليه  
 ييفكروني  
 كلموني ثاني عنك  
 بعد طول حرمانني منك  
 جزحوا الجرح اللي قرب يبقى  
 ذكرى  
 سهروني اعيش في بكره وبعد  
 بكره  
 يا حياتي انا كلي حيرة  
 ونار وغيره وشوق اليك

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### فكروني

### في الشعر:

في الغصن الثاني همزة وصل تلغي لفظ يا تسبقها: يا حياتي انا كلي، ولذا تلفظ وكانها مكتوبة: يا حياتنا كلي.

### في الشكل:

طقطوقة ذات ثلاثة اغصان مختلفة الألحان، مذهبا ملحوظ يذيل كل غصن، وهو الجزء الأخير من المطع الغنائي: بعدما صدقت، بسقه بيت شعر ليس من المطع: اللي فات ويالك، أما الغصن الثالث فختامه من غير مذهب.

### ملاحظات:

المقدمة الموسيقية مرسله على مقام النهاوند، يتحاور فيها القانون مع الفرقة، وتتحول إلى موقعة ليتحاور الغيتار مع الفرقة، ويتحاور كذلك الكمان باللحن نفسه مع الفرقة الموسيقية. وفي ختام المقدمة الموسيقية تحول إلى الراس مع عزف للأكورديون المنفرد.

يبدأ المطع الغنائي موقعا على الراس: كلموني ثاني عنك. ويتلون اللحن بمقام الحجاز: رجعوا لي. وينتهي البيت الرابع: واقتكرت، إلى البياتي ليعود الراس: بعدما صدقت، حتى ختام المطع، مع تلوين عابر على النهاوند: جم بهسمه.

هذه المقدمة نموذج لمزاج عبدالوهاب في التحلين، فهو لا يستقر طويلا على مقام، ويستتويه التلويح والتلويح كثيرا.

لازمة الغصن الأول موقعة على الهزام، ويتحاور فيها القانون مع الفرقة الموسيقية، وهي لازمة تتسم بالاناقة والجمال مع أن مقام الهزام يتسم عادة بالانفعال والشجن، وهذا أيضا من سمات تحلين عبدالوهاب، إذ إن المقام عنده "مزاج" مثلما كان يقول البيت الأول: بعدما نعودت مقامه الهزام، اما كلمتين، فلحنها مقام غير مكتمل لعله النهاوند، ويتحول اللحن إلى الحجاز لدى قولها: صحوا في عنيه ثم إلى البياتي: صحوا حتى الغيرة، وعند كلمة ظنوني تحيد الازمة الموسيقية بثلاث درجات موسيقية إلى مقام البياتي: وابتدا. والبيتان التاليان: واسهر اسمع مقامهما الهزام، ويتخللهما العجب: روجي فيك. ويبدأ المذهب: اللي فات ويالك على مقام النهاوند، لكنه سرعان ما يتطور إلى الراس: بعدما حتى ختامه.

لازمة الغصن الثاني حيوية ونشطة موقعة على مقام النكريز، وادرج فيها عبد الوهاب عزفا منفردا على الطبلية في ايقاعات متنوعة على نحو فاجأ الجمهور. لحن: كلموني ثاني عنك بعد طول حرمانني منك، مرسل على مقام النكريز، كذلك لحن البيت التالي: جرحوا. لكن للبيت الثاني هذا لحنًا ثانياً مقامه النهاوند. ولا تدري أيهما اجمل. ويدخل الايقاع عند غنائها: يا حياتي على مقام النهاوند الذي يحتل ثلاثة ابيات فلا يتحول إلى البياتي الا عند قولها: حبك علي. فيمكث البياتي في البيتين: اللي جوه حتى المذهب.

لازمة الغصن الثالث مرسله على مقام الحجاز، وفي اولها عزف منفرد على الكمان يتسم بالاناقة والجمال، وحين يبدأ الايقاع بعزف الاكورديون محاورا الفرقة الموسيقية ويتوقف الايقاع فجأة لتدخل أم كلثوم باه جميلة جداً، على مقام الحجاز الذي يستأثر بكل البيت الأول لكن اللازمة الموقعة في آخره قصيرة، وتتحول أم كلثوم فجأة إلى البياتي، عند قولها: قليلة. وعندما تغني أم كلثوم: ليه، على مقام البياتي يخطر ببال المستمع ليه أخرى على المقام نفسه وباللحن ذاته غناها عبدالوهاب في أغنيته في الليل لما خلى (1932)، في عبارة: ليه تشتهي النوم عيون. إلا أن كلمة: ليه الأولى كانت شبيهة في الأغنيين، أما الثانية فلا تشبه زميلتها الثانية في: في الليل لما خلى. ومنذئذ يستولي البياتي على اللحن حتى قولها: مرتين مع انتقال الغناء من المرسل إلى الموقع بعد قولها: اللي فاتنا، التي تليها لازمة موقعة. ويتسم اللحن بالتدفق الذي لا يقاوم وكانه تعبير عن: ياللا لنحقم الزمن أيام صفاه. بعد عبارة: يا روجي مرتين لازمة موسيقية على مقام البياتي لإعادة الغناء من: القمر من فرحنا. ولكن اللازمة تتحول في المرة الثانية إلى مقام النهاوند، تمهيدا لغنائها: فكروني ازاي، وهو مقام يواكب البيت قبل الأخير، أما البيت الأخير فتردحم فيه التلاوين المقامية: تنتهي الأيام (حجاز) وتطوي العمر منا (نهاوند) وانت حبك للأبد (كورد) مالوش نهاية (بياتي) ومالوش نهاية الثانية (راست).

هذا أشد الحان محمد عبدالوهاب توازناً وتماسكاً لأم كلثوم، وليس نادراً أن يصفه النقاد بأنه أكمل الحانها لها.

د. فكتور سبحان



ملحنوها الثلاثة الأساسيون، وعندنا يكون العرب المعاصرون قد أنجزوا كل هذه الدراسات في كتب تملأ رفوف عابرة الموسيقى وسائر الفنون، وسائر حقول الثقافة والفكر، يكون العرب قد دخلوا رحاب الحداثة والمعاصرة، من الأبواب الواسعة نفسها التي دخلها أسلافهم، عندما كانت أوروبا تستقي العلم من الجامعات العربية، والفنون من المعاهد الفنية العربية، ويكثرون قد خطوا خطوة أكيدة في طريق الخروج من الازمة الراهنة للموسيقى العربية.

والشخصية الفنية لأم كلثوم، دون إضاءة، بغد ما توفر لنا من أدوات، ولكن حجم فن أم كلثوم، وامتداد أثره في الزمان والمكان، في جميع أرجاء الوطن العربي، يستحق من العرب المعاصرين، اهتماما ودراسيا وتوثيقا يوازي ما فعله الاسم الأوروبية مع عظماء الفن في بلادها، فنصرف المؤرخون إلى قراءة كل قصاصة ورق عنها، وإلى جمع أي تسجيل صوتي أو فوتوغرافي، فيصبغون من هذه التفاصيل كتابا (بل كتبنا إذا لزم الأمر)، في كل فصل من فصول حياة أم كلثوم الشخصية، كما ينصرف المخطرون الموسيقيون إلى مسح شامل لإنجازات أم كلثوم الفنية، في كل مرحلة من مراحلها، ما سجل منها على أسطوانات داخل الاستوديو، وما انشده في مسيرتها الطويلة في الحفلات الشهيرة الحية، فيستخلصون من كل ذلك، دراسات مفصلة مطولة في تطور فنون الشعر الغنائي في الفن مع كل ملحن على حدة، وخاصة

لم ينته بعد، عن الصيغة الدقيقة في التعامل مع الغرب، وحضارته وثقافته المهيمنة على العصر الحديث (وذلك عكس ما يعتقد كل الذين لم يطلعوا بعمق وشمول السيرة الفنية لأم كلثوم)، ولقد كانت تجارب أم كلثوم في هذا المجال من أغنى وأقيم ما تم على الأرض العربية في القرن العشرين، ومن أشد هذه التجارب درامية إنسانية، كما لاحظنا عند تحليل علاقتها بكل من ملحنها الثلاثة الأساسيين، الذين كان يمثل كل منهم اتجاهًا منفردًا في خصم الصراع الحيوي في مسألة التعامل مع الغرب، وحضارته وثقافته، وهذه مسألة تحتاج على أي حال إلى مزيد من الدراسات المفصلة المعمقة، لنكتشف المدى البعيد الذي ذهبت إليه أم كلثوم في ممارستها العملية للفن التجريبي لصيغ فنية متعددة، إلى أن استقرت إلى الصيغة السننابية، وحتى هذه الصيغة الأساسية في حياتها، حاولت الخروج عنها، وإن بحدود ضيقة، في العقدتين الأخيرتين من حياتها، وهذا ما يؤكد لنا أن أم كلثوم لم تكن ظاهرة فنية جامدة كما يعتقد ويشيع عند الذين يلتمون برصيدها الفني إماما سطوحيا، أو يطلقون عليها حكما غيايبيا، من غير اطلاع دقيق وشامل على كامل تراثها الفني بمختلف مراحلها.

كما أن أم كلثوم مارست حياتها وفننها، بتفاعل عميق مع أحداث وطنها مصر، في وسط تفاعلات القرن العشرين السياسية الصاخبة، وتجاوزت مجرد تسجيل مواقفها في أعمال فنية للمناسبات، إلى انخراط تجاوز ما يفعله عادة الفنانون الكبار المستقرين على عروشهم الفنية، وهذا أيضا وجه من وجوه شخصية أم كلثوم، يستحق المزيد من الدراسات المعمقة المفصلة.

لقد حاولنا أن لا نترك في هذا الكتاب أي عنصر أساسي في تكوين الشخصية الإنسانية في الثلاثين، الذي سجلته أم كلثوم بصوتها، يؤكد أنها لم تكن مجرد صوت عظيم يؤدي الحانها عظيمة، بل إن عظمة صوتها والتطور الخطير في خبرته الإدائية، كان أبرز محرك لعبقرية ملحنها الرئيسيين الثلاثة، والبرن حافظ لشهيتهم اللحنية، ولعله المسؤول الأول عن توسيع آفاق خيالهم الفني، لأنهم عندما كانوا يجدون أنفسهم أمام صوت بهذه الإمكانيات التي كانت تبدو فترة من الفترات كانها بلا حدود، كانت هذه الإمكانيات تشكل تحديا لعبقريتهم، التي قلما واجهت تحديا بهذه القوة الدافعة.

### إلياس سبحان



في الثلاثين، الذي سجلته أم كلثوم بصوتها، يؤكد أنها لم تكن مجرد صوت عظيم يؤدي الحانها عظيمة، بل إن عظمة صوتها والتطور الخطير في خبرته الإدائية، كان أبرز محرك لعبقرية ملحنها الرئيسيين الثلاثة، والبرن حافظ لشهيتهم اللحنية، ولعله المسؤول الأول عن توسيع آفاق خيالهم الفني، لأنهم عندما كانوا يجدون أنفسهم أمام صوت بهذه الإمكانيات التي كانت تبدو فترة من الفترات كانها بلا حدود، كانت هذه الإمكانيات تشكل تحديا لعبقريتهم، التي قلما واجهت تحديا بهذه القوة الدافعة.



## تفاصيل الأغنية

اسم الأغنية: فكروني

المؤلف: عبدالوهاب محمد

الملحن: محمد عبدالوهاب

النوع: طقطوقة

ظهورها: اسطوانة

حفلة: 1966/12/1

مقامها: راست

إيقاعها: الوحدة الكبيرة

زمنها: الحفلة: 135 د

الأسطوانة 32.17 د



## سلطة يونانية (4)



### المقادير

- 1/2 كيلو غرام خس «إيسبرغ».
- 1/4 كيلو غرام خيار مقطع الى مكعبات.
- 1/4 كوب بندورة مقطعة الى مكعبات.
- 1/4 كوب بصل مقطع الى مكعبات.
- 1/2 كوب جبنة فتا.
- كوب فلفل ألوان (أحمر وأخضر وأصفر).
- 1/2 كوب صلصة فينغريت أو عصير ليمون.
- 1/2 كوب زيت زيتون.

### الطريقة

- 1 - قطعي الخس والخيار والبندورة والبصل والفلفل والجبنة إلى مكعبات وضعيها في إناء التقديم.
- 2 - صبي فوقها صلصة الفينغريت أو عصير الليمون وزيت الزيتون وأضيفي الملح حسب الرغبة.

## رز بالدجاج (4)



### المقادير

- دجاجة كاملة.
- 1/2 كيلو غرام رز أميركي.
- 3 بصلات مفرومة.
- ملعقة نوم مطحون.
- كوب ماء.
- 4 ملاعق زيت.
- عودا قرقة.
- 3 حبات هال.
- ملح حسب الرغبة.

### الطريقة

- 1 - نظفي الدجاجة وانزعي عنها الجلد، ثم اسلقيها في الماء المغلي وأضيفي إليها القرقة والهال والثوم والملح واتركيها لتتضخ، ثم ارفعيها عن النار واتركيها لتبرد.
- 2 - سخني ملعقتين من الزيت في قدر وحفري الدجاجة بعد تقطيعها وفصلها عن العظام

### واتركيها جانبا.

- 3 - في القدر نفسها، سخني ملعقتي الزيت الباقيتين وأضيفي البصل المفروم وكمية من مرق الدجاج كافية لطهي الرز ثم أضيفي الرز المنقوع بعد تصفيته واتركيه على نار هادئة حتى ينضج.
- 4 - صبي الرز في طبق التقديم وزينه بقطع الدجاج المحمر والصنوبر.

## سلطة الفواكه



### المقادير

- 3/4 كوب عصير كرز.
- 3/4 كوب مانجو.
- 3/4 كوب أناناس.
- 3/4 كوب تفاح.
- موزتان.
- 4 حبات فراولة.
- 4 ملاعق عسل نحل.
- 1/4 كوب حليب.
- 1/4 كوب لوز مقشر.
- 1/4 كوب فستق حلبي.
- ملعقة سكر.
- شريحة أناناس.

### 4 - ملاعق كريما.

### الطريقة

- 1 - ضعي عصير الفراولة مع جزء من كمية التفاح والمانجو المقطع والحليب والعسل والفستق واللوز والسكر في الخلاط وأخلطي المكونات جيدا.
- 2 - ضعي القطع المتبقية من الموز والأناناس والتفاح والمانجو في كاس التقديم وصبي الخليط فوق الفاكهة وزينيها بالكريما وحبات الفراولة.

## حساء البروكلي (4)



### المقادير

- 1/2 كيلوغرام بروكلي مسلوقة ومقطع.
- 1/4 كيلوغرام جزر مسلوقة ومقطع.
- 1/2 كوب حليب.
- كوب ماء أو مرق دجاج.
- 1/2 كوب زبدة.
- 1/2 ملعقة طحين صغيرة.
- 1/2 ملعقة بصل.
- 1/2 ملعقة ملح وفلفل.
- 1/4 ملعقة جوزة الطيب.

### الطريقة

- 1 - سخني الزبدة وقلي البصل ونصف كمية البروكلي وأضيفي الملح والطحين وأخلطي المكونات جيدا.
- 2 - أضيفي الماء واتركي الخليط على النار حتى يغلي مع تحريكه باستمرار، ثم ارفعيه عن النار وصفيه.
- 3 - ضعي المزيج مجدداً على النار وحركيه حتى الغليان، ثم أضيفي الحليب ونصف كمية البروكلي المتبقية والجزر المسلوقة.
- 4 - أسكي الشوربة في وعاء التقديم وزينيها برشة جوزة الطيب.

## نصائح

ويخفض نسبة الكوليسترول وضغط الدم ويحمي من الإصابة بالمياه البيضاء في العين، وهو غني بالفيتامينات (أ - ج) والألياف والكالسيوم والسيلينيوم.

### اسأل مجرب

- ضعي زيت الزيتون في وعاء غير شفاف بعيداً عن الضوء للحفاظ على عناصره الغذائية.
- عند انسكاب الصلصة أو الدهون في الفرن رشي كمية من الملح على بقعة الصلصة شرط أن يكون الفرن حامياً، وبعد دقيقة أزيلني الملح بقطعة من القماش.

تنصح د. هدى عبد الله، في معمل الخضار في المركز القومي للبحوث في القاهرة، بعدم طهي البروكلي لأنه بذلك يفقد قيمته الغذائية، ويفضل تناوله نيئاً.

يتميز البروكلي بمذاق من نوعا ما، والغريب أن المادة التي تضيف عليه هذا المذاق هي نفسها التي تفيد في حاربة السرطان لأنها تضاعف قدرة الجسم على إفراز مادة الإستروجين.

من فوائد البروكلي أنه يقوي جهاز المناعة



## طوفان الرعب من الشرق: مسلمون أمام المغول

11

## ملوك أوروبا يعرضون التعاون

## مع المغول ضد المسلمين

القاهرة - صلاح الإمام

بعد الانتصار الذي حققه المغول على مملكة المجر وحلفائها الأوروبيين، تقدمت جيوشهم لمواجهة جيوش مملكتي بوهيميا وصربيا وباينبرغ النمساوية ووصلوا إلى مدينة برلين الألمانية وباقي أقاليم الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وشعر العالم المسيحي في أوروبا بأنه سيلقى مصير ممالك الإسلام التي أفناها المغول، فبعث البابا غريغوري التاسع كتاباً إلى الأمراء والملوك الكاثوليك يحثهم فيه على الاتحاد لإعلان حرب صليبية على المغول.

في هذا الوقت، هزمت جيوش المغول المنتشرة في البلاد المختلفة قوات السلاجقة في الأناضول وخزبت المناطق التابعة لأسرة سونغ والهند وهدد تيموجي، الشقيق الأصغر لجنكيز خان، توراكينا خاتون بالاستيلاء على العرش، وعندما وصل الخبر إلى كيوك عاد مسرعاً إلى بلاده ليضمن اعتلاءه العرش دون غيره.

## الخاقان كيوك

وافق باتو (ابن جوجي) على إرسال إخوته وقادته إلى القوريلتاي، فجمعت توراكينا خاتون أعضاء هذا المجلس أخيراً عام 1246، وكانت حملات كيوك في منشوريا وأوروبا أكسبته منزلة ضرورية لاعتباره خاقاناً مع أنه كان مريضاً لدى انتخابه، وقد حضر جلسة القوريلتاي التي عقدت لانتخابه كبار الشخصيات الأجنبية والمغولية على حد سواء، بالإضافة إلى النبلاء المغول وغير المغول وصل السفراء والقادة الخاضعون لسلطانهم من جورجيا، روسيا، الصين، الممالك الخوارزمية، أمراء الخط، الأمير مسعود بك حاكم تركستان وما وراء النهر، الأمير أرجون حاكم خراسان، السلطان ركن الدين سلطان السلاجقة الروم في آسيا الصغرى، مندوبون عن أتابكة كرمان وفارس والموصل، القائمون على عرش الكرج، كذلك أرسل الخليفة العباسي مندوباً عنه وحضر مندوبان عن البابا وأقيمت سرادقات ضخمة لإقامة الوفود القادمة، كما أقيمت احتفالات صاخبة بهذه المناسبة.

**الملك الكامل يسلم بيت المقدس مقابل الهدنة وابنه الصالح نجم الدين يستعيد بقوة السلاح.**

فأثار ذلك حفظة الصليبيين الذين كانوا يتابعون كل ما يخص المغول، فأرسل هيتمو ملك أرمينيا الصغرى، شقيقه سميحاط إلى بلاط الخاقان في قراقورم ليخ في طلب التعاون معه ضد المسلمين، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل ذهب هيتمو الأول بنفسه إلى قراقورم في سبتمبر 1254 وقابل مونكو خان وقدم له لفروض الولاء والطاعة والخضوع الكامل له، مقابل أن يشمل مونكو الصليبيين بحفظه ويوقف معهم ضد المسلمين، وأعلن أن الكنيسة وعبادتها في خدمته، لم تنته المفاوضات بين الجانبين إلا بعدما كلف مونكو شقيقه الأصغر هولوكو بغزو بلاد الخلافة الإسلامية والقضاء عليها وإعادة الأراضي المقدسة إلى المسيحيين.

كان فشل حملة دمياط ضربة

وصلت طلائع الجيوش المغولية إلى ساحل البحر الأدرياتيكي ووقفت قوات باتو على بوابة فينا شمال البانيا، فوعت ممالك أوروبا الشرقية في أيدي المغول وكان من الممكن أن يتقدموا نحو باقي دول وممالك أوروبا لولا وصول خبر وفاة أوكتاي خان إلى باتو في ديسمبر 1241. كما جرت العادة، كان على الأمراء الخائنان أن يحضروا جلسة القوريلتاي لانتخاب خليفة للخان المتوفي، على الأثر انسحب الجيش المغولي الغربي من أوروبا الوسطى في السنة اللاحقة فنجدت أوروبا كلها من قبضة المغول. امتدت حدود إمبراطورية المغول حتى وفاة أوكتاي، من كوريا شرقاً إلى بولندا غرباً، ومن سيبيريا شمالاً حتى بحر الصين جنوباً. خمس سنوات، فقد تسلمت أرملة أوكتاي توراكينا خاتون الحكم وكانت تتبع الديانة المسيحية، فساءت معاملتها المسؤولين المسلمين الذين عندهم زوجها وعينت مكانها حلفاءها وشهدت الكاتدرائيات والمنشآت الدينية والتعليمية في أنحاء الإمبراطورية ورفعت من شأن المسيحية داخل الإمبراطورية.

**وفاة أوكتاي عام 1241 أنقذت أوروبا من بطش المغول.**

## التعصب للمسيحيين

رَبَّت توراكينا ابنها كيوك على التعصب للمسيحية، فسار بلاطه يعج بالمسيحيين وقرب إليه مواطني الأرمن والكرج وروسيا وكل من يدين بالمسيحية، ما شجع الغرب الأوروبي على التقرب من المغول والتحالف معهم ضد المسلمين وتكوين جبهة يطوقون بها العالم الإسلامي ويجعلونه بين شقي الرحا. لهذه الغاية أرسل البابا إنوسنت الرابع وقداً إلى منغوليا عام 1245، برئاسة الراهب الفرنسيسكاني يوحنا دي بلان كارين، اقترح على المغول التحالف معهم لمحاربة المسلمين في مصر والشام.

استقبل كيوك الوفد الصليبي بحفاوة كبيرة، لكنه رد برسالة يطلب فيها من البابا أن يأتي ملوك وأمرأ أوروبا إلى منغوليا وتقديم فروض الولاء والطاعة له، فرفض ملوك أوروبا ذلك خوفاً من عدر المغول الذي اشتهروا به.

نالت توراكينا دعم أصحاب النفوذ من المغول لتأمين وصول ابنها كيوك ابن أوكتاي إلى سدة الحكم، إلا أن باتو اعترض عن المجيء إلى القوريلتاي ليدلي بصوته زاعماً أنه مريض وقد يؤثر مناخ منغوليا سلباً على صحته، فاستمر الفراغ الإمبراطوري أكثر من 4 سنوات.

موجة للكرسي البابوي في روما، الذي كان المحرض والمخطط لها، لذلك فكر في حملة جديدة تعيد إلى الصليبيين كرامتهم، وكان المرشح لقيادة هذه الحملة فريدريك الثاني هوهنشتاوفن إمبراطور المانيا الذي اشتهر لدى العرب باسم «أعجوبة الدنيا» لم يكن هذا الملك صليبياً مثل غيره من ملوك أوروبا، فقد ولد وترعرع في صقلية وسط مظاهر الحضارة الإسلامية، ولم ينظر إلى المسلمين نظرة ملوك وراعايا أوروبا بانهم كفار ويجب قتلهم، بل اعتبرهم أهل حضارة وعلم ولهم ثقافتهم وموروثاتهم المميزة، وكان يجيد العربية بطلاقة فأصبح قريباً من المجتمع الإسلامي.

## مونكو خان

عقدت جلسة ثانية للقوريلتاي في 1 يوليو 1251 في لوطن الأم كما طالب المعترضون، وفيها صوت الحاضرون لمونكو خان ليكون الخان الأكبر الجديد للإمبراطورية المغولية واعترف به المعترضون السابقون، مثل ابن عمه قادن خان والخان المخلوق قرا هوليجو، اعتمد مونكو خان في بداية عهده على الإلاريين المسلمين والمغول، تولى فريدريك الثاني عرش المانيا عام 1215، وبدأ الأعداد للحملة الجديدة بعد مرور أقل من 10 سنوات من نهاية الحملة الصليبية الخامسة وترأسها بنفسه. أراد الإمبراطور أن يحقق مقاصده وبمفاوضات سلام ومن دون أن يسحب سيفه من عمده، فتزوج في صيف 1225 يولاندي (المعروفة باسم إيزابيلا)، ابنة ملك القدس يوحنا دي بريان، وطالب بعرش مملكة زالت من الوجود ودخل في مفاوضات مع السلطان الصالح إسماعيل الأيوبي في دمشق ما أثار غضب روما، فاستنكر البابا ملك فريدريك الثاني واتهمه بإهماله «قضية الرب» وهدده بإزالة الحرم الكسبي عليه وفرض غرامة مقدارها 100 ألف أوقية من الذهب إذا لم تقم الحملة الصليبية في آخر المطاف، وقد أرجى البدء بها إلى أغسطس 1227 لكنها فشلت قبل قيامها.

شقيقا في الملك أبحر الإمبراطور إلى سورية في صيف 1228، فرد البابا بعدم موافقته على هذه الحملة ووصف فريدريك بأنه فحاش أول حملة صليبية لا يباركها البابا، لكن فريدريك الثاني لم يابه بذلك واستولى على قبرص ووصل إلى عكا وبدأ مفاوضات مع السلطان الصالح إسماعيل أسفرت في فبراير (شباط) 1229 عن صلح لمدة 10 سنوات، تنازل بموجبها السلطان القدس باستثناء منطقة الحرم وبيت لحم والناصرة والقرى المؤدية إلى القدس وقسم من دائرة صيدا وطورون، وعزز الإمبراطور الألماني الحصون والقلاع وأعاد تنظيمها ووقع مع مصر اتفاقيات تجارية وتعهد فريدريك الثاني بمساعدة السلطان الأيوبي ضد أعدائه أياً كانوا مسلمين أم مسيحيين، وضمن عدم تلقي القلاع الباقية خارج سيطرته أي مساعدة من أي مكان.

## فريدريك الملك القدس

حقق فريدريك بغير الحرب، ما عجزت عنه الحملات الصليبية السابقة وتوج ملكاً على بيت

المقدس (القدس) التي أصبحت عاصمة الصليبيين في الشرق بدلاً من عكا، بينما استنكر العالم الإسلامي تلك الاتفاقية التي عقدها الملك الكامل مع الصليبيين وفجرت ردود فعل غاضبة على المستوى الصليبي الخامسة وترأسها بنفسه. أراد الإمبراطور أن يحقق مقاصده وبمفاوضات سلام ومن دون أن يسحب سيفه من عمده، فتزوج في صيف 1225 يولاندي (المعروفة باسم إيزابيلا)، ابنة ملك القدس يوحنا دي بريان، وطالب بعرش مملكة زالت من الوجود ودخل في مفاوضات مع السلطان الصالح إسماعيل الأيوبي في مصر

والشام وتولى العرش في النهاية ابنه الملك الصالح نجم الدين أيوب، فهزم الجيوش الصليبية في معركة ضخمة وقعت في قرية الحربية بين عسقلان وعزة عام 1244، واستعاد بيت المقدس، لتختل تحت الحكم العربي سبعة قرون متصلة. كان لهزيمة الصليبيين في معركة الحربية أو معركة لأفوريبي وسقوط بيت المقدس في أيدي المسلمين صدى كبير في أوروبا فشعر ملوكها أن مسالكهم في الشام أوشكت على السقوط في أيدي المسلمين وبدأوا يجهزون حملة كبيرة للاستيلاء على مصر لإخراجها من الصراع، وأدركوا، بعد هزيمة حملتهم الخامسة على مصر ثم هزيمتهم في معركة الحربية وضاع بيت المقدس منهم، أن مصر بإمكاناتها البشرية والاقتصادية هي ترسانة العالم الإسلامي وقلعة التصدي لطموحاتهم في الاستيلاء على بيت المقدس والشرق.

كان لويس التاسع، عرف في ما بعد بالقدوس لويس، من أشد المدعومين لقيام تلك الحملة، فروح لها في أنحاء أوروبا ولدى البابا لنوسنت الرابع، وأثناء انعقاد مجمع ليون الكنسي الأول عام 1245 أعلن البابا تأييده ومباركته للحملة وأرسل الكاردينال الفرنسي أودو للترتيب لها في أنحاء فرنسا وفرنسا وافترض ضرائب على الناس لتمويلها. وافقت جنوي ومرسيليا على تجهيز السفن اللازمة، أما النديقية فرفضت المشاركة خوفاً على مصالحها التجارية الواسعة مع مصر.

## إلى مصر

في مايو عام 1249 أبحر لويس نحو مصر على متن سفينته المنيحة «لو مونتغوي»، وتبعته سفن الحملة من ميناء ليماسول القبرصي، وبسبب شدة الرياح جنحت نحو 700 سفينة إلى عكا وسواحل الشام، فتوقف لويس في جزيرة المورة اليونانية حيث انضم إليه قريبه هيو دو بورغندي الذي شارك في حملات صليبية سابقة، ثم أبحرت السفن إلى مصر. في فجر السبت 22 صفر 647 هـ (5 يونيو 1249م) نزل جنود وفرسان الحملة إلى بر دمياط، وكانت القوات الصليبية تضم نحو 50 ألف مقاتل وفارس، وضربت للويس خيمة حمراء كبيرة على الشاطئ، ففتش قتال شديد بين المصريين والصليبيين انتهى بتراجع المصريين. في المساء، بعدما ظن أتايك الجيش فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ أن الصالح أيوب توفي، انسحب من دمياط وخلفه سكانها والعربان الذين أوجبه الصالح أيوب مهمة الدفاع عن المدينة، فدخلها الصليبيون بسهولة من دون مقاومة واستولوا عليها بكل ما فيها من سلاح ومؤونة وحصون أسوارها وأعلنوها مدينة صليبية وعاصمة لمملكة ما وراء البحار واطلقوا عليها اسم «أوتريمير». كان لسقوط دمياط في

أيدي الصليبيين وقع الصاعقة على المصريين، فاعلن الفخير العام في مصر وهزول عامة الشعب إلى المنصورة للجهاد ضد الغزاة، وأرسلت الشواني (السفن) بالحارين والسلاح إلى جبهة القتال، وقامت حرب عصابات ضد الجيش الصليبي المتحصب خلف الأسوار والخنادق وشنَّ المجاهدون هجمات على معسكراته وأسروا مقاتليه ونقلوه إلى القاهرة.

في 20 نوفمبر 1249، بعد نحو ستة أشهر من احتلال دمياط، خرج الصليبيون منها ومعهم سفنهم توازيهم في النيل واتجهوا جنوباً صوب القاهرة، وبعد معارك مع المسلمين وصلوا في 21 ديسمبر إلى ضفة بحر أشموه (عرف في ما بعد بالبحر الصغير) وأصبحت مياهه تفصل بينهم وبين المسلمين، فقاموا بمعسكرهم وأحاطوه

بالأسوار والخنادق ونصبوا الجنادى ووقفت قواتهم بإرائهم في بحر النيل وقوات المصريين بإزاء المنصورة، وقد حاول الصليبيون تحصن الصليبيون داخل معسكرهم وقتاً طويلاً أملين بانتهاء قيادة المماليك، لكن بدلاً من ذلك وصل السلطان الجديد توران شاه إلى المنصورة في 4 أبريل 1250 بقيادة الجيش وتفتت شجرة الدر الصاعدة بعدما تحملت عبء الدفاع عن البلاد وأعلنت رسمياً نبأ وفاة زوجها الصالح أيوب.

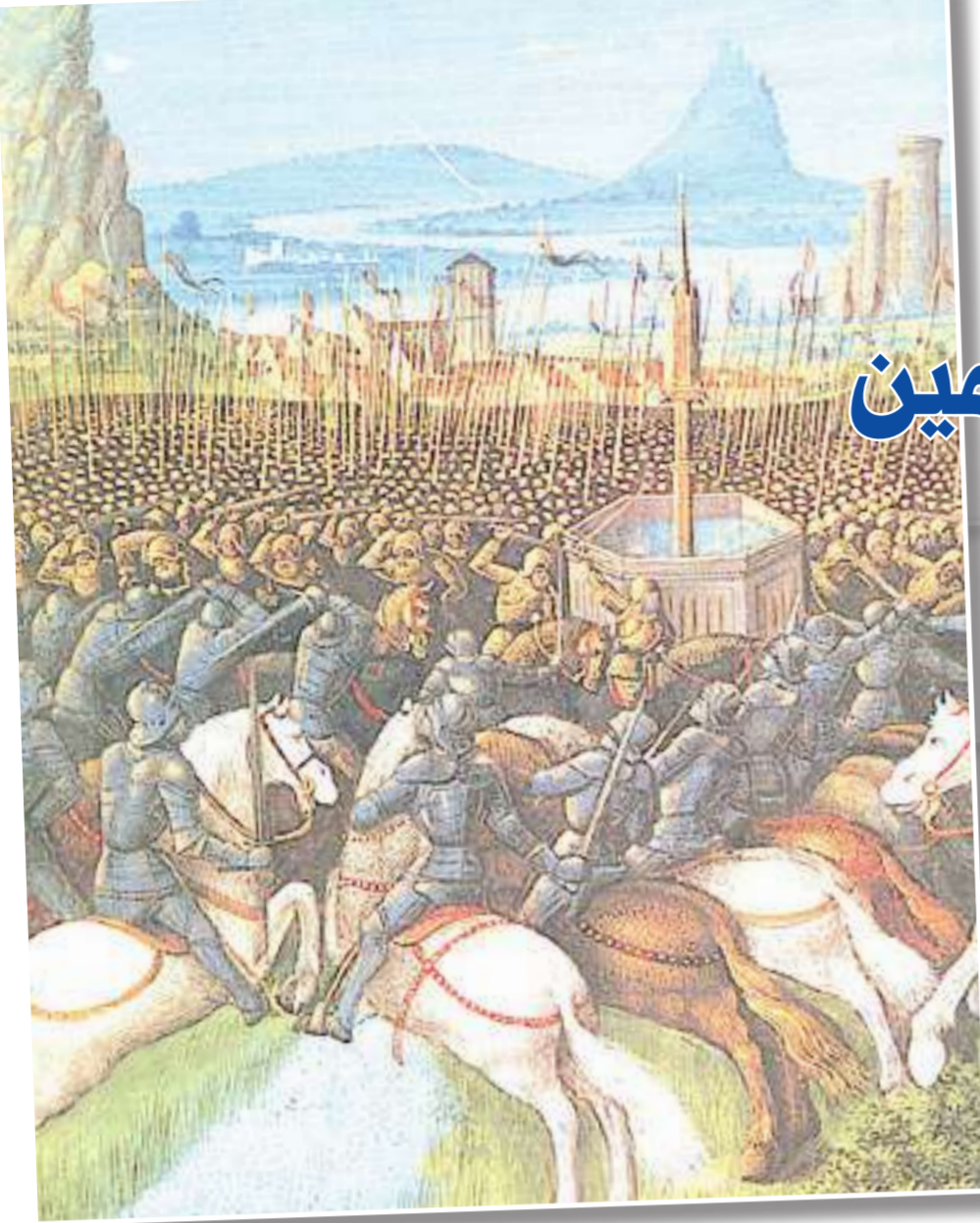
في 5 أبريل 1250، في غلام الليل، بدأت القوات الصليبية رحلة الهروب إلى دمياط، لكن المصريين عبروا فوق جسر من أشجار السنوبر، كان الصليبيون قد أقاموه فوق بحر أشموه ونسوا على جعلتهم وارتيباكهم أن يدمرهم وهم ينسحبون، وطاردا الصليبيين وطعنهم بالسيف والرمح من كل جانب حتى وصلوا إلى فارسكور وهناك سحقوا بالكامل ووقع الملك لويس وأمرأه ونبلأؤه في الأسر في 6 أبريل 1250م.

أسر لويس التاسع في منية عبد الله (قرية ميث الخولي عبد الله اليوم)، بعدما استسلم مع نبلائه للتلطاشي جمال الدين محسن الصالحي، وأودع مفلاً في بيت القاضي إبراهيم بن لقمان في المنصورة، كاتب الإنشاء، تحت حراسة طواشي يدعى صبيح المعظمي، كذلك أسر شقيقه شارل دانجو والفونس دو بويتي وأمرأوه ونبلأؤه، وقد سجن معظمهم معه في دار ابن لقمان، أما الجنود العاديون الذين أسروا فأقيم لهم معتقل خاص خارج المدينة.

## شجرة الدر

في تلك الأثناء توفي السلطان الصالح أيوب في 15 شعبان 647 هـ (22 نوفمبر 1249)، فأصبحت مصر بلا سلطان، أخفت أرملة شجرة الدر خبر وفاته وأرسلت فارس الدين أقطاين، مقدم المماليك البحرية، إلى حصن كيفا في الشام لاستدعاء ابنه توران شاه لقيادة البلاد وتولت هي إدارة شؤون البلاد وأخذت كل سلطات السلطان عقب وفاته.

أسس المماليك بزماء الأمور بقيادة فارس الدين أقطاي الجمادار، الذي أصبح القائد العام للجيش المصري، وتمكنوا من تخليص القوات المسلحة ووافقت شجرة الدر - الحاكم الفعلي للبلاد - على خطة الأمير المملوكي بيبرس البندقداري باستدراج القوات الصليبية ومحاصرتها في كمين محكم داخل مدينة المنصورة، فأمر بيبرس بتأهب الجنود والعوام داخل المدينة مع الالتزام بالسكون الصليبية ووضع العوام على رؤوسهم طاسات نحاس بضاء عوضاً عن حوذ الأجناد وسد أسوارها وأعلنوها مدينة صليبية وعاصمة لمملكة ما وراء البحار واطلقوا عليها اسم «أوتريمير». كان لسقوط دمياط في



للنجاة فابتلعهم المياه. قتل عدد كبير من القوات الصليبية المهاجمة، من فرسان المعبد وفرسان الإسباتريه ولم ينح سوى ثلاثة مقاتلين، وفنيت الفرقة الإنكليزية تقريباً عن آخرها، فاختبأ لويس ووبرت دي أرتوا، شقيق الملك، في أحد الدور ثم قتل مع وليم أوف سالييزري، قائد الفرقة الإنكليزية.

استمر هجوم المسلمين على الصليبيين طوال اليوم، وظن فارس الدين أقطاي أن لويس قتل في المعركة، فشن هجوماً كبيراً على معسكر الصليبيين في فجر اليوم التالي والحق بهم خسائر فادحة، وأرسل الحصان بيتشائر النصر إلى القاهرة ففرح الناس وأقيمت الزينات، وكان ذلك في الرابع من ذي القعدة سنة 647هـ (8 فبراير 1250م).

تحصن الصليبيون داخل معسكرهم وقتاً طويلاً أملين بانتهاء قيادة المماليك، لكن بدلاً من ذلك وصل السلطان الجديد توران شاه إلى المنصورة في 4 أبريل 1250 بقيادة الجيش وتفتت شجرة الدر الصاعدة بعدما تحملت عبء الدفاع عن البلاد وأعلنت رسمياً نبأ وفاة زوجها الصالح أيوب.

في 5 أبريل 1250، في غلام الليل، بدأت القوات الصليبية رحلة الهروب إلى دمياط، لكن المصريين عبروا فوق جسر من أشجار السنوبر، كان الصليبيون قد أقاموه فوق بحر أشموه ونسوا على جعلتهم وارتيباكهم أن يدمرهم وهم ينسحبون، وطاردا الصليبيين وطعنهم بالسيف والرمح من كل جانب حتى وصلوا إلى فارسكور وهناك سحقوا بالكامل ووقع الملك لويس وأمرأه ونبلأؤه في الأسر في 6 أبريل 1250م.

أسر لويس التاسع في منية عبد الله (قرية ميث الخولي عبد الله اليوم)، بعدما استسلم مع نبلائه للتلطاشي جمال الدين محسن الصالحي، وأودع مفلاً في بيت القاضي إبراهيم بن لقمان في المنصورة، كاتب الإنشاء، تحت حراسة طواشي يدعى صبيح المعظمي، كذلك أسر شقيقه شارل دانجو والفونس دو بويتي وأمرأوه ونبلأؤه، وقد سجن معظمهم معه في دار ابن لقمان، أما الجنود العاديون الذين أسروا فأقيم لهم معتقل خاص خارج المدينة.

## لويس التاسع خارج مصر

سمح للويس التاسع بمغادرة مصر مقابل تسليم دمياط للمصريين والتعهد بعدم العودة إلى مصر مرة أخرى، بالإضافة إلى دفعه دية قدرها 400 ألف دينار تعويضاً عن الأضرار التي لحقتها بمصر، (دفع نصف المبلغ بعدما جمعته زوجته في دمياط وودع بدفع الباقي بعد وصوله إلى عكا، إلا أنه تبرع من الدفع في ما بعد). في 3 صفر 648هـ (8 مايو عام 1250م)، بعد احتلال دام 11 شهراً و9 أيام، سلم لويس التاسع دمياط وغادرها إلى عكا مع أخويه و12 ألف أسير كان من ضمنهم أسرى من معارك سابقة وبقي فيها. كانت الحملة الصليبية السابعة هي آخر الحملات الصليبية الكبيرة على مصر، ولم يتمكن الصليبيون من إعادة الاستيلاء على بيت المقدس، وكان من نتائجها انتهاء العصر الأيوبي ويزوغ نجم المماليك كقوة ضاربة في مصر والشام، وعلى أيديهم هزم المغول وتحزرت عكا وجيوب الصليبيين على سواحل الشام.





الأخيرة

المجددون والتجديد في الإسلام

## عقبات أمام التجديد السياسي للحركة الإسلامية المعاصرة

د. عمار علي حسن

ثمة عناصر عدة حالت دون أن تواصل البذرة التي غرسها الإمام محمد عبده نموها وتزعرها، فتفتتح نوافذ التصور الديني على المنتج الفكري لـ «الأخ»، فتكرر التجربة الفريدة التي حدثت في عصر الخليفة العباسي المأمون لتنتهي الأمور إلى ما آلت إليه، حيث يعلو صراخ التطرف على صوت الاعتدال، وتجنح الرؤية إلى التعصب دون التسامح، ويركن الفهم إلى الجمود دون التجدد، وتلتفت الأعناق إلى الوراثة، فلا تزي ما تحت الأقدام ولا ما يرنو في البعيد.

يمكن إجمال هذه العناصر في النقاط التالية:

- الخبرة السيئة للاستعمار: فسلك الاستعمار الفرنسي والإنكليزي في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية رشح بقوة على ما وراء الحملات العسكرية، من حضارة فكرية وعلمية، بل طغى عليه، فلم يعد العرب، ينظرون إلى الأجانب الجائمين على أرضهم إلا من منظور «الحروب الصليبية»، و«الاستغلال» أو «فائض القيمة التاريخي»، وبعد الاستقلال بدا بعض الغرب في نظر أتباع الحركة الإسلامية المصرية هو السند القوي للنظام «العلماني» في مصر. ولأن الإسلام كان في طليعة المقاومة دوماً، حتى في الأوقات التي كانت النخبة الليبرالية المصرية مثلاً أيام ثورة 1919 تآخذ على عاتقها التفاوض من أجل الاستقلال، فإن إمكانية التعامل مع «الأفكار الليبرالية» الغربية على محمل «التفاهة الحضاري» أو حتى حسب منطق «بضاعتنا ردت إلينا»، كانت تجد أمامها حواجز وعوائق، من الصعب النفاذ منها أو تخطيها بيسر وسهولة.

وانطبع هذا التصور فيما بعد على أدبيات «الحركة الإسلامية» في مرحلة ما بعد الاستقلال، إذ نظرت إلى الغرب على أنه «كافر» و«استعماري» و«دار حرب» يجب الجهاد كي تتحول على «دار إسلام». ثم نظرت هذه الحركة بعين الريبة إلى كل ما يرد من الغرب حتى لو كان في حقل الأفكار والمعارف، خصوصاً الإنسانيات، وبدا لها أن إنتاج معادل للتجربة السياسية الغربية، في اصطلاحاتها وإجراءاتها، أمر في غاية الضرورة. ومن ثم حفلت كتابات الرعيل الأول من «الجماعة الإسلامية» و«تنظيم الجهاد» ومن قبلهما «الإخوان المسلمين» بحدوث عن «الثورة» لا «الديمقراطية» و«البيعة» بدلاً من «الانتخاب» و«مجالس الشورى» وليس «البرلمانات»، و«الامة» لا «الدولة» و«الخلافة» لا «الإمبراطورية»... إلخ.

ولم يفت الأمل عند حدود المصطلحات والمفاهيم العامة، بل امتد إلى الإجراءات العملية، في محاولة عاجزة لإنتاج بديل سياسي ينهض بواقع مغاير، لذلك الذي كان عليه المسلمون الأوائل، الذين أفرزوا تجربة سياسية ناضجة، جذيرة بالاحترام، قياساً إلى عصرهم، وما كانت عليه الأمم والإمبراطوريات التي عاصرتهم.

- إجهاد ما بعد الاستقلال: فإزاحة الاستعمار لم ترتب للحركة الإسلامية العربية وضعاً أكثر أمناً وانفتاحاً، بل حدث العكس، ففي ظل الصراع على السلطة عقب الاستقلال مباشرة، وجدت هذه الحركة ممثلة في جماعة «الإخوان المسلمين» متهمه بالخيانة، والتطرف، ثم «الإرهاب» الذي وصفت به عشرات الجماعات التي خرج بعضها من عباءة الإخوان ونشأ بعضها ليضارها وينافسها قائمة وقيمة والمعض الخائل أفرزته بيئة خاصة بعيداً تماماً عن تأخير الإخوان. وهذا الوضع المتأزم، جعل خطاب هذه الحركة يشتمل جماعاتها وتنظيماتها متازماً أيضاً، رافضاً للحوار، ومتمسكاً في نواياها بالنظم الحاكمة، يقدم «الأمني» على «الفكري» ويأخذ بالحيلة في كل ما يبدر عنه. وفي ظل هذا التريب والالتباس، لم يتوفر المناخ الذي يسمح للجماعات الإسلامية بأن تطور خطابها الفكري والسياسي، نحو أي توجه «ليبرالي» أو غيره.

- إخفاق الليبراليين العرب: فصاوتهم لم تجد طريقاً إلى النجاح الصريح، الذي يؤسس - حتى لو أراحت حركة سياسية عابرة أو عارضة أو ذات شرعية قانونية وسياسية في إطار التعددية وتداول السلطة - تياراً اجتماعياً قوياً يحمل رايته، ويدافع عن أفكاره، ويواجه من أجل الوصول إلى سدة الحكم، أو حتى التسيّد الاجتماعي الناصح، وانتهت الليبرالية

المصرية، مثلاً، تحت وطأة الشمولية، إلى بعض أفكار يهمس بها أناس معتكفون في أبراجهم العاجية، ينتج بعضهم أفكاراً، لا تجد صدى سوى لدى قلة محدودة. هذا بالطبع أثر سلبي على تصورات الحركة الإسلامية، التي رأى أتباعها، أن التيار الليبرالي أفسس في تقديم حل ناجح للمشكلات التي يواجهها المجتمع المصري، ومن ثم فليس هو الأحدث بالحصول على ثقة الجماهير وتأييدها، وليست أفكاره تستحق الالتفات إليها، لأنها مخففة مبسطة، تحاول أن تستعير تجارب مجتمعات مغايرة لتطبيقاتها. وطالما حفلت أدبيات الحركة الإسلامية، بمختلف طيوفها، بمثل هذه الاتهامات، سواء في وثائق هذه الحركة وكتيباتها الأولية، أو على صفحات الجرائد والمجلات التي تنطق باسمها أو تتعاطف معها، ناهيك عن مئات الكتب، التي هاجمت أحمد لطفي السيد وقاسم أمين وتوفيق الحكيم وطه حسين وزكي نجيب محمود وفؤاد زكريا ومحمد سعيد العشاوي وسعيد النجار... إلخ.

ولقد كان الأخير أكثر إيجابية في التعامل مع الجماعات السياسية ذات الإسناد الإسلامي، إذ أيد التفسير المستنير للإسلام، ولم يمانع من قبول «الحركة الإسلامية» في المشروع والتعبئة، والاعتراف بحقوقها في مقدمتها، عدم تعارض تفسيرات الإسلام مع العلم، والاهتمام هذه الحركة بالقضايا الاجتماعية الحقيقية مثل التخلف والفقر والتبعية، والاعتراف بحقوق الإنسان، بوصفه لا يتعارض مع التفسير المستنير للشرعية، واحترام الدستور، باعتباره قضية تخص الجميع، واحترام قواعد الديمقراطية التي تعني النزول على رغبة الأغلبية، لكن النجار وغيره من الليبراليين، لم يشتركوا في حوار حقيقي مع «الإسلاميين»، بل حدث العكس، إذ مال أغلبهم إلى جانب السلطة في حريتها ضد المتطرفين، لمعها في أن تترك الأخيرة أن غياب الديمقراطية هو السبب الأول في انتشار العنف،

### بعد الاستقلال وجدت الحركات الإسلامية نفسها متهمه بالتطرف والإرهاب

لكن الأخيرة تجاهلت هذه الإشارة، وسارت في الاتجاه المضاد، عبر التمسك بالقوانين الاستثنائية، وادعاء أن الديمقراطية ستقود إلى اختطاف المتطرفين للسلطة، وانقلابها على الآليات الديمقراطية.

- ضعف نفوذ «مجددي» الرؤية الإسلامية: فأغلب ما تركه هؤلاء ولا يزال يواصلون إنتاجه يفقد إلى الأصالة، ولا يعدو كونه محاولات لتلفيق ترمي، قسراً، إلى التوفيق بين الخصوصية المجتمعية الإسلامية والمنتج الحضاري الغربي بتجلياته المغايرة. علاوة على ذلك فإن أغلب من يتصدون لتجديد الرؤية الإسلامية ليسوا أهلاً لهذا، فإما أنهم مطالعون لما جاد بها التراث الإسلامي، حافظون للنص الأصلي وتفاصيله من دون أن يمتلكوا الإلمام بمجريات الواقع المعيش، وإما العكس، أي واعون بالوقائع والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية الراهنة من دون أن يكون لديهم الإلمام كاف بأصول الإسلام وجذوره.

- تأخير الحقبة النفطية: فالرؤية الدينية العربية تأثرت، شكلاً وضمناً، بالمنتج الديني الذي ظهر في الجزيرة العربية. وقيماً كان الشافعي يعني في العراق بغير ما يعني به في صحراء العرب ومغربي، إذ راعى الظروف المجتمعية، ولم يجهد نفسه في مناطقتها، استرشاداً بالتجربة الإسلامية الأولى التي ابتقت على الإيجابيات التي كانت سائدة في مجتمع الجاهلية، ولم تناقضها، بل طوعتها لتتماشى مع عقيدة التوحيد. لكن الوفورات المالية الخيجية بفعل طفرات النفط المتتالية كرس بعض إمكاناتها في سبيل الترويج لتصور بعينه للإسلام، في جانبه السلوكي والتعبدي والمظهري، ومع حجرة العمالة العربية بانتظام إلى دول الخليج، وقدره رأس المال الخليجي على أن يخترق السوق الثقافية العربية والإسلامية ببرامج دينية سلفية، عزز من التوجهات السلفية، ونال من الرؤى الإصلاحية، بوجهها المتسامح.

والسؤال الذي يطرح ذاته في هذا المقام هو: أي «زعة تجديدية» نقصد؟ هل هي تلك التي تلوي عنق الإسلام، بنصه وقيمه وتصوراته وطرقه، كي تتكيف مع ظروف الغرب؟ أم تعني فتح نوافذ الإسلام على العصر بمعطياته، من خلال التجديد الذاتي؟

### أسئلة مهمة

إن هذه الأسئلة وغيرها «من نوع هل ينسجم الإسلام مع العلمانية أو الديمقراطية... إلخ» لا تقبل الإجابات المباشرة البسيطة والنظيفة والسهلة، لأنها بطبيعتها ليست من متاع الروح اللطيفة وحدها، بل بل هي من متاع التاريخ الغليظ، أي أنها مستغرقة في علاقات القوة، وتوازناتها الأنية والبعيدة، وفي الصراعات الاجتماعية التي تتفاعل في مجتمعاتنا، وفي عنف صدام القوى المادية التي تتحرك في حياتنا وحولنا كذلك. وانطلاقاً من هذا التصور الكلي والنظري توزع



مظاهرة لجماعة «الإخوان المسلمين»

المجيبون سؤال من قبيل: هل يمكن بناء تيار إسلامي ديمقراطي؟ إلى فريقين، الأول يؤكد استحالة ذلك، يدعو إلى نمة أسباباً هيكلية كاملة في بنية الخطاب الديني والسياسي للجماعات السياسية ذات الإسناد الإسلامي، تجعلها، بحكم طبيعتها العقدية، عاجزة عن الانفتاح الكامل على قيم الديمقراطية. أما الثاني فيرى أن ذلك ممكن، إذ لا توجد، في نظره، معوقات نظرية أو عقديّة تحول دون اندماج التيارات الإسلامية السلمية في عملية التطور الديمقراطي، والفصل الأساسي هنا هو مدى تمتع البيئة الاجتماعية والسياسية المحيطة بهذه التيارات بالديمقراطية.

وهنا يجب أن نفرق بين «الصراتي والتاريخي» في الإسلام، فالأول يؤكد أنه لا شيء في تعاليم الإسلام وعقائده يشير إلى إمكان انسجامه مع الاستبداد والفساد، والثاني يقول بوضوح إن المسلمين قد انسجموا أو توافقوا بسرعة مذهلة مع الحكم الملكي الوراثي، وفي حقيقة الأمر، فإنه «لا يوجد خطاب ديني معاد بحكم طبيعته للديمقراطية، أو غير قادر، لأسباب بنيائية، على التحول في اتجاه تبني الديمقراطية والتعددية الحزبية، والنضال السلمي، حتى لو ظلت هناك قوى هامشية ترفض الديمقراطية، وتمارس العنف، ستكون في ذلك مثلها مثل قوى يمينية أو يسارية هامشية ومخترفة، واقعة خارج قيم التوافق العام في المجتمعات الديمقراطية في أوروبا».

الحديث عن مشكلة بنيائية، تباعد بين الإسلام

والديمقراطية، وتقريبه في الوقت نفسه من العنف، هو محض افتراء على هذا الدين، الذي يجعل من التفكير ضرورة، ويترك الباب واسعاً أمام الاجتهاد، ويجعل وزر المظلوم الساکت على الظلم مثل وزر الظالم، ولا يجعل طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ويجعل العبودية لله، وليست للبشر، سواء كانوا حكاماً، أم أصحاب مناصب، ويجعل من الإنسان خليفة لله في الأرض، فليس لأحد أن يستعبده أبداً، وليس من حق أحد أن يغلبه إلا بحق.

ومفهوم السياسة في الإسلام، يحيلها إلى الرشد، ويضفي عليها طابعاً أخلاقياً، فلا تصبح «فن الممكن» أو «لعبة قذرة»، كما هو معتاد في القراءة الميكانيكية للسياسة، بل تبقى دوماً هي «استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العالج والأجل... وتدبير المعاش مع العموم على سنن العدل والاستقامة».

إن ما ران على حالنا من تكلس ليس لعيب بنيائي في الإسلام، لكنه تقاعس من المسلمين أنفسهم، الذين ارتضوا أن يبدفوا رؤوسهم في بطون بعض الكتب الصفراء، وأضافوا قداًسة لاشعورية على بشر أمثالهم من الفقهاء الأوائل، واكتفوا بما جادوا به وبعضه لا يصلح لزماننا هذا.

### إصلاح من الداخل

حاول بعض المجددين إصلاح الخطاب الديني من داخله، وآخرون اعتقدوا في إمكان أن يرشح عطاء الغرب الفكري والسياسي والاجتماعي على التصورات الدينية المصرية، فيحرق ما اتصل منها بالحركة والسلوك خارج طوقس التعبد وجواهر الاعتقاد من ريقه الماضي. لكن أتباع الفريق الأول لم يتخلصوا بالكليّة من تأثير بعض النصوص البشرية المتراكمة على هاشم النصّ المؤسس، من خلال مسيرة التأويل والتفسير وتبرير الاستشهاد والإحالة. أما انصرار



كتاب الله

مهما كانت آراؤها، حبال بعض القضايا، قد جانبها الصواب، وتجد من السلطة دعماً، غالباً، لأن الأخيرة تستمد جزءاً كبيراً من شرعيتها من ادعاء الاهتمام بالدين والعمل على نصرته.

وإذا كانت السنوات الأخيرة في مصر قد شهدت تطوراً في خطاب الحركة الإسلامية، خصوصاً ليس جانبه السياسي، فإن هذه الخطوة لا تزال متهملة، ليس فحسب لعيب في تصور هذه الحركة لما يجب عليها أن تفعله لمواكبة واقع مغاير، بل أيضاً لأن السلطة لم تسمح بفتح فرجة واسعة نسبياً لهذه الحركة كي تطل منها على هذا الواقع، وتعاملت مع النزعة إلى التطور بشكل برغماتي أثر مصلحة النظام على المصالح المجتمعية بعيدة المدى، والتي قد تتحقق من تغيير من ينعتون بالمتطرفين الإسلاميين لبعض أفكارهم. فقد رفضت السلطات طلب قيام «حزب الوسط»، الذي كان قيامه سيقود إلى تغيير في أفكار جماعة الإخوان المسلمين، التي لا يزال حرسها القديم يقف عند أفكار وتصورات مؤسسها الشيخ حسن البنا. ورفض كذلك طلب قيام حزبي «الإصلاح» و«الشرعية»، اللذين يعدان في جوهرهما مراجعة لجزء من أفكار تنظيم الجهاد وبعض الجماعات السلفية. وعلى النقيض تطلبت السلطة لمراجعة قادة «الجماعة الإسلامية» لأفكارهم، مع أنه ليس هناك ما يضمن أن تكون هذه المراجعة قطعية نهائية، أو يمكن تبنيها من الأفراد العاديين للجماعة المنتسرين في جميع ربوع القطر المصري. وبالطبع، فإن الدعوة إلى التجديد لا يجب أن تتم تحت شعار الخضوع التام لشروط الآخر، في ظل ظروفنا «العولمة الثقافية»، أو نزولاً على روتامتنا ما بعد 11 سبتمبر التي تضغط الولايات المتحدة لأجل فرضها، بوصفها «خطوة وقائية» في سياق خطتها لمكافحة ما تسميه «الإرهاب». فهذا التجديد، يجب ألا يهز الثوابت العقدية أو الإيمانية، بل يقتصر مدها على المسائل المتصلة بالجانب المتغير، أي الذي يتطلب رأياً متجدداً يلاحق واقعاً لا يتجمد أبداً.



تنظيم الجهاد

# رئيس جزر المالديف السابق د. مأمون عبد القيووم: الحاكم الحالي يسعى إلى نزع دولتنا من قلب الأمة الإسلامية

القاهرة - محمد عبدالحفي



● **إنشاء وجودك في كرسى الرئاسة، كيف كنت تتفاعل مع القضايا العربية والإسلامية؟**  
نحن لسنا عضواً بمجلس الأمن، لقولهم نحن دولة صغيرة، لكننا عضو في الجمعية العامة ولدينا مندوب رسمي ونؤيد جميع القضايا الإسلامية وأهمها قضية فلسطين، وتفاعل مع القضايا العربية والإسلامية الأخرى كشعب مسلم مهتم بمهوم أمته الإسلامية أولاً وأخيراً.

● **من وجهة نظرك كمفكر إسلامي في المقام الأول ما العوامل التي أدت إلى تشويه صورة الإسلام في الغرب؟**  
هناك عوامل كثيرة منها الإعلام الصهيوني الهادف وتصوير الإعلام الإسلامي والمسلمين، وخاصة الدعاة الذين أصبح دورهم مقصوراً داخل جدران المساجد، وكذلك بعض الدول الإسلامية التي للأسف لا يهتمون بتصحيح صورة الإسلام، كما أن المؤتمرات الإسلامية في العالم الإسلامي لها دور في تشويه صورة الإسلام، ولكن هناك تقصيراً في تنفيذ ما يصدر من هذه المؤتمرات، لذلك يجب على العلماء أولاً، ثم القادة والسياسيين ثانياً، تفعيل دور المؤتمرات في العالم الإسلامي.

● **الأمة الإسلامية تواجهها خلال الفترة الأخيرة العديد من التحديات على جميع الصعد، فكيف تنظر إلى هذه التحديات وكيف يمكن مواجهتها؟**

هناك تحديات تواجهنا بسبب مختلف التيارات السياسية وهناك انقلابات تحتم علينا نحن المسلمين إعادة النظر في طرق علاجنا للأحداث للمحافظة على تراثنا الإسلامي والحضاري، وفكرنا المستقل حتى نستطيع المضي قدماً في تحقيق آمال شعبنا المزيد من التقدم، وهناك مسلمون لا يقبلون التحولات الفكرية التي تحدث في العالم نتيجة للتقدم التكنولوجي غير المسبوق والنزاعات السياسية والثقافات المختلفة، ومنهم من يشوه صورة الإسلام من جراء ضيق الأفق والتعصب، وهؤلاء الناس في أشد الحاجة إلى من يأخذ بيدهم ويرشدتهم للطريق السليم، لأن جيل التعصب الموجود في بدوع الأمة خلال الفترة الحالية أشد خطراً عليها وعلى الإسلام من أعدائها أنفسهم.

● **إذا كان هو الحال فكيف نعيد هؤلاء المتطرفين إلى صحيح الدين وجوهره؟**  
نحن في حاجة إلى أن نعيد من خرجوا عن الخط إلى الصواب وإلى منهج الوسطية، ولا بد من العمل الدؤوب لإعادة الجماعات المتطرفة إلى حوزة الإسلام وإقامة الإخاء

التعرف على ما يجري في جزر المالديف، وهل من الممكن أن تتغير هويتها الإسلامية التي حافظ عليها طوال السنوات الثلاثين الماضية أم أن الشعب المالديفي المسلم سيكون لديه القدرة على مواجهة هذا الطوفان العلماني والتغريبي القادم بقوة في العهد الجديد، وأيضاً التعرف على إمكان حلول المشكلات الإسلامية والعودة بالأمة إلى جذورها الصحيحة.

● **هل سيستمر الوضع بهذه الصورة المظلمة التي تسحب الدولة إلى حافة التغريب الكامل؟**

بالأكيد هذا الأمر لن يستمر طويلاً بإذن الله أو هكذا نتمنى، خصوصاً أن هناك حالة غليان داخلي تحيط بالشعب المالديفي المسلم، اعتراضاً على محاولات الحاكم الحالي وصمم البلاد بالعلمانية والتغريب، ونتمنى أن يفيق ويعود إلى رشده قبل فوات الأوان، فهو للأسف الشديد أيضاً يسعى إلى نزع المالديف من قلب الأمة، إذ إن تشييد لا يحرص على تقوية علاقات البلاد التقليدية مع الدول الإسلامية العربية، وعلى سعدي الشخصي أحاول تعويض هذا الغياب بوجودي المستمر في الداخل الإسلامي والمحافظة على قوة العلاقات مع الدول العربية والإسلامية، باعتبار هذه العلاقات سندا لاستقرار البلاد، ولكن للأسف الشديد ما يمكنني قوله إن الشعب المسلم في المالديف على أعقاب أزمة كبيرة تتعلق بهويته الإسلامية، حيث تجري محاولات على قدم وساق لتذويها عبر التوصل من الجذور الإسلامية، وهو ما نقاومه بشدة ندعو الله أن يوفقنا فيه للحفاظ على الهوية الإسلامية للشعب المالديفي.

● **أنت أستاذ جامعي قبل أن تكون رئيساً للدولة فهل في فترة رئاستك التي استمرت أكثر من ثلاثين عاماً كنت تحرص على التدريس بالجامعة؟**

أنا أحب السلك الأكاديمي وأحب التدريس في الجامعة، لذلك أمارس هذه الهواية وأحاضر في كلية الدراسات الإسلامية منذ عشر سنوات وأنا أخذ محاضرة واحدة في الأسبوع، ساعة واحدة ليس كثيراً لكنني أستمع بإلقاء الدرس وكذلك أيضاً الطلبة يستمعون بالسماع لدرسي ومحاضرتي، فانا خريج كلية الشريعة جامعة الأزهر وأخطب خطبة الجمعة في المسجد للمسلمين في المالديف حتى الآن، واعتنيت بالمساجد ودورها حتى أصبح عدد المساجد بالمالديف قرابة 8 آلاف مسجد، والمهم ليس العدد بل دور المسجد، فنحن نركز على دوره في يؤديه حتى يعرف المجتمع حقيقة الإسلام.

● **لكن مع الاحترام الكامل لما تقول وتؤمن به إلا أن الواقع على الأرض مختلف تماماً؟**

في الحقيقة لا أجد ما أعلق به فدولة المالديف ظلت طوال ثلاثين عاماً مضت عصية على الاختراق الصهيوني ورافضة لكل المغريات المقدمة لها لفتح بعض النوافذ مع تل أبيب، شأنها شأن العديد من الدول الإسلامية، ورغم أنني في الماضي البعيد شحبت مني جواز سفري بسبب موقفي من إسرائيل، وكان ذلك في أواسط الخمسينيات من القرن الماضي إلا أنني لم ألتفت إلى ذلك كثيراً عندما أتيت إلى حكم البلاد، وظللت كما أنا رافضاً إقامة علاقات مع تل أبيب دون أن أرى ميلاد دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، ولكن يبدو أن الأوضاع في طريقها إلى التغيير داخل جذر المالديف، ونتمنى أن تكون لدينا القدرة على العودة بالبلاد إلى سابق عهدها الإسلامي رغم عدم وجودنا في الحكم، لأن الأمر لم يتوقف عند رغبة النظام الجديد التطبيع الكامل مع إسرائيل، بل امتد إلى شن حملة عنيفة على المظاهر الإسلامية تمثلت في تجسيم بناء فرع لجامعة الأزهر في العاصمة «صاليه»، والذي كان مقرراً افتتاحه العام الحالي، وتوقف العمل بالعديد من الكليات الإسلامية، بل وأعلن عدد من المقررين من تشييد احتمالات تحويل هذه المقررات إلى كليات مدينة وتخصصات أخرى تحتاج إليها البلاد.



مأمون عبد القيووم يتحدثنا إلى محرر «الجريدة»

● **بداية نود أن نعرف هل ستحاول جزر المالديف إلى دولة علمانية مع الحكم الحالي بعدما كانت دولة إسلامية خالصة خلال السنوات الماضية؟**  
المالديف دولة إسلامية، وبها كثير من المؤسسات الدينية، أهمها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ويتبع رئاسة الجمهورية مباشرة ويهدف إلى تبصير الشعب دينياً وعلماً بالإسلام، وهو أهم جهة رسمية دينية، ولن نسحق بتحويلها إلى دولة علمانية، سنواجه كل المخططات التي تسعى إلى نزع الهوية الإسلامية الكاملة عن جزر المالديف.

● **هل ستستمر دراسات العلوم الإسلامية في المالديف أم من الممكن أن يكون هناك تغيير جذري فيها في ظل الوضع الحالي؟**

بالأكيد لن يتم إلغاء العلوم العربية والإسلامية في المالديف وستقف ضد هذا الأمر بكل ما أوتينا من قوة، ومن الصعوبة على أي رئيس مهما كانت توجهاته أن يقوم بإلغاء نظام تعليمي كامل ظل موجوداً في البلاد سنوات طويلة، فالمدارس في المالديف تدرس الثقافة الإسلامية كعادة أساسية، وكذلك مادة اللغة العربية، ومن المؤسسات الإسلامية المهمة معهد الدراسات الإسلامية الذي افتتح عام 1979م، وبعد أن توليت منصب رئيس المالديف بسنة أصبح المعهد أكبر مركز للثقافة الإسلامية.

سنواجه المخططات التي تسعى إلى نزع الهوية الإسلامية عن جزر المالديف

المتعصبون أشد خطراً على الأمة وعلى الإسلام من أعدائها أنفسهم

بحروف من ذهب قول النبي (صلى الله عليه وسلم) «إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»، فإن العدالة أساسها المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات، والمساواة أمام القانون، والمساواة في المسؤولية المدنية والجنائية وفي استحقاق الجزاء الحسن على فعل الخير والعقوبة على فعل الشر دون أي تفرقة على أساس اللون والجنس والدين.

تصحيح صورة الإسلام ينطلق من حل النزاعات والتقريب الحقيقي بين المذاهب الإسلامية

تسوية هذه النزاعات الإسلامية بين الفرق والدول الإسلامية، ولابد من توحيد الصف الإسلامي سياسياً لكي نغطي للعالم قولاً وفعلًا صورة مشرقة للإسلام والمسلمين، فالإسلام يدعو المسلمين إلى التراحم والتآلف والتواضع والتواضع في ما بينهم حتى تكون لأمة الإسلامية مهابة وعزة وكرامة أمام غيرها من الأمم، فهناك آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة تدعو إلى ترابط الأمة ووحدةها وتآلفها وترامحها الحقيقية للإسلام وقيمه ومبادئه وأخلاقه، بإبراز أن الإسلام هو دين الرحمة والسماحة واليسر، ويدعو إلى العدل والسلام ويصون حرية الفرد وكرامته بغض النظر عن عقيدته ولونه وقومه، وهذه ليست مجرد شعارات يرفعها الإسلام وإنما هي مبادئ أساسية راسخة قام عليها ببناء الإسلام، وقد جعل العدالة قوام الدولة وأساسها الفين، وأمر بإقامة العدل بين الناس أجمعين دون تفرقة بين رجل وامرأة وبين مسلم ودمي وبين أبيض وأسود بقول الله سبحانه وتعالى «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اغلبلوا هو أقرب للقسط وانقوا الله إن الله خبير بما تفعلون»، المائدة 8، ولقد سجد التاريخ الإسلامي

بين المسلمين لتعيد تشكيل العالم الإسلامي كما يجب أن يكون، وهناك جامعات ومؤسسات تعليمية كثيرة في العالم الإسلامي تخرج كل عام عدداً كبيراً من المسلمين، وتؤدي الرسالة الإسلامية الصحيحة دون تطرف وهي ميزة أهداها الله، مثل تراثنا الإسلامي والحضاري، وفكرنا المستقل حتى نستطيع المضي قدماً في تحقيق آمال شعبنا المزيد من التقدم، وهناك مسلمون لا يقبلون التحولات الفكرية التي تحدث في العالم نتيجة للتقدم التكنولوجي غير المسبوق والنزاعات السياسية والثقافات المختلفة، ومنهم من يشوه صورة الإسلام من جراء ضيق الأفق والتعصب، وهؤلاء الناس في أشد الحاجة إلى من يأخذ بيدهم ويرشدتهم للطريق السليم، لأن جيل التعصب الموجود في بدوع الأمة خلال الفترة الحالية أشد خطراً عليها وعلى الإسلام من أعدائها أنفسهم.

● **لكن أرايك كيف يمكن تصحيح صورة الإسلام داخلياً وخارجياً؟**

تصحيح الصورة المشوهة للإسلام يبدأ من الرد على الشبهات التي تثار حوله ورسالته وصاحبها (صلى الله عليه وسلم)، فليتنا أن نتخذ مسارات مختلفة للوصول إلى ذلك، ومن تلك المسارات إيجاد حلول عملية للنزاعات الإسلامية الداخلية، ومما لا شك فيه أن النزاع المزمع بين الفرق والمذاهب الإسلامية وبين الدول الإسلامية قد أدى إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين في العالم، ومما يؤسف له أن كثيراً ممن ينتمون إلى الأمة الإسلامية لا يتعلمون من الماضي وتجاريه القاسية والمريرة ولا يزال يكفر بعضهم البعض ويحارب بعضهم البعض بالكلمة والسيوف والقبلة، وإذا أردنا أن نصح النظرة المشوهة للإسلام فلا بد من

## زيد بن حارثة... حب رسول الله

أشباه حول الرسول

القاهرة - محمد عبدالحفي

فقال: «يا من حضر. اشهدوا أن زيداً ابني برئني وأرثته». فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا. ومنذ ذلك الحين دعي بـزيد بن محمد، حتى جاء الإسلام فنزلت الآية الكريمة: «أذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ» (الأحزاب: آية 5). فدعي من يومئذ زيد بن حارثة، ونسب بعد ذلك كل من تبناه رجل من قريش إلى أبيه.

كان زيد سابقاً للإسلام ولم لا وهو من رأى النبي محمد منذ الصغر، وهو الأمين الصادق الذي لم يجرب عليه كذباً قط، لذلك لم يكن غريباً أن يسلم زيد بعد إسلام خديجة (رضوان الله عليها) وعلي بن أبي طالب وقد أختى رسول الله بينه وبين عمه حمزة بن عبد المطلب.

وفي الطائف كان زيد مع الرسول في زيارته الشهيرة التي تعرض فيها الرسول للمحنة الشهيرة، عندما تعرض لرمي الطوب والحجارة فكان زيد يقبه، وهو الفتى الصغير بنفسه حتى شج في رأسه.

الشجاعة التي تربى عليها زيد بن حارثة في الصغر في بيت رسول الله أهلتة في الكبر لقيادة جيش الإسلام في الأوقات الصعبة، فقد أعطاه الرسول قيادة جيش المسلمين في غزوة مؤتة في العام الثامن للهجرة والتي انتهت باستشهاده، فلم بلغ الرسول الخبر قام داعياً لزيد قائلاً: «اللهم اغفر لزيد، اللهم اغفر لزيد، اللهم اغفر لزيد».

أصاب زيد بن حارثة الكليبي سبباً وهو في الثامنة من عمره فتنقل في الأسواق يباع حتى اشتريته السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) فوهبته لزوجها محمد قبل البعثة. ليتربى الفتى زيد في بيت الأمين محمد وبين أكنافه، تعلم زيد في مدرسة الأمين محمد قبل البعثة فأخذ عنه كل فضائله، وكان الأمين يعتبره كأحد أبنائه لا يفرق في المعاملة معه حتى عد في مقام النبوة للأمين الصادق، حتى عرف بين أقرانه بحب رسول الله.

فلما حج وفد من قبيلة كلب -التي ينتمي إليها زيد- إلى مكة راوا زيداً فعرفهم وعرفوه فقال لهم: أبلغوا عني أهلي هذه الأبيات فإني أعلم أنهم قد جزعوا عليّ فقال:

«أحن إلى قومي وإن كنت نائي... فإني قعيد البيت عند المشاعر

فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم... ولا تعملوا في الأرض نص الأباغر

فإني بحمد الله في خير أسرة... كرام معد كائرا بعد كابر»  
فلما علم والده حارثة بن شراحيل بمكانه في بيت محمد بن عبد الله بمكة جاء مع أخيه لرسول الله طالباً استرجاع ابنه، فخيرته محمد قائلاً: «فأنا من قد علمت ورايت صحبتي لك فاخترني أو اخترهما». فقال زيد: «ما أنا بالذي أختار عليك أحداً، أنت مني مكان الأب والعم». فقال له: «ويحك! أختار العبودية على الحرية، وعلى أبيك وعمك وأهل بيتك؟» فقال لهما: «ما أنا بالذي أختار عليه أحداً». فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذلك أخرج به إلى الحجر

## دعاء «يا رب»

رب اوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن اعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ديني، إني تبث إليك وإني من المسلمين، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً.

اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عورتني وأمن روعاتي وأقل عثرتني واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين في مقعد الصديق مع أهل بيت نبينا سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) حناناً من لدنك ورحمة وبرحمتك يا أرحم الراحمين.

## هل وضع العطور أثناء الصلاة جائز شرعاً؟

فتاوى عصرية

من أن الأصل في الأعيان الطاهرة، وأن التحريم لا يلازم النجاسة تكون الكولونيا طاهرة خصوصاً أنها معدة للتنظيف والتطيب، ومن ثم يكون استعمالها جائزاً شرعاً ولا تأثير لاستعمالها على نقض الوضوء كما ورد بالسؤال، والله سبحانه وتعالى أعلم.

الذين يقولون إنها محرمة ونجسة، هذا، والنجاسة يلازمها التحريم دائماً، فكل نجس محرّم ولا عكس. وذلك لأن الحكم في النجاسة هو المنع عن ملاستها على كل حال، فالحكم بنجاسة العين حكم بتحريمها، بخلاف الحكم بالتحريم، فإنه يحرم لبس الحرير والذهب وهما طاهران ضرورة شرعية وإجماعاً. وبالنظر إلى الكولونيا في ضوء القواعد الفقهية العامة نجد أنها تتكون من عدة عناصر أهمها الماء والمادة العطرية والكحول، وهو يمثل أعلى نسبة في تركيبها يستخلص من موالس القصب بواسطة التقطير.

وطبقاً للنصوص الفقهية التي أشرنا إليها

الفتى: فضيلة الشيخ محمد خاطر الفتوى: المقرر شرعاً أن الأصل في الأعيان الطاهرة، ولا يلزم من كون الشيء محرماً أن يكون نجساً، فكل نجس محرّم ولا عكس. ولا يلزم من كون الشيء محرماً أن يكون نجساً، لأن التجنيس حكم شرعي لا بد له من دليل مستقل. فإن المخدرات والسوم القاتلة محرمة وطاهرة لأنه لا دليل على نجاستها. ومن ثم ذهب بعض الفقهاء ومنهم ربيعة والليث بن سعد والمزني صاحب الشافعي وبعض المتأخرين من البغداديين والقرويين إلى أن الخمر وإن كانت محرمة إلا أنها طاهرة، وإن المحرم إنما هو شربها خلافاً لجمهور الفقهاء



DER SPIEGEL



## توني بلير:

## أندم لأنني ما عدت رئيس وزراء لكنني أحب حياتي الجديدة

ماركو إيفرز

نشر رئيس الوزراء البريطاني السابق، توني بلير، مذكراته التي طال انتظارها. وفي مقابلة مع «شيفيل» تحدث عن خلافاته مع جورج بوش الابن، والسلام المحتمل في الشرق الأوسط، ومخاطر تطوير إيران سلاحاً نووياً.

تكتب في مذكراتك، A Journey، أنك طالما أعبرت الدين أكثر أهمية من السياسة. على رغم ذلك، قلما تأتي على ذكر مدى تأثير الدين في وجهات نظرك السياسية، فما السبب؟

بخلاف ما يظنّه كثير، لم اعتقد يوماً أن لله دخلاً في القرارات السياسية. أنا قائد سياسي لا زعيم ديني.

إذاً، لم يخاطبك الله مباشرة؟

يعطيك إيمانك القوة لتقوم بما تعتقد أنه صائب، ويمتلك قيمياً تلتزم بهما. لكن هنا ينتهي دور الدين، فلا يمكنك أن تجسّد في الزاوية وتسال الله كم يجب أن يكون الحد الأدنى للاجور السنّة المقبلة.

هل ساعدك إيمانك على توطيد علاقتك بالرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن؟

لا، اتفقنا بشأن مسألة رئيسة واحدة: الأمن، لا الدين. فعندما قتل 3 آلاف مدني بري في شوارع نيويورك في 11 سبتمبر (أيلول)، تحدت كامل سياسة الولايات المتحدة الخارجية، ولا شك في أن سياستي تغيرت هي أيضاً. قررنا أننا لا نستطيع المجازفة في المسائل الأمنية. فلو استطاع الإرهابيون قتل 300 ألف شخص في ذلك اليوم، لما تزعوا عن ذلك. في تلك المرحلة، تبدلت حسابات المخاطر. كانت هذه وجهة النظر

التي تمنيتها حينذاك، وما زلت متمسكاً بها حتى اليوم. عدا عن ذلك، خالفت الرئيس بوش في قضايا كثيرة، مثل التغيير المناخي وبعض مسائل الشرق الأوسط.

عندما صدر كتابك الأسبوع الماضي، كنت في واشنطن بصفتك الموفد الخاص للجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط. هكذا، شهدت في البيت الأبيض ولادة مبادرة سلام في الشرق الأوسط. فهل نتج هذه المبادرة؟

أسباب كثيرة تدعونا إلى التفاؤل. إذ يعتبر الرئيس أوباما هذه المسألة أولوية استراتيجية أساسية. وخلال المأدبة الصغيرة التي حضرناها، صوّب الرئيس الأمريكي تركيزه على هذه المبادرة، متطرقاً إلى تفاصيل ما هو ضروري لنجاحها.

هل ترى أي تقدم في المنطقة؟

أخصص الجزء الأكبر من وقتي

راهنياً لعملية السلام. نحاول مساعدة السلطة الفلسطينية في بناء قدرتها على الحكم، ولا شك في أن ما نشهده في الضفة الغربية اليوم مذهل حقاً. فقد تمكنت السلطة الفلسطينية من ضبط الأمن. لذلك، فُحِت نقاط تفتيش إسرائيلية كثيرة، ما أدى إلى ازدهار الاقتصاد. كنت في نابلس الأسبوع الماضي، قبل سنة، كانت البطالة نحو 30%، إلا أنها انخفضت رهنياً إلى 12%. هذه تبدلات مهمة. لكن غرة تبقى المشكلة الكبرى.

الم فوّت فرصة تاريخية مهمة، بما أنك كنت حليف بوش الأبرز؟ فمقابل دعمك له في الحرب على العراق، كان بإمكانك الحصول من إدارة بوش على صفقة أكبر للتوصل إلى حل في الشرق الأوسط.

صحيح أنني وددت إعطاء عملية السلام زخماً أكبر، غير أننا لا نستطيع المقايضة على هذا النحو. كان علينا أن نقرر ما إذا كنا سنصعد لصدام أو لا. ولا ننس ما حققناه من إنجازات. فقد وضعنا

«خارطة طريق للسلام»، لا تزال تُعتبر الوثيقة التي تحدد السبيل إلى المضي قدماً.

غادرت القوات الأمريكية الدولة العراقية الهشة. فهل تخشى أن يتقهقر هذا البلد عائداً إلى الفوضى والحرب الأهلية؟

طبعاً، أقلق بشأن هذه المسألة. لكن الجيش العراقي اكتسب قدرات كبيرة، وأمام العراقيين اليوم فرصة لإعادة بناء بلدهم.

في صيف 2003، قلت خلال زيارة لك إلى البصرة: «عندما يتطلع الناس في المستقبل إلى هذه المرحلة وهذا الصراع، اعتقد بكل صدق أنهم سيعتبرونهما من بين اللحظات التي رسمت تاريخ هذا القرن». فهل هذا ما يظنّه الناس اليوم؟

علينا أن ننظر لنرى ما سيحدث، لكن، إذا استقرت الأوضاع

في العراق، كما أمل، وواصل هذا البلد تقدمه وبقيت المؤسسات الديمقراطية راسخة على رغم الصعاب كافة، فلا شك في أنها ستعتبر لحظة تغيير بالغة الأهمية في الشرق الأوسط.

ماذا عن أفغانستان، ساحة الحرب الأخرى التي خلقتها وراءك؟ يبدو الوضع هناك أسوأ بكثير من الحال في العراق.

تعود المشاكل في أفغانستان إلى الأسباب نفسها التي واجهناها في العراق. ففي هذا البلد حركة تعتمد نسخة مخزفة من الإسلام، وهؤلاء الناس مستعدون للقتال بالجسور إلى الإرهاب، ويمكنهم التمسك بنهجهم هذا طويلاً. كذلك تمول إيران جزءاً من هذه الأعمال، لذا علينا التحلي بالقوة الكافية للنصي لهم ومحاربتهم، حتى لو استلزم ذلك سنوات.

لو كنت مسؤولاً عن الملف الإيراني، كيف كنت ستعامل مع إيران؟

كنت سأقول لطهران بكل وضوح: عليك ألا تطوري قدرات عسكرية نووية، وإذا واصلت عملك هذا، فسوفنق.

هل تكون مستعداً لخوض حرب؟

أبذل قصارى جهدي لاتفادي الخيار العسكري، إلا أنني ما كنت لاسحبني عن الطاولة. فإذا لم تحقق العقوبات الغاية المرجوة منها، فسندطر إلى مواجهة خيارات صعبة جداً. لا شك في أن دولة إيرانية متسلحة نووياً ستزعزع استقرار كامل الشرق الأوسط. ونتقرف خطأ كبيراً إن لم ندرك هذا الواقع.



بلير مع زوجته

نحو الشرق. فعلينا التنبه للصين والهند وإندونيسيا أيضاً. ويلزم أن نتأقلم مع هذه التبدلات، وإلا أخفقتنا في مجارة ركب الاقتصاد، لذا من الجنون أن تتمسك بريطانيا بانتقادها الوحدة الأوروبية.

هل تشعر بالندم لأنك ما عدت رئيس وزراء؟

أشعر بالندم أحياناً، لكنني أحب حياتي الجديدة.

حاولت السنة الماضية أن تصبح الرئيس الأول لمجلس الاتحاد الأوروبي.

كنت سأسرّ بتجوؤ هذا المنصب لو أراد الناس ذلك. من يديري؟ قد أتسلم لاحقاً منصباً عاماً جديداً. تتوافر أمام أوروبا اليوم أهم الفرص، إذ تشكل أكبر اتحاد اقتصادي في العالم. ويعطي هذا الواقع القوة لبلداننا، كل على حدة. لذلك يجب أن نستغل هذه الميزة. لكن القوة بدأت في هذه المرحلة بالتحوّل

في مذكراتك، لا تكتب عبارة سيئة واحدة عن المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر، لكن يعرف الجميع أنكما لم تتفقاً مطلقاً. لماذا؟

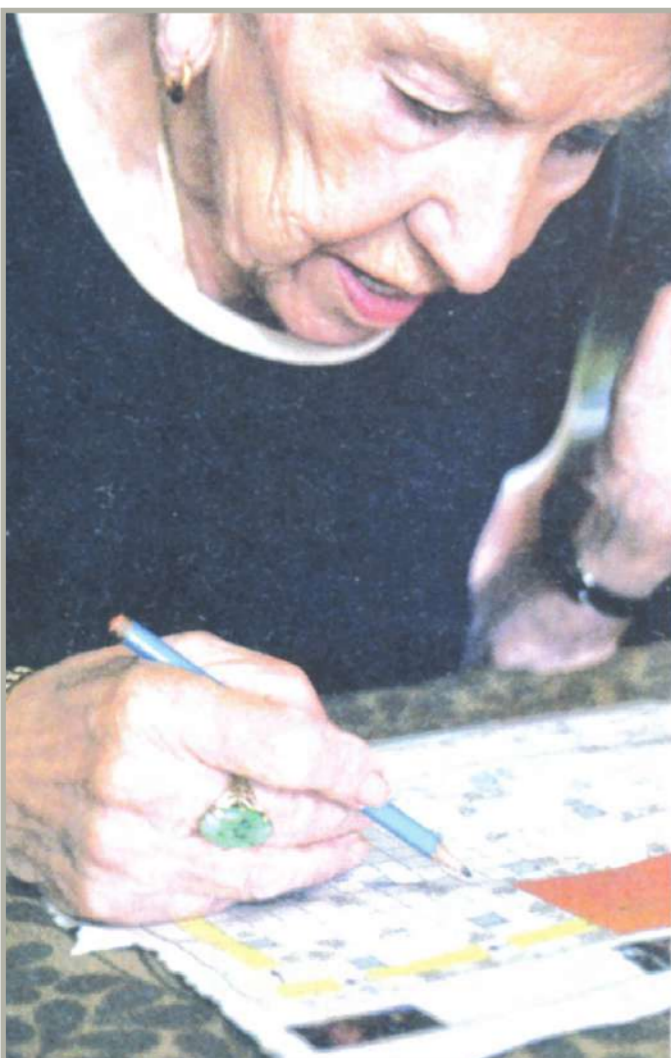
صحيح أن آراءنا اختلفت، غير أنني أقدر كثيراً برنامجه الإصلاحية. ولا أظن أنه حصل على الشكر والتقدير اللذين يستحقهما. فقد شكّل هذا البرنامج خطوة مهمة لمستقبل ألمانيا.



مع غيرهارد شرودر



مع جورج بوش



The Economist

## تحفيز الدماغ يؤخر الخرف... لكنه لا يمنع

قرر روبرت ويلسون، اختصاصي في علم النفس العصبي من جامعة راش بشيكاغو، وزملاؤه التحقق من فاعلية حل الكلمات المتقاطعة في الحد من الخرف عبر متابعة حالة مجموعة أشخاص لا يعانون هذا الداء.

طلب من المشاركين في الدراسة تحديد الوقت الذي يصرّفونه على النشاطات المحفزة فكرياً. وقصد الباحثون بالنشاطات الفكرية قراءة الصحف والكتب والمجلات، المشاركة في ألعاب التحدي، مثل الشطرنج، الاستماع إلى الراديو، مشاهدة التلفزيون، وزيارة المتاحف.

وضمن الباحثون التقرير الذي نشره في مجلة Neurology أخباراً جيدة. فقد أكدوا أن ممارسة هذه النشاطات بكثرة تخفف، على ما يبدو، من معدل التراجع الفكري في

حالة من لا يعانون مشاكل إدراكية. لكن المؤلفون أن هذه النشاطات تسرع هذا التراجع، عندما يُصاب الشخص لاحقاً بمرض الزهايمر. ويظن العلماء أن التحفيز الفكري يساهم في التغلب على تأثير الآفات التنكسية العصبية المرتبطة بداء الخرف. إلا أنه لا يجعلها تختفي بالكامل. ففتراكم هذه الآفات. وحين يتغلب المرض في النهاية على المريض، يكون عدد الآفات أكبر من المعتاد، ما يؤدي إلى تدهور فكري أسرع.

لكن يجب ألا تعتبر هذه رسالة تشاؤم، لأنه بفضل التحفيز الفكري تقصر الفترة التي يعاني فيها المريض الخرف وتطول المرحلة التي يبقى فيها تفكيره سليماً. لذلك يحضن هؤلاء العلماء على مواصلة حلّ أحجية الكلمات المتقاطعة.

بينما يتقدم جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية نحو شتاء العمر وتخبو قواه ويعزّو الشيب شعره، يتزايد الاهتمام في تأخير عوامل الشيخوخة. لذلك، تشهد الألعاب التي تمرن الدماغ انتشاراً واسعاً بين هذه الشريحة من الناس. لكن ما مدى فاعلية الجرعة اليوم من ألغاز الكلمات المتقاطعة؟

# توقف مسلسل «الجماعة» فجأة يثير تساؤلات

## الإعلان عن وجود جزء ثان... والإخوان يردون بمسلسل مواز

توقف أمس الأول عرض المسلسل التلفزيوني المصري «الجماعة» فجأة دون سابق إنذار، مع الإعلان فور نهاية الحلقة الـ 28 أن هناك جزءاً ثانياً من العمل، مما أثار استغراباً وتساؤلات كثيرة في الشارع المصري.

فوجئ جمهور المسلسل التلفزيوني المصري «الجماعة» أمس الأول في نهاية الحلقة 28 بانتهاج المسلسل دون سابق إنذار، لتتبعه كتابة جملة على الشاشة مفادها أن هناك جزءاً ثانياً من العمل الذي أثار جدلاً واسعاً في الشارع المصري.

وتناول المسلسل، الذي بدأ عرضه مع أول أيام شهر رمضان، سيرة مؤسس جماعة الإخوان المسلمين الشيخ حسن البنا ومراحل تطور الجماعة التي تجاوزت عدد أعضائها الملايين في أنحاء مصر خلال سنوات قليلة.

وكان معلنًا منذ بدء تصوير المسلسل أنه جزء واحد ينتهي باغتيال مؤسس الجماعة ومنهذ جنازته الخالية من المشيعين بأوامر أمنية، إلا أن العمل انتهى في الحلقة 28 دون موقف درامي واضح يمكن اعتباره نهاية لعمل فني أثار الجدل حتى لو كان هناك جزء ثان منه.

وبات واضحاً أن الكثير من التاويلات ستنتقل خلال الأيام القادمة بحثاً عن سر توقف المسلسل، إلا أن أحداً لم يتحدث عن أن الحلقتين الأخيرتين لم يتم تجهيزهما بعد، وأنه ليس هناك

مشهد من مسلسل «الجماعة»



لم يقدم إلا حقائق ووقائع معروفة دون تشويه أو مجاملة. وردت كثير من في القاهرة أن إيقاف المسلسل عند الحلقة 28 تم بضغط أمني حذر من خطورة عرض الحلقتين الأخيرتين اللتين تضمنان مشاهد اغتيال البنا وتشيع جنازته، خوفاً من تزايد التعاطف الشعبي

مع مؤسس الجماعة، خصوصاً أن عرض المسلسل والجدل الذي صاحبه زاد من اهتمام الشارع المصري بالقراءة في تاريخها والبحث في أسباب نشأتها. من جانبه، نفى الكاتب وحيد حامد كل ما تردد عن تدخلات أمنية لمنع عرض الحلقتين الأخيرتين، قائلاً إنهما لم يتم

# أميمة الخليل في دار الأوبرا السورية الأسبوع المقبل



أميمة الخليل

تحبي الفنانة اللبنانية أميمة الخليل أمسية موسيقية بعنوان «في ذاكرتي» على مسرح دار الأوبرا السورية، بالتعاون مع فرقة هاني سليلي يوم الخميس الموافق 16 سبتمبر الجاري.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تقابل فيها الخليل جمهورها بدار الأوبرا في سورية منفردة، دون أن تكون مشاركة مع الفنان مرسل خليفة، الذي ارتبط اسمها به فترة طويلة لدى الجمهور.

وصدر للفنانة اللبنانية التي تغني ما يسمى «الفن الملتزم» أسطوانات «خليتي غنيلك»، من تأليف مرسل خليفة، سنة 1993، أمسية 2000، مع هاني سليلي، بالإضافة إلى العديد من الأغنيات ضمن أعمال مرسل خليفة المبادئ المسجلة، كان أبرزها غنائية أحمد العربي للشاعر الفلسطيني محمود درويش.

من الأغاني التي راقت الفنانة أميمة الخليل منذ بدايتها الفنية المبكرة حتى اليوم، وارتبطت ليس فقط بذاكرة أميمة وحدها، بل بذاكرة أجيال عاشت بها ومعها.

وستؤدي أميمة بصوتها أغاني مصرية وعراقية قديمة، وأغاني لأسمهان وفيروز، وأدواراً قديمة رائجة مثل «ليه يا بنفسج» لصالح عبدالحى، بالإضافة إلى أعمال أخرى متنوعة خاصة بأميمة الخليل نفسها.

وقالت الخليل، في بيان صحافي لدار الأوبرا السورية: «لطالما ابتعدت منذ اعتلاني خشية المسرح عما هو محفوظ ومستقر في وجداننا من أغنيات مميزة، فناعة متني بان اللعب على وتر المكرس في وعينا الفني هو أسهل ما يمكن عمله لنيل إعجاب الناس واستحسانهم لصوت ما، فانا التي قدمت صوتها منذ البداية

قال علماء أميركيون إنهم توصلوا إلى طريقة لترجمة أفكار الإنسان إلى كلمات في خطوة تسمح للمصابين بإعاقات لا تمكنهم من التكلم باستخدام أفكارهم. وذكرت جامعة يوتا الأميركية في بيان أن باحثيها تمكنوا من ترجمة الإشارات التي يطلقها الدماغ إلى كلمات عبر استخدام أجهزة استشعار موصولة بسطح دماغ الإنسان. وبدت نسبة دقة الجهاز 90 في المئة.

جهاز يقرأ الأفكار ليحولها إلى كلمات

(واشنطن - يو بي آي)



# جورج كلوني «استقر» مع حبيبته الإيطالية

أعلن النجم الهوليوودي جورج كلوني أن أيام العزوبية باتت وراءه لأنه «استقر» مع حبيبته الإيطالية الممثلة إليزابيتا كاناليس.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن كلوني قوله «بت مستقراً... ألم تلاحظوا ذلك؟ أنا مع شخص ما».

وأضاف «أنا سعيد جداً بحياتي الخاصة ومحظوظ لأنني أعيش مع رفقة طيبة، وبصحبة جيدة ولدي أصدقاء رائعون وعائلة مذهلة».

واعتبرت الصحيفة أن إعلان كلوني هذا سيكون أشبه بالصحافة للكثير من المعجبات اللاتي يحلمن بأن يكن حبيباً له، على الرغم من أن الممثل لم تتبدد تماماً، لأن النجم البالغ من العمر 49 سنة استبد من جديد فكرة الزواج.

يشار إلى أن كاناليس (31 سنة) هي ممثلة ومقدمة تلفزيونية اشتهرت في البداية بالرقص في البرامج الساخرة.

جورج كلوني و إليزابيتا كاناليس

# برامج سينسكيب

من آخر يوم من شهر رمضان إلى 2010/09/15

**LEMBI 8 GIGA (1.45 hrs)**

SHARQIA 3:30-7:45-10:00-12:15 am  
MOHALAB 6:00-8:15-10:30-12:45 am  
FANAR 1:30-3:45-6:00-8:15-9:30-10:30-11:45-12:45 am  
MARINA 1:00-3:15-5:30-7:45-10:00-12:15 am  
AVENUES 12:00-1:00-2:30-3:30-5:00-6:00-7:30-8:30-10:00-11:00-12:30am  
360 11:00-12:30-1:45-2:45-4:00-5:30-6:30-8:00-9:00-10:30-11:30-12:45 am  
AL KOUT 11:15-1:30-3:45-6:00-8:15-10:30-12:45 am  
BAIRAQ 11:45-2:00-4:15-7:00-9:15-11:30 am  
PLAZA 7:30-12:05 am  
AJIAL 3:30-10:15 pm  
METRO 7:15-12:30 am

**THE EXPENDABLES (1.43hrs)**

SHARQIA 11:15-1:30-3:45-6:00-8:15-10:30-12:45 am  
MOHALAB 4:15-6:30-8:45-10:05 am  
FANAR 4:15-6:30-8:45-10:05 am  
MARINA 12:45-2:15-9:30-11:45 pm  
AVENUES 11:15-1:30-3:45-6:00-8:15-10:30-12:45 am  
360 11:00-12:30-1:45-2:45-4:00-5:00-6:15-7:15-8:30-9:30-10:45-11:45-1:00 am  
AL KOUT 11:00-1:15-3:30-5:45-8:00-10:15-12:30 am  
BAIRAQ 12:30-2:45-7:45-10:00-12:15 am  
PLAZA 9:45 pm  
LAILA 6:00-12:30 am

**CHARLIE ST. CLOUD (1.39 hrs)**

SHARQIA 1:00-3:00-7:30 pm  
FANAR 12:45-2:45-4:45 pm  
AVENUES 12:30-2:45-5:00-7:15-9:30-11:45 pm  
360 11:45-2:00-4:15-6:30-8:45-10:00 am  
AL KOUT 1:15-5:30 pm  
MOHALAB 1:30-6:45 pm  
MARINA 12:30-2:30-6:45 pm  
BAIRAQ 6:30-11:00-1:15 am

**IT'S A WONDERFUL AFTER LIFE (1.38 hrs)**

SHARQIA 1:00-9:45 pm  
FANAR 12:30-3:30-5:30-7:30-10:15 pm  
MARINA 12:00-4:15-11:15-1:15 am  
AVENUES 1:00-3:15-5:30-7:45-10:00-12:15 am  
360 12:00-2:15-4:30-6:45-9:00-11:15 pm  
AL KOUT 6:15-7:30 pm

**LEGENDARY (1.46 hrs)**

SHARQIA 1:15-12:05 am  
MOHALAB 3:00-11:00 pm  
FANAR 3:15-12:30 am  
AVENUES 3:15-12:30 am  
AL KOUT 6:15-7:30 pm

**CATS & DOGS: THE REVENGE OF KITTY GALORE (1.25 hrs)**

SHARQIA 3D DIGITAL-1:45-5:45 pm  
MOHALAB 3D DIGITAL-12:00-2:00-4:00 pm  
FANAR 3D DIGITAL-12:15-2:15-6:30 pm  
MARINA 3D DIGITAL-3:00-5:00 pm  
AVENUES 3D DIGITAL-12:15-2:15-4:15-6:15-8:15-10:15 pm  
360 3D DIGITAL-11:15-1:15-3:15-5:15-7:15-9:15-11:15 pm  
AL KOUT 3D DIGITAL-11:00-3:00-5:00 pm  
BAIRAQ 3D DIGITAL-11:15-1:00-3:00-5:00 pm  
PLAZA 3:00 pm  
AJIAL 2:45-4:45 pm  
LAILA 6:00 pm  
METRO 2-30 pm

**THE AMERICAN (1.45 hrs)**

MOHALAB 11:15-4:30-8:45-1:00 am  
FANAR 11:45-2:00-4:15-7:00-9:15-11:30 am  
AVENUES 11:45-2:00-4:30-6:45-9:00-11:15 pm  
360 11:5-3:30-5:45-8:00-10:15-12:30 am  
AL KOUT 12:45-7:00-9:30-12:05 am

**KOMARAM PULI (Telugu)**

MOHALAB 12:30-3:30 pm  
(Fri+Sat+Sun+Mon)  
AJIAL 2:30-5:30-8:30-11:30 pm  
METRO 2:30-4:15-5:30-8:30-9:30-11:30 pm

**WE ARE FAMILY (Hindi)**

AVENUES 12:30 am  
360 12:30-1:15 am  
AJIAL 3:30-9:30 pm

**NAAN MAHAAN ALLA (Tamil)**

AJIAL 3:30-9:30 pm

PLEASE NOTE: ON FRIDAY NO SHOWS BEFORE 1:30 PM \*\*\* ON SUNDAY, TUESDAY & WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 3:30 PM IN PLAZA, LAILA, AJIAL, METRO & GRAND \*\*\* ON SUNDAY, TUESDAY & WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 3:30 PM & AFTER 11:15 PM IN SHARQIA, MOHALAB, FANAR, MARINA, AL KOUT, BAIRAQ.

180FILM 3456 cinescape.com.kw

عيش الدور سينسكيب

180FILM 3456 cinescape.com.kw

عيش الدور سينسكيب

# تسالي

## الحلول

1- رئيس جزائري سابق.  
2- مدينة بريطانية - احرف متشابهة.  
3- ما لم يزرع من الأرض - جذب - هواء شديد.  
4- أداة نصب - خال من المرض - بغض أشد البغض.  
5- أغنية لفريد الأطرش - المنخفض في هدوء واطمئنان.  
6- سد الحفرة - للاستدراك - ظهر السفينة.  
7- للنداء - خفصوا لحزن وطني أو دولي - فاصل.  
8- جاد - إمارة عربية.  
9- الحاق أمر بامر آخر في وصف - ولاية أميركية.  
10- من بحور الشعر - ماركة سيارات.

## عموديا

1- اسم ليوبيل 15 سنة زواج - للندبة.  
2- لاعب كرة قدم برازيلي هدف كأس العالم 1938.  
3- يهرب - احد الوالدين - أثر طبع علامته مميزة.  
4- طعم الحنظل - سمار - طالب.  
5- يعظم ويفخم - من الألقاب - بواسطتي.  
6- رئيس وزراء عراقي راحل.  
7- زلق وسقط - سئم وضجر - محيا.  
8- سداد.  
9- جميلات - غير متعلم.  
10- طبيب وفيلسوف عربي.  
11- اكل الطعام - اصل - عاصفة بحرية.

## sudoku


تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## الكلمات المتقاطعة

### أفقياً

1- رئيس جزائري سابق.  
2- مدينة بريطانية - احرف متشابهة.  
3- ما لم يزرع من الأرض - جذب - هواء شديد.  
4- أداة نصب - خال من المرض - بغض أشد البغض.  
5- أغنية لفريد الأطرش - المنخفض في هدوء واطمئنان.  
6- سد الحفرة - للاستدراك - ظهر السفينة.  
7- للنداء - خفصوا لحزن وطني أو دولي - فاصل.  
8- جاد - إمارة عربية.  
9- الحاق أمر بامر آخر في وصف - ولاية أميركية.  
10- من بحور الشعر - ماركة سيارات.

### عمودياً

1- اسم ليوبيل 15 سنة زواج - للندبة.  
2- لاعب كرة قدم برازيلي هدف كأس العالم 1938.  
3- يهرب - احد الوالدين - أثر طبع علامته مميزة.  
4- طعم الحنظل - سمار - طالب.  
5- يعظم ويفخم - من الألقاب - بواسطتي.  
6- رئيس وزراء عراقي راحل.  
7- زلق وسقط - سئم وضجر - محيا.  
8- سداد.  
9- جميلات - غير متعلم.  
10- طبيب وفيلسوف عربي.  
11- اكل الطعام - اصل - عاصفة بحرية.

# النويصيب «الحدودي»... يختزل الثقافة الاجتماعية المتخلفة والبطالة المقنعة في أغلب موظفيه

## المسؤولون «مالهم خلق» لجولات التفقد في أول أيام العيد ويصبح المركز «سمرحلة»



عندما تعطل الحاسب الآلي في إحدى المرات



هل يتكرر هذا المنظر في العيد؟

السفر عن طريق البر متعة تغري من جريها بتكرارها إلا أن التعقيدات التي تبدر من مركز النويصيب الحدودي تحول المتعة إلى هم والرغبة في التكرار إلى الاكتفاء بما صار.

عندما يهب إعصار على إحدى المدن بالولايات المتحدة تفرض السلطات المحلية في المنطقة المنكوبة عادة حظر تجول في المساء حفاظاً على الأمن، على الرغم من أن الشعب الأميركي معروف عنه الالتزام بالقوانين والنظام، وتجذب المركبات وأقفة امام الإشارة الضوئية المنقطعة عنها الكهرياء، والكل ينتظر دوره للسيير من دون ضجة أو إزعاج، وطبعاً لن نجد من يشذ عن الطابور ويحاول أن يتدأق ويدخل سيارته من بين المركبتين من دون أي احترام للآخرين ولا لنفسه، ويلتفت البك ونظرات التحدي تشع من عينيه وصدره يكاد يسبق رحله التي تهتز على دواصة البنزين

عندما يهب إعصار على إحدى المدن بالولايات المتحدة تفرض السلطات المحلية في المنطقة المنكوبة عادة حظر تجول في المساء حفاظاً على الأمن، على الرغم من أن الشعب الأميركي معروف عنه الالتزام بالقوانين والنظام، وتجذب المركبات وأقفة امام الإشارة الضوئية المنقطعة عنها الكهرياء، والكل ينتظر دوره للسيير من دون ضجة أو إزعاج، وطبعاً لن نجد من يشذ عن الطابور ويحاول أن يتدأق ويدخل سيارته من بين المركبتين من دون أي احترام للآخرين ولا لنفسه، ويلتفت البك ونظرات التحدي تشع من عينيه وصدره يكاد يسبق رحله التي تهتز على دواصة البنزين

عندما يهب إعصار على إحدى المدن بالولايات المتحدة تفرض السلطات المحلية في المنطقة المنكوبة عادة حظر تجول في المساء حفاظاً على الأمن، على الرغم من أن الشعب الأميركي معروف عنه الالتزام بالقوانين والنظام، وتجذب المركبات وأقفة امام الإشارة الضوئية المنقطعة عنها الكهرياء، والكل ينتظر دوره للسيير من دون ضجة أو إزعاج، وطبعاً لن نجد من يشذ عن الطابور ويحاول أن يتدأق ويدخل سيارته من بين المركبتين من دون أي احترام للآخرين ولا لنفسه، ويلتفت البك ونظرات التحدي تشع من عينيه وصدره يكاد يسبق رحله التي تهتز على دواصة البنزين

عندما يهب إعصار على إحدى المدن بالولايات المتحدة تفرض السلطات المحلية في المنطقة المنكوبة عادة حظر تجول في المساء حفاظاً على الأمن، على الرغم من أن الشعب الأميركي معروف عنه الالتزام بالقوانين والنظام، وتجذب المركبات وأقفة امام الإشارة الضوئية المنقطعة عنها الكهرياء، والكل ينتظر دوره للسيير من دون ضجة أو إزعاج، وطبعاً لن نجد من يشذ عن الطابور ويحاول أن يتدأق ويدخل سيارته من بين المركبتين من دون أي احترام للآخرين ولا لنفسه، ويلتفت البك ونظرات التحدي تشع من عينيه وصدره يكاد يسبق رحله التي تهتز على دواصة البنزين

عندما يهب إعصار على إحدى المدن بالولايات المتحدة تفرض السلطات المحلية في المنطقة المنكوبة عادة حظر تجول في المساء حفاظاً على الأمن، على الرغم من أن الشعب الأميركي معروف عنه الالتزام بالقوانين والنظام، وتجذب المركبات وأقفة امام الإشارة الضوئية المنقطعة عنها الكهرياء، والكل ينتظر دوره للسيير من دون ضجة أو إزعاج، وطبعاً لن نجد من يشذ عن الطابور ويحاول أن يتدأق ويدخل سيارته من بين المركبتين من دون أي احترام للآخرين ولا لنفسه، ويلتفت البك ونظرات التحدي تشع من عينيه وصدره يكاد يسبق رحله التي تهتز على دواصة البنزين

عندما يهب إعصار على إحدى المدن بالولايات المتحدة تفرض السلطات المحلية في المنطقة المنكوبة عادة حظر تجول في المساء حفاظاً على الأمن، على الرغم من أن الشعب الأميركي معروف عنه الالتزام بالقوانين والنظام، وتجذب المركبات وأقفة امام الإشارة الضوئية المنقطعة عنها الكهرياء، والكل ينتظر دوره للسيير من دون ضجة أو إزعاج، وطبعاً لن نجد من يشذ عن الطابور ويحاول أن يتدأق ويدخل سيارته من بين المركبتين من دون أي احترام للآخرين ولا لنفسه، ويلتفت البك ونظرات التحدي تشع من عينيه وصدره يكاد يسبق رحله التي تهتز على دواصة البنزين

عندما يهب إعصار على إحدى المدن بالولايات المتحدة تفرض السلطات المحلية في المنطقة المنكوبة عادة حظر تجول في المساء حفاظاً على الأمن، على الرغم من أن الشعب الأميركي معروف عنه الالتزام بالقوانين والنظام، وتجذب المركبات وأقفة امام الإشارة الضوئية المنقطعة عنها الكهرياء، والكل ينتظر دوره للسيير من دون ضجة أو إزعاج، وطبعاً لن نجد من يشذ عن الطابور ويحاول أن يتدأق ويدخل سيارته من بين المركبتين من دون أي احترام للآخرين ولا لنفسه، ويلتفت البك ونظرات التحدي تشع من عينيه وصدره يكاد يسبق رحله التي تهتز على دواصة البنزين

مسارات الجوازات تتقلص إلى واحد تصب فيه السيارات المسافرة كلها

## «7/6» بالمهولة... منسية ومهملة ومن دون بنية تحتية تجاهلها أعضاء السلطين لأن أغلب قاطنيها من الوافدين!

**E-mail**

باقة ورد يرسلها مواطنون ومقيمون يرجعون مستشفى الأحمدى إلى استشاري الباطنية د. شهيد زبير أحمد على تعامله الراقي والإنساني مع الجميع، شكر أ. د. زبير.

جوري مخلوط بالفل إلى طبيب السكري في مستوصف جابر العلي محمد عطية على سعة صدره مع المرضى، خصوصاً كبار السن، فضلاً على تفانيه وإخلاصه في عمله.

رغم تراجع عمليات الاستهتار في محافظة الأحمدى، فإن صبّ الديزل على «الدورات»، خصوصاً في جابر العلي، لا يزال مستمراً!



لا وكل شيء مرتب، يعني لازم ترفع ضغطه بالمسجينة! بدأ مشرف العمال السريالتي الذي يجيد اللغة الانكليزية في ترتيب المكاتب، وفتح أجهزة الكمبيوتر بينما بدأت الكاتبات في سحب ارقام الانتظار، حيث خبان نحو 3 ارقام من كل غرفة طبيب في ارجاءهم؛ وأصبح بداية الدور من رقم 13 وعندما تسال الطبيب كيف تسبح بأن يكون دور الدخول لديك من 3 جيبي، دول كوايتة وكيفهم، واهلها الامتلات والكراسي حجزت الاصوات مللعة والترقوات في الحناجر قد تعالت ونزلت من كثر السلام... مع العلم ان غالبيةهن صبايا مما استدعى ان تذهب أكثرية المجموعة قبيل الظهر الى بيوتهن خصوصاً وان ساعات العبادة لكل

لا وكل شيء مرتب، يعني لازم ترفع ضغطه بالمسجينة! بدأ مشرف العمال السريالتي الذي يجيد اللغة الانكليزية في ترتيب المكاتب، وفتح أجهزة الكمبيوتر بينما بدأت الكاتبات في سحب ارقام الانتظار، حيث خبان نحو 3 ارقام من كل غرفة طبيب في ارجاءهم؛ وأصبح بداية الدور من رقم 13 وعندما تسال الطبيب كيف تسبح بأن يكون دور الدخول لديك من 3 جيبي، دول كوايتة وكيفهم، واهلها الامتلات والكراسي حجزت الاصوات مللعة والترقوات في الحناجر قد تعالت ونزلت من كثر السلام... مع العلم ان غالبيةهن صبايا مما استدعى ان تذهب أكثرية المجموعة قبيل الظهر الى بيوتهن خصوصاً وان ساعات العبادة لكل

لا وكل شيء مرتب، يعني لازم ترفع ضغطه بالمسجينة! بدأ مشرف العمال السريالتي الذي يجيد اللغة الانكليزية في ترتيب المكاتب، وفتح أجهزة الكمبيوتر بينما بدأت الكاتبات في سحب ارقام الانتظار، حيث خبان نحو 3 ارقام من كل غرفة طبيب في ارجاءهم؛ وأصبح بداية الدور من رقم 13 وعندما تسال الطبيب كيف تسبح بأن يكون دور الدخول لديك من 3 جيبي، دول كوايتة وكيفهم، واهلها الامتلات والكراسي حجزت الاصوات مللعة والترقوات في الحناجر قد تعالت ونزلت من كثر السلام... مع العلم ان غالبيةهن صبايا مما استدعى ان تذهب أكثرية المجموعة قبيل الظهر الى بيوتهن خصوصاً وان ساعات العبادة لكل

لا وكل شيء مرتب، يعني لازم ترفع ضغطه بالمسجينة! بدأ مشرف العمال السريالتي الذي يجيد اللغة الانكليزية في ترتيب المكاتب، وفتح أجهزة الكمبيوتر بينما بدأت الكاتبات في سحب ارقام الانتظار، حيث خبان نحو 3 ارقام من كل غرفة طبيب في ارجاءهم؛ وأصبح بداية الدور من رقم 13 وعندما تسال الطبيب كيف تسبح بأن يكون دور الدخول لديك من 3 جيبي، دول كوايتة وكيفهم، واهلها الامتلات والكراسي حجزت الاصوات مللعة والترقوات في الحناجر قد تعالت ونزلت من كثر السلام... مع العلم ان غالبيةهن صبايا مما استدعى ان تذهب أكثرية المجموعة قبيل الظهر الى بيوتهن خصوصاً وان ساعات العبادة لكل

لا وكل شيء مرتب، يعني لازم ترفع ضغطه بالمسجينة! بدأ مشرف العمال السريالتي الذي يجيد اللغة الانكليزية في ترتيب المكاتب، وفتح أجهزة الكمبيوتر بينما بدأت الكاتبات في سحب ارقام الانتظار، حيث خبان نحو 3 ارقام من كل غرفة طبيب في ارجاءهم؛ وأصبح بداية الدور من رقم 13 وعندما تسال الطبيب كيف تسبح بأن يكون دور الدخول لديك من 3 جيبي، دول كوايتة وكيفهم، واهلها الامتلات والكراسي حجزت الاصوات مللعة والترقوات في الحناجر قد تعالت ونزلت من كثر السلام... مع العلم ان غالبيةهن صبايا مما استدعى ان تذهب أكثرية المجموعة قبيل الظهر الى بيوتهن خصوصاً وان ساعات العبادة لكل

لا وكل شيء مرتب، يعني لازم ترفع ضغطه بالمسجينة! بدأ مشرف العمال السريالتي الذي يجيد اللغة الانكليزية في ترتيب المكاتب، وفتح أجهزة الكمبيوتر بينما بدأت الكاتبات في سحب ارقام الانتظار، حيث خبان نحو 3 ارقام من كل غرفة طبيب في ارجاءهم؛ وأصبح بداية الدور من رقم 13 وعندما تسال الطبيب كيف تسبح بأن يكون دور الدخول لديك من 3 جيبي، دول كوايتة وكيفهم، واهلها الامتلات والكراسي حجزت الاصوات مللعة والترقوات في الحناجر قد تعالت ونزلت من كثر السلام... مع العلم ان غالبيةهن صبايا مما استدعى ان تذهب أكثرية المجموعة قبيل الظهر الى بيوتهن خصوصاً وان ساعات العبادة لكل

لا وكل شيء مرتب، يعني لازم ترفع ضغطه بالمسجينة! بدأ مشرف العمال السريالتي الذي يجيد اللغة الانكليزية في ترتيب المكاتب، وفتح أجهزة الكمبيوتر بينما بدأت الكاتبات في سحب ارقام الانتظار، حيث خبان نحو 3 ارقام من كل غرفة طبيب في ارجاءهم؛ وأصبح بداية الدور من رقم 13 وعندما تسال الطبيب كيف تسبح بأن يكون دور الدخول لديك من 3 جيبي، دول كوايتة وكيفهم، واهلها الامتلات والكراسي حجزت الاصوات مللعة والترقوات في الحناجر قد تعالت ونزلت من كثر السلام... مع العلم ان غالبيةهن صبايا مما استدعى ان تذهب أكثرية المجموعة قبيل الظهر الى بيوتهن خصوصاً وان ساعات العبادة لكل

اللوحه المخصصة للإعلانات في العيادات الخارجية لـ«الصدرى» مليئة بالإعلانات المتناقضة والغريبة، كتعميم من الصيدلية إلى المرضى والصيدلة يسمح بصرف الأدوية لمدة 3 أشهر في 10-8-2009، وتعميم يحمل الرقم واحد للسنة الحالية، يطالب المسؤول عن الصيدلة بصرف دواء لمدة شهر! والتعميمان معلقان على اللوحه وكذلك هناك تصريح لرئيس جراحي القلب، يطالب فيه الأطباء بعدم معالجة المرضى من غير المقيمين

تعاميم قديمة وإرشادات بالإنكليزية



التواصل  
البريد الإلكتروني  
a.alhajer@aljarida.com  
أو فاكس رقم  
22257059

# حوليات

## سلة أخبار

الادعاء على 107 في اشتباكات برح أبي حيدر

ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس، على 23 شخصاً جديداً للاشتباه في تورطهم في الاشتباكات التي وقعت الشهر الماضي بين «حزب الله» وجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش) في بيروت، ما رفع عدد المدعى عليهم في هذه القضية إلى 107 أشخاص.

وكانت الاشتباكات أدت إلى مقتل ثلاثة أشخاص إلى جانب الأضرار المادية لحقت بمساكن وسيارات.

وتم الادعاء على المشتبه فيهم بمواد تحمل بين طياتها عقوبة الأعدام.

(بيروت - يو بي أي)

## العاهل السعودي يستقبل رئيس الاستخبارات المصرية

استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصر الصفا في مكة المكرمة مساء أمس الأول، رئيس الاستخبارات المصرية عمر سليمان.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن «سليمان نقل إلى خادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير الرئيس المصري محمد حسني مبارك فيما أوكل إليه الملك نقل تحياته وتقديره للرئيس مبارك».

وحضر الاستقبال رئيس الاستخبارات العامة السعودية الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

(الرياض - يو بي أي)

## الأمم المتحدة تنتقد معاملة سورية للأكراد

قال مسؤول رفيع للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان أمس في سورية من حقوق المواطنة أمر «غير مقبول» وأنه يجب على الحكومة أن تحسن معاملتهم لتساعد في بناء وفاق وطني. وفي زيارة نادرة لسورية أصدر المقرر الخاص للأمم المتحدة أوليفيه دي شوتر، تقريراً عن أوضاع حقوق الإنسان. وقال شوتر للمحاضرين في دمشق: «إنهم لا يستطيعون السفر إلى الخارج وليس بإمكانهم تولي وظائف عامة ويعانون من القلم في فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم، مضافاً: «هذا أمر غير مقبول».

وذكر التقرير أنه يجب على السلطات أن تفعل المزيد من أجل ضحايا الجفاف الذي أفرق كثيراً من أنحاء شرق البلاد.

ويشكل هذه المنطقة مزيج من العرب والأكراد ومنهم 300 ألف كردي بلا جنسية من جراء تعدد قديم حرمهم من الجنسية السورية.

(دمشق - رويترز)

# «السلطة» تعتقل خليتين لـ «حماس» في الضفة الغربية بتهمة تنفيذ هجومي الخليل ورام الله أبناء عن التوصل إلى تسوية بشأن الاستيطان تقوم على منع البناء دون تمديد التجميد



طفلان يهوديان يصليان في مدينة أومان بإسرائيل أمس بمناسبة انطلاق الاحتفالات بعيد رأس السنة اليهودي (أي بي إيه)

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أمس اعتقال خليتين تابعيتين لحركة حماس نفذتا هجوماً أسفرا عن مقتل أربعة مستوطنين إسرائيليين وجرح اثنين في الضفة الغربية في أغسطس الماضي والأول من سبتمبر الجاري في الخليل ورام الله في الضفة الغربية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد أن أجهزة الأمن الفلسطينية تمكنت من تتبع مصدر السيارة التي استخدمت لتنفيذ هجوم الخليل. وأعلنت «حماس» مسؤوليتها عن الهجومين عشية استئناف مفاوضات السلام في واشنطن في الثاني من سبتمبر. وبحسب «حماس» فقد اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية 750 من أنصارها في الضفة، لكن السلطة الفلسطينية اعتبرت هذه الأرقام مبالغاً فيها.

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي مساء أمس الأول فرض الإغلاق التام على الضفة الغربية حتى منتصف ليل السبت.

الأحد بمناسبة الاحتفالات برأس السنة اليهودية. وبحسب التقويم اليهودي يوافق اليوم الخميس 27 من أيلول من عام 5771، وهو عيد السنوات منذ بدء الخليقة بحسب التوراة.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما هتفاً مساء أمس الأول في اليهود بحلول عيد رأس السنة اليهودية، ودعا إلى استغلال الفرصة التي برزت للسير قدماً

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

إلى ذلك، أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس إلى وجود «سواد» تسوية لقضية تمديد قرار البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد انتهاء مفعول القرار في 27 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن التفاهات تخص على عدم صداقة الحكومة الإسرائيلية على

## صاروخ

إلى وقوع ضحايا أو أضرار. وأمس الأول أطلق ناشطون فلسطينيون في غزة صاروخاً على مدينة سدبروت جنوب إسرائيل دون أن يسفر عن إصابات.

(القدس، رام الله، ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

## صاروخ

نحو تحقيق هدف قيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن، محذراً في الوقت نفسه من أن «التقدم لن يأتي بسهولة ولن يأتي سريعاً».

كييوتز شعار هانغيف، ولم تؤد

# سامي الجميل: من يعتبر نفسه جندياً في ولاية الفقيه هو العميل

بري: حديث الحريري يشكل «ديفرسوار» على الحقيقة

## بيروت - الجريدة

ردّ منسق اللجنة المركزية في حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، على الحملة التي مسته في الأونة الأخيرة والتي ادعت أن الجميل يتباهى بالعمالة لإسرائيل، فقال في مؤتمر صحافي عقده في بكفيا أمس، إن هناك «أمورا غير مقبولة في ما سمعناه في الأيام الثلاثة الماضية»، مذكراً: «اعتدنا على الأوركسترا المؤلفة من شخصيات وأسماء أيام الزمن السوري».

وقال: «السبب من هذه الحملة اشاححة النظر عن أحداث برج ابي حيدر وعن كل ارتكاباتهم في حق لبنان، كما أنهم يريدون لفت انتظار الرأي العام إلى مكان آخر»، مضافاً: «أخارتونا لأن كلمتنا تؤذيهم وهي كلمة لبنانية صرف ومبنية على المنطق وعلى مصلحة لبنان فقط وهي ليست استثنائية».

وتابع: «بحكي أننا نفتخر بتعاملنا مع إسرائيل، وهي كلمات وعبارات مستخدمة من قبل بعض الذين اعتادوا ربما على التعاطي مع من يتخلى عن تاريخه وهويته ومن يمشي مع الريح، وظنوا ربما أنه يمكن التحلي عن مسيرتنا وشهادتنا»، مشيراً إلى أن «بعض الشباب يخضعون لغسيل الدماغ وهم غير مطلعين على تلك الفترة من التاريخ».

وشدد الجميل على أن «الكتائب قد حملت السلاح

عندما تكتات الدولة عن القيام بواجباتها وعندما كانت هناك محاولة لفرض مشروع الوطن البديل للفلسطينيين في لبنان»، قائلاً: «أهلنا دافعوا عن أنفسهم فتدخل الجيش السوري والجواسيس وتدفق السلاح في حين كانت المقاومة اللبنانية تعمل بالحلم الحي»، وأضاف: «تدقق السلاح من سورية والأموال من الاتحاد السوفياتي إلى سورية واعتدى الجميع على المقاومة اللبنانية، فأصبحنا في موقع اما قاتل او مقتول، ففتشنا عن مكان لإحضار السلاح من أجل الدفاع عن أنفسنا، ونحن لن نخجل بأننا دافعنا عن أنفسنا في كل الوسائل المتاحة عندما وضع السكين على أعناقنا».

وأكد الجميل أن «كل من عمل مع دولة أخرى صديقة أو عدوة ضد مصلحة بلده هو عميل، وكل من أوقف لبنانياً لأنه كان يدافع عن سيادة بلاده وسلمه إلى السلطات السورية هو عميل أيضاً، وكل من يعتبر نفسه جندياً في ولاية فقيه هو عميل».

## بري

إلى ذلك، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد لقائه الرئيس سليمان أمس، إن «اللقاء كان مناسبة للبحث بعمق حول المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية، هذه المحادثات ليست خطراً على

## شنودة في مشيخة الأزهر... وسط احتقان

المفتي: كاميليا قضية «مفتعلة» وردود الفعل «غبية»

## القاهرة - الجريدة

قضية اخفاء كاميليا شحاتة، واصفاً ردود الفعل تلك بأنها «غبية».

يُذكر أن الشارح المصري انشغل في الفترة الأخيرة بظاهرة اخفاء عدد من النساء الأقباط أعلن إسلامهن، بعد أسابيع من هروب كاميليا شحاتة زوجة كاهن كنيسة دير مواس من بيت الزوجية، حيث اعترفت الكنيسة بأنها «تعرضت لغسيل مخ» أدى إلى اعتناقها الإسلام، وأنها موجودة باحد الأساكن التي تتبع الكنيسة المصرية. مما أثار موجة غضب عارمة في أوساط المسلمين الذين انفجروا من قبل حينما اخفت وفاء قسطنطين زوجة كاهن آخر قبل خمسة أعوام وتردد أنها أعلنت إسلامها لكن الكنيسة احتجزتها في دير وداي الخطرون وافضة ظهورها للعلن. في السياق كانت «لجنة الدفاع عن اضطهاد المسلمات» قد طالبت رئيس الجمهورية والنائب العام بالتدخل لإنقاذ كاميليا شحاتة زآخر مما وصفوه بإجبارها على العودة إلى المسيحية بعد إعلان إسلامها، وهو ما يتناقف مع الدستور المصري وكل مواثيق حقوق الإنسان ويعود بالبلاد إلى القرون الوسطى وعصر محاكم التفتيش، حسبما قالت اللجنة في بيان أصدرته قبل أيام.

في ظل أجواء احتقان طائفي وبعد يومين من مظاهرة ضخمة عقب صلاة التراويح أمام أول جامع في مصر وإفريقيا «مسجد عمرو بن العاص» بسبب أحداث اخفاء مسيحيات أعلن إسلامهن، زار البابا شنودة الثالث أمس مشيخة الأزهر لتقديم التهناني إلى جموع المسلمين بحلول عيد الفطر. الزيارة جاءت روتينية وسريعة، حيث وجه فيها البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطربك الكرازة المرقسية التهنئة إلى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، والذي أكد أن التاريخ المصري لم يسجل أية نزاعات أو حروب مسلحة بين المسيحيين والمسلمين، مشيراً إلى أن هناك محاولات أجنبية تريد بزعزعة الاستقرار والتألف بين نسيج الوطن الواحد، ونحن متنبهون لها دائماً.

وفي نفس السياق كانت «مئانة الوحدة الوطنية» محور حديث مفتي الديار المصرية الدكتور علي جمعة خلال لقائه مساء أمس الأول أعضاء المجلس المصري للشؤون الخارجية، حين قال إن مناقشة قضية السيدة التي أعلنت إسلامها لا بد أن تتم بموضوعية ونزاهة كافيتين، مطالباً عقلاء الأمة بمراجعة أنفسهم فيما سماه «التوتر المفتعل» في



البرادعي متحدثاً في القاهرة أمس الأول (رويترز)

قيود على إنشاء نقابات أو أحزاب مثلما يحدث في مصر. وشدد على أنه لا يامل أن يقوم أو اللجوء إلى العنف من أجل الاستجابة لأبسط المطالب التي يضمن الشعب أن يعيش بها حياة كريمة، مثله مثل أي شعب في أي دولة من الـ 125 دولة في العالم التي تتمتع بالديمقراطية.

وأكد البرادعي أن الوصول إلى 10 ملايين توقيع سيجبر النظام على الاستجابة لمطالب التغيير، مؤكداً إلى القرن الحادي والعشرين، لافتاً إلى أن مصر لم تشهد أي انتخابات نزيهة منذ ثورة يوليو، بشهادة النظام الحاكم لا اقتراء عليه.

وقال البرادعي خلال لقائه عدداً من القيادات العمالية في ندوة «غياب العدالة الاجتماعية في مصر» التي نظمتها المركز المصري للحقوق الاجتماعية الاقتصادية مساء أمس الأول، إن النظام المصري الحالي هو نظام مختص للسلطة لأنه لا توجد دولة في العالم فيها

مباشرة لا عبر ممثليه في البرلمان، لأن الشعب المصري لا يجد من يمثله في البرلمان منذ الثورة. ولفت إلى انخفاض مستوى دخل الأفراد بشكل كبير، إذ أن 40 في المئة (32 مليوناً) من المصريين

يعيشون 55 جنيتها في اليوم (أقل من دولار)، بينما يعتبرهم النظام أقرب إلى الفقر لا فقراء.

وقال البرادعي إن النظام المصري الحالي هو نظام مختص للسلطة، لأنه لا توجد دولة في العالم فيها

يعيشون 55 جنيتها في اليوم (أقل من دولار)، بينما يعتبرهم النظام أقرب إلى الفقر لا فقراء.

وقال البرادعي إن النظام المصري الحالي هو نظام مختص للسلطة، لأنه لا توجد دولة في العالم فيها

قيود على إنشاء نقابات أو أحزاب مثلما يحدث في مصر. وشدد على أنه لا يامل أن يقوم أو اللجوء إلى العنف من أجل الاستجابة لأبسط المطالب التي يضمن الشعب أن يعيش بها حياة كريمة، مثله مثل أي شعب في أي دولة من الـ 125 دولة في العالم التي تتمتع بالديمقراطية.

وأكد البرادعي أن الوصول إلى 10 ملايين توقيع سيجبر النظام على الاستجابة لمطالب التغيير، مؤكداً إلى القرن الحادي والعشرين، لافتاً إلى أن مصر لم تشهد أي انتخابات نزيهة منذ ثورة يوليو، بشهادة النظام الحاكم لا اقتراء عليه.

وقال البرادعي خلال لقائه عدداً من القيادات العمالية في ندوة «غياب العدالة الاجتماعية في مصر» التي نظمتها المركز المصري للحقوق الاجتماعية الاقتصادية مساء أمس الأول، إن النظام المصري الحالي هو نظام مختص للسلطة لأنه لا توجد دولة في العالم فيها

يعيشون 55 جنيتها في اليوم (أقل من دولار)، بينما يعتبرهم النظام أقرب إلى الفقر لا فقراء.

وقال البرادعي إن النظام المصري الحالي هو نظام مختص للسلطة، لأنه لا توجد دولة في العالم فيها

## سلة أخبار

الرئيس الصيني يدعو إلى علاقات مستقرة مع الولايات المتحدة

صرح الرئيس الصيني هو غينتاو خلال اجتماعه بمدير المجلس الأمريكي للاقتصاد القومي لورانس سومرس، ونائب مستشار الأمن القومي الأمريكي توماس دونيلون أمس، بأنه يريد أن يرى علاقات صحية ومستقرة بين الصين والولايات المتحدة، وذلك في محاولة لتهدئة العلاقات الأخيرة غير المستقرة، وقبل زيارته المقبلة لواشنطن.

وقال غينتاو: «الصين تنظر بإيجابية إلى التقدم الجديد الذي تحقق في العلاقات الصينية الأمريكية، ونحن نرغب في العمل مع الولايات المتحدة لتعزيز عملية دفع علاقات صينية-أمريكية مستقرة». وذكرت صحيفة ساوث شينا مورنينغ بوست في هونغ كونغ أمس، ناقلة عن دبلوماسيين صينيين لم تسميهم، أن الحكومتين اتفقتا على استئناف المحادثات العسكرية التي أوقفتها بكين في وقت سابق من هذا العام، اعتراضاً على مبيعات أسلحة أمريكية إلى تايوان، خصم الصين.

(بكين - أ ب)

«التتاعون» يعول على

«الأطلسي» لإرسال الفتي

جندي إلى أفغانستان

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ديفيد لابان أن الولايات المتحدة تعول على طلائعها في الحلف الأطلسي لتخصيص قوات إضافية لقيادة القوات الدولية في أفغانستان من أجل تشكيل قوة أمنية محلية. وقال لابان إن هذا الطلب ليس جديداً ولا يغير العدد الإجمالي للجنود المنتشرين على الأرض الذين يرتفع عددهم حالياً إلى 150 ألفاً.

وأضاف: «هذا ليس طلباً جديداً مستبعداً، في الوقت الراهن» إرسال جنود أمريكيين إضافيين لتلبية هذا الطلب.

(واشنطن - أ ب)

الأمم المتحدة فشلت

في منع عمليات

اغتياب في الكونغو

أقر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بعمليات حفظ السلام أنزل خاربه بأن القوات الدولية التابعة للمنظمة فشلت في مهمتها، وعجزت عن الحؤول دون وقوع عمليات الاغتياب المنهجية التي تعرضت لها 500 امرأة وطفل في أغسطس في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال خاربه إن «حكومة جمهورية الكونغو هي المسؤولة عن أمن المواطنين»، لكنه تدارك: «لقد فشلنا بوضوح، مما يعني أننا لم نكن قادرين على منع عمليات اغتياب المدنيين». وأضاف المصدر: «السلح أطلق النار باتجاه الضابط ما أدى إلى إصابته في أنحاء متفرقة من جسمه، ونقل على أثرها إلى أحد مستشفيات عن نظراً إلى إصابته بالحرقة». ونجا العقيد حنشل في يوليو الماضي من محاولتي اغتياله نفذها مسلحون مقتنعون.

(صنعاء - أ ب)

## خامنئي: الشعب الإيراني سيلتف على العقوبات ويحبطها

سيول تفرض حزمة عقوبات خاصة بها ضد طهران تشمل 102 هيئة بينها 14 مصرفاً



كيم يونغ-سون خلال مؤتمره الصحفي الخاص في سيول أمس (أ ب)

الأرجح تعليق أعمال المصرف مدة شهرين. وستشمل العقوبات إدراج 102 هيئة إيرانية على لائحة سوداء بما فيها 14 مصرفاً آخر و24 فرداً، بالإضافة إلى تعزيز عمليات تفتيش سفن الشحن المتوجهة إلى إيران.

كما ستشمل الإجراءات تقليص الاستثمارات الجديدة لسيول في قطاع الطاقة في إيران لكنها لا تتضمن حظراً على واردات النفط.

## تخصيب اليورانيوم

من ناحية أخرى، أعلن المندوب الإيراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، علي أصغر سلطانية، أن بلاده دُفعت دفعة لرفع درجات تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المئة، وذلك حتى تؤمن احتياجاتها من الوقود لمفاعل طهران للأبحاث الطبية الذي لا يزال الحوار بشأنه مجفداً بسبب تحركات سياسية وضغوط من قبل دول تسعى إلى الهيمنة على التقنية النووية. وأكد في حوار صحفي نشر أمس، أن إيران لن تخضع أبداً ولن توقف أبحاثها وتطورها النووي الذي أقرت واعترفت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقاريرها السابقة، بالإضافة إلى تقريرها الأخير الذي رفعه مديرها، لمجلس محافظي الوكالة، مفتخراً بأن إيران أصبحت «معلماً» في مجال التقنية النووية.

## عقوبات كورية

أعلن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي أن الشعب والمسؤولين سيلتقون على العقوبات التي فرضها الغرب على بلاده وسيحبطونها كما حصل خلال العقود الثلاثة الماضية، وسيواصلون طريق العمل والتقدم والأزدهار.

ودعا إلى «ضرورة استحداث اقتصاد مقاوم حقيقي الذي يمثل الإبداع معناه الواقعي». وأضاف أن «الهدف الرئيسي لقوى الهيمنة من فرض العقوبات هو إعادة إيران إلى سلطتهم الشيطانية كما كانت قبل انتصار الثورة الإسلامية».

وأردف خامنئي قائلاً: «إن أعداء الشعب يحاولون من خلال الضغوط الاقتصادية إشاعة حالة التخثر بين الجماهير لدفعهم على اعتقاد أن معاناتهم ناجمة من سياسة الحكومة، وبالتالي قطع الارتباط بين الجماهير والحكومة».

وفي سياق متصل، أعلنت كوريا الجنوبية أمس، أنها ستفرض عقوبات على مصرف إيراني بارز وستمارس رقابة حكومية مشددة على كل العمليات المالية مع طهران، وذلك ضمن العقوبات المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية كيم يونغ-سون بأن الحكومة ستفرض «عقوبة قاسية» على فرع مصرف «بنك ملات» في سيول، الذي يُشتبه في أنه سهل عمليات بعثات ملايين الدولارات لحساب هيئات إيرانية لها علاقة بالمجال النووي والصواريخ والدفاع.

ولم يبدل المتحدث بأي تفاصيل عن العقوبات، إلا أن وكالة يونهاب للأخبار قالت إنه سيتم على

السامية، بينما أوضح للثاني أن أمن إسرائيل لن يتحقق إلا إذا تخلت عن ترسانتها النووية.

وقال كاسترو في حوار نشر في صحيفة «ذا أتلانتك» الأمريكية أمس، إن رسالته إلى نتنياهو بسيطة «إسرائيل لن تنعم بالأمن إلا إذا تخلت عن ترسانتها النووية، ولن تحظى القوى النووية الأخرى في العالم بالأمن إلا إذا تخلت بذورها عن أسلحتها». وأضاف أن «هدف نزع الأسلحة النووية بطريقة شاملة ومزامنة هو هدف يستحق المحاولة إلا أنه لن يتحقق

في المدى القصير». أما بالنسبة إلى الرئيس الإيراني، فقد انتقده كاسترو على ابتكاره محرقة اليهود، وفسر السبب الذي يفترض أن تخدم الحكومة الإيرانية السلام من خلال الاعتراف بالتاريخ «الغريب» لمعاداة السامية ومحاولة فهم سبب خوف الإسرائيلييين على وجودهم. وبدأ كاسترو كلامه بوصف مواجهاته الأولى مع معاداة السامية، ثم انتقل للقول إن «على الحكومة الإيرانية أن تفهم عواقب عقيدة معاداة السامية». وأضاف:

## أهالي ضحايا 11 سبتمبر منقسمون بشأن إقامة مركز إسلامي قرب «غراوند زيرو»

اختلقت عائلات ضحايا 11 سبتمبر بشأن ما إذا كان ينبغي أن تدعو إلى هدية في الذكرى السنوية للهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في عام 2001، أو دعم الحركات الاحتجاجية ضد خطط لإقامة مركز إسلامي قرب موقع «غراوند زيرو» مكان برججي مركز التجارة العالمي.

بعد حفل تأبين للضحايا في الموقع الذي يُعرف باسم غراوند زيرو من أجل 2752 شخصاً الذين قتلوا عندما صدم متشددون من تنظيم «القاعدة» طائرتي ركاب خطوطين برجي مركز التجارة قبل تسع سنوات. ويقول متشددو مشروع المركز الإسلامي إن الموقع المقترح لإقامته قرب غراوند زيرو في وسط مانهاتن لا يراعي الحساسيات، ويقول مؤيدوه إن السامسيين يستغلون الجدل المشحون بالمشاعر لمصلحتهم قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في الثاني من نوفمبر المقبل.

وقالت بعض عائلات ضحايا 11 من سبتمبر وجماعات مؤيدة، إنه «امر غير مناسب ولا يمتع عن احترام» أن يتم تنظيم تجمعات حاشدة بشأن المركز الإسلامي في الذكرى السنوية للهجمات.

وقال بعض زعماء «تجمع عائلات 11 سبتمبر» في رسالة إلى منظمي التجمع الحاشد: «رغبنا ببساطة

التي تخلف عن ترسانتها النووية، وأقال كاسترو كلامه بوصف مواجهاته الأولى مع معاداة السامية، ثم انتقل للقول إن «على الحكومة الإيرانية أن تفهم عواقب عقيدة معاداة السامية». وأضاف:



موقع برججي التجارة العالميين في نيويورك في 11 سبتمبر 2001

والعالم يركز أنظاره على غراوند زيرو، تريد العائلات أن تتذكر من رفع صوتها لتقول للعالم إن هذا خطأ».

وسيكون من بين المتحدثين في الاحتجاج المناهض للمركز الإسلامي السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتون، والنائب

## «القاعدة» يتبنى سلسلة هجمات

في آيين ومأرب

تبنى تنظيم «القاعدة» سلسلة من الهجمات التي استهدفت القوى الأمنية في جنوب وشرق اليمن، بينها هجوم على مركز عسكري في جعار (جنوب) أسفر عن مقتل 12 شخصاً بينهم 11 جندياً.

وأكد تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» في ثلاثة بيانات منفصلة نشرتها مواقع إسلامية أمس، تبنيته عملية اغتيال نائب مدير البحث في محافظة مأرب (شرقاً) محمد فارح، مؤكداً أن أياً من عناصره لم يقتل في الاشتباكات التي استمرت عدة أيام مع الجيش اليمني في مدينة لودر الجنوبية نهاية الشهر الماضي.

وذكر التنظيم في بياناته التي حملت عنوان «نفي الخيبت»، أن «المجاهدين قاموا بسلسلة عمليات خلال الفترة الماضية على جنود الردة في ولاية آيين (جنوب) منها خمس عمليات في منطقة لودر وعمليات في منطقة جعار، والتي راح ضحيتها 12 جندياً بينهم مؤلف حكومي».

وحسب «القاعدة» فإن المواجهات التي دارت بين قوات الأمن والتنظيم في منطقة لودر أواخر أغسطس

الماضي أسفرت عن مقتل نحو خمسين جندياً، ولم تسفر عن سقوط أي قتيل في صفوف التنظيم، بينما الحصيلة الرسمية تشير إلى مقتل 11 جندياً و19 عنصراً من «القاعدة» إضافة إلى ثلاثة مدنيين.

من جهة أخرى، أصيب ضابط في الاستخبارات وجنديان مساء أمس الأول، في هجمات متفرقة نفذها مسلحون مجهولون في مدينة زنجبار في محافظة آيين.

وذكر مصدر محلي أن مسلحاً مجهولاً هاجم العقيد علي أحمد حنشل، الضابط في جهاز الأمن السياسي في منطقة الكو.

وأضاف المصدر: «السلح أطلق النار باتجاه الضابط ما أدى إلى إصابته في أنحاء متفرقة من جسمه، ونقل على أثرها إلى أحد مستشفيات عن نظراً إلى إصابته بالحرقة». ونجا العقيد حنشل في يوليو الماضي من محاولتي اغتياله نفذها مسلحون مقتنعون.

## «التحالف الوطني» يرجئ اختيار مرشحه لرئاسة الحكومة العراقية

خلافاً داخل صفوف التحالف بشأن تشكيل هيئة قيادية وآليات اتخاذ القرار

أعلن الائتلاف الوطني العراقي أمس انتهاء اجتماعه بشأن إيجاد آلية للتصويت على المفاضلة بين مرشح دولة القانون نوري المالكي ومرشح الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي بالتصويت بنسبة 65 في المئة، بعد أن كانت النسبة المقترحة السابقة 80 في المئة.

وقال المتحدث باسم حزب المؤتمر الوطني المنحوي ضمن الائتلاف الوطني محمد الموسوي إن «التحالف الوطني أنهى اجتماعه الثاني، بحضور قادة ائتلافي دولة القانون والوطني، لبحث تفاصيل عمله وهيئاته القيادية العامة ونظامه الداخلي والتفاصيل الأساسية والجزئية المنظمة لعمل التحالف وطريقة قيادته للمرحلة المقبلة».

وأضاف الموسوي أن «أعضاء التحالف الوطني اتفقوا على إرجاء اجتماعهم في الوقت الحالي، إضافة إلى بحث آلية اختيار رئيس للوزراء على أن يصار إلى استكمال المحادثات في اجتماع بعد العيد».

وأكد المتحدث باسم المؤتمر الوطني، الذي يتزعمه أحمد الجبلي، أن «هناك تقدماً كبيراً داخل محادثات التحالف، لاسيما بعد التحدث عن

الهيئة القيادية وطريقة اتخاذ القرارات والنسب التي يجب توافرها في اتخاذ القرار هل هي بالتوافق أم بالأصا، وهذا دليل على أننا نتحدث بتفاصيل الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي بالتصويت بنسبة 65 في المئة، بعد أن كانت النسبة المقترحة السابقة 80 في المئة.

وقال المتحدث باسم حزب المؤتمر الوطني المنحوي ضمن الائتلاف الوطني أنهى اجتماعه الثاني، بحضور قادة ائتلافي دولة القانون والوطني، لبحث تفاصيل عمله وهيئاته القيادية العامة ونظامه الداخلي والتفاصيل الأساسية والجزئية المنظمة لعمل التحالف وطريقة قيادته للمرحلة المقبلة».

وأضاف الموسوي أن «أعضاء التحالف الوطني اتفقوا على إرجاء اجتماعهم في الوقت الحالي، إضافة إلى بحث آلية اختيار رئيس للوزراء على أن يصار إلى استكمال المحادثات في اجتماع بعد العيد».

وأكد المتحدث باسم المؤتمر الوطني، الذي يتزعمه أحمد الجبلي، أن «هناك تقدماً كبيراً داخل محادثات التحالف، لاسيما بعد التحدث عن

لم يتوصل الاجتماع الثاني للتحالف الوطني العراقي، الذي يضم ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، والائتلاف الوطني بزعامة المجلس الأعلى الإسلامي، إلى اختيار مرشح واحد لرئاسة الوزراء، وأرجنت المباحثات إلى ما بعد عطلة عيد الفطر.



جنود عراقيون يعاينون موقع هجوم بالعبقيلة وقع أمس في بغداد (إي بي آيه)

## «التحالف الوطني» يرجئ اختيار مرشحه لرئاسة الحكومة العراقية

وإنما عرض بصيغة لو اختبنا مرشحاً نتطلع إلى موافقة الكتل الأخرى كشرط، مبيناً «نحن نقول هذا الشرط مرفوض بالنسبة إلينا كدولة القانون، وانتخاب المرشح بدون شرط هو خيار للتحالف الوطني».

وتوقع العراق حصول أحد مرشحي التحالف الوطني على أصوات من الائتلاف المنافس له، مبيناً أن «المفروض عندما طرح نسبة أكثر من خمسين في المئة لاختيار المرشحين فإن اللجنة الحوارية المشكلة من 14 شخصاً تتعامل بأمانة وموضوعية مع الشخص المرشح من دون ملاحظة للفتوية أو الحزبية الضيقة بل تلحظ المصلحة الوطنية العليا».

إلى ذلك لقي شخص واحد مصرعه وأصيب 21 آخرون إثر انفجار سيارة مفخخة وأربع قتالين في حوادث متفرقة في العاصمة العراقية بغداد أمس.

(بغداد - أ ب، أ ب، أ ب، إي بي آيه)

## الأزرق يخسر تجربيته أمام الإمارات

في إطار استعداد الفريقين لـ «خليجي 20» وكأس آسيا

حازم ماهر



لاعبو الإمارات يحتفلون بتسجيل الهدف الثالث

أحرز المنتخب الإماراتي هدفه الأول بواسطة أحمد خليل الذي تلقى تمريرة طويلة من عامر عبدالرحمن وقف دفاع الأزرق على اعتبار أن خليل متسلل، لكن حكم اللقاء الأوزبكي فالانتين أشار إلى استمرار اللعب ليضع خليل "المنفرد" الكرة على يمين الخالدي والشيخ وفهد الأنصاري وفضل العنزي لخط الوسط وبدر المطوع ويوسف ناصر لخط الهجوم، واعتمد المدرب على طريقة 1/1/4/4، ولعب المطوع دور همزة الوصل بين خط الوسط ويوسف ناصر رأس الحربة الصريح. استمرت فترة جس النضج بين الفريقين حتى الدقيقة السابعة، والتي شهدت تسديدة قوية للاعب الإماراتي سبيت خاطر مرت بجوار القائم الأيسر للخالدي، بعدها سيطر الأبيض على زمام الأمور تماماً لكن من دون تهديد للمرمى، ثم دخل الأزرق أجواء اللقاء بتسديدة لوليد علي في الدقيقة 15 علقت عارضة الحارس ماجد ناصر، وبعدها بدقيقة نفذ بدر المطوع جملة تكتيكية رائعة مع وليد علي لتصل الكرة إلى المطوع وهو على بعد خطوات قليلة من المرمى لكنه سد فوق العارضة، وفي الدقيقة 23

متوسط المستوى، كانت الغلبة فيه للاعب الأبيض لوليد علي الذي حققها منتخبنا الوطني الأول على مدار المباريات الـ 18 الأخيرة، بعد فوزه على الأزرق بنتيجة ثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على استاد آل نهيان بنادي الوحدة، والتي تاتي ضمن استعدادات المنتخبين لبطولة خليجي 20، التي ستقام في اليمن خلال الفترة من 22 نوفمبر إلى 6 ديسمبر المقبلين، ونهايات كأس آسيا التي ستنتقل فعاليتها بقطر في 7 يناير المقبل.

تفوق إماراتي

جاء الشوط الأول من المواجهة

## العراق والكويت ودياً في 17 نوفمبر المقبل

ذكر الأمين العام المساعد للاتحاد العراقي لكرة القدم طارق احمد امس الأربعاء ان المنتخب العراقي سيلتقي ودياً مع منتخبنا الوطني الاول في 17 نوفمبر في دبي في إطار تحضيراتهما للخليجي 20 في اليمن. يذكر ان منتخبي الكويت والعراق التقيا آخر مرة في خليجي 19 في مسقط وتعادلا 1-1. يشار الى ان العراق يخوض مباريات الدور الأول لخليجي 20 في اليمن من 22 نوفمبر إلى 4 ديسمبر، ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات عمان والإمارات والبحرين.

تحويله عرضية ذياب عوانة بد "كعبه" داخل المرمى في لعبة نال عليها استحسان الجميع لينتهي اللقاء بفوز الإمارات بثلاثة من دون رد.

في الدقيقة 74 في يد الحارس، وفي الدقيقة 84 سدّد ندا من ركلة حرة مباشرة تصدى لها القائم الأيسر هذه المرة، وبينما المباراة تلتف أنفاسها الأخيرة، نجح اللاعب سعيد الكفري في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع من إحراز هدف الأبيض الثالث "الجميل" اثر

العنزي بدلاً عن فهد الأنصاري وأحمد العيدان وصالح الشيخ، وفي الدقيقة 60 سدّد بدر المطوع من إخراج المنطقة أعدها عامر عبدالرحمن برأسه إلى ركنية، ثم مرر المطوع إلى حمد العنزي بيد أنه سدّد بجوار القائم الأيسر وهي الفرصة الأقرب للهدف للفريق، ثم تسديدة بعيدة المدى للعنزي

الأزرق في فرض سيطرته على هذا الشوط وأن كان الفريق افتقد فقط لهز شبك المنافس، ففي الدقيقة 48 سدّد يوسف ناصر قوية بجوار القائم الأيسر، وفي الدقيقة نفسها رد مطر بتسديدة عالية، ثم أجرى غوران ثلاثة تغييرات دفعة واحدة في الدقيقة 58 بنزول جراح العتيقي وأحمد الرشيدني وحمد

مع بداية الشوط الثاني دفع غوران بعلي مقصيد وخالد أحمد خلف بدلاً عن فهد عوض وفهد العنزي.

سيطرة كويتية

## ... والثانية للناشئين أمام الأخضر السعودي



حارس مرمى الأزرق في لعبة مشتركة لإبعاد الكرة

الفني والإداري للفريق، مضيئاً أنه سيخضع قدر المستطاع لتدارك أخطاء اللاعبين قبل انطلاق البطولة، لافتاً إلى أن اللاعبين سيحصلون على راحة يومين أثناء إجازة عيد الفطر السعيد، ثم يبدأ الفريق التدريبات في 30 سبتمبر الجاري. ونتج المنتخب السعودي في فرض إيقاعه على أحداث الشوط الأول بعد سيطرته التامة على منطقة منتصف الملعب، فانهي لاعبه هذا الشوط لمصلحتهم

التجران: تحقيق الأهداف

من جانبه، عبّر مشرف المنتخب السعودي ماجد النجران عن أمله في أن تكون المباريات التجريبية قد حققتا الهدف من ورائهما بالنسبة إلى المنتخب السعودي، وفتح الهدف الذي أحرزه فيصل عجب في بداية الشوط من الروح المعنوية لزملائه بشكل لافت للنظر، بيد أن الهدف الثالث الذي أحرزه لاعب الأخضر أيمن فقيهي في منتصف الشوط من ركلة جازء أعاد الأمور إلى ما كانت عليه، بعد أن سيطر الشعور بالهزيمة على اللاعبين تماماً، لينتهي اللقاء بفوز الأخضر بثلاثة أهداف مقابل هدف.

خسر منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم مواليد 1993 مباراته التجريبية الثانية، والتي أقيمت مساء أمس الأول على استاد مساعد الشنقا في نادي التضامن أمام المنتخب السعودي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ضمن استعدادات المنتخبين لبطولة الخليجية التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 21 إلى 30 سبتمبر الجاري.

فاز منتخب السعودية مواليد 1993 على منتخب الكويت 3-1 في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما أمس الأول، ضمن الاستعدادات للبطولة الخليجية التي تنظمها الكويت في الفترة من 21 إلى 30 الجاري.

وقد أكد مشرف الأزرق هشام العوضي لـ"الجريدة"، أن مستوى الفريق تحسن كثيراً عن المستوى الذي ظهر عليه في التجريبية الأول، لكن هذا المستوى لا يرضي على الإطلاق طموح الجهازين الفني والإداري للفريق، مضيئاً أنه سيخضع قدر المستطاع لتدارك أخطاء اللاعبين قبل انطلاق البطولة، لافتاً إلى أن اللاعبين سيحصلون على راحة يومين أثناء إجازة عيد الفطر السعيد، ثم يبدأ الفريق التدريبات في 30 سبتمبر الجاري. ونتج المنتخب السعودي في فرض إيقاعه على أحداث الشوط الأول بعد سيطرته التامة على منطقة منتصف الملعب، فانهي لاعبه هذا الشوط لمصلحتهم

العوضي: مستوى لا يرضي الطموح

وقد أكد مشرف الأزرق هشام العوضي لـ"الجريدة"، أن مستوى الفريق تحسن كثيراً عن المستوى الذي ظهر عليه في التجريبية الأول، لكن هذا المستوى لا يرضي على الإطلاق طموح الجهازين

الفريقين، مؤكداً أن لاعبي المنتخبين ظهروا بمستوى جيد خلال المباراتين بغض النظر عن النتيجة، والتي تاتي في مرتبة متأخرة بالنسبة إلى المباريات التجريبية.

واختتم النجران تصريحه معرباً عن أمله في أن تحظى البطولة الخليجية بالنجاح المأمول، وإن تفرز جيلاً جديداً للكرة الخليجية من اللاعبين الموهوبين.

## الجهراء يرفض الرد على الاتحاد بشأن حمود... والنصر متمسك بنايف



طلال نايف مع عادل حمود

رفضت اللجنة المعنية لإدارة شؤون نادي الجهراء الرد على الكتاب الموجه إليها من قبل اتحاد كرة القدم غير الشرعي، بشأن اللاعب عادل حمود. بينما ردت اللجنة المعنية لإدارة شؤون نادي النصر على الكتاب الموجه إليها بشأن اللاعب للال نايف.

جابر الشريفي

أكد منير الفارس نائب رئيس اللجنة المعنية لإدارة شؤون نادي الجهراء رفض ناديهم الرد على الكتاب الموجه إليه من قبل اتحاد كرة القدم غير الشرعي بخصوص لاعب الفريق الأول لكرة القدم عادل حمود الشمري، مشيراً إلى أن النادي اتخذ هذا القرار من خلال اجتماع مجلس الإدارة. وقال الفارس إن رفض ناديهم الرد على الكتاب جاء وفق إطار قانوني يحد، لافتاً إلى أن الاتحاد قام بإرسال الكتاب الموجه إليه من قبل نادي نؤقومتني البوسني إلى نادي الجهراء، وهو ما يعتبر غير قانوني لأن النادي البوسني لا يحق له مخاطبة الاتحاد الكويتي مباشرة دون الرجوع إلى الاتحاد البوسني.

وأشار الفارس إلى أن الكتاب كان مليئاً بالأخطاء اللغوية، وهو ما يؤكد عدم مروره على الاتحاد البوسني، وأنه أرسل عن طريق المتعهد الذي نقل حمود

ال"جريدة" أن الاتحاد غير الشرعي أرسل كتاباً مشابهاً إلى اللجنة المعنية لإدارة شؤون نادي النصر خاصة بلاعب الفريق الأول لكرة القدم طلال نايف، وقد ردت اللجنة المعنية على الكتاب الموجه بتأكيد أن النادي متمسك بحقه في اللاعب، ويرفض نهائياً انتقاله إلى نادي نؤقومتني البوسني بهذه الطريقة.

إلى النادي البوسني، موضحاً أن النادي لن يسمح لحمود نهائياً بالانتقال بهذه الطريقة الخاطئة، واختتم الفارس تصريحه قائلاً إن إدارة النادي جاهزة للرد على أي كتاب يوجه إليها حتى لو كان عن طريق الاتحاد البوسني، وأنه لن يتنازل عن حقه نهائياً، مشيراً إلى أن الاتحاد الكويتي يجب أن يكون امام مسؤولياته في حفظ حق الأندية، وعليه فإن إدارة نادي الجهراء أرسلت كتاباً إلى اتحاد القدم ترفض فيه الرد على النادي البوسني.

... والنصر يؤكد تمسكه بنايف

في سياق متصل علمت

## القادسية إلى تايلند مساء اليوم بالدوليين

المباراة التي سيلعب بها الفريق أمام الفريق التايلندي، موضحاً أننا نسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية من أجل الراحة في مباراة الإياب بالكويت.

وأشار المسعود إلى أن إدارة النادي قررت سفر الفريق قبل المباراة بفترة كافية، حتى يتعود اللاعبون على الجو خاصة أننا خارجون من شهر رمضان الكريم.

وعامر المعنوق وضاري سعيد وعلي الشمالي وصالح الشيخ وفهد الأنصاري وجهاد الحسين وعبدالعزيز المشعان وخلف السلامة وبدر المطوع وأحمد عجب وفراس الخطيب وسعود المعجم ومساعد ندا وحمد العنزي وأحمد البلوشي. وأشار المسعود إلى أن اللاعب طلال العامر لن يكون ضمن الفريق، بسبب الإصابة، موضحاً أن بقية اللاعبين الذين لم يتم اختيارهم لخوض هذه المباراة سيدخلون التدريبات في الكويت تحت إشراف سيدو تراروي لحين عودة الفريق من تايلند. وأوضح المسعود أن لاعبي منتخبنا الوطني سيضمون إلى الفريق اليوم قبل السفر إلى تايلند مباشرة، مؤكداً أن الجهاز الفني للفريق بقيادة محمد إبراهيم سيعقد جلسة خاصة مع اللاعبين بحضور الجهاز الإداري عقب الوصول إلى تايلند لوضع خطة

مباشراً لاجتماع الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية تدريباتهم استعداداً لمغادرة البلاد مساء اليوم، متوجهين إلى تايلند لخوض مباراة دور الثمانية أمام فريق الميناء التايلندي في إطار مباريات دور الثمانية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال مدير الكرة في فريق القادسية إبراهيم المسعود إن وفد الفريق المتجه إلى تايلند سيكون برئاسة، ويضم كلا من عبدالله الحقان (مشرفاً) وحسن سيف (إدارياً) ومحمد إبراهيم (مدرباً) وغوران (مساعداً للمدرب) وأحمد دشني (مدرباً لحراس المرمى) وعبدالله الفريح (طبيباً) وهيثم (مدلكاً).

وأوضح المسعود أن الجهاز الفني وقع اختياره على 22 لاعباً لخوض المباراة هم: نواف الخالدي وعلي جواد وصالح مهدي ونهير الشمري وحسين فاضل وفايز بندر

وقع اختيار الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية على 22 لاعباً، لخوض مباراة دور الثمانية أمام ميناء تايلند، في إطار منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

## الأولمبي يهزم البحرين 2/صفر

بنيان: حالة الأزرق مبشرة... ولكن

أكد مدير الأزرق محمد بنيان في اتصال هاتفي أجرته معه "الجريدة"، عقب انتهاء اللقاء، أن الجهاز الفني بقيادة مدرب الفريق ماهر الشمري دون العديد من الملاحظات عن أداء اللاعبين خلال شوطي اللقاء، وأن هذه الملاحظات ناقشها الجهاز الفني في الاجتماع الصغر الذي عقد معهم في أرض الملعب، وذلك من أجل أن يعرف اللاعبون الأخطاء التي وقعوا فيها، مضيفاً أنه بصفة عامة هناك حالة من الرضا على الأداء، لاسيما أن الشمري أجرى سبعة تغييرات، من أجل الاطمئنان على حالة أكبر عدد من اللاعبين، والوقوف على مستواهم البدني والفني، لكن حالة الرضا لم تصل إلى الحد الذي يرضي عنه الجميع. وقال بنيان: "يمكن القول إن حالة المنتخب مبشرة رغم الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون، خصوصاً أن هذه الأخطاء يمكن تلافيها خلال المعسكر التدريبي المقبل للفريق والمقرر إقامته في تايلند".

فاز منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم على المنتخب البحريني الشقيق بهدفين مقابل لا شيء، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما أمس الأول على استاد نادي المحرق، ضمن استعدادات الأزرق لبطولة فينتام الرابعة الودية التي ستقام خلال الفترة من 20 إلى 24 من الشهر الجاري. جاءت المباراة متوسطة المستوى كانت خلالها الأفضلية لصالح الأزرق، الذي كان أكثر استحواداً على الكرة، وأفضل انتشاراً. ورغم أن الفريق سيطر على أحداث الشوط الأول فإن هذه السيطرة جاءت منقوصة بعد أن فشل مهاجموه في اختراق حصون الدفاع البحريني. في حين نجح لاعبو الأزرق في هز شبك البحرينيين في مناسبتين خلال الشوط الثاني، الأولى عن طريق النجم الواعد الصاعد بسرعة الصاروخ عبدالعزيز السليمي في الدقيقة 55، والثانية للاعب أحمد القطان في الدقيقة 75، لينتهي اللقاء بفوز الأزرق بهدفين من دون رد.





الفريق البطل يحمل الكاس

البابطين شكرنا خاصة الى اسرة الروضان واللجنة المنظمة، لخروج الدورة في صورة متميزة تلقى باسم صاحب الدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الذي قدم الكثير للكوت في شتى المجالات. وابدى البابطين إعجابها بالصورة الرائعة التي ظهر عليها حفل الختام، مؤكداً ان المستوى الراقي من التنظيم الذي يميز دورة الروضان يلعب دورا كبيرا في الحفاظ على نجاحاتها.

الاقتصاد وزير الإسكان وزير التنمية على منافسات النسخة الحادية والثلاثين من الدورة، مشيراً الى ان تجدها وتطورها الى الأفضل يعد من اسرار نجاحها وقدرتها على الاستمرار والصمود طوال ثلاثة عقود متتالية، متمنيا المزيد من النجاحات لها.

**البابطين: كل الشكر لأسرة الروضان**

بدوره، وجه عبدالعزيز سعود

لحفل الختام، كما أشاد الخرافي ايضا بالادوار الكبيرة التي تقوم بها اللجنة المنظمة، للحفاظ على نجاحات الدورة وتطويرها بالشكل الذي يتناسب مع حجم شعبيتها وأهميتها بين الرياضيين.

**الفهد: قدرة على الاستمرار والتمدد**

من جهته، أثنى الشيخ أحمد الفهد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون



من منافسات المباراة النهائية



لاعبو الفريق البطل يحتفلون بالفوز



ناصر الروضان راعي الدورة يكرم البابطين

## تدوير في الهيئة بين جعفر والتائب

● جابر الشريفي

علمت "الجريدة" أن مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة الدكتور فؤاد الفلاح يصدد إصدار قرار تدوير في المناصب بين عصام جعفر ويوسف التائب، إذ سيتولى جعفر مسؤوليات إدارة قطاع الإنشاءات والصيانة، بالإضافة إلى إدارة الشؤون المالية والإدارية، بينما سيتولى التائب منصب نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة لشؤون الرياضة، وتؤكد المصادر أن قرار الدكتور الفلاح يهدف إلى وضع التائب في الصورة ومواجهة قضية اتحاد كرة القدم "غير الشرعي"، في ظل إرجاء وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد العفاسي بحث ملف الاتحاد إلى ما بعد إجازة العيد.

## سلة النصر تتعاقد مع الأميركي جرمنت

● جابر الشريفي

لمنافسات الموسم المقبل، مشيراً الى أن التدريبات لم تشهد أي غياب من اللاعبين دون عذر في الفترة السابقة. وأضاف حسين أن الفريق لعب عدة مباريات تجريبية مع بعض الفرق كالساحل والكويت والقادسية، لافتاً الى أنه يبحث حالياً عن خوض مباريات مع بعض الفرق الأخرى في ظل عدم وجود نية لإقامة معسكر تدريبي.

تعاقدت إدارة نادي النصر مع الأميركي هرن جرمنت لتدريب صفوف الفريق الأول لكرة السلة استعداداً لمنافسات الموسم المقبل. ويشغل جرمنت مركز صانع الألعاب ويبلغ طوله 1.98 م، ويمتاز بالعديد من المهارات وسبق له الاحتراف في الدوري التركي. وسترسل إدارة النادي اليوم تذكرة السفر إلى اللاعب لإسراع انتهاء البطولة التنشيطية قبل بدء موسم الحج المقبل، حتى يتفرغ اللاعبون من اللاعبين أو الأجهزة الفنية لأداء الفريضة.

وأوضح أن البطولة ستبدأ في 16 سبتمبر الجاري، وسيتم تقديم مواعيد إقامة المباريات أسبوعاً، لاستغلال الفترة المخصصة لإقامة البطولة الدولية التي كانت ستقام بمناسبة اعتزال لاعب العربي راشد الرشود.

## الأميركي كلارك يوقع للمحرق البحريني

نقلت وسائل الإعلام البحرينية أن المحترف الأميركي السابق لسلة الكويت ايرا كلارك أبرم عقداً لنادي المحرق البحريني بصفقة تبلغ 23 ألف دولار شهرياً. ويعتبر كلارك من أفضل المحترفين الأميركيين الذين لعبوا في المنطقة، بيد أن إدارة نادي الكويت لم تتجدد عقده مع الفريق لعدم توقيقه مع الفريق خلال المواسم الثلاثة السابقة، إذ لم يحصل كلارك إلا على بطولة كأس الاتحاد مع الكويت في الموسم قبل الماضي.

## الأنصاري: تعديل مواعيد مباريات «التنشيطية» ومشاركة المحترف باستمرار محلية

● محمد عبدالعزيز

قال محمد الأنصاري رئيس لجنة المسابقات، إن الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة قرر مشاركة المحترفين الأجانب في البطولة التنشيطية المقبلة باستمارات تسجيل محلية، لتتمكن الأندية من الوقوف على مستواهم الحقيقي قبل التعاقد الرسمي معهم، كما قرر تعديل مواعيد إقامة مباريات البطولة المذكورة.

قرر الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة السماح للأندية المحلية بتجربة المحترف الأجنبي خلال منافسات البطولة التنشيطية المقبلة من دون تسجيل رسمي في الاتحاد الدولي للعبة، كما قرر تعديل مواعيد مبارياتها، مع الإبقاء على موعد انطلاقها في 16 سبتمبر الجاري.

**اشترك المحترف برسم 50 ديناراً**

أكد محمد الأنصاري عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة المسابقات في تصريح له "الجريدة"، أن الاتحاد قرر السماح للأندية المحلية بتجربة محترفيها الأجانب خلال منافسات البطولة التنشيطية المقبلة، حرصاً منه على مصلحتها ومساعدتها للتعرف على مستوى المحترفين قبل التعاقد الرسمي معهم، وأشار إلى أن قيد اللاعب

والبطولة التي كانت ستقام بهذه المناسبة، وثأنيها إتاحة الفرصة أمام لاعبي المنتخب الوطني الأول لخوض أكبر عدد ممكن من المباريات مع انديتهم في البطولة الرسمية للمحترفين سيكون مفتوحاً للأندية الراغبة بعد انتهاء البطولة، وسيتم ذلك بطريقة التسجيل الإلكتروني مباشرة بين النادي والاتحاد الدولي للعبة، والتي سيحصل بمقتضاها النادي على البطاقة الدولية للاعب المحترف، ثم بعد ذلك يسلمها للاتحاد الكويتي، طبقاً لتعليمات الاتحاد الدولي لكرة الطائرة.

**تعديل مواعيد البطولة التنشيطية**

وأضاف الأنصاري أن الاتحاد قرر تعديل مواعيد بعض مباريات البطولة التنشيطية المقبلة لعدة أسباب، أولها إلغاء مهرجان اعتزال لاعب نادي العربي راشد الرشود

## البدري يفرض «حظر تجوال» على لاعبي الأهلي

● القاهرة - علاء محبوب

حالة من التركيز على لاعبيها خلال معسكرهم الحالي بملعب الأهلي بمدينة نصر بإبعادهم عن الجماهير ووسائل الإعلام، ولا سيما أن المباراة مصيرية لا بد من فيها عن الفوز على هارتلاند للإبقاء على أمل الصعود إلى الدور قبل النهائي.

وعقد البدري جلسة مع لاعبي الفريق العائدين من المنتخب، وائل جمعة وسيد معوض وشريف عبدالفضيل وأحمد فتحي وجدو وأوتريكة، طالبهم خلالها بنسيان مباراة سيراليون، ولا سيما أنها أول جولة في التصفيات، وطالبهم بضرورة التركيز في مباراة هارتلاند لتحقيق الفوز، والتأهل للمربع الذهبي.

وأضاف البدري: "انتظمت الثنائي أسامة حسني وسعد الدين سمير في التدريبات بعد عودة الأول من المنتخب العسكري والثاني من المنتخب الأولمبي، وأدى الفريق تدريباته بملعب مختار التتش بالجزيرة وقررنا رفع معدلات

خلال لقاء هارتلاند النيجيري الذي سيقام مساء الأحد المقبل، في إطار فعاليات الجولة الخامسة من دور الـ 16 بدوري أبطال إفريقيا.

وقال حسام البدري المدير الفني للفريق لـ "الجريدة": "نريد إضفاء

بدأ الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي تحفيظ اللاعبين بعض الجمل الفنية المتخصصة لإقامة البطولة الدولية التي كانت ستقام بمناسبة اعتزال لاعب العربي راشد الرشود.



الجهاز الفني للنادي الأهلي يتابع مباراة الأهلي والحامول

## فتح الله يجدد للزمالك ثلاثة مواسم... واحتراف حازم إمام في ليبيا مرفوض

● القاهرة - محمد القاضي

في الوقت نفسه، رفض الجهاز الفني للفريق الذي يقوده حسام حسن المدير الفني العرض الرسمي الذي وصل إلى مقر النادي بمبتع عقبة من نادي الاتحاد الليبي عن طريق أنور سلامة المدير الفني للفريق الليبي لاستعارة حازم إمام "الصغير" الظهير الأيمن خلال فترة القيد الثانية لمدة ستة أشهر مقبلة وحتى نهاية مباريات هذا الموسم مقابل مبلغ 400 ألف دولار يتم اقتسامها بالكامل ما بين الزمالك وحازم إمام الصغير، وذلك بسبب رغبة المدير الفني في تاديب اللاعب لرفضه الجلوس على دكة البدلاء خلال المباريات الودية الأخيرة وعدم التزامه تعليمات الجهاز الفني مثل باقي زملائه في الزمالك على الجانب الآخر، طلب العراقي عماد محمد قلب هجوم الفريق الجديد من حسام حسن إمكان تغيير مركزه في المباريات المقبلة من عمر مباريات الدور الأول هذا الموسم ليطلع في مركز رأس الحربة الصريح، بدلاً من مركزه كصانع للألعاب تحت راسي الحربة الذي يعتمد عليه الجهاز الفني منذ ارتدائه للقميص الأبيض لكثرة عدد اللاعبين الموجودين في هذا المكان، وأبرزهم محمود عبدالرازق "شيكابالا" والقطري حسين ياسر المحمدي.

نجح حازم إمام عضو مجلس إدارة نادي الزمالك في إنهاء المفاوضات الرسمية لتجديد التعاقد مع محمود فتح الله قلب دفاع الفريق الأول لكرة القدم مدة ثلاثة مواسم مقبلة، والذي ينتهي في ختام مباريات الموسم الجاري، إذ تم الاتفاق معه على الحصول على مبلغ مالي كبير يصل إلى 2 مليون جنيه في الموسم الواحد تزيد بمقدار 100 ألف جنيه في المواسم التالية بواقع 2 مليون و100 ألف جنيه في الموسم الثاني و2 مليون و200 ألف جنيه في الموسم الثالث والأخير، على أن يتحمل مسؤولو الزمالك قيمة الضرائب المستحقة على العقد الجديد.

يأتي ذلك مع اقتراب حازم إمام من إقناع هاني سعيد لبيرو الفريق بتجديد تعاقدته الحالي موسمين مقبلين، بعد إقناع اللاعب بعدم الرحيل عن جدران القلعة البيضاء إلى النادي المصري البورسعيد خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل، على أن يحصل على مبلغ مليون و900 ألف جنيه في الموسم الأول تزيد بمقدار 100 ألف جنيه في الموسم الثاني ليصبح مليوني جنيه.

## نجوم التانغو لقنوا أبطال العالم درساً قاسياً

لَقْنِ المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم نظيره الإسباني درساً قاسياً في فنون اللعبة، وألحق به هزيمة ثقيلة 1/4 مساء أمس الأول في المباراة الودية التي جرت بينهما بعد نحو شهرين فقط من فوز المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

أسقطت الأرجنتين ضيفتها إسبانيا بطلة العالم 1-4 في مباراة دولية ودية لكرة القدم جمعت بينهما في بوينس آيرس أمس الأول الثلاثاء. سجل ليونيل ميسي (10) وغونزالو هيغواين (13) وكارلوس تيفيز (34) وسيرجيو أغويرو (90) أهداف الأرجنتين، وفرناندو ليورنتي (84) هدف إسبانيا. الخسارة هي الأولى لإسبانيا منذ تتويجها بطلة للعالم للمرة الأولى في تاريخها اثر فوزها على هولندا -1 اصفر في المباراة النهائية لمونديال جنوب أفريقيا 2010. ومع ان معظم أفراد المنتخب الإسباني الذين فازوا بكأس العالم شاركوا في المباراة، فإن الأرجنتينيين بقيادة المدرب الجديد سيرجيو باتيستا ضربوا بقوة في الشوط الأول، واستغلوا تماماً الهجمات المرتدة فحسموا النتيجة بنسبة كبيرة. غاب عن المنتخب الإسباني الحارس إيكار كاسياس حيث حل خوسيه مانويل رينا بدلاً منه، في حين أن مدافعا واحدا من الأربعة

الذين خاضوا نهائي المونديال كان حاضرا وهو جيرارد بيكيه، وتولى باتيستا المهمة خلفاً للنجم السابق دييغو مارادونا الذي قاد المنتخب الأرجنتيني في نهائيات كأس العالم لكنه خرج من ربع النهائي بخسارة قاسية أمام نظيره الألماني برباعية نظيفة.

### ميسي يتألق

شهدت المباراة عودة نجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي إلى تالقه مع المنتخب بعد أن خيب الأمل في مونديال جنوب إفريقيا، إذ فشل في تقديم مستواه المعهود وتسجيل أي هدف. افتتح ميسي التسجيل في الدقيقة العاشرة، ثم أضاف هيغواين الثاني بعد أن تلقى كرة متقنة من تيفيز فتخلص من الحارس ووضعها في الشباك بعد ثلاث دقائق، وسجل تيفيز نفسه الهدف الثالث بعد أن استغل خطأ من الحارس رينا فخطف منه الكرة ووضعها في الشباك (34). وجاءت محاولات إسبانيا

لتقليص الفارق على الأقل، لكنها لم توفّق في التسجيل خصوصاً من كرتين للمهاجم دافيد فيا بالقائم في الدقيقتين 28 و41. حاول المنتخب الإسباني المعروف بسيطرته على الكرة التسجيل في الشوط الثاني بعد أن عمد مدربه فيسنتي دل بوسكي

إلى إجراءات بعض التغييرات، لكن كرتين للمهاجم دافيد فيا بالقائم في الدقيقتين 28 و41. حاول المنتخب الإسباني المعروف بسيطرته على الكرة التسجيل في الشوط الثاني بعد أن عمد مدربه فيسنتي دل بوسكي

بديل الضائع، وقال باتيستا عقب المباراة: "أثبت هذا المنتخب أنه كان قادراً على الفوز بكأس العالم، مضيقاً: لقد لعبنا جيداً ونجحنا في السيطرة على الكرة في الشوط الأول، ثم حاولنا الاعتماد على الهجمات المرتدة في الثاني". وتابع: "أهني اللاعبين على الفوز،

لأنهم كانوا في حاجة إليه". وقال اللاعب المخضرم غابرييل هاينز، ظهير أيسر المنتخب الأرجنتيني: "أردنا منح المشجعين أداء جيداً ونتيجة طيبة.. والمباراة سارت كما أردناها تماماً". وقال تشافي هيرناندينز، صانع ألعاب المنتخب الإسباني: "ربما



هيفوين نجم المنتخب الأرجنتيني يحرز هدفه في مرمرى إسبانيا

كانت النتيجة مزعجة نسبياً، ولكننا لم نكن بهذا السوء في المباراة وكان بإمكاننا تسجيل مزيد من الأهداف".

(أ ف ب)

## منتخب كاييلو يحقق انتصاره الثاني



روني نجم المنتخب الإنجليزي في إحدى محاولاته أمام المنتخب السويدي

حقق المنتخب الإنجليزي لكرة القدم الفوز الثاني على التوالي على حساب نظيره ومضيفه السويدي 3-1 أمس الأول في بال في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا 2012 في بولندا وأوكرانيا معاً. وسجل كزردان شقيري (71) هدف سويسرا، وواين روني (10) وادم جونسون (69) ودارن بنت (88) أهداف إنكلترا.

وكانت إنكلترا هزمت بلغاريا 4-صفر في الجولة الأولى، فارتاح كاييلو للنتيجتين خصوصاً بعد أن طلب من الاتحاد الإنجليزي للعبة منحه الفرصة بعد الخروج المهين من مونديال 2010 في جنوب إفريقيا. وبدأ الإنكليز المباراة بهجوم مكثف وتشديد الخناق على أصحاب الأرض فأنهم ضغطهم هدفاً مكرراً بعدما هرب غلين جونسون في الجهة اليمنى وعكس كرة مرة عليها جيرماين ديفو وتبو والكوت لتصل إلى طالبها واين روني الذي تابعها زاحفة في المرمرى الخالي من حارسه (10).

وتعرض والكوت للاصابة خلال الهجمة فاستبدل بادم جونسون الذي شكل خطورة كبيرة في الجهة ذاتها، وعكس البديل بنفس سيناريو الهدف الأول كرة من الجهة ذاتها وصلت إلى ديفو بعيداً عن الخشبات وجنح جيمس ميلنر في الجهة اليسرى وأصبح خالياً من الرقابة وعكس الكرة أمام المرمرى لم يصلها ديفو (28) صاحب 3 أهداف في المباراة الأولى، لكنه لم يكن محظوظاً في لقاء اليوم فاهدر فرصتين غنيتين أيضاً في الشوط الأول (43 و45).

وفي الشوط الثاني، خسرت سويسرا جهود لاعبيها ستيفان ليشنتشتاينر بسبب خشونته وانقضاضه الخطير على لاعبي المنافس (65) فسهلته مهمة الإنكليز قليلاً، وأعطى روني الكرة للقائد ستيفن جيرارد الذي مررها بدوره إلى آدم جونسون، فهرب الأخير من الحارس وزرعها بطريقة عرضية في المرمرى الخالي (69).

وقلص شقيري الفارق بعد دقيقتين رغم النقص العددي، لكن البديل الإنكليزي الآخر دارن بنت أعاده إلى سابق عهده بالهدف الثالث قبل دقيقتين من النهاية.

## بلان وبنزيمه يعيدان الثقة في «ديوك» فرنسا



خسر المنتخب البوسني لكرة القدم أمام نظيره الفرنسي صفر-2 أمس الأول في ساراييفو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا 2012 في بولندا وأوكرانيا معاً. وسجل كريم بنزيمة (72) وفلوران مالودا (79) الهدفين. وضحك الفرنسيون أخيراً بعد أن حققوا الفوز الأول بقيادة المدرب الجديد لوران بلان الذي خلف بعد المونديال ريمون دومينيك. وكانت فرنسا خسرت على أرضها أمام بيلاروسيا صفر-1 في الجولة الأولى، وقبلها وديا أمام النرويج 2-1 في أوسلو. وتأخر الفرنسيون في افتتاح التسجيل وكانوا على وشك الاستسلام للباس بعد السيطرة شبه المطلقة على المجريين، لكن بنزيمة الذي لم يكن ضمن التشكيلة المونديالية منح الضيوف التقدم (72) مسجلاً هدفه التاسع في 29 مباراة دولية. وعزز مالودا بالهدف الثاني بعد 7 دقائق، فوضع المنتخب الفرنسي حداً لسلسلة عقيمة من 7 مباريات لم يعرف فيها طعم الفوز إذ يعود آخر انتصار له إلى 26 مايو على كوستاريكا 1-2 وديا في مدينة

لنس الفرنسية. ولم يحسن لاعبو المنتخب الفرنسي جزءاً بسيطاً من الفرص التي أتاحت لهم خصوصاً في الشوط الأول لمهاجم ريال مدريد الإسباني بنزيمة (12 و19 و26 و44) ويان مغيلا (27) وأبو ديابي (28). وفي إطار نفس المجموعة فاز المنتخب الإسباني على نظيره

اللوكسمبورغي 1-صفر. وسجل حمدي صالحى (38) الهدف. وطرد لاعب لوكسمبورغ ماريو موتش لنيله الإنذار الثاني (57). من جانبه تعادل المنتخب البيلاروسي مع نظيره الروماني صفر-صفر.

## سداسية للمانشافت في مرمرى أذربيجان



الألماني كلوزه يحرز هدفه في مرمرى أذربيجان

سحق المنتخب الألماني نظيره الأذربيجاني بستة أهداف مقابل هدف أمس الأول الثلاثاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى المؤهلة ليورو 2012 في بولندا وأوكرانيا.

أبضا مسجلاً هدفه الخامس والخمسين في 103 مباريات دولية. وكانت ألمانيا تغلبت على بلجيكا في الجولة الأولى 1-صفر فتصدرت الترتيب بفارق الأهداف أمام تركيا التي حققت بالبلجيكيين الهزيمة الثانية (2-3)، وستكون المواجهة قوية بين المتصدرين في الجولة الثالثة مطلع الشهر المقبل في برلين، وفي نفس المجموعة فاز المنتخب النمساوي على نظيره الكازخستاني 2-صفر في فيينا. وسجل رونالد ليتنس (90) وأرفين هوفر (2+90) الهدفين. وفاز المنتخب التركي لكرة القدم على نظيره البلجيكي 2-3.

وسجل حميد التختنوب (48) وسميح شنقور (67) وأردا توران (78) أهداف تركيا، ودانيال فان بويتن (28 و69) هدفى بلجيكا التي خسرت جهود لاعبيها فانسان كومباني لنيله الإنذار الثاني (64). (أ ف ب)

لَقْنِ رجال مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم راجل مواطنه بيرتي فوغتس الأذربيجانيين عندما هزمهم 6-1 أمس الأول الثلاثاء في كولين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2012 في بولندا وأوكرانيا معاً. وسجل هايكو فيسترمان (28) ولوكاس بودولسكي (45) وميروسلاف كلوزه (1+45 و90) ورشيد صادقوف (53 خطأ في مرماه) وهولغر بادشتوبر (86) أهداف ألمانيا، ووفيق دجافادوف (57) هدف أذربيجان. وبدأ لوف المباراة بتسعة لاعبين من التشكيلة الأساسية التي شاركت في مونديال 2010 في جنوب إفريقيا ودانما في غياب ميكائيل بالاك، فلم يبدلوا جيداً كبيراً أمام منتخب متواضع مصنف في المركز 107 في سجلات الاتحاد الدولي (فيفا). وسيطر المنتخب المضيف على المجريات دون

## فوز سهل لإيطاليا على جزر فارو

حقق المنتخب الإيطالي لكرة القدم فوزاً سهلاً على نظيره من جزر فارو فوامة 5-صفر أمس الأول في فلورانس، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا 2012 في بولندا وأوكرانيا معاً. وسجل البرتو جيلاردينو (11)، وديانيلي دي روسي (21)، وأنطونيو كاسانو (27)، وفابيو كوالياريللا (81)، وأنديرا بيرلو (90) الأهداف. وتابعت إيطاليا مداوة جراح مونديال 2010 في جنوب إفريقيا حيث فقدت اللقب مبكراً بخروجها من الدور الأول، وحققت فوزها الثاني على التوالي بقيادة المدرب الجديد تشيزاري بيراندبيلي.

وكانت بضمة كاسانو الذي أعاده خليفة مارتشيلو ليبي إلى التشكيلة، واضحة في مباراتني المنتخب خصوصاً في هذه المباراة، فهو سجل هدفاً ومرر رائعة إلى زملائه، إضافة قيامه بفواصل مراوغة لا يقدر عليها إلا الكبار. وافتتح جيلاردينو هدفاً فيورنتينا التسجيل أمام جمهوره (10) بعد ركلة ركنية نفذها بيرلو الذي كان وراء هدفين في مرمرى استونيا في المباراة الأولى من ركنيتين.

وضايف دي روسي النتيجة بعد محاولتين (22) إثر عرضية من لوكا أنتونيلي الذي ثبت أقدامه





# رمضان كريم

ابتداءً من 6,500 د.ك.

الآن 5,950 د.ك.

سكودا أوكتافيا



شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات د.م  
1811118 - www.faa.com.kw

## نادال يروض لوبيز ويبلغ ربع نهائي فلاشينغ ميدوز



الإسباني نادال يرد تصويبة من مواطنه لوبيز

من اعتزال دام أكثر من عامين. وسبق أن فازت كلايسترز بالبطولة الأميركية عام 2005 أيضاً، وللخاسوي مع فينوس وليامس بلقبين لكل منهما بعد أن أحرزته الأميركية عامي 2000 و2001. (أ ب)

الاربعاء الأميركية فينوس وليامس الثالثة الفائزة على الإيطالية فرانيسكا سكيافوني السادسة 6-7 (5-7) و4-6. كلايسترز كانت توجت بطلة في العام الماضي بفوزها على الدنماركية كارولين فوزنياكي في المباراة النهائية، وذلك بعد عودته

قياسي لإسبانيا. ولدى السيدات، تاهلت البلجيكية كيم كلايسترز المصنفة ثانية وحاملة اللقب للدور نصف النهائي بفوزها على الاسترالية سامانثا ستوسور الخامسة 4-6 و7-5 و3-6. وتواجه البلجيكية في دور

الرابعة في مسيرته الاحترافية في البطولات الأربع الكبرى. وكان روبريدو واحدا من لاعبين إسبانيين تاهلوا للدور ثمن النهائي للمرة الثانية في بطولات الفراند سلام بعد رولان غاروس الفرنسية عام 1998، وهو رقم

ويلتقي فافريتا في ربع النهائي الروسي ميخائيل يوجني الثاني عشر الفائز على الإسباني تومي روبريدو 5-7 و2-6 و4-6. وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها يوجني الدور ربع النهائي لهذه المسابقة بعد عام 2006 والمرة

وكان نادال توج بطلا في بطولتي رولان غاروس الفرنسية وويمبلدون الانكليزية الاخيرتين. كما ان فوز نادال باللقب سيجعله رابع لاعب بعد ليفر وفيدرر والأميركي أندريه أغاسي يتجح بفوزه على مواطنه فيليبسيانو لوبيز الثالث والعشرين 3-6 و4-6 و6-4.

ويواجه نادال، الذي لم يخسر اي مجموعة حتى الآن، مواطنه الآخر وصديقه فرناندو فردياسكو الثامن الذي حول تأخره في مواجهة اسبانية اخرى مع دافيد فيرر العاشر الى فوز 7-5 و7-6 و10-8 و3-6 و3-6 و6-7 (4-7).

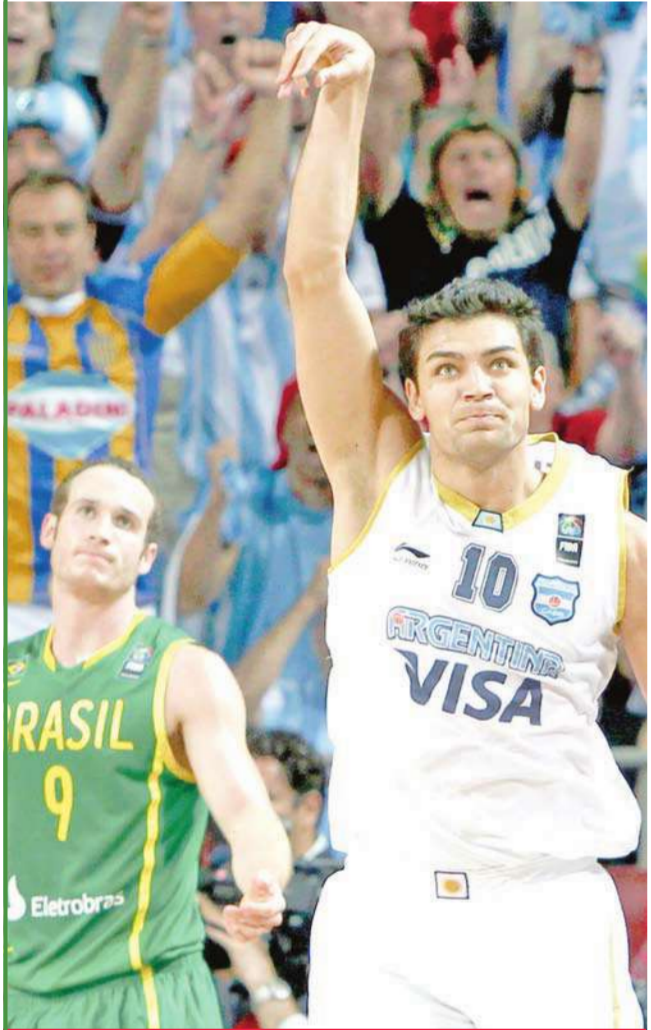
ويتفوق نادال على فردياسكو بشكل واضح، إذ فاز عليه في المواجهات العشر التي جمعت بينهما حتى الآن. يبحث نادال عن لقبه الاول في بطولة فلاشينغ ميدوز لكي يصبح اصغر لاعب يفوز بالبطولات الأربع الكبرى، كما يأمل ان يصبح رابع لاعب يحرز ثلاثة القاب متتالية في الفراند سلام (في حقبة البطولات الكبرى) بعد السويسري روجيه فيدرر والأميركي بيت سامبراس والأسترالي رود ليفر.

واصل الإسباني رافايل نادال المصنف الاول مشواره الناجح وتاهل للدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الأربع الكبرى، بفوزه على مواطنه فيليبسيانو لوبيز الثالث والعشرين 3-6 و4-6 و6-4.

ويواجه نادال، الذي لم يخسر اي مجموعة حتى الآن، مواطنه الآخر وصديقه فرناندو فردياسكو الثامن الذي حول تأخره في مواجهة اسبانية اخرى مع دافيد فيرر العاشر الى فوز 7-5 و7-6 و10-8 و3-6 و3-6 و6-7 (4-7). ويتفوق نادال على فردياسكو بشكل واضح، إذ فاز عليه في المواجهات العشر التي جمعت بينهما حتى الآن. يبحث نادال عن لقبه الاول في بطولة فلاشينغ ميدوز لكي يصبح اصغر لاعب يفوز بالبطولات الأربع الكبرى، كما يأمل ان يصبح رابع لاعب يحرز ثلاثة القاب متتالية في الفراند سلام (في حقبة البطولات الكبرى) بعد السويسري روجيه فيدرر والأميركي بيت سامبراس والأسترالي رود ليفر.

صعد الإسباني رافايل نادال المصنف أولا إلى دور الثمانية في منافسات فردي الرجال ببطولة أميركا المفتوحة للتنس أمس الأول الثلاثاء بعد تغلبه على مواطنه فيليبسيانو لوبيز بثلاثة أشواط دون مقابل.

## الأرجنتين تهزم البرازيل وتبلغ ربع النهائي



الأرجنتيني دلفينو يحتفل باحد اهدافه في سلة البرازيل

أعلنت الأرجنتين عقد ربع نهائي كأس العالم لكرة السلة، بفوزها على البرازيل 89-93 في اسطنبول. وتلعب الأرجنتين في دور الثمانية اليوم الخميس مع ليتوانيا التي تغلبت على الصين 67-78. تألق النجم الأرجنتيني سكولا بشكل لافت بتسجيله 37 نقطة، في حين كان ماشادو هو الأبرز في منتخب البرازيل بعشر نقاط فقط. وفي المباراة الثانية، نجح جناح تورونتو، احد اندية الدوري الأميركي للمحترفين، ليناس كليزا في قيادة منتخب بلاده إلى فوز صريح على الصين بعدما سجل 30 نقطة (9 متابعات) 13 منها في الربع الأخير من أصل 14 سجلتها ليتوانيا، عندما حاول الصينيون العودة إلى أجواء اللقاء. وكان كليزا حاسماً أيضاً في فرض المنطق أمام المنتخب الصيني، وتاهل باعجوبة بعد خسارة غير متوقعة لنيوتوريكو أمام ساحل العاج. ومنحت ليتوانيا نفسها فرصة طيبة قبل أن تنظم بطولة أوروبا 2011، وسجلت بهذا التاهل رغم غياب العديد من عناصرها المؤثرة، عودتها إلى الصفا الأول بعد أن خفت برقيها تماماً في بطولة أوروبا 2009 واضطرت إلى طلب بطاقة دعوة للمشاركة في مونديال 2010 في تركيا. وتجمع المباريات الأخرى في ربع النهائي صربيا مع إسبانيا حاملة اللقب وتركيا مع سلوفينيا والولايات المتحدة مع روسيا.

## هونتيلار يقود هولندا إلى الفوز على فنلندا

وفي المجموعة الثامنة فاز المنتخب الروجي على نظيره البرتغالي 1-صفر. وسجل أريك هوزيكليب (21) الهدف. وفي نفس المجموعة فاز المنتخب الدنماركي لكرة القدم على نظيره الإسباني. وسجل توماس كلنيرغ (90) الهدف. وفي المجموعة التاسعة خسر المنتخب التشيكي أمام نظيره اللتواني صفر-1. وسجل دارفيداس سيرناس (25) الهدف. وفي نفس المجموعة من جانبه فاز المنتخب الإسكتلندي على نظيره من ليشتنشتاين 2-1.

وسجل نيكولا زيجيتش (86) هدف صربيا، وميليفوي نوناكوفيتش (63) هدف سلوفينيا. وفي المجموعة السابعة خسر المنتخب البلغاري أمام نظيره المونتينغري صفر-1. وسجل ايلساد زفيروتيتش (35) الهدف.

وسجل زلتان إبراهيموفيتش (8 و77) ودافيد سيمونتشيني (12 خطأ في مرماه) والحارس الدو سيمونتشيني (26 خطأ في مرماه) واندرياس غرانكفيس (51) وماركوس بيرغ (90) الأهداف. وطرد قائد المنتخب السويدي أولوف ميلبورغ في الدقيقة 34. وفي منافسات المجموعة الثانية فاز منتخب جمهورية أيرلندا لكرة القدم على نظيره الأندوري 3-1.

وسجل غيرغلي رودولف (50) وفلاديمير كومان (66) هدفي المجر، والكسندر سوفوروف (79) هدف مولدافيا. وفي نفس المجموعة أيضاً فاز المنتخب السويدي على نظيره من سان مارينو 6-صفر.



فرحة لاعبي المنتخب الهولندي بهدف هونتيلار الاول في مرعى فنلندا

## أخبار متنوعة

### الإنتر يضع عينه على كاكّا

أكدت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" أمس على اهتمام إنتر بطل ثلثة الدوري والكاس المحليين ودوري الأبطال الأوروبي بالتعاقد مع البرازيلي ريكاردو كاكّا صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وذكرت أن ضم كاكّا يمثل إحدى الأفكار التي تبناها إدارة "النيرانزوري" منذ نحو أسبوع، رداً على ضم الجار الغريم ميلان للسويدي زلتان إبراهيموفيتش لاعب برشلونة الإسباني، الذي سبق له أن لعب ثلاثة مواسم في إنتر. وقالت الصحيفة إن تلك الصفقة ضابقت كثيراً ماسيمو موراتي رئيس إنتر ميلان. وقالت الصحيفة إن الفكرة قد تعززت أيضاً



### إصابة ميرتساكر بكسر في مجر العين

ذكر الاتحاد الألماني لكرة القدم أمس أن المدافع الدولي بير ميرتساكر أصيب بكسر في مجر العين في المباراة التي فاز فيها أمس الأول المنتخب الألماني على نظيره الأذربيجاني 6-1. وخرج ميرتساكر (25 عاماً) في الدقيقة 11، بعد أن تعرض لضربة بالكوع في وجهه إثر التحام على كرة مشتركة مع أحد لاعبي المنتخب المنافس، وحل محله هايكو فيسترمان الذي افتتح التسجيل لألمانيا بعد 17 دقيقة من نزوله (28).

وسيغيب ميرتساكر عن لقاء القمة بين فريقه فيردر بريمن وبايرن ميونيخ حامل اللقب بعد غد في الجولة الثالثة من الدوري المحلي. وسيخضع ميرتساكر لفحوص إضافية، لتحديد مدة غيابه عن الملاعب، حسب الاتحاد الذي أكد أن اللاعب لا يحتاج إلى عمل جراحي.



### أراغونيس يبحث عن محطه جديدة

رغم بلوغه الثانية والسبعين من عمره، مازال المدرب الإسباني الكبير لويس أراغونيس راغباً في العمل، ويسعى إلى محطه جديدة في مسيرته التدريبية، سواء كان ذلك داخل إسبانيا أو خارجها. وقال أراغونيس، في مقابلة مع إذاعة "كادينا كوبي" بالعاصمة الإسبانية مدريد: "إنني حريص على العمل بالتدريب في أي مكان وسأذهب إلى أي منتخب أو ناد خارج إسبانيا، لأنني أريد مواصلة عملي".

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى اسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة www.aljarida.com يومية سياسية مستقلة



حسن العيسى

## ممثلو الأمة أنتم أم شوكتها؟

وصفحات "الفتنة الكبرى"، همننا الكبير هو وحدتنا الوطنية التي حرص عليها سمو الأمير في خطابه قبل أيام بسيطة وحذر من مغبة التلاعب بها... التطرف الديني أو المذهبي لا يجوز أن يواجه بتطرف آخر، والفكر الناس لا يصح أن يقابل بما هو أكثر بسا وأكثر تطرفاً... ولا يصح في أي حال أن يصبح سبباً ومناسبة لتطرف مذهبى مقابل حين ننسى احتكامنا إلى دولة القانون المفترضة... ليس ياسر حبيب قضية الأمة اليوم، وإنما هو قضية أهلنا وإخواننا من الطائفة الجعفرية الذين يجدون أنفسهم وجريرة فرد لا يصح أن تكون سبباً لعاصفة اليوم في وضع مرجح من دون مبرر... خطأ كبير ما يحدث وما تنفخ فيه صفحات الإعلام المزاد على تخلف الوعي الوطني، والاحتكام إلى روح العدل... لا نريد منكم يا نواب الكدر غير القليل من التسامح والاحتكام إلى روح العدل... لا نريد منكم غير أن تكونوا ضمير الأمة حين يعي معاني وحدتنا الوطنية، لا كائنات تغرز الشوك في قلبها.

\*\*\*

ملاحظة وكلمة شكر للزميل والصدیق العتيق "بوعزيز" خليل حيدر في رده ودفاعه عن الراعي الأميركي في جريدة الوطن، وساعقب عليه في الوقت المناسب، وأتمنى ألا تغرق في بهرجة دين التحرير من الغزو الصادمي، ويصبح تاريخ الولايات المتحدة هو تاريخ الإنسانية... لكن يا "بوعزيز" إلا تعتقد أنك ظلمت أهل الفكر والتاريخ حين ساويت "نوام تشومسكي (نعوم أو نجوم ولا يهم كيف يلفظ اسمه بالعبرية) ومعه الراحل الكبير إدوارد سعيد بالاستاذ هيكل وعقدة المؤامرة...، ساعود لـ"نعوم" تشومسكي وكتابه الأخير "امال واحتمالات" من دون أن ننسى مايكل مور وأفلامه الوثائقية في الوقت المناسب.

نتمنى منكم ونرجوكم أن تكونوا ممثلي الأمة لا شوكتاً في خاصرتها! أسألکم: هل انتهت قضايا الدولة وهل عفت الذاكرة عن "بلاوي" الوطن بداية من اختناقات المرور وماسيه الى تهديد وجودنا بضرب المفاعلات النووية الإيرانية من إسرائيل حين يفتح لها الراعي الأميركي الضوء الأخضر كي ننسى كل بلاء وكل مصيبة وتصبح قضية نواب الأمة "موجزة في ماذا كتب بالويب سايت ياسر حبيب أو غيره من اللاهئين وراء أسباب الفتن بدول مفتتة بعقلية القليلات الطائفية والدينية والماضي الذي يحكم الحاضر؟ هل اختزلت قضيتنا في خروج ياسر عن اصول العقيدة حين طعن في المقدس التاريخي...؟ هل افلستم اليوم يا نواب الأمة أم أنكم مفلسون وعياً بهموم الوطن وقضاياها الكبرى؟ ما حاجتنا إلى ذلك الاصطاف الديني، وذلك الحشر المذهبي حتى يقف بعض النواب الذين يمثلون الضمير الشيعي كي يصدروا أحكام الإدانة المسبقة على ياسر الحبيب، ومن يكون ياسر حبيب سوى أنه أصولي جعفري نسي ذاته وأخذ بنيش في كتب التاريخ المذهبي ليدين وقائع وحكايات عفا عليها الزمن؟ ليقبل ياسر الحبيب من مكانه خارج حدود الدولة ونطاق قانون الجزاء ما يريد، فهذا شأنه ورايه وليحاسب عليه وفق أحكام القانون الناقد وليس ذلك من شأن نواب الأمة حين يلبسون رداء قضية محاكم التفتيش في القرن الواحد والعشرين، ولا يصح لهؤلاء النواب أن يجدوا في خرافات ياسر مناسبة لإدانة وزير الداخلية أو ترهيب وزير الإعلام بقانون المرئي والمسموع، فليس هذا القانون في النهاية غير مسمار آخر دق في نعش حرية الضمير.

همننا ليس ياسر حبيب ولا من هم على شاكلته من التابشين في أصابير التاريخ

## الزميل العوضي يعود إلى البلاد



عاد إلى البلاد الزميل عبدالسلام العوضي بعد إجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح وقضائه فترة نقاهة قصيرة. وأعرب الزميل العوضي عن شكره وامتنانه لمعالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح، والزملاء والأهل والأصدقاء الذين أحاطوه بكريم رعايتهم والسؤال عن حالته الصحية. سلامات أبوصلاح وما تشوف شر

## وفيات

## مصرية محمد عبدالعزيز الحج

50 عاماً، الرجال: ديوان العوضي، الدعية، ت. 66096369، نساء: خيطان، ق. 10، ش. 18، م. 3

## محمد عوض صباح الديحاني

87 عاماً، شيع، عبدالله المبارك، ق. 3، ش. 314، ت. 66، ت. 99465545، 99899626، حسين، 99787765

## علي عبدالهادي محمد حاجبة

49 عاماً، شيع، رجال: صباح السالم، مسجد أبو الفضل العباس مسجد بن نخي، ت. 99483255، 97724243، 99126580، نساء: السالمية، ق. 12، شارع أبوهريرة، ج. 5، م. 45، حسينية الزهراء، ت. 99082678، 25614587

## خالد أحمد جاسم السجاري

70 عاماً، شيع، الرجال: الشامية، ق. 7، ش. الشامية، م. 19، ت. 99771402، نساء: الشهداء، ق. 2، ش. 105، م. 446، ت. 99744688

## سوزان إسماعيل حسن سليمان

49 عاماً، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال: ديوان الفرج الفنتاس، ت. 66591011، نساء: الفنتاس، ق. 2، ش. 20، م. 4، ت. 23902881

## شدة عيب صقر

65 عاماً، شيعت، الرجال: هدية، ق. 7، ش. 14، ت. 366، نساء: الرقة، ق. 1، ش. 15، م. 202

محمد الوشيجي  
alwashi7@aljarida.com

## سحقاً لأم بندر

البيدوية، دخلت الآن مرحلة الهجوم بالدفعات الذي تعقبه مرحلة الحسم والهجوم البري الشامل، ورحلت أشرح له تطورات المعركة بحسب معلوماتي العسكرية الضئيلة، وطمانته بأن العدو سيستسلم قريباً... وشرح لي ابنها القصة: "والدتي لم تنم إلا ساعات معدودة طوال الأيام التي سبقت السفر، لشدة هلعها ورعبها من الطيران، وهذا هو سبب إرهابها وشخيرها المرعب، وهي مصابة بأمراض عدة، وترفض العلاج في المستشفيات، وتصر على العلاج عند مطوع، وبسببها تركت كل شيء وتفرغت للتقل بها من مطوع في الكويت، إلى آخر في "الخفجي" إلى ثالث في الأردن، إلى رابع في عُمان، وكل رحلتنا بالسيارة، إذ ترفض السفر بالطائرة رفضاً قاطعاً..."

ويكمل: "المشكلة هي أنني بعد سنين من اللاي والتعب استطلعت إقناعها بالسفر للعلاج في المستشفيات المتطورة، لكنها اشترطت أن تحمل معها أكياس البلاستيك التي تحوي (الماء والزيت المقري عليهم)، فرفض موظفو حماية الطيران ذلك، وصادروا الأكياس لخطورة السوائل على الطيران كما تعرف، فغضبت الوالدة وكادت تتراجع عن فكرة السفر، فطمأنتها بانها ستستسلم أكياسها بعد الوصول... الله يستر".

أعطيته اسمي واسم الفندق وتواعدنا، وبعد أيام تلقيت اتصالاً منه والتقيتني في مقهى، فسألته: "بشرني عن أخبار قائدة الفيلق"، فقال وهو ينتزع كلماته انتزاعاً من بين ضحكاته: "تخيل، سألتها: يمه ما رايت بهذا البلد المنظم وحكومته التي وفرت للشعب هذه الحداثق والمتنزهات وأفضل المستشفيات ووو؟ فاجابتني، ما مررت عليهم أم بندر! ويضيف: قالت ذلك ثم توجهت بالدعاء إلى الله أن يحميهم من عيبتها. سحقاً لأم بندر ولعيبتها التي لعبت في حسبة الكويت..."

عيدكم مبارك... أحياناً أحسد "العجايز" (اقصد النساء الطاعنات في السن)، فالواحدة منهن اشترت دماغها وحقرت لها بنراً أسمتها "عين الحسود"، وألقت فيها كل ما يسوقها... ليش الكويت تتراجع وتتهقر يا جددة؟ عين يا ولدي... خلاص، العين هي السبب، لا علاقة للفساد بالموضوع ولا للمسؤولين غير الأكفاء الذين عُيّنوا بالترضية والمحاصصة، ولا حاجة إلى تقارير ديوان محاسبة ولا لجان تحقيق ولا ولا ولا، عين وخلاص، وكل واحد يروح بيتهم.

وفشل الدول مثل تساقط شعر منيرة... سببه العين. طبيب لماذا لا تراجع منيرة طبيباً متخصصاً، فقد يكون الخلل في بصليات شعرها؟ لا، هي ستراجع "المطوع" ليقرا عليها ويؤودها بـ"ماء مقري عليه، وزيت مقري عليه"، ويجب ألا تخرج منيرة أمام النساء ذوات الأعين الحارة.

وقبل سنوات، كانت الطائرة في الجو، تحلق بنا إلى أوروبا، عندما لفت نظري، أو لفت سمعي، صوت شخير لم أسمع أذني مثله من قبل، شخير يجمع بين حرفي "الغين والباء"، غبغبيغغب، مصدره امرأة كبيرة في السن تجلس إلى جوار شاب يفصلني عنهما العمر، وأضح أنها والدته، فالتفت إلي وتبسم بخجل: "أسف، شخير الوالدة أزعجك؟"، فتنسّمت له: "عادي، لكن كان الله في عون ركاب الطائرة اللي تطير جنبنا"، وعلت ضحكاتها، وعلنا شخيرها، فالتفت إليه مداعباً: "بيدو أن الوالدة تستعيد أيام الحرب العالمية الثانية، وتشارك في ذلك معاقل الحلفاء بالقنابل البيدوية"، وواصلنا الضحك، وبداننا مسرحتنا، لكن هجومها بالقنابل كان أعلى من صوت ضحكاتها، وما هي إلا دقيقة، وإذا صوت شخيرها يتضاعف بطريقة مرعبة، لكن هذه المرة مع فواصل "غب غب غب غب"، فشرحت له الأمر: "والدتك حفظها الله، بعد أن أنهت الهجوم التمهيدي بالقنابل

طعامنا  
الخبير



FASTtelco

Beyond Communication